



تزايد ظاهرة خدمة توصيل الوجبات الخاصة إلى المنازل (مذاقات)



حلفاء طهران يتحركون لـ«عزل» صالح مقتل أميركي في كركوك يندب بتصعيد مع إيران

بغداد: «الشرق الأوسط»
مجموعات مسلحة موالية لإيران في العراق تقف خلفها. ولم يسبق أن استهدفت قاعدة واحدة بهذا العدد من الصواريخ. وقال مسؤول أمني قريب من غرفة العمليات المشتركة العراقية إن «بعض المطلاعين على الأمور العسكرية يعتقدون أن فصيلاً تابعاً لإيران قد نفذ الهجوم، نظراً للإمكانات العسكرية التي زود بها الجانب الإيراني، والمؤشرات تشير إلى أن صواريخ كاتوشنا مزودة بتقنية (جي بي إس) استهدفت مصالحها في العراق، التي لا يتبناها أحد، لكن واشنطن تعتبر أن

العراقي حسين عرب في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن كتلة البناء القريبة من إيران قررت إقامة دعوى على رئيس الجمهورية خرق الدستور»، لرفضه حتى الآن مرشحيتها لمنصب رئيس الوزراء وأخرهم محافظ البصرة أسعد العبداني. من جهته، أعلن تحالف «سائرون» المدعوم من مقتدى الصدر دعمه لصالح والوقوف ضد أي محاولات لعزله. وقال النائب عن التحالف رعد المكصوي في تصريح إن «موقف صالح وطني ومشرف». (تفاصيل ص 5)

وقعت اتفاقية مع «ريثيون» التي أكدت دعمها لـ«رؤية 2030» السعودية لتوطين صيانة منظومة «باتريوت»

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلنت الهيئة العامة للصناعات العسكرية في السعودية، أمس، عن توقيع أول اتفاقية مشاركة صناعية مع شركة «ريثيون العربية السعودية»، بهدف توطين صيانة وتجديد منظومة الدفاع الجوي «باتريوت». وأكد محافظ «الصناعات العسكرية»، المهندس أحمد بن عبد العزيز العوهلي، أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي في ظل سعي الهيئة لتطوير قطاع الصناعات

والدعم الفني للصناعات العسكرية، وتحفيز الاستثمار المباشر والشراكات الاستراتيجية مع الشركات العالمية في القطاع، ونقل التقنيات والمعارف في الصناعة والخدمات والبحث والتطوير. وذكر الموقع الإلكتروني لـ«ريثيون العربية السعودية» أن الشركة تدعم «رؤية المملكة 2030»، عبر خلق فرص عمل لأصحاب المهارات من السعوديين في قطاعات الدفاع والطيران والأمن الإلكتروني، من خلال شراكات مع القطاع الخاص السعودي والجامعات المحلية. (تفاصيل اقتصاد)

كتلة المستقلين تطالب بخروج «ميليشيات طهران» إيران تحرض عشائر سورية ضد أميركا

الرياض: فتح الرحمن يوسف
بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»
استقبل علي أكبر ولايتي، مستشار مرشد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية، قادة عشائر سورية جندتهم طهران شرق الفرات ضمن مساعيها للتحريض ضد القوات الأميركية الموجودة في المنطقة. وأفاد موقع «روسيا اليوم» بأن ولايتي «ندد بتصريحات الرئيس دونالد ترامب، بشأن وجود القوات الأميركية في سوريا» و«نكلت بأصحاب العرس والفنانيين الشعبيين المشاركين فيه. واعتدى المسلحون على الفنان ملاطف الحميدي بالضرب بأعقاب البنادق قبل أن تقوم الجماعة بالتشهير به عبر حلقة شعره الطويل الذي عُرف به في أثناء رقصاته الشعبية

متملي المستقلين لقوى الثورة والمعارضة السورية، الذي اختتم أعماله في الرياض، أمس، إلى انتخاب 8 أعضاء إلى «هيئة التفويض السورية». وصدر عن الاجتماع بيان ختامي أكد فيه أن «الهدف تكريس وحدة القوى حول رؤية وطنية للحل السياسي». ودعا المجتمعون إلى «خروج جميع القوات الأجنبية، والميليشيات الطائفية، في مقدمتها القوات الإيرانية وميليشياتها». (تفاصيل ص 8)

رئيس الوزراء الإيطالي: حذرت إردوغان... ومنطقة حظر طيران قد تنهي الصراع أنقرة تستعجل التدخل... وحفتر يسابق الزمن

القاهرة: خالد محمود
أنقرة: سعيد عبد الرزاق
فيما تستعجل أنقرة الحصول على تفويض برلماني لإرسال قوات إلى ليبيا، يسابق الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الزمن لـ«تحرير» طرابلس قبل التدخل العسكري التركي المحتمل لدعم حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج بموجب مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري الموقعة بين الأخير والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقالت مصادر في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، أمس، إن مذكرة طلب التفويض لإرسال قوات إلى ليبيا قد تتم مناقشتها في البرلمان الخميس المقبل، وإن البرلمان قد يقطع عطلته لمناقشتها. إلى ذلك، قال مسؤول رفيع في الجيش الوطني الليبي لـ«الشرق الأوسط»، إن عمليات الجيش دخلت ما وصفه بـ«مرحلة الضرب العميق»، مؤكداً أن «الجيش في سياق مع الزمن لتحرير العاصمة واستباق أي وجود محتمل» للقوات التركية. وتداول ناشطون مساء أمس مقطع فيديو يُظهر مقاتلين سوريين، يفترض أنهم من ميليشيات تدعمها تركيا، بعد سيطرتهم على قاعدة عسكرية انتزعوها من «الجيش الوطني» جنوب طرابلس. بدوره، قال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي إن فرض حظر طيران يمكن أن يحل الصراع في ليبيا. ونقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية أنه حذر الرئيس التركي من تداعيات التدخل العسكري في ليبيا. (تفاصيل ص 7)

يمينيون يشكون من «حوثنة» الحلاقة

صنعاء: «الشرق الأوسط»
تداول ناشطون يمينيون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لتعميمات أصدرها المشرفون الحوثيون حديثاً على الإدارات الأمنية في عدد من مديريات محافظات إب ودمار والبيضاء، وقاموا بتوزيعها على الحلاقين. وأفادت مصادر محلية في صنعاء بأن مسلحين أطلقوا النار على أحد الحلاقين في محله الواقع بمنطقة الجراف شمال العاصمة، ويُعتقد أنه ضمن مخطط الجماعة لحظر قضاة لا يرغب زعيمها في انتشارها في المجتمع. ولم تكن أوامر الجماعة للحلاقين بالأمر الجديد، إذ اقتحمت ميليشياتها عرساً برداء التابعة لمحافظة البيضاء

الشهيرة (البرج)، وحسب مصادر محلية، أخبر قادة الجماعة الفنان الحميدي - حينها - بأن إطالة شعره بشكل زائد يعد من الأشياء التي تتعارض مع تعليمات زعيم الجماعة الذي يزعم أنه يريد من خلالها محاربة «الغزو الثقافي الغربي». (تفاصيل ص 4)

مجزرة في مقديشو

عناصر أمن في مكان انفجار شاحنة مفخخة في العاصمة الصومالية مقديشو أمس. وأفادت حصيلة بمقتل 100 شخص على الأقل وإصابة 125 آخرين بينهم طلاب جامعيون (إ.ب.أ) (تفاصيل ص 10)

على خلفية استضافة مؤتمر للمعارضة الأحوازية بوادر أزمة دبلوماسية بين طهران والكويت

الكويت: «الشرق الأوسط»
استدعت طهران، أمس، القائم بأعمال السفارة الكويتية على خلفية عقد مؤتمر مناوئ لإيران في الكويت. وأفادت وكالة «مهر» للأخبار، بأن الخارجية الإيرانية استدعت القائم بالأعمال الكويتي في طهران «احتجاجاً على احتضان الكويت مؤتمراً ضد الجمهورية الإسلامية، واستقبالها قادة إرهابيين في الجماعات المعارضة لإيران، وتصريحات بعض المسؤولين الكويتيين المعادية لإيران». ووفقاً للبيان، فقد «سلمت الخارجية (الإيرانية) مذكرة احتجاج شديد الهمجة للقائم بالأعمال الكويتي». وكان موقع إيراني معارض نشر تقريراً

SARATOGA

كوونكورد

الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك خالد - مجمع الزند - مجمع الظهران
الدمع: شارع الظهران | الأحياء: شارع النخلة - شارع الزند - مجمع الزند

عام رئاسة العشرين

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

G20 SAUDI ARABIA 2020

رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية

للمرة الثانية على التوالي ضمن قائمة فوربس لأكثر 100 امرأة تأثيراً في العالم

samba سامبا

رائيا نشار

الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية

للمرة الثانية على التوالي

ضمن قائمة فوربس لأكثر
١٠٠ امرأة تأثيراً في العالم



Forbes

samba سامبا

موجز

جراحون سعوديون سيجرون
90 عملية قلب لأطفال في اليمن

المكلا - الشرق الأوسط- دشّن محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج الحسيني، أمس بمدينة المكلا، الحملة التطوعية العلاجية الخامسة لقسرة وجراحة القلب للأطفال بمركز نض الحياة لأمراض وجراحة القلب التابع لمؤسسة أمراض القلب الخيرية بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبمشاركة نخبة من أطباء القلب في السعودية. وأوضح رئيس مؤسسة أمراض القلب الخيرية محمد باشعيب ورئيس الفريق الطبي للحملة الخامسة الدكتور عمر التميمي، أن الحملة ستجري 90 عملية قلب مفتوح وقسرة علاجية لأطفال من كل محافظات الجمهورية اليمنية خلال الفترة من 27 ديسمبر (كانون الأول) 2019 وحتى 3 يناير (كانون الثاني) 2020.

وأشاد محافظ حضرموت بالجهود التي تبذلها مؤسسة أمراض القلب الخيرية في تنظيمها حملات جراحة أمراض القلب الجانية، التي يستفيد منها المرضى في حضرموت وبقية محافظات الجمهورية، وتسهم في تخفيف معاناة المرضى وشيقة السفر إلى الخارج للعلاج. وأشار المحافظ الحسيني إلى أن حضرموت ومدنية المكلا فتخبران باستضافة مثل هذه المخيمات الطبية النوعية والمهمة، مؤكداً أن السلطة المحلية بمحافظة سنقدم كل التسهيلات اللازمة لتسيير عمل الحملة، معبراً عن شكره للسعودية ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ولكل العاملين في مركز نبض الحياة لأمراض وجراحة القلب ومؤسسة أمراض القلب الخيرية وللأطباء السعوديين واليمنيين العاملين في الحملة.

حملة التحصين ضد شلل الأطفال تنطلق اليوم
في مختلف المحافظات اليمنية

عدن - الشرق الأوسط- تنطلق اليوم (الأحد)، في العاصمة المؤقتة عدن وعموم محافظات الجمهورية، فعاليات الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض شلل الأطفال التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان بدعم من منظمته الصحة العالمية واليونيسيف.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن وكيل وزارة الصحة اليمني لقطاع الرعاية الصحية الأولية الدكتور علي الوليدي، تأكيده أن الحملة تستهدف تحصين 5 ملايين و70 ألف طفل وطفلة من عمر يوم واحد إلى ما دون الخامسة من العمر في عموم محافظات الجمهورية، بما فيها المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحوثيين، مشيراً إلى أن الفرق تستهدف تحقيق زيارات من منزل إلى منزل لأكثر من 3 ملايين و565 ألفاً و831 منزلاً. ولفت الوليدي إلى أن الكادر الصحي المشارك بالحملة، سيعمل على تنفيذ الحملة بواقع 39 ألفاً و829 كادراً مورعاً على 21 ألفاً و262 فرقة، منها 2698 فرقة ثابتة و18 ألفاً و568 فرقة متحركة يتبرف عليهم مشرفون بالمديريات والمحافظات.

مركز الملك سلمان يواصل تنفيذ

مشروع المياه والإصحاح البيئي بمديرية الخوخة

الجديدة - الشرق الأوسط- واصل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية خلال الأسبوع الماضي، تنفيذ مشروع المياه والإصحاح البيئي بمحافظة على حياة الأسر بمديرية الخوخة في محافظة الحديدة. وذكر المركز في بيان له، أنه جرى خلال الفترة من 20 إلى 27 ديسمبر (كانون الأول) الحالي ضخ 287 ألف لتر من المياه الصحية للخرانات، وضخ 329 ألف لتر من مياه الاستحمام للخرانات، ورفع المخلفات والنفايات ورميها في مكب النفايات، وتنفيذ حملة رفع ونقل المخلفات من مديرية الخوخة بالكامل، وتنفيذ حملة الرش لمكافحة نواقل الأمراض من المديرية ومخيمات النازحين، استفاد منها أكثر من 34 ألف شخص. ووزع المركز بالتعاون مع ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، اليوم، مواد إيوائية شملت 98 خيمة و196 بطانية للنازحين في السادة الشمالية، والجعدة، وبني فاند، والتابحة، والغرة، وميجر، والعنتنة، وضابرة، الحاذية محافظة صعدة، التي استفاد منها 490 فرداً.

استجابة لدعوات زعيم الانقلابيين وسيراً على منهجية «داعش» و«القاعدة»

يمينيون يشكون من «حوشة» قصّات الشعر وملاحقة الحلاقين



حلاق شعبي يتسّم للكاميرا في محافظة إب (غيتي)

محلات بيع أشرطة الأغانى والأفلام، بل وصل بها الأمر إلى التأكيد في نقاط تفتيشها من عدم وجود أي شريط غنائي على متن السيارات المارة، باستثناء زواجل الجماعة الحربية (الأناشيد المحرّضة على القتال).

ويقول سكان في صنعاء لهـ«الشرق الأوسط» إن عمليات «حوشة المجتمع» من الجماعة الحربية لم تتوقف في المدارس والمؤسسات والمصالح الحكومية، وعبر الإعلام والمساجد منذ الانقلاب على الشرعية وحتى اللحظة الراهنة.

ويتخوف السكان من مستقبل مظلم في ظل الانقلاب الحوثي، حيث يتوقعون في أي لحظة أن يُصدر زعيم الجماعة أوامره بتوحيد الزي الذي يليسه الناس، وتحريم ارتداء البدلات والخطونات وإغلاق مدارس البنات.

وتحرص الميليشيات منذ سيطرتها على صنعاء وعدد من المحافظات الأخرى على تجريف نظام التعليم وتحويل المدارس إلى أوكار لتعبئة أفكارها المتطرفة والمذهبية خاصة بعد أن قامت بتعيين يحيى الحوثي، شقيق زعيمها، وزيراً للتربية والتعليم في حكومة الانقلاب غير المعترف بها.

ويؤكد حقوقيون يمينيون أن الميليشيات الحوثية تهدف من خلال «تطبيع التعليم» في مناطقها إلى إضطراب الطلاب وتحويلهم إلى جنود وإرسالهم إلى الجبهات، وهو الهدف المرحلي، أما الهدف الثاني فهو استراتيجي أو طويل الأمد، ويستهدف تغيير هوية المجتمع وإدلالته ونشر فكر الجماعة المتطرف من خلال المدرسة.

ورصد الناشطون اليمنيون أن الجماعة «لا تكتفي باستغلال التعليم الأساسي والثانوي لنشر فكرها المتطرف الذي يعزّز يتهمون الميليشيات بأنها تنتظر فقط الفرصة لطمس هوية المجتمع اليمني بالمطلق وإحلال ثقافة الجماعة المستقاة من حوزات «قم» ومعقّبتها.

ويربط المراقبون اليمنيون بين سلوك الجماعة الحوثية وبين سلوك تنظيمي «داعش» و«الساعدة»، من حيث نفس تلتطخ العاصمة صنعاء ومقرات المؤسسات الحكومية والأماكن العامة والجدران بشعاراتها الطائفية والمذهبية، بما في ذلك المدينة القديمة (التاريخية) التي صيغت جدرانها بشعار «الصرخة الحميمية».

وأظهرت وثيقة الميليشيات لشروط إقامة الحفلات المدرسية أن يتم فصل البنين عن البنات وعمل حفل تخرج لكل منهم على حدة، وأن يكون برنامج الحفل بعيداً عن الفرق الموسيقية الغنائية وإظهار الفقرات بمواهب دينية وطنية واجتماعية، وليس الزي الشعبي وتجنب الفقرات التي تحمل في طياتها الثقافة الغربية.

وبدأت الجماعة منذ نحو أسبوعين إقامة فعاليات وطنية متنوعة في صنعاء وصعدة وإب والحديدة والبيضاء، لتأكيد ما وصفه زعيمها بـ«الهوية الإيمانية».

ويشارع جناح في الجماعة الحوثية دانساً عقب ارتكاب الانتهاكات إلى ادّعاء أن ما حدث

منع الاختلاط بين الذكور والإناث، رغم أن كثيراً منها تخصصت أجنحة مستقلة للفتيات والعوائل. إلى ذلك منعت الجماعة عدداً من الشبان والأطفال من الرسم على الجدران في صنعاء ضمن فعالية اليوم المفتوح للفن، واشترط عناصرها أن تكون الرسومات منددة بالتحالف الداعم للشرعية والحكومة وممّجة لقيادة الجماعة وقتلاها.

وأصدرت الميليشيات الحوثية قبل أشهر تعميماً للمدارس الحكومية والأهلية في صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرتها بمنع الغناء والفرق الموسيقية والاستعراضية في أثناء الاحتفالات المدرسية، وشددت على ضرورة أخذ إذن مسبق بإقامة الاحتفالات من قبلها.

وكان طلاب في كلية المجتمع بالعاصمة صنعاء قد كشفوا عن أن عناصر ميليشيات الحوثي أصروا تعميماً يلزم طلاب الكلية بشكل محدد للحلاقة. وعد الطلاب ذلك التعميم تدخلًا سافرًا وغير مبرر في الحريات الشخصية، وقالوا إن «التعميم مؤشر على استبداد الميليشيات ومنهجها الكهنوتي».

وسبق للميليشيات الحوثية، وفي مشهد مطابق تماماً لما تفعله المنظمات المتطرفة وتحديدًا «داعش»، اقتحام عدد من القاهي والمطاعم السياحية بصنعاء، واعتدت على الزلاء بمن فيهم النساء قبل أن يتم إغلاقلها بمزاعم

صنعاء» الشرق الأوسط،

فرضت الميليشيات الحوثية على الحلاقين في مناطق سيطرتها اتباع أشكال محددة من قصّات الشعر الرجالية، وحذرتهم من الحيس والعقوبة المغلظة في حال مخالفة تعليماتها، زاعمة أن الكثير من القضاة تخالف ما دعا إليه زعيمها من الالتزام بما أطلق عليه «الهوية الإيمانية».

وتداول ناشطون يمينيون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لتعميمات أصدرها المشرفون الحوثيون حديثاً على الإدارات الأمنية في عدد من مديريات محافظات إب وعمران وذمار والبيضاء، وقاموا بتوزيعها على الحلاقين.

في غضون ذلك أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن مسلحين من أتباع الجماعة أطلقوا النار على أحد الحلاقين في أثناء عمله في محله الواقع في منطقة الجراف شمال العاصمة، فيما يُعتقد أنه ضمن مخطط الجماعة لفرض قصّات الشعر التي لا يربغ زعيمها في انتشارها في المجتمع. وكرس زعيم الجماعة الحوثية خطبه الأخيرة لما سماه الحرس

على اتباع «الهوية الإيمانية»، في إشارة إلى معتقداته المذهبية المتطرفة فيما يخص العادات والتقاليد وضرورة الالتزام بالظاهر والهيبة التي يبدو عليها زعيم الجماعة.

ولم تكن أوامر الجماعة للحلاقين بالأمر الجديد، ففي وقت كان زعيم الجماعة يلقي إحدى خطبه في مطلع أبريل (نيسان) الماضي، بمناسبة ذكرى مصرع شقيقه حسين بدر الدين الحوثي، مؤسس الجماعة، كانت ميليشياته تقتحم أحد الأعراس في مدينة رداع بمحافظة البيضاء لتختل بأصحاب العرس وبالغنائين الشعبيين المشاركين فيه.

وأقدم مسلحو الجماعة حينها على اقتحام مكان العرس واعتدوا على الفنان ملاطف الحميدي بالضرب بأعقاب البنادق قبل أن تقوم بالمشهر به عبر حلاقة شعره الطويل الذي عُرف به في أثناء رقصاته الشعبية الشهيرة (البرع).

وحسب مصادر محلية، أخبر قادة الجماعة الفنان الحميدي -حينها- بأن إطالة شعره بشكل زائد عن المناسبات التي تعارض مع تعليمات زعيم الجماعة الذي يزعم أنه يريد من خلالها محاربة «الغزو الثقافي الغربي» وحذرت الجماعة الحوثية

تعز، الشرق الأوسط،

في منطقة حبل العبدى بجبهة باب غلق، غرب مدينة قطعية (غرب)، مؤكداً أن «الاستهداف أسفر عن مصرع القياديين في الميليشيا الحوثية، المدعو رضوان غلاب، والمدعو محمد الشبيبي». وفي تعز، قال مصدر عسكري في محور تعز لهـ«الشرق الأوسط» إن «محيط جبهة هان، غرب المدينة، شهد اشتباكات عنيفة، صباح السبت، بين الجيش الوطني والميليشيات الحوثية لهجوم عنيف شنته الميليشيات، وتحت غطية نارية كثيفة وقصف مدفعي، باتجاه جبل هان في محاولة منها للتقدم إلى الجبل والوصول إلى خط الضباب المنفذ الوحيد المفتوح الرابط بمدينة تعز، والذي يقود إلى مدينة التربة ومن ثم عدن».

وأكد أن «الجيش أجبر الميليشيات الانقلابية على التراجع والفرار بعد مقتل 3 انقلابيين وإصابة آخرين».

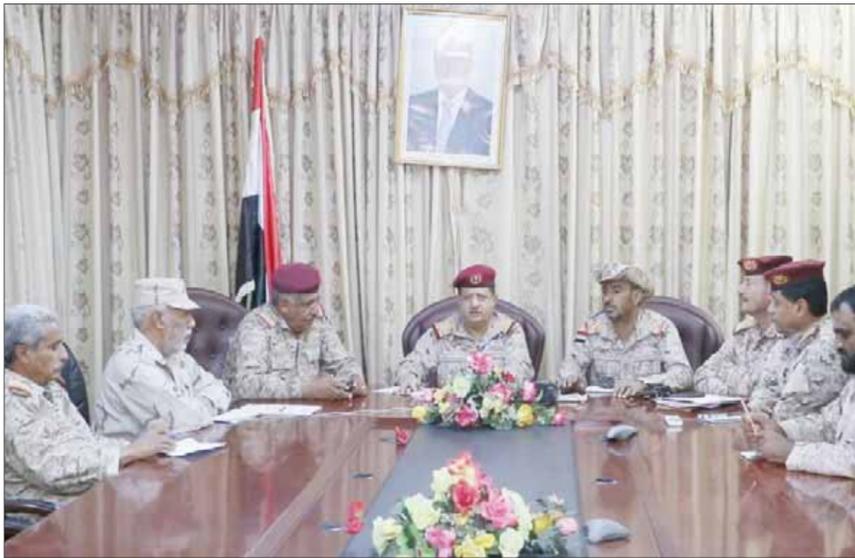
وبالعودة إلى محافظة الحديدة الساحلية، المظلة على البحر الأحمر، تواصل ميليشيات الانقلاب انتهاكاتها وتصعيدتها العسكري في مختلف مناطق ومديريات المحافظة من خلال المشتركة من الجيش الوطني والقرى المأهولة بالسكان والمراقف الحكومية، علاوة على استهداف قناصي الميليشيات المواطنين

المدنيين الغزل من الطرقات ومن أمام منازلهم، وأخرها استهداف مواطنين برصاص قناص حوثي، السبت، في منطقة الخيئة بمديرية التحيتا (جنوب).

وفي حين تواصل الميليشيات الانقلابية انتهاكاتها في المحافظة الساحلية، يواصل أهالي حي منظر بمديرية الحوك نزوحهم هرباً من القصف المتعمد من قبل الانقلابيين، حيث أصبح السكان بين خيار البقاء في منازلهم تحت جحيم القصف الحوثي، وخيار النزوح الإجباري والتشريد بعيداً عن مساكنهم، وهو ما اختاره كثير من السكان واختاروا النزوح من أمام مشروع الحوثي المتمثل في القتل والتدمير للمواطنين الغزل المناوئين لهم. ونقل المركز الإعلامي لقوات الوبية المعاملة الحكومية، عن

مدني ضحية رصاص الميليشيات في الحديدة

الجيش اليمني يعلن مقتل قياديين حوثيين بالضالع



وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محمد القديشي لدى لقائه قيادات عسكرية في مأرب أس (سبأ)

مات من الأمام، و3x4 أمتار من الخلف و12 متراً من الأعلى، وفقاً لما أورده المركز الإعلامي لقوات المعاملة.

ووفقاً للمركز، قال المدير الفني بمؤسسة مطاحن البحر الأحمر، أنور الفقيه، إنه «بعد القصف الحوثي لنعمل في جو من الخوف والقلق، خصوصاً العمال والسائقين وشركة التامين (SGS)، وبدلنا كل جهدنا لاستمرار العمل وإصلاح الأضرار، حيث تم قصف سطح صوامع الدقيق، والان أصبحت معرضة للرياح والأمطار والشمس، ما يعرض

مصادر محلية في المتينة بالتحيتا تحدثت بالقول إن «المواطن داود محمد حسن، استشهد برصاص قناصة الميليشيات أمام منزله ظهر السبت، عندما أطلقت الميليشيات نيران أسلحتها صوب منازل المواطنين بشكل هستيري».

وأضافت أن «مواطنين من سكان المنطقة هرعوا إلى المكان لإسعاف المواطن ونقله إلى المستشفى، ولكنه كان قد فارق الحياة في الحال نتيجة إصابته برصاصه في الرأس»، مؤكداً أن «ميليشيات الحوثي تواصل ارتكاب جرائمها الإنسانية بحق

مواطنيها، وواصل أهالي حي منظر بمديرية الحوك نزوحهم هرباً من القصف المتعمد من قبل الانقلابيين، حيث أصبح السكان بين خيار البقاء في منازلهم تحت جحيم القصف الحوثي، وخيار النزوح الإجباري والتشريد بعيداً عن مساكنهم، وهو ما اختاره كثير من السكان واختاروا النزوح من أمام مشروع الحوثي المتمثل في القتل والتدمير للمواطنين الغزل المناوئين لهم.

ونقل المركز الإعلامي لقوات الوبية المعاملة الحكومية، عن

قوات الجيش الوطني مقتل قياديين حوثيين بالضالع، جنوب محافظة الحديدة (غرب)، في الوقت الذي أعلن فيه عن توقف عملية الطحن والتعبئة للقمح بمطاحن البحر الأحمر في الحديدة، وذلك عقب استهداف المطاحن، الخميس، من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية، بالتزامن مع مواصلة أهالي حي منظر التابع لمديرية الحوك بالحدود (جنوب)، نزوحهم من منازلهم هرباً من القصف الحوثي المستمر على الحي.

وسقط 3 انقلابيين قتلى وعدد من الجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، السبت، في معارك شهدتها الجبهة الغربية لمدينة تعز، المحاصرة من قبل ميليشيات الانقلاب منذ 5 سنوات، فيما أعلنت رابطة أمهات المختطفين عن تدهور الحالة الصحية ل198 مختطفاً في سجون ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة إب.

وأعلن الجيش الوطني مقتل قياديين في صفوف ميليشيات الحوثي، الجمعة، بنيران قوات الجيش الوطني في محافظة الضالع، بجنوب البلاد، حيث المعارك العنيفة التي تركزت في الجبهات الغربية والشمالية وسط تقدم الجيش الوطني واستماتة الميليشيات الانقلابية في التقدم إلى مواقع تم درحهم منها.

وذكر عبر موقعه الرسمي الإلكتروني «سبتجنت» أن «قوات الجيش استهدفت أحد مواقع تمركز الميليشيا الحوثية،

المخزون للتلّف».

وأوضح أن «القذيفة عطلت 3 خطوط تعبئة بشكل نهائي، كما التفت وعطلت خطوط نقل المواد نهائياً وتوقفت عملية الطحن والتعبئة وأوقفت عملية بحق أبناء الشعب اليمني» إلى ذلك، قالت رابطة أمهات المختطفين في محافظة إب، إن الإهمال الصحي يهدد حياة نحو 198 مختطفاً في سجون ميليشيات الحوثي في إب.

وقالت الرابطة في بيان لها، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «الإهمال الصحي يقلق أبناءنا المختطفين والمخفيين قسراً، فمُنذ 4 أعوام من إطالة أمد الاعتقال والإخفاء القسري، والتعذيب الجسدي والنفسي، والحرمان من الرعاية الصحية، التي يتعرض لها 198 مختطفاً داخل سجون جماعة الحوثي المسلحة بمحافظة إب، يتضاعف قلقنا على أبنائنا في فصل الشتاء وقد مُنعت عنهم الدواء، فيما 5 مختطفين معرضون للخطر لإصابتهم بأمراض القلب وقصور وظائف الكلى والكبد».

وحملت الأمهات «جماعة الحوثي حياة وحرية أبنائهن المختطفين والمخفيين قسراً».

وناشدن المنظمات الحقوقية والإنسانية وعلى رأسها المفوضية السامية والصليب الأحمر مساعدهن «إتخاذ أبنائنا المخفيين بالكشف عن مصيرهم، فلم يحمل الاختطاف والإخفاء القسري لضحايا إلا العذاب وكل الخطر». وطالبن «بإطلاق سراح جميع المختطفين والمخفيين قسراً دون قيد أو شرط، وفي مقدمتهم المرضى، قبل فوات الأوان».

وأكد الفقيه «بقاء كميات القمح لأكثر من عام بالصوامع بسبب منع توزيعها، وقد أدى هذا التأخير إلى تلف أكثر من 5 آلاف طن، وأن الكمية الموجودة هي 50 ألف طن، أي 10 في المائة من المخزون، أي ما يزيد على مليون كيس قمح متوقع معالجتها، وفقدان أكثر من 200 ألف كيس أثناء المعالجة».

وحذر من «أنه إذا استمر القصف ومنع التوزيع، فإن الكمية كاملة معرضة للتلّف خلال 6 أشهر على أكثر تقدير».

ومن جهتهم، أكد العاملون بمؤسسة مطاحن البحر الأحمر أنهم «مستمرون بالعمل رغم المخاطر»، معربين «عن شكرهم للقوات المشتركة التي سمحت وسهلت لبرنامج الأغذية العالمي إدخال الخبز والعاملين لمعالجة كمية القمح الموجودة وتوزيعها على المواطنين المحتاجين».

وأشاروا إلى أن «قصف صوامع الغلال من قبل ميليشيا الحوثي يستهدف ملايين اليمنيين المحتاجين الذين هم بأمام الحاجة للمساعدات»، محمّلين «الميليشيات مسؤولية تلف مادة القمح إذا لم يتم صرفها وتوزيعها خلال السنة أشهر المقبلة».

وعبروا عن «استغرابهم من الصمت المريب من قبل

«كتلة البناء» تبشر إجراءات عزل الرئيس إذا لم يسم مرشحها رفض صالح تكليف شخصية جدلية يقسم القوى العراقية بين التسوية والتصعيد

بغداد، حمزة مصطفى

بين التسوية باتجاه اختيار شخصية غير جدلية لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة وبين التصعيد، تنقسم الكتل السياسية حياح موقف الرئيس برهم صالح، صالحي الذي قيل إنه ذهب إلى السليمانية نتيجة تعرضه لضغوط كبيرة بما فيها تهديدات مباشرة بالقتل على أي بغداد أمس لمرأولة عمله. وبينما فندت عودة صالح تفسيرات البعض بأن ذهاب الرئيس إلى السليمانية كان هروباً من المواجهة، فإنها من جانب آخر عززت مواقف القوى والكتل السياسية الراحبة في

إيجاد تسوية معقولة تنهي هذه الأزمة الدستورية الجديدة باتجاه إقناع تحالف «البناء» باختيار شخصية أقل جدلاً لترؤس الحكومة بعد رفض الرئيس ثالث شخصية رشحتها الكتلة، أسعد العبداني. وحسب الإطالبي، القيادية في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي من زعمائه صالح، فإن زيارته إلى السليمانية «أمر طبيعي وتعلق بنتائج الانتخابات الأخيرة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي بقي بلا أمين عام بعد رحيل مؤسسه وزعيمه التاريخي جلال طالباني. وقالت الإطالبي، وهي عضو في البرلمان العراقي،

«الشرق الأوسط» إن «وجود الرئيس صالح في السليمانية أمر طبيعي كونها مدينة عراقية أولاً وليست دولة أجنبية وثانياً لأغراض متابعة وإستكمال نتائج انتخابات الحزب، ولا علاقة له بأي مسألة أخرى». وفي وقت أعلن الكرد دعمهم لموقف الرئيس صالح فإن القوى الشيعية انقسمت حياله بين رافض لأي محاولة للمساس به مثلما أعلنت كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وبين رافضة لأي تسوية معه مثل كتلة «البناء» التي قررت المباشرة بإجراءات عزل صالح عن طريق المحكمة الاتحادية بتهمة خرق

الدستور. وقال النائب في البرلمان العراقي حسين عرب في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «تحالف البناء قرر إقامة دعوى على رئيس الجمهورية أمام المحكمة الاتحادية بتهمة خرق الدستور»، مبيناً أن «البناء يسعى لإقالة رئيس الجمهورية في سياق هذه العملية الدستورية التي تلزم رئيس الجمهورية بتكليف مرشح الكتلة الأكبر والبرلمان هو من يمنحه الثقة أولاً».

من جهته، أعلن تحالف سائرون المدعوم من الصدر دعمه للرئيس صالح والوقوف ضد أي محاولات لعزله. وقال النائب عن التحالف رعد المخصوصي في تصريح إن «موقف صالح وطني ومشرف»، مبيناً أن «الرئيس العراقي رفض الكثير من الضغوط السياسية للقبول بمرشحي الأحزاب لرئاسة الحكومة، كما رفض ضغوط دول إقليمية، لكن في الحقيقة هو قال نعم لرغبة الشارع العراقي». وأكد أن «تحالف سائرون سيفق ضد أي محاولات لعزل الرئيس وسيكون أول الداعمين له، كما أن التحالف يطالبه أيضاً بعدم التفكير في الاستقالة، والإستمرار في مهامه

الدستورية وتكليف مرشح الحكومة المقبلة، وفق توجيهات الشعب والمرجعية وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر». النائب عن كتلة البناء، أحمد الكناشي، أكد بدوره أن على «الرئيس الجمهورية أن يلتزم بالمادة 76 في تقديم مرشح الكتلة الأكبر داخل البرلمان»، مبيناً أن «موضوع التوافقات ليس من صميم عمل رئيس الجمهورية»، مضيفاً أن «البناء سيلجأ إلى طريق كفله الدستور له، حول مخالفة رئيس الجمهورية، إذا ما استمر على موقفه»، موضحاً أن «المادة 61/ سادسا تنص على إعفاء رئيس الجمهورية بالأغلبية المطلقة بعد إيداعه من

المحكمة الاتحادية». من جهته، أعلن رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني دعمه لموقف صالح في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها. وقال بارزاني في بيان أمس: «نتابع بقلق بالغ وعن كتب أوضاع وتطورات العراق الذي يعاني أزمة عميقة. فبينما ينذر التهديد بعدم الاستقرار والمزيد من تعقيد الأوضاع البلد بالمضي نحو مستقبل مجهول، فإن الواجب يحتم على الجميع التعامل مع الوضع بالتفاهم وبروح وطنية ومسؤولية وبعيدا عن الضغوط السياسية لاجتياز المرحلة وفقاً للسياقات الدستورية». وأضاف: «في موضوع تكليف مرشح لرئاسة

الحكومة العراقية القادمة، يبدو أن رئيس الجمهورية برهم صالح يتعرض لضغوط كبيرة وبخلاف الآليات والأسس الدستورية، وهنا نشدد على أي حل يجب أن يكون قائماً على أساس الدستور ووفقاً للسياقات القانونية». وتابع بارزاني بأنه «لاختيار مرشح وطني وغير جدلي لرئاسة الحكومة يكون المشروعة للمتظاهرين وأوضاع الأضخ في الحسبان المطالب لغرض اجتياز المرحلة الانتقالية المقبلة والإعداد لانتخابات جديدة».

بغداد، فاضل الشمشي

أسفرت المناوشات المتواصلة بين قوات مكافحة الشغب والمتظاهرين في ساحة الوثبة وسط بغداد الليلة قبل الماضية، عن مقتل الناشط مرثضى محمد الزبيدي نتيجة إطلاق النار العشوائي التي قامت به قوات الشغب.

وفيما لم تصدر عن القوات الأمنية إيضاحات حول الحادث، يؤكد ناشطون لـ«الشرق الأوسط» مقتل متظاهر آخر في نفس الوقت «مجهول الهوية» لعدم حمله بطاقة أحوال أو أي وثائق ثبوتية أخرى تؤكد هويته، وهو ما لم تؤكد مصادر مستقلة بدوره، أعلن عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي، عن قيام السلطات الحكومية بإطلاق سراح غالبية المعتقلين بسبب المظاهرات ويبلغ عددهم 2700 متظاهر اعتقلوا منذ الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وذكر البياتي في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أن «ما تبقى وعدد نحو 100 معتقل ما زالوا قيد التحقيق وهناك جهود مكثفة لإطلاق سراحهم. وأكد البياتي «عدم إحالة أي متظاهر استناداً إلى مواد قانون مكافحة الإرهاب كما أشيع».

وبشأن إعداد المختطفين الذين باتت قضيتهم تحظى باهتمام استثنائي من جماعات الحراك والرأي العام المحلي، كشف البياتي عن تسلم مفوضية حقوق الإنسان «شكاوى باختطاف 68 متظاهراً على يد جهات مجهولة، أطلق سراح أو تم تحرير 12 منهم من قبل الجهات الحكومية، وسبق أن أعلن البياتي عن اغتيال 29 ناشطاً على يد جماعات مجهولة.

وفيما أعلن العضو الآخر في مفوضية حقوق الإنسان فاضل الغراوي، عن رصد المفوضية «ارتفاعاً في عمليات الاعتقال والاستهداف للمواطنين بسبب هشاشة الوضع الأمني»، أطلق ناشطون أمس، حملة للكشف



متطوع يقدم الطعام للمتظاهرين في ساحة التحرير ببغداد أمس (أ.ف.ب)

عن مصير المحامي علي جاسب حطاب، الذي مضى أكثر من شهرين على اختطافه، دون معرفة أي تفاصيل عنه سواء كان حياً أم ميتاً.

وكرر حملة الشهادات العليا بحسب البيبان «إقامة دعوى قضائية بسبب عدم الإنصاف ما بين شرائح الفئة الواحدة بالتعيين التي كفلها الدستور من قبل القائم على هذا الملف، وتهميش بقية حملة الشهادات العليا، والإعلان عن اعتصام مفتوح خلال الأيام المقبلة».

وفي محافظة ذي قار الجنوبية، أصدرت قيادة الشرطة، أمس، أمراً بتشكيل لجنة عليا للتحقيق بـ«مجزرة الناصرية» التي طالت المتظاهرين نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ونهضت بجمع 32 قتيلاً وأكثر من 220 جريحاً. وقالت الشرطة في بيان قادتها العميد الحنفي ريسان كادص الإبراهيمي «التقى عوائل الشهداء

من المسؤولين وأصحاب القرار إلا التسوييف والمماطلة، بل عملوا على تفريق تجمعات حملة الشهادات العليا، بإغراء المظالم والمنسقين بالتعيين، لتشتيت حملة الشهادات العليا».

ووفق ما علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر أمنية وأخرى نفطية في المدينة. وهي أول مرة يتوقف فيها الإنتاج في حقل نفطي في العراق منذ بدء المظاهرات غير المسبوقة المناهضة للحكومة في الأول من أكتوبر.

ووصل إنتاج حقل الناصرية إلى مائة ألف برميل في اليوم عادةً. وتوقف الإنتاج صباح أمس، حين قام متظاهرون بقطع الطرق المؤدية إلى الحقل النفطي مطالبين بوظائف، وفق ما أفادت مصادر في الشرطة.

وأكدت مصادر نفطية محلية وقف الإنتاج، فيما رأى خبراء أن ذلك لن يكون له تأثير كبير على الإنتاج والصادرات العراقية لم يستمر طويلاً.

ولفت المسؤولون إلى أن المباني الإدارية التابعة للشركة الوطنية المشغلة للحقل مغلقة منذ خمسين يوماً في سياق حملة العvisان المدني التي تمثل جزءاً كبيراً من جنوب العراق.

بغداد، الشرق الأوسط

سفر هجوم صاروخي أول من أمس في شمال العراق عن مقتل أميركي للمرة الأولى، ما زاد القلق من تصاعد التوتر في بلد غارق في أخطر أزمة سياسية واجتماعية منذ عقود. وتوعدت الولايات المتحدة مؤخراً بـ«رد حازم» بمواجهة تزايد الهجمات التي تستهدف مصالحها في العراق، والتي لا يتناها أحد لكن واشنطن تعتبر أن مجموعات مسلحة موالية لإيران في العراق تفق خلفها.

وتعرضت مساء الجمعة قاعدة «كيه 1» العسكرية في كركوك، المنطقة النفطية الواقعة شمال بغداد، لهجوم بثلاثين صاروخاً وفق ما أكد مسؤول أميركي لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال التحالف الصاروخي كان دقيقاً هذه المرة، ويأتي بعد 20 يوماً من استهداف معسكر لجهاز مكافحة الإرهاب في مطار بغداد وتواجد فيه قوات أسترالية وإسبانية وفرنسية وأميركية وادى إلى وقوع إصابات بين الجنود». ويقول المصدر الذي يفضل عدم الإشارة: «هناك من يرى أن الاستهداف قامت به عناصر من (داعش) وهذا أمر مستبعد لأنها لا تمتلك هذه النوعية من الإمكانيات والصواريخ الدقيقة، وهناك من يرجح قيام فصائل عراقي مسلح بعملية القصف».

ويضيف «بعض المعلقين على الأمور العسكرية يعتقدون بأن فصيلاً تابعاً لإيران قد نفذ الهجوم، نظراً للإمكانيات العسكرية التي زود بها الجانب الإيراني، والمؤشرات تشير أن صواريخ كاتيوشا مزودة بتقنية (جي بي إس) استهدفت المعسكر». ويرجح المصدر «قيام أقيام الولايات المتحدة أو إسرائيل بالرد قريباً على بعض الفصائل المسلحة الموالية لإيران المتهمه بوقوفها خلف عمليات القصف الصاروخي للمعسكرات والقواعد التي توجد بها القوات الأميركية وقوات التحالف الدولي الأخرى».

وكانت قوة أميركية نفذت في 19 من الشهر الجاري عملية إنزال جوي في ناحية البغدادي بقضاء هيت غرب محافظة الأنبار، اعتقلت خلالها القيادي البارز في حشد الأنبار نصير العبيدي للاستتاه في قيامه باستهداف قاعدة البغدادي العسكرية التي توجد فيها القوات الأميركية.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع السابق حامد الملوك إن «الوضع قلق جداً والعراق ليس له حول أو قوة فيما يجري على أرضه، إنما القوة للجهات الخارجية وعملائها الداخلين في العراق». وعبر الملوك في حديث لـ«الشرق الأوسط» من أن «ضارب مصالح القوى الخارجية سيلحق الضرر الفادح بمصالح العراق الوطنية والقومية». ورأى أن «عمليات القصف التي تحدث في العراق خطيرة جداً، ولا يتبعث عن إطار الصراع بين واشنطن وطهران».

وقد يكون هجوم الجمعة الأشد قوة، إذ لم يسبق أن استهدفت قاعدة واحدة بهذا العدد من الصواريخ. وأعلن مسؤول في أجهزة الأمن في كركوك أن «القذائف استهدفت القاعدة الأميركية وسقطت في باحة القاعدة وفي غرفة لعقد الاجتماعات» قاتلاً «إن القصف كان دقيقاً جداً».

وكان من المقرر أن يلتقي قادة من الشرطة العراقية والتحالف الجمعة في المنطقة، إذ من المقرر أن يدير الطرفان عملية في مناطق جديدة لا تزال تختبئ فيها خلايا لتنظيم داعش.

لكن بسبب الظروف الجوية غير المواتية، أرجحت العمليات والاجتماع، وفق ما أفادت الشرطة. وتنتشط قوات الأمن الحكومية وعناصر شيعية مسلحة إضافة إلى خلايا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة كركوك، التي تطالب بها كل من الأقلية الكردية في العراق والأكثرية العربية.

بغداد، الشرق الأوسط

في ساحة التحرير في وسط بغداد، باتت تسريحة النجم الفيس برسلي المشهورة شائعة اليوم بين المتظاهرين الشباب الذين يرددون بتصفيغ شعرهم على شكل «عرف الديك»، إعطاء دليل إضافي على رغبتهم بالتحرك من الماضي.

ويقول المتحدث فاسم وهو يستعمل للحصول على شئاي ويسكوبت يقدم مجاناً للمتظاهرين داخل إحدى خيم الاعتصام، «الثورة غيرت كل شئ». كل شيء مختلف الآن، نحن أحرار».

ويتابع وهو يحرك يده ويديل أصابعه في شعره «نستطيع أن نترك العنان لأنفسنا»، وبالتالي ابتكرت أسلوباً جديداً لنفسي». وقد جمع شعره في وسط رأسه من أعلى على شكل موزة يغطيها لون أصفر براق.

ويحتشد الآلاف بينهم طلبة وشباب عاطلون عن العمل في ساحة التحرير الرمادية، حيث يجتمعون بحرية أكثر، للتلفظ حتى من العادات الاجتماعية الموروثة.

واختار هذا الشاب أن يترك شعره ينمو إلى الأعلى كما يفعل أعضاء فرقة «جاسكون-5». ويقول «شباب ساحة التحرير جريئون، أصبح هذا الأمر طبيعياً»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «الأمر يختلف في باقي مناطق المدينة، هناك تحفظ أكثر». ويتابع «هناك الجيش والميليشيا، يمكن أن يزججوك عند حواجز التفقيش»، مضيفاً «أنا لا يهمني (...) شعري كان قصيراً جداً وتركته يطول، لماذا أحس بالخوف؟».

في الساحة أيضاً، يقف كرار رياض (20 عاماً) وقد وضع نظارات شمسية بعدسات صفراء وحرزاًم جلدياً أسود، وهو يسرح خصل شعره الطويل بأصابعه على طريقة النجم الأميركي جوني ديب، قائلًا «اليوم كل شيء ممكن. نفعل ما نريد هنا».

لكن قد يكون ذلك صعباً. إذ يسكن هذا الشاب في منطقة الكاظمية ذات الغالبية الشيعية وحيث يقف مرقد الإمام موسى الكاظم الذي يستقبل مئات

الآلاف الزوار. ويقف كرار بان عليه التصرف بحكمة هناك. وكثيرون مثل كرار ضحايا ضغوط اجتماعية تجبرهم على عدم المجاهرة بمواقفهم في مناطقهم بضواحي العاصمة. ويؤكد مختصون أن تسريحة الفيس برسلي هي التي تحظى بالشعبية الأكبر. وتحدثت مواقع إلكترونية مهمة بهذا المجال عن قصة «البيومبادور» الشائعة بين الشباب، وقد سناها هكذا الملك لويس الخامس عشر. ويعتبر من يعتمدها أنها تظهره كـ«رجل مثير وعصري». ويقدم عدد من صالونات الحلاقة في العراق، وبأساليب مختلفة، هذه التسريحة الكلاسيكية بتدرجات مختلفة ترتفع وسط الرأس وتطلق عليها اسم «الماهوك».

ناشطون: الثورة غيرت كل شيء... ونحن أحرار

تسريحات الشعر في ساحة التحرير تعبير آخر عن «الرغبة في التحرك»

بغداد، الشرق الأوسط

في ساحة التحرير في وسط بغداد، باتت تسريحة النجم الفيس برسلي المشهورة شائعة اليوم بين المتظاهرين الشباب الذين يرددون بتصفيغ شعرهم على شكل «عرف الديك»، إعطاء دليل إضافي على رغبتهم بالتحرك من الماضي.

ويقول المتحدث فاسم وهو يستعمل للحصول على شئاي ويسكوبت يقدم مجاناً للمتظاهرين داخل إحدى خيم الاعتصام، «الثورة غيرت كل شئ». كل شيء مختلف الآن، نحن أحرار».

ويتابع وهو يحرك يده ويديل أصابعه في شعره «نستطيع أن نترك العنان لأنفسنا»، وبالتالي ابتكرت أسلوباً جديداً لنفسي». وقد جمع شعره في وسط رأسه من أعلى على شكل موزة يغطيها لون أصفر براق.

ويحتشد الآلاف بينهم طلبة وشباب عاطلون عن العمل في ساحة التحرير الرمادية، حيث يجتمعون بحرية أكثر، للتلفظ حتى من العادات الاجتماعية الموروثة.

واختار هذا الشاب أن يترك شعره ينمو إلى الأعلى كما يفعل أعضاء فرقة «جاسكون-5». ويقول «شباب ساحة التحرير جريئون، أصبح هذا الأمر طبيعياً»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «الأمر يختلف في باقي مناطق المدينة، هناك تحفظ أكثر». ويتابع «هناك الجيش والميليشيا، يمكن أن يزججوك عند حواجز التفقيش»، مضيفاً «أنا لا يهمني (...) شعري كان قصيراً جداً وتركته يطول، لماذا أحس بالخوف؟».

في الساحة أيضاً، يقف كرار رياض (20 عاماً) وقد وضع نظارات شمسية بعدسات صفراء وحرزاًم جلدياً أسود، وهو يسرح خصل شعره الطويل بأصابعه على طريقة النجم الأميركي جوني ديب، قائلًا «اليوم كل شيء ممكن. نفعل ما نريد هنا».

لكن قد يكون ذلك صعباً. إذ يسكن هذا الشاب في منطقة الكاظمية ذات الغالبية الشيعية وحيث يقف مرقد الإمام موسى الكاظم الذي يستقبل مئات



متظاهرون في ساحة التحرير ببغداد يتباهون بتسريحاتهم (أ.ف.ب)

أبو دينة: الرئاسة تريد الانتخابات قريباً لكن ليس بأي ثمن

«حماس» تدعو السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل



أطباء فلسطينيون يحملون جريحاً خلال المظاهرات التي شهدتها رفح شرق غزة أول من أمس (أ.ف.ب)

الآن في ملعب المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل حتى تقبل بمشاركة أبناء شعبنا المقدسي، ترشحا وتصويتا داخل مدينتهم المقدسة، كما حصل في انتخابات 1996 و 2005 و 2006، فهذا حق طبيعي كفته الاتفاقيات، وكذلك قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي كافة».

كما أوضح الناطق الرسمي أن محاولة البعض الترويج بشأن الدعوة لإجراء الانتخابات تتم وفق ضغوط دولية «هي أوهايم لا صحة لها، لأن القرار الفلسطيني بإجراء الانتخابات تم وفق المصالح العليا لشعبنا، ولاقى ترحيباً عربياً ودولياً مؤيداً لهذا القرار، وقد سبق للرئيس أن أكد مراراً ومبذناً سنوات ضرورة العودة للشعب، وإجراء الانتخابات كمنخرج لإنهاء الانقسام الفلسطيني».

في غضون ذلك، أوضح أبو دينة أن الضغوط على الجانب الإسرائيلي «ضرورية لتحرير إرادة المجتمع الدولي، الذي يعتبر القدس الشرقية جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، والامتثال للشرعية الدولية، التي تنص على أن القدس وسكانها الفلسطينيين جزء من شعبنا، ولهم حرية اختيار ممثلهم كما جرى في الأعوام 1996 و 2005 و 2006، ومن دون القدس لن تكون هناك انتخابات مهما كان النمن». وخطم أبو دينة تصريحه بالقول إن المعركة الكبرى هي بالحفاظ على القدس ومقدساتها، والقرار الوطني الفلسطيني المستقل، والتمسك بالثوابت الوطنية، وهذه المواقف «هي التي أسقطت صفقة القرن»، وستسقط كل المشروعات المشوهة ضد القضية الفلسطينية».

الاقتراع، لكن ليس على حساب مدينة القدس ومقدساتها، وعزوبتها، وهويتها، التي هي الأساس في وجدان كل فلسطيني وعربي». وتابع أبو دينة موضحاً: «الرئيس عباس دعا من على منبر الأمم المتحدة إلى إجراء الانتخابات ليؤكد للجميع جدية الموقف الرسمي الفلسطيني، الساعي لانتخابات حرة ونزيهة، يشهد لها العالم اجمع. والكرة

عسقلان، وتسبب ذلك، وللمرة الثانية في غضون ثلاثة أشهر، في النزول عن المنصة في اجتماع عام الجيش والشبابك قالا كلمتهما. وقد أيد وزير الدفاع الجيميني المتشدد، نفتالي بينيت، موقف الجيش. وسيكون على نتنهاو أن يحسم الموقف». في غضون ذلك، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، وزير الإعلام نبيل أبو دينة، أمس، إن الرئيس

بهاء أبو العطا، كبير الزراع العسكري للجهاد الإسلامي قبل شهر ونصف الشهر، فقد اعتبر رئيس الأركان كوخافي التصفية خطوة استراتيجية وليس تكتيكية، تتمثل بإخراج جهة تدق طبول الحرب، بخلاف موقف المحدة المعنية بالفعل بالنسوية. وهذا الأسبوع كانت هناك إشارة من جهة الجهاد الإسلامي- حين أطلقت النار نحو اجتماع لرئيس الوزراء بنيامين نتنهاو في

إلى الأمام بتسوية، تحقق هدوءاً طويل المدى في الجنوب. ففي مارس (آذار) 2018، بدأت علماً أنها ترى في موقف حماس جولات القتال وإطلاق النار. والآن يقول رئيس الأركان أفيف كوخافي بشكل حاد وواضح إنه توجد فرصة متكررة ويجب استغلالها. لماذا الآن بالذات توجد فرصة؟» الجواب على ذلك، حسب ليمور نفغسه «يكنم في تصفية

كما لفت المسؤول الفلسطيني

إلى تصريحات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، التي قال فيها إن «جل اهتمام حماس هو تحسين رفاهية سكان القطاع، وهناك رغبة قوية لدى حماس بعدم تصعيد الوضع ودفع عملية التهدة العسكرية». فيما اعتبرتها مصادر عسكرية أخرى، حسب يوفال ليمور، المحلل العسكري في صحيفة «يسرائيل هيسوم»، «خطوة دراماتيكية من جانب حماس... وقرار استراتيجي في أساسه». وقال بهذا الخصوص إن هناك إجماعاً في القيادة السياسية - الأمنية الإسرائيلية حول أهمية التهدة مع حماس، وذلك «نتيجة رغبة تل أبيب في التركيز على التهديد الإيراني والجهة الشمالية».

وأوضح ليمور أن «المصلحة الإسرائيلية الأبرز هي تفصيل تهدة في غزة الآن، بحيث تعيد الهدوء المنشود إلى بلدات غلاف غزة. وهذا يستوجب أن يرتفع صناع القرار عن الاعتبارات السياسية الداخلية. فإذا امتنعت إسرائيل عن ذلك، فيمكن أن يزعج حماس في الزاوية، فتعود إلى المسيرات التظاهرية، فتشتبك مع إسرائيل في صدام تصعيد لا توجد لنا أي مصلحة فيه».

في السياق ذاته، نقل المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت أونونوت»، عن مصادر عسكرية علماً أنها ترى في موقف حماس فرصة لا يجوز تضييعها. وقال بهذا الخصوص: «لقد ضيقت إسرائيل ثلاث سنوات وثمانية أشهر بعد حملة «الحرف الصادق» (الحرب على غزة سنة 2014)، ولم تستغل الفرصة الاستراتيجية التي نشأت بعد الحرب مع حماس كي تدفع

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تدبر فيه حركة حماس مفاوضات متقدمة مع الحكومة الإسرائيلية، بواسطة مصرية وقطرية، من أجل التوصل إلى اتفاق تهدة طويل الأمد، أصدرت «حماس» بياناً إعلامياً رسمياً، أمس، تطالب فيه السلطة الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإطلاق يد الشعب في الدفاع عن أرضه، وإسناده بكل الأشكال لتصدي لسياسات التهديد.

وجاء هذا البيان، تعقيباً على خطة وزير الدفاع الإسرائيلي، نفتالي بينيت، السماح للمستوطنين بتسجيل الأراضي في المنطقة «ج»، وهو ما اعتبرته السلطة الفلسطينية محاولة للتغطية على مفاوضات حماس مع إسرائيل.

وقال مسؤول فلسطيني في رام الله، أمس، إن «دعوة حماس وقف التنسيق الأمني في وقت تعرف فيه أن هذا التنسيق يجري على مستوى الحد الأدنى، وبالإسناد لخدمة القضايا الإنسانية للشعب الفلسطيني، مثل التناقلات من وإلى الخارج، بما فيها تنقلات رجال حماس العسكرية، يخير شهباء حول الهدف الحقيقي، مشيراً إلى ما كانت نشرته جميع وسائل الإعلام الإسرائيلي، أول من أمس، من أن «جهات أمنية اعتبرت إعلان الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة في غزة، عن تعليق مسيرات العودة في القطاع حتى نهاية مارس (آذار) المقبل، هي رسالة إيجابية من حماس تدل على أنها مستعدة للتوصل إلى تهدة».

الجملي يؤجل الإعلان عن تركيبة الحكومة التونسية الجديدة

تونس، المنجي السعيداني

أرجأ الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المخلف، الإعلان عن تركيبة حكومة الكفاءات التي قاد مشاوراتها منذ منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، دون تقديم توضيحات كافية. لكنه نفى في المقابل وجود أي تعثر على مستوى تشكيل الحكومة، أو أن تكون له اتصالات مع جديدة مع بعض الأحزاب السياسية بعد الإعلان عن إنهاء المشاورات حول حكومة الكفاءات الوطنية المستقلة. كما نفى جملة وتفصيلاً أن يكون رئيس الجمهورية قيس سعيد قد ضغط عليه للتشاور مجدداً مع حزبي «التيار الديمقراطي» و«حركة الشعب»، اللذين انسحبا من الائتلاف الحاكم، الذي تنزعه حركة النهضة (إسلامية).

وكان من المفترض أن يعلن الجملي عن تشكيلته حكومته مساء الجمعة، أو السبت (أمس) على أبعد تقدير، وأن يعرضها على أنظار البرلمان أمس، مثلما توقع راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان. لكن كل هذه الحسابات سقطت دفعة واحدة، وهو ما جعل التساؤلات تكبر أكثر فأكثر، خاصة بعد أن أعلن الجملي قبل أيام أن حكومة الكفاءات باتت جاهزة تقريبا. وأمام هذا التأجيل غير المتوقع، عاد النواب التونسي أمس ليتساءل عن أسباب تعطل المسار الحكومي، وإن كانت هناك بالفعل خلافات بين الجملي والغنوشي من ناحية، وبين الجملي ورئيس الجمهورية من ناحية أخرى؛ وكيف يمكن تجاوز هذه الخلافات التي تقف وراء استمرار الفراغ السياسي، الذي يعتبره مراقبون مؤثراً على المستويين الاجتماعي والاقتصادي بالخصوص.

وكان نور الدين العرابوي، رئيس المكتب التنفيذي لحركة النهضة، قد انتقد بشدة خيار حكومة الكفاءات التي روج لها الجملي، وذلك بعد مرور أكثر من ستة أسابيع من المشاورات المضنية، وطالب باختيار وزراء في الحكومة من حركة النهضة. مبرراً أن نتائج الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أفرزت فوز حركة النهضة بأكبر عدد من المقاعد البرلمانية (52 مقعداً من إجمالي 217)، وهذه النتائج تفترض أن تكون الحكومة مكونة من كفاءات تونسية، ولكن كذلك من كفاءات حزبية على حد تعبيره.

وقال العرابوي في هذا السياق: «لنا في حكومة أزمة حتى تتشكل فقط من المستقلين»، وطالب بضرورة وجود النهضة في الحكومة، مذكراً في هذا السياق بوجود عقد أخلاقي، وتكليف من قبل حزبه للحبيب الجملي، وأنه من الضروري الأخذ برأي قيادات النهضة في هذا الباب.

وقال العرابوي في هذا السياق: «لنا في حكومة أزمة حتى تتشكل فقط من المستقلين»، وطالب بضرورة وجود النهضة في الحكومة، مذكراً في هذا السياق بوجود عقد أخلاقي، وتكليف من قبل حزبه للحبيب الجملي، وأنه من الضروري الأخذ برأي قيادات النهضة في هذا الباب.

وقال العرابوي في هذا السياق: «لنا في حكومة أزمة حتى تتشكل فقط من المستقلين»، وطالب بضرورة وجود النهضة في الحكومة، مذكراً في هذا السياق بوجود عقد أخلاقي، وتكليف من قبل حزبه للحبيب الجملي، وأنه من الضروري الأخذ برأي قيادات النهضة في هذا الباب.

وقال العرابوي في هذا السياق: «لنا في حكومة أزمة حتى تتشكل فقط من المستقلين»، وطالب بضرورة وجود النهضة في الحكومة، مذكراً في هذا السياق بوجود عقد أخلاقي، وتكليف من قبل حزبه للحبيب الجملي، وأنه من الضروري الأخذ برأي قيادات النهضة في هذا الباب.

نتنهاو يطرح خطة لترسيم حدود إسرائيل بعد ضم غور الأردن والبحر الميت

تل أبيب، نظير مجلي

سيجعلون موضوع الفساد وتوجيه 3 لوائح اتهام ضد نتنهاو قضية أساسية في المعركة الانتخابية. لكنه يريد تحويل الأنظار عن هذه القضية بطرح مشروع سياسي، يخفف على الفساد ويحرج غانئس في قضية حدود إسرائيل، ويجعله في نظر الإسرائيليين «حزباً يساريًا يؤيد قيام دولة فلسطينية ويحارب الاستيطان».

وقب رئيس حزب المعارضة، عمير بيرتس، على خطة نتنهاو قائلًا: «لدينا رئيس حكومة مستنسخ تماماً عن الجمهور وعن الواقع، وعن الوضع الإقليمي وعن العالم». ودعا بيرتس الأحزاب التي تقف على يسار نتنهاو إلى توحيد صفوفها وجهودها لكي تستعجل إسقاط نتنهاو، وتخليص البلاد من حكمه الفاسد. وقال إن إسرائيل بحاجة إلى رئيس حكومة نظيف البدن، وصاحب حلم بالسلام الحقيقي والواقعي».

وأضافت الرئاسة أن هذه فرصة جديدة لجميع دول العالم لترفض وتدين مرة أخرى كل ما يخالف القانون الدولي، خاصة المستوطنات وسياسة الضم التي يجري الحديث عنها، سواء من قبل إسرائيل أو من خلال صفقة القرن المرفوضة، التي لن يسمح الشعب الفلسطيني بمرورها. واعتبرت هذا التوجه بمثابة تحدٍ لقرار المحكمة الجنائية الدولية، التي شرعت باتخاذ خطوات للتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية، وتحدٍ للإرادة الدولية. وقالت إنها ترفض أن تكون الأرض الفلسطينية وقوداً لدعاية نتنهاو الانتخابية. واعتبرت في بيانها أن القرار الإسرائيلي يستغل معاداة الإدارة الأميركية لطموحات وأمال الشعب الفلسطيني بمنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وقالت إن هذه «فرصة جديدة لجميع دول العالم لترفض وتدين مرة أخرى كل ما يخالف القانون الدولي، خاصة المستوطنات، وسياسة الضم التي يجري الحديث عنها، سواء من قبل إسرائيل أو من خلال صفقة القرن المرفوضة، والتي لن يسمح الشعب الفلسطيني بمرورها».

كما اعتبرت الرئاسة أن هذا التوجه بمثابة تحدٍ لقرار المحكمة الجنائية الدولية، التي شرعت باتخاذ خطوات للتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية، واعتبرت أن الخطوات الإسرائيلية هذه تعتبر مصدر رزق أساسياً للعائلات الفلسطينية. كما اقتلعت قوات الاحتلال، أو قطعت، نحو 2500 شجرة ونشلة خلال إحدى عمليات الهدم في منطقة إطناق نار شرقي نابلس. وتجنر الإشارة إلى لتصميم خطة تتيح تسجيل الأراضي الفلسطينية للمستوطنين، ما يعني أن دائرة الهدم ستتسع. وقد حذرت الرئاسة الفلسطينية، أمس، من خطورة هذه التوجهات الإسرائيلية التوسعية. وأدانتها لخل هذه المخططات، معتبرة ذلك «محاولة لضم أجزاء كبيرة من أراضي الفلسطينيين في المناطق المذكورة، وهو ما يعد مخالفاً لقرار مجلس الأمن 2334، الذي يعتبر الاستيطان كله غير شرعي في الأراضي الفلسطينية كافة».

مع الولايات المتحدة، تتسم بالصداقة الشخصية المميزة مع الرئيس دونالد ترمب «الذي يؤيد قرارنا التاريخية، ويحمس لإبرام اتفاقية حلف دفاعي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بنيت العلاقات بين البلدين، التي بلغت مرحلة هي الأقوى من أي وقت مضى». في المقابل، رفضت الرئاسة الفلسطينية هذه الخطة، وحذرت من «خطورة التوجهات الإسرائيلية التوسعية، وأهدافها الاستعمارية لتصفية القضية الفلسطينية، وإجهاض حل الدولتين، والدوس على قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة». واعتبرت في بيانها أن القرار الإسرائيلي يستغل معاداة الإدارة الأميركية لطموحات وأمال الشعب الفلسطيني بمنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وعرض نتنهاو خطة سماها «خطة الإنجازات القارية»، مؤلفة من 6 نقاط تبدأ أولاً بوضع حدود نهائية لإسرائيل، ودفع الولايات المتحدة إلى الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية في غور الأردن وشمال البحر الميت، وممارسة الضغوط من أجل اعتراف الولايات المتحدة بتوسيع السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، بلا استثناء. بالإضافة إلى إقامة حلف دفاعي تاريخي مع الولايات المتحدة يحافظ على حرية التصرف الإسرائيلية، والعمل على وقف مشاريع إيران الحربية والنوية وحلفائها بشكل حاسم، وأخيراً ممارسة الضغط من أجل التطبيع والاتفاقيات، التي ستؤدي إلى اتفاقات سلام مع الدول العربية. وادعى نتنهاو أن تحقيق هذه النقاط الهامة بات في متناول اليد، خصوصاً أنه يقم علاقات وثيقة وغير مسبقة مع المانحين الأوروبيين، تقع في مناطق أغلقها إسرائيل بدعوى أنها مناطق عسكرية مغلقة، تقع ضمن «مناطق إطناق النار»، وهي تغطي نحو 30 في المائة من مساحة المنطقة (ج)، التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي بالكامل في الضفة الغربية. كما ذكر التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت خلال الأسبوعين الماضيين فقط، 29 مبنى فلسطينياً أو أجرت أصحابها على هدمها في المنطقة (ج)، وفي مدينة القدس الشرقية المحتلة، بحجة عدم وجود رخص بناء لها، وهو ما أدى إلى تهجير 45 فلسطينياً والحاق أضرار بأكثر من مائة آخرين. في سياق ذلك، أكدت «أوتشا» أن السلطات الإسرائيلية لم تكف بالهدم، بل أرفقتها باقتلاع وتدمير أشجار مثمرة؛ خصوصاً أشجار الزيتون، التي

تل أبيب، نظير مجلي

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن بنيامين نتنهاو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، وضع خطة سياسية من 6 نقاط لحملة الانتخابية القادمة. وتتضمن هذه الخطة تعهدات لترسيم حدود نهائية ثابتة لأول مرة لإسرائيل، يتم بموجبها ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية، مثل غور الأردن وشمال البحر الميت، إضافة إلى القدس الشرقية. وقال نتنهاو، وفق هذه المصادر، إنه سيسعى بعد فوزه الساحق في الانتخابات التمهيدية لحزبه «ليكود»، التي هزم فيها منافسه جديعون ساعر بالنتيجة 72,5 مقابل 27,5 في المائة، الفور الساحق في الانتخابات العامة، المقرر إجراؤها في الثاني من مارس (آذار) المقبل، حتى يكمل مشروعه التاريخي لتثبيت الدولة العبرية.

تقرير أممي يؤكد ارتفاع هدم البيوت الفلسطينية بنسبة 92%

«تشكل انتهاكاً لكافة الاتفاقيات الموقعة»، كما جددت الرئاسة رفضها لأن تكون الأرض الفلسطينية «وقوداً للدعاية الانتخابية الإسرائيلية». في حين، قال د. أحمد مجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن قرار الوزير بنيت «يعبر عن عقلية استعمارية، ويأتي استكمالاً لخطة نتنهاو بضم الأغوار، وجزاء من الضفة الغربية للاحتلال، وبدعو وشراكة من إدارة ترمب». وأضاف مجدلاني أن كافة التصفات للاراضي الفلسطينية «باتت غير واقعية، وهي نتاج الاتفاقيات الانتهاكات المتواصلة، بهدف عدم قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة».

وتعتبر مصدر رزق أساسياً للعائلات الفلسطينية. كما اقتلعت قوات الاحتلال، أو قطعت، نحو 2500 شجرة ونشلة خلال إحدى عمليات الهدم في منطقة إطناق نار شرقي نابلس. وتجنر الإشارة إلى لتصميم خطة تتيح تسجيل الأراضي الفلسطينية للمستوطنين، ما يعني أن دائرة الهدم ستتسع. وقد حذرت الرئاسة الفلسطينية، أمس، من خطورة هذه التوجهات الإسرائيلية التوسعية. وأدانتها لخل هذه المخططات، معتبرة ذلك «محاولة لضم أجزاء كبيرة من أراضي الفلسطينيين في المناطق المذكورة، وهو ما يعد مخالفاً لقرار مجلس الأمن 2334، الذي يعتبر الاستيطان كله غير شرعي في الأراضي الفلسطينية كافة».

من المانحين الأوروبيين، تقع في مناطق أغلقها إسرائيل بدعوى أنها مناطق عسكرية مغلقة، تقع ضمن «مناطق إطناق النار»، وهي تغطي نحو 30 في المائة من مساحة المنطقة (ج)، التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي بالكامل في الضفة الغربية. كما ذكر التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت خلال الأسبوعين الماضيين فقط، 29 مبنى فلسطينياً أو أجرت أصحابها على هدمها في المنطقة (ج)، وفي مدينة القدس الشرقية المحتلة، بحجة عدم وجود رخص بناء لها، وهو ما أدى إلى تهجير 45 فلسطينياً والحاق أضرار بأكثر من مائة آخرين. في سياق ذلك، أكدت «أوتشا» أن السلطات الإسرائيلية لم تكف بالهدم، بل أرفقتها باقتلاع وتدمير أشجار مثمرة؛ خصوصاً أشجار الزيتون، التي

من المانحين الأوروبيين، تقع في مناطق أغلقها إسرائيل بدعوى أنها مناطق عسكرية مغلقة، تقع ضمن «مناطق إطناق النار»، وهي تغطي نحو 30 في المائة من مساحة المنطقة (ج)، التي تخضع للاحتلال الإسرائيلي بالكامل في الضفة الغربية. كما ذكر التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت خلال الأسبوعين الماضيين فقط، 29 مبنى فلسطينياً أو أجرت أصحابها على هدمها في المنطقة (ج)، وفي مدينة القدس الشرقية المحتلة، بحجة عدم وجود رخص بناء لها، وهو ما أدى إلى تهجير 45 فلسطينياً والحاق أضرار بأكثر من مائة آخرين. في سياق ذلك، أكدت «أوتشا» أن السلطات الإسرائيلية لم تكف بالهدم، بل أرفقتها باقتلاع وتدمير أشجار مثمرة؛ خصوصاً أشجار الزيتون، التي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت، أو صادرت 617 مبنى في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2019، وهو ما نجم عنه ترحيل وتهجير 898 مواطناً فلسطينياً، وتدمير آلاف الأشجار المثمرة، التي تشكل مصدر رزق لهم. وجاء في تقرير المكتب حول موضوع «حماية المدنيين» أن عدد عمليات الهدم، يمثل زيادة بلغت 92 في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2018، موضحاً أن 20 في المائة من مجموع المباني التي استهدفت في عام 2019، ونحو 40 في المائة من جميع المباني، التي قُدمت كمساعدات بنموذج

إسرائيل تعلن تشغيل آبار للغاز الطبيعي

مخاوف بشأن خطورة الانبعاثات غازات سامة بجعدلات كبيرة، خلال عملية افتتاح منصة حقل «الفيثان»، ووصفها بـ«غير المسؤولة»، «ولا أساس لها». وقال بهذا الخصوص: «لقد ضقت ذرعاً من الاهتمام بنظرية المؤامرة، وحالات الذعر ومخاوف الجماهير غير المسؤولة، التي لا أساس لها، وتكلفتنا خسائر هائلة»، وأضاف شتايننتس موضحاً: «في أوروبا والولايات المتحدة وكندا، هناك نحو 14 ألف منصة في منشآت مشابهة لإنتاج الغاز الطبيعي، تعمل منذ عشرات السنين، وعظمى على اليابسة على مسافة نحو 2-3 كيلومترات من التجمعات السكانية، ولم تحدث مشاكل قط».

المشغلة «نوبل إنبرجي» للشروط والتراخيص والمطالبات اللازمة التي حددتها الوزارة، والتي أدت إلى فتح ملفات قضائية وشكاوى اعتراضية من الجمهور. لكن جهوداً بذلها الخبراء في الوزارة أنهت المشاكل، بلا تنازل عن «الشروط المهنية لإطلاق الانبعاثات، بما يراعي أمان الجمهور». والمعروف أن جميعات حماية البيئة والسلطات المحلية للبلدات، المقابلة لمنصة الغاز والعرضة للتضرر، لجأت إلى القضاء لطلب وقف عمل الآبار، ودعت المواطنين إلى إخلاء ثماني قرى وبلدات قائمة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، احتجاجاً على تشغيل حقل «الفيثان»، لما يسببه من تلوث للبيئة.

المشغلة «نوبل إنبرجي» للشروط والتراخيص والمطالبات اللازمة التي حددتها الوزارة، والتي أدت إلى فتح ملفات قضائية وشكاوى اعتراضية من الجمهور. لكن جهوداً بذلها الخبراء في الوزارة أنهت المشاكل، بلا تنازل عن «الشروط المهنية لإطلاق الانبعاثات، بما يراعي أمان الجمهور». والمعروف أن جميعات حماية البيئة والسلطات المحلية للبلدات، المقابلة لمنصة الغاز والعرضة للتضرر، لجأت إلى القضاء لطلب وقف عمل الآبار، ودعت المواطنين إلى إخلاء ثماني قرى وبلدات قائمة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، احتجاجاً على تشغيل حقل «الفيثان»، لما يسببه من تلوث للبيئة.

المشغلة «نوبل إنبرجي» للشروط والتراخيص والمطالبات اللازمة التي حددتها الوزارة، والتي أدت إلى فتح ملفات قضائية وشكاوى اعتراضية من الجمهور. لكن جهوداً بذلها الخبراء في الوزارة أنهت المشاكل، بلا تنازل عن «الشروط المهنية لإطلاق الانبعاثات، بما يراعي أمان الجمهور». والمعروف أن جميعات حماية البيئة والسلطات المحلية للبلدات، المقابلة لمنصة الغاز والعرضة للتضرر، لجأت إلى القضاء لطلب وقف عمل الآبار، ودعت المواطنين إلى إخلاء ثماني قرى وبلدات قائمة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، احتجاجاً على تشغيل حقل «الفيثان»، لما يسببه من تلوث للبيئة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن تمكنت وزارة حماية البيئة في الحكومة الإسرائيلية من إزالة العقبات القانونية والبيئية، أصدرت تعليماتها لشركة «نوبل إنبرجي» الأميركية و«ديلك» الإسرائيلية، بالبدء بتشغيل حقل «الفيثان» للغاز الطبيعي، ابتداءً من يوم الثلاثاء المقبل، بما في ذلك إجراء عملية نقت الهواء والانبعاثات في الهواء، مع مراعاة الامتثال للشروط المطلوبة.

وقال العرابوي في هذا السياق: «لنا في حكومة أزمة حتى تتشكل فقط من المستقلين»، وطالب بضرورة وجود النهضة في الحكومة، مذكراً في هذا السياق بوجود عقد أخلاقي، وتكليف من قبل حزبه للحبيب الجملي، وأنه من الضروري الأخذ برأي قيادات النهضة في هذا الباب.

وقال العرابوي في هذا السياق: «لنا في حكومة أزمة حتى تتشكل فقط من المستقلين»، وطالب بضرورة وجود النهضة في الحكومة، مذكراً في هذا السياق بوجود عقد أخلاقي، وتكليف من قبل حزبه للحبيب الجملي، وأنه من الضروري الأخذ برأي قيادات النهضة في هذا الباب.

رئيسا البرلمانيين الليبي والقبرصي: الأعمال التركية تصعد التوتر في البحر المتوسط معارك طرابلس تدخل مرحلة «الضرب في العمق»



آثار قصف استهداف منطقة بئر الأسطى ميلاد بتاجوراء شرق طرابلس الثلاثاء الماضي (أ.ف.ب)

حكومة تركيا تستعجل تفويض البرلمان لإرسال قوات لدعم السراج

الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات أمس، إن هناك من يريد أن يحول ليبيا إلى سوريا أخرى، وإن ذلك لو تحقق فسيأتي الدور على دول أخرى في المنطقة. إلى ذلك، أشار موقع «نوردك مونيتور» السويدي إلى أن الرئيس التركي يسعى إلى تكوين جيش من «المرتزقة» للقتال في ليبيا. ونقل الموقع عن عدنان تانري فردي، المستشار العسكري للرئيس أردوغان، إن أنقرة يجب أن تؤسس شركة عسكرية خاصة للمساعدة في تدريب الجنود الأجانب، لافتاً إلى أنه بفضل مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة السراج في مجال التعاون الأمني والعسكري، يمكن لأنقرة إرسال مقاتلين متعاقدين إلى ليبيا.

أول من أمس، إن الحكومة الليبية طلبت دعماً عسكرياً من تركيا، متهماً قوى إقليمية بالسعي إلى تأسيس «أنظمة قمعية لا تخضع لمساءلة الشعب» في ليبيا. وقال إن جهودها لتأسيس «إدارة عملية» لن تنجح، حسب توصيفه. وأكد الطنون التزام بلاده بالاتفاقيات مع حكومة السراج وعزمها على حماية المصالح المشتركة، وإرساء الاستقرار في البحر المتوسط، مشيراً إلى أن تركيا تدعم «الحكومة الليبية الشرعية المعترف بها عالمياً»، وطالب قوى خارجية بوقف الدعم الذي توفره لها سماء «المجموعات غير المشروعة ضد الحكومة الليبية».

وأضافت المصادر أن البرلمان قد يقطع عطلة الممتدة حتى السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل لمناقشة مذكرة التفويض، وأن مذكرة الحكومة بطلب التفويض قد تقدم غداً (الثلاثين) إلى رئاسة البرلمان، لتناقش يوم الخميس، وجرى إبلاغ النواب بذلك، مشيرة إلى أن الجدول الزمني النهائي بخصوص النظر في المذكرة والتصويت عليها سيتأكد غداً. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد، الخميس الماضي، أن إرسال قوات إلى ليبيا قد يتم استئناف البرلمان أعماله، هو تقديم مذكرة تفويض بشأن إرسال جنود إلى ليبيا. وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون،

وأضافت المصادر أن البرلمان قد يقطع عطلة الممتدة حتى السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل لمناقشة مذكرة التفويض، وأن مذكرة الحكومة بطلب التفويض قد تقدم غداً (الثلاثين) إلى رئاسة البرلمان، لتناقش يوم الخميس، وجرى إبلاغ النواب بذلك، مشيرة إلى أن الجدول الزمني النهائي بخصوص النظر في المذكرة والتصويت عليها سيتأكد غداً. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد، الخميس الماضي، أن إرسال قوات إلى ليبيا قد يتم استئناف البرلمان أعماله، هو تقديم مذكرة تفويض بشأن إرسال جنود إلى ليبيا. وقال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين الطون،

وتدير شرق ليبيا، في بيان مساء أول بدورها، أكدت «شعبة الإعلام الحربي» بالجيش أن معسكر النقلة، الذي كان موقعا هاما للمليشيات النفاذ الامامية للوحدات العسكرية لقوات الجيش، بالإضافة إلى مواقع أخرى تم إحكام السيطرة عليها. ولققت الشعبية إلى أن قوات الجيش بسطت سيطرتها، بعد معارك عنيفة، على مواقع ونقاط عدة لـ «المجموعات الإرهابية والعصابات الإجرامية». ووزعت الشعبية لقطات مصورة لوحدات الجيش وهي تتجول في منطقة صلاح الدين بدءاً من «مفتق صلاح الدين مروراً بمقر مصلحة الجوازات والحسنية وطريق مقر الأمن العام وعمارات حي الزهور وصولاً لمقسم النعاجي». وفي وقت سابق، أعلنت قوات الجيش سيطرتها على المنطقة التي تبدأ من مطار طرابلس العالمي إلى خزانات النفط، مروراً بكوبري الفروسية ومعسكر النقلة. وكان اللواء أحمد المسماري الناطق باسم الجيش أعلن أن «مسافة لا تتجاوز 300 متر فقط تفصل قوات الجيش عن حي الهضبة» القريب من قلب العاصمة طرابلس.

في منطقة طريق المطار. بدورها، أكدت «شعبة الإعلام الحربي» بالجيش أن معسكر النقلة، الذي كان موقعا هاما للمليشيات النفاذ الامامية للوحدات العسكرية لقوات الجيش، بالإضافة إلى مواقع أخرى تم إحكام السيطرة عليها. ولققت الشعبية إلى أن قوات الجيش بسطت سيطرتها، بعد معارك عنيفة، على مواقع ونقاط عدة لـ «المجموعات الإرهابية والعصابات الإجرامية». ووزعت الشعبية لقطات مصورة لوحدات الجيش وهي تتجول في منطقة صلاح الدين بدءاً من «مفتق صلاح الدين مروراً بمقر مصلحة الجوازات والحسنية وطريق مقر الأمن العام وعمارات حي الزهور وصولاً لمقسم النعاجي». وفي وقت سابق، أعلنت قوات الجيش سيطرتها على المنطقة التي تبدأ من مطار طرابلس العالمي إلى خزانات النفط، مروراً بكوبري الفروسية ومعسكر النقلة. وكان اللواء أحمد المسماري الناطق باسم الجيش أعلن أن «مسافة لا تتجاوز 300 متر فقط تفصل قوات الجيش عن حي الهضبة» القريب من قلب العاصمة طرابلس.

القاهرة: خالد محمود
أعلنت قوات «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر أنها نجحت في تحقيق مزيد من التقدم على الأرض في المعارك الرامية إلى «تحرير» العاصمة طرابلس، بعدما قالت إنها اعتمدت «استراتيجية جديدة لتحطيم دفاعات الميليشيات المسلحة» الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج. وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى بـ «الجيش الوطني» لـ «الشرق الأوسط» إن العمليات العسكرية التي تشنها قوات الجيش دخلت ما وصفه بـ «مرحلة الضرب في العمق»، موضحاً أن «ما يحدث الآن هو ضرب العدو في العمق والسيطرة على أجزاء مهمة في العاصمة على طريق إنهاء المهام المكلفة بها قوات الجيش (لتحرير) العاصمة». وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى بـ «الجيش الوطني» لـ «الشرق الأوسط» إن العمليات العسكرية التي تشنها قوات الجيش دخلت ما وصفه بـ «مرحلة الضرب في العمق»، موضحاً أن «ما يحدث الآن هو ضرب العدو في العمق والسيطرة على أجزاء مهمة في العاصمة على طريق إنهاء المهام المكلفة بها قوات الجيش (لتحرير) العاصمة». وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى بـ «الجيش الوطني» لـ «الشرق الأوسط» إن العمليات العسكرية التي تشنها قوات الجيش دخلت ما وصفه بـ «مرحلة الضرب في العمق»، موضحاً أن «ما يحدث الآن هو ضرب العدو في العمق والسيطرة على أجزاء مهمة في العاصمة على طريق إنهاء المهام المكلفة بها قوات الجيش (لتحرير) العاصمة». وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى بـ «الجيش الوطني» لـ «الشرق الأوسط» إن العمليات العسكرية التي تشنها قوات الجيش دخلت ما وصفه بـ «مرحلة الضرب في العمق»، موضحاً أن «ما يحدث الآن هو ضرب العدو في العمق والسيطرة على أجزاء مهمة في العاصمة على طريق إنهاء المهام المكلفة بها قوات الجيش (لتحرير) العاصمة».

فندق ميركيور
اجنحه وشقق

Mercure HOTEL
SUITES & APARTMENTS
DUBAI BARSHA HEIGHTS

مظاهرة بالعاصمة تندد بخطط التدخل العسكري التركي في ليبيا تونس ترفع التأهب على حدودها الشرقية

معرين رئيسيين في راس جدير والذهبية في الجنوب التونسي. ونظم عشرات المتظاهرين من المجتمع المدني التونسي، أمس (السبت)، وقفة احتجاجية أمام مقر سفارة تركيا بالعاصمة تونس. وتأتي هذه الوقفة لندد بخطط التدخل العسكري التركي في ليبيا، وانباء عن تنسيق مع تونس، نفقتها الرئاسة التونسية. وقالت متحدثة من بين المحتجين عبر مكبر الصوت: «نحن اليوم هنا لنقول لكم إنه لا مجال لأي تدخل عسكري أجنبي مهما كان في ليبيا عبر تونس»، وأضافت: «الحل في ليبيا سيكون ليبيا - ليبيا، رغم أنف كل المتأمرين. الشعب التونسي سيد قراره، ولن نسمح أبداً بأن تمر مؤامرة». ورفع متظاهرون لافتات: «ليبيا للليبيين... دون تقسيم»، و«ليبيا غداً غادر ليبيا غادر أفريقيا»، بحسب ما جاء في تقرير وكالة الأنباء الألمانية من العاصمة التونسية. ودعا المتظاهرون أيضاً الرئاسة التونسية إلى تبني خطاب واضح بشأن تصريحات الرئيس التركي في أنقرة حول اتفاق مع تونس لدعم حكومة «الوفاق» في طرابلس.

تونس، «الشرق الأوسط»
أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) بأن الجيش وقوات الأمن في تونس رفعت حالة التأهب على الحدود الشرقية، تحسباً لتطورات محتملة للزحف في ليبيا. وعزز الجيش من انتشاره على طول الحدود، فيما انتشرت وحدات أمنية في ولاية مدين الحاذية للحدود، لتأمين احتفالات رأس السنة الميلادية، بحسب ما نقلته الوكالة الألمانية عن الإذاعة الوطنية أمس. وتضم المنطقة منتجعات سياحية في مدينة جرجيس وجزيرة جربة، التابعتين للولاية، وهي تشهد عادة تدفقاً للسياح من الجزائر وليبيا في مثل هذه الفترة من العام. وأشارت الوكالة الألمانية إلى أن رفع حالة التأهب يأتي في ظل تحرك القوات الموالية للمشير المقرع خليفة حفتر للسيطرة على العاصمة الليبية طرابلس. ولققت إلى أن تونس كانت قد عززت على امتداد السنوات الماضية اليات المراقبة على الحدود الليبية، عبر سائر الترابي وخندق مائي، بجانب وضع نظام مراقبة إلكتروني، تحسباً لتسلل مقاتلين أو تسريب أسلحة، بالإضافة للتصدي لأنشطة التهريب. وترتبط تونس بحدود مشتركة مع ليبيا تمتد على نحو 500 كيلومتر، تضم

القاهرة: «الشرق الأوسط»
دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى «تسوية الأزمة (الليبية) على نحو شامل ومتكامل يتناول كافة جوانبها، وليس أجزاء منها، وبما يسهم في القضاء على الإرهاب، ويحافظ على موارد الدولة الليبية ومؤسساتها الوطنية، ويحد من التدخلات الخارجية غير المشروعة». والتقى السيسي، في اجتماع حكومي موسع، أمس، رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، وعضداً من الوزراء، بينهم وزير الدفاع والخارجية، ورئيس المخابرات العامة، وناقش الاجتماع، حسب بيان مصري، «تطورات الأوضاع السياسية على المستويين الدولي والإقليمي، في ضوء التحديات التي تهدد أمن المنطقة، وسبل مواجهتها؛ بما يحفظ ويصون أمن مصر القومي». وأفاد المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، بأن الاجتماع ناقش «آخر المستجدات على صعيد الأوضاع الأمنية ومكافحة الإرهاب، حيث وجه الرئيس في هذا الخصوص بمواصلة الأجهزة المعنية بذل أقصى الجهد للحفاظ على الأمن وتوفير الأمان للمواطنين». وفي شأن «سد النهضة» الإثيوبي، بحثت القاهرة «تطورات المفاوضات، وذلك في إطار تمسك القاهرة بالتوصل لاتفاق يراعي كافة الشواغل المتعلقة بمصالحها وحقوقها المائية في نهر النيل، خصوصاً تلك المتصلة بملء السد وتشغيله، بما يحقق في الوقت ذاته مصالح الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا».

دعوات لأنصار القذافي إلى التوحد ضد «الغزو التركي»

القاهرة: جمال جوهر
انتشرت دعوات في ليبيا، أمس، منسوبة إلى قياديين سابقين في عهد العقيد الراحل معمر القذافي، تطالب «بسيان أحقاد الماضي» والتوحد والاصطفاف لمواجهة ما سموه «الغزو التركي القادم لاحتلال البلاد». وتبنى أولى الدعوات عماد الطيف، الذي تولى وزارة السياحة في عهد القذافي، إذ حذر مما سماه «التحضير للغزو»، وقال، في بيان: «أيها الليبيون، ليس أمامنا إلا الاتحاد والمقاومة، ونسيان الأحقاد والخلافات»، وأضاف: «الرجل المريض اختار الإعلان عن قوته من جديد من شمال أفريقيا؛ إنها نظرية الاستعمار والفرغ التي نتجهم إليها (القائد معمر)». ورأى خالد الغويل، مستشار رئيس المجلس الأعلى للقبائل والمنزلية، أن «الغزو التركي» تمر بها ليبيا تحتم على الجميع، وفي مقدمهم المسجونين على (ثورة الفاتح)، الاصطفاف خلف (الجيش الوطني) لمحاربة الميليشيات المسلحة التي خطفها العاصمة، ومجابهة (الرئيس) رجب طيب أردوغان.

وقال الغويل لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «الأولوية الآن أمام جميع فئات الشعب هي

استعادة الدولة المخطوفة، وعندما يتم ذلك، نجس إلى طولة ونتفق فيما بيننا، مدافعاً عن أنصار النظام السابق الذين رأوا أنهم كانوا القوة الداعمة للجيش في (تحرير) مدينتي بنغازي ودرنة من الجماعات المتطرفة». ويصف قطاع عرض من أنصار النظام السابق وراء سيف الإسلام، نجل معمر القذافي، انتخاراً لما يروونه «للحظة المناسبة للعودة مرة ثانية لحكم ليبيا من خلال صناديق الانتخابات»، وقال عبد المنعم درنة، مؤسس ما يطلق عليه حراك «مانديلا ليبيا» الداعم لسيف الإسلام: «القوة المحسوبة على (ثورة الفاتح) اليوم تتربص خطياً متلفراً من سيف الإسلام»، ورأى أن مثل هذا الخطاب «سيقلب الطاولة على كل من دنس ليبيا وإهان شعبيها». وأضاف درنة، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»: «سنرد على تصريحات أردوغان بمقولة دائماً ما قالها لنا سيف: (نحن قائلنا الطيبان، والترك بيال صياع كيف هدول)، بمعنى أن المقاومة مستمرة على كل من حلم بالتدخل في شؤون ليبيا الداخلية، من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها». وتحدث درنة عما سماه «عودة أحلام الغزو العثماني»، منوهاً بـ «مساعدة القبائل للجيش في تحرير بنغازي ودرنة ومناطق بالجنوب»

هل تخطط لزيارة مدينة دبي قريباً؟
إبدأ بتخطيط رحلتك الآن، حيث يقدم لكم فندق ميركيور برشا هايتس أجنحة الفندقية الجديدة و الواسعة التي تناسب متطلبات العائلة كانت أو حتى الأفراد بأفضل الأسعار و أكثرها تنافسية.

Sheikh Zayed Road • Dubai Internet City
T +971 (0) 4 381 8888 | E-mail HA8V6-RE@accor.com | www.mercuredubaihotel.com
@mercuredubaihotel MercureDubaiBarshaHeights

Get the app ACCOR HOTELS

أرامكو السعودية
saudi aramco



طاقتنا وقعود الابتداع



لأن في العالم ما يزيد على مليار سيارة، فإننا
نعمل على إيجاد تصور جديد لمحركات الاحتراق،
وابتكرنا بالفعل تقنيات لتخفيض انبعاثات غاز
ثاني أكسيد الكربون بنحو 25%.

هذه هي الطاقة.
هذه هي أرامكو.

طلاب ومهندسان تركيان بين ضحايا انفجار شاحنة ملغومة في الصومال • السعودية تدين بشدة الحادث الإرهابي تفجير «مدمر» يخلف 100 قتيل في منطقة مكتظة بمقديشو

القاهرة، جمال جوهر
الرياض، «الشرق الأوسط»

أمضى الصومال يوماً دامياً، أمس، بعد الإعلان عن مقتل 100 شخص على الأقل، بينهم مجموعة من الطلاب، ومهندسان تركيان، بالإضافة إلى عشرات المصابين، في تفجير «مدمر» بواسطة شاحنة ملغومة في تقاطع مكتظ بالمواطنين بالعاصمة مقديشو، في وقت تبنت حركة «الشباب» مسؤولية اغتيال ضابط بالجيش الصومالي.

ومنذ وقوع التفجير صباح أمس، واعداد الضحايا في تزايد مستمر، نظراً لخطورة حالة الجرحى، وكثرة الأشلاء في الموقع الذي غرق في الدماء، وهياكل المركبات المتفخمة.

وقالت الشرطة الصومالية إن مائة شخص تقريباً قتلوا في انفجار السيارة المفخخة، ونقل ضابط الشرطة أحمد بشاني لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، إن

مائة شخص قتلوا حتى مساء أمس، في هذا الهجوم المروع، وأكد ظاهر علمي وهو مسؤول بأحد مستشفيات «شافي» بمقديشو، وفاة ثمانية أشخاص وإصابة المزيد. وكان مستشفى آخر يسمى «المدنية» يبلغ عن وفاة 73 بالفضل.

وقال بشاني إن هناك مستشفيات أخرى استقبلت قتلى وضحايا مصابين. وكانت السيارة المفخخة انفجرت في تقاطع طرق مزدحم في الجانب الجنوبي الغربي من مقديشو.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الانفجار، لكن حركة «الشباب» الإسلامية، المرتبطة بتنظيم القاعدة، التي تريد الإطاحة بالحكومة المدعومة من الأمم المتحدة، تنفذ عادة مثل هذه الهجمات.

ومبكراً، وقبل أن يُعلن عن ارتفاع حصيلة الضحايا، قال مسؤول بخدمة الإسعاف في الصومال إن انفجاراً عند نقطة تفجرت مزدهمة بالعاصمة مقديشو أودى بحياة 61 شخصاً على الأقل، كما أصيب العشرات. وأضاف عبد القادر عبد الرحمن

حاج ادن، مؤسس «خدمة أمن للإسعاف» لـ«رويترز»: «لدينا حتى الآن 61 قتيلًا و51 مصابًا، هناك مزيد من الضحايا، ومن المؤكد أن عدد القتلى سيرتفع».

ويعاني الصومال من الصراع منذ عام 1991 عندما أطاح مقاتلون بالديكتاتور محمد سياد بري، ثم تحولوا لقتال بعضهم البعض. ونفذت حركة «الشباب» هجمات في بلدان أخرى في شرق أفريقيا، منها كينيا وأوغندا.

وروى سبديو علي (55 عاماً)، الذي يسكن بالقرب من موقع الانفجار، أنه بعدما سمع دوي الانفجار الهائل عند نقطة تفجرت «أكس - كينترو» في مقديشو، غادر منزله وأحصى 13 قتيلًا على الأقل، وقال: «عشرات المصابين كانوا يصرخون طلباً للمساعدة، لكن الشرطة فتحت النار على الفور فهرعت عائداً إلى منزلي».

ونقل المصابون إلى مستشفيات عدة، ورأى شاهد عشرات الجرحى يصلون إلى المكان في سيارات الإسعاف.

وقال رئيس بلدية مقديشو عمر محمود محمد، في مؤتمر

وقال رئيس بلدية مقديشو عمر محمود للصحافيين من مكان الانفجار، إن الحكومة تؤكد إصابة 90 مدنياً على الأقل في الانفجار، ومعظمهم طلاب.

وظل أسوأ هجوم أسفر عن قتلى وأُهِمَّت «الشباب» بالمسؤولية عنه في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017 عندما انفجرت شاحنة ملغومة بجوار صهريج وقود في مقديشو، ما أدى لحريق هائل أودى بحياة نحو 600 شخص.

وقالت الشرطة إن عدداً من القتلى هم طلاب جامعيون ضرب الانفجار حافلتهم. ووصف الضابط في الشرطة إبراهيم محمد، الانفجار، بأنه كان «مدمراً».

وأضاف: «تأكدنا من أن مواطنين تركيين، يعتقد أنهما مهندسان يعملان في مجال تشييد الطرقات، هم بين القتلى. لا نملك تفاصيل بشأن إن كانا يميزان في المنطقة، أم أنهما يقيمان فيها».

وقال رئيس بلدية مقديشو عمر محمود محمد، في مؤتمر

صحافي، إن العدد الدقيق للقتلى لم يتضح بعد: «سنؤكد العدد الدقيق للقتلى لاحقاً لكنه لن يكون صغيراً. معظم القتلى هم طلاب جامعة أبرياء وغيرهم من المدنيين».

وتذكر مسؤول بالشرطة الصومالية لوكالة أنباء «بلومبرغ»، أن مهندسين أتراك كانوا هدف انفجار السيارة المفخخة، وقال الضابط بالشرطة الصومالية أحمد عدي حسين، إن السيارة المفخخة انفجرت في تقاطع طرق مزدحم في الجانب الجنوبي الغربي من العاصمة.

بينما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» عن وزير الخارجية التركي مولود تشاوشو أوغلو، القول إن شخصين تركيين قتلوا في الهجوم. وأفاد شاهد آخر، يدعى مهيب أحمد، «كانت حادثة مدمرة إذ كان هناك العديد من الأشخاص، بينهم طلبة، وحافلات تصادف مرورها في المكان عند وقوع الانفجار».

كما أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع أمس في العاصمة

الذي وقع في مقديشو، ووجدت في الجيش الضابط على موقف السوزارة التأكيد على موقف المملكة الراض لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب. وأشارت الحركة المتشددة، في بيان نشرته على شبكة الإنترنت، إلى أن مسلحيها أطلقوا النار على ضابط يدعى محمد إسحاق، فأردوه قتيلاً وهربوا من الموقع.



ضابط صومالي يعاين موقع تفجير الشاحنة الملغومة في تقاطع مكتظ بالمواطنين بالعاصمة مقديشو أمس (رويترز)

عدة نوافذ في سيارته»، وذكر: «كل ما رأيته هو جثث متناثرة (...) تفخّم بعضها لدرجة جعلت من المستحيل التعرف على أصحابها».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن التفجير الذي أودى بحياة عشرات الأشخاص وسط العاصمة الصومالية مقديشو، أمس، هدفه زعزعة الاستقرار في هذا البلد.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن التفجير الذي أودى بحياة عشرات الأشخاص وسط العاصمة الصومالية مقديشو، أمس، هدفه زعزعة الاستقرار في هذا البلد.

مقديشو، وأعرب الدكتور يوسف العثيمين، الأمين للمنظمة، عن تنديده الشديد بهذه العملية الإرهابية الجديدة في الصومال، وشعبه، راجياً الشفاء العاجل للمصابين.

وجدد الأمين العام إدانة منظمة التعاون الإسلامي للإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، ودعمها لجهود الحكومة الصومالية في التصدي له ومكافحته.

وأدانت دول عربية وغربية الحوادث، وأعربت الإمارات العربية المتحدة عن استنكارها الشديد «لهذه الأعمال الإجرامية»، مؤكدة على رفضها الدائم لجميع أشكال العنف والإرهاب. بينما حذر مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الافتاء المصرية من تصاعد وتيرة الأعمال الإرهابية في العاصمة الصومالية مقديشو، واستهداف الأسواق التجارية والمناطق المزدهمة، خصوصاً قبيل العام

الميلادي الجديد. ووصف البرلمان العربي، في بيان، أمس، الحادث، بـ«الجبان»، وأعرب مشعل السلمي رئيس البرلمان، في بيان، أمس، عن التضامن مع الصومال في جهوده لمحاربة الإرهاب وفرض سيادة الدولة.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن التفجير الذي أودى بحياة عشرات الأشخاص وسط العاصمة الصومالية مقديشو، أمس، هدفه زعزعة الاستقرار في هذا البلد.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن التفجير الذي أودى بحياة عشرات الأشخاص وسط العاصمة الصومالية مقديشو، أمس، هدفه زعزعة الاستقرار في هذا البلد.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أمن الدولة السعودي يشدد على التواصل مع المجتمع في التصدي للإرهاب

دعت رئاسة أمن الدولة السعودية إلى الإسهاب في الإبلاغ عن المطلوبين أمنياً أو من يلحظ عليهم أفكاراً متطرفة أو معارضة للدولة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية، أمس السبت، أن رئاسة أمن الدولة أطلقت حملة تعريفية بمرکز البلاغات الأمنية ورقماً موحداً بهدف مد جسور الاتصال والتواصل بين الرئاسة والمواطن والمقيم. وقالت «واس»: «إن الحملة «تهدف أيضاً إلى تأكيد أهمية إسهابهم في الإبلاغ الفوري عن الأماكن المشبوهة، التي قد يكون فيها إرهابيون أو مطلوبون أمنياً أو خلايا إرهابية وأشخاص مشبوهون أو الذين لوحظ عليهم بعض الأفكار المتطرفة أو المعارضة للدولة، وذلك بالتواصل مع مركز البلاغات الأمنية».

وتعزز الحملة بمهام المركز الذي يعمل على مدار الساعة ويستقبل البلاغات الأمنية بكل مهنية وسرية، ويحولها إلى الجهة المختصة للتأكد من صحة المعلومات والتعامل معها.

وتشدد السعودية على الوقاية والمواجهة أمام الإرهاب والأفراد المختمين للتخطيطات المتطرفة، وساهمت المشاركة المجتمعية خلال الأعوام الماضية ومنذ محاولة تنظيم القاعدة استهداف البلاد إلى تحجيف منابعه وكسر حضوره، ذلك الأمر الذي مكّن القوات الأمنية من القبض على عناصر التنظيمات، ومصادرة الأسلحة التي بحوزتهم، والمواد المتفجرة التي جهزت لتنفيذ عمليات إرهابية في معظم مناطق المملكة. وإن كانت الكلمة للأجهزة الأمنية حتى دحر تنظيمات وتطبيقات وإنهاء خطرهما والمتعاطفين معها من البلاد، فإن الجهات الأمنية تعترف وتشيد دوماً بتعاون المواطنين والمقيمين في الإبلاغ عن بعض تلك الجرائم، من أصول المعيشة في المجتمع السعودي المعروف بتسامحه قوة حقيقية، ولم ينادها المناخ العام المستقر والأمن الذي تُعرف به المملكة.

وفي الأعوام الخمسة الأخيرة، حاولت تنظيمات إرهابية منها «داعش»، ضرب النسيج السعودي من خلال استهداف مساجد في عدد من المناطق، لكن الصورة التي ابهرت في ذلك أخذت تتعاظم على صعيد المواجهة والمشاركة من فئات المجتمع، مع نظرة أكبر للمجتمع السعودي ومقابلة المسؤولين في البلاد، أن الرصد الأمني يقوم لهما وأكثر لتأمين الاستقرار في البلاد مع حضور المواطنين والمقيمين.

وتعول الجهات الأمنية على الوعي كاساس بناء وديمومة العلاقات المجتمعية تنبئة المشاهد المتكررة بعد الحوادث الإرهابية الانتحارية تأتي عكس الصورة القائمة التي تحاول معها تنظيمات وأصوات متطرفة هز الثقة في اوساط المجتمع، في وقت تجابه الدولة السعودية المعادين من مناطق الصراع بإجراءات صارمة وعقوبات قوية، مستفيدة من التراكم الأمني والوقائي الذي تنتهجه أمنياً.

مقتل عشرة جنود أفغان في هجوم على قاعدة عسكرية

المجاهدين السابقين من منطقتي ميراج الدين ومعروف بإقليم كابيسا لقباً محترهما برصاص مسلحين مجهولين في كابل، ليلة الماضية، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية.

وأضاف أن الإثنين تعرضا لهجوم في منطقة «قره باغ» في كابل، بينما كانا في طريقها إلى منزلهما من حفل زفاف، غير أنه قال إن الدافع وراء الحادث ليس واضحاً بعد، لكن الشرطة بدأت التحقيق، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث. يأتي ذلك بعد مقتل اثنين من المحامين أيضاً في منطقة قره باغ في كابل مؤخراً ولم يتم اعتقال الموقوفين بعد.

المتمردين تحسّن الوضع الأمني. وفي عملية فرار أخرى قبل نحو ثماني سنوات، هرب نحو 500 من أعضاء حركة «طالبان» من سجن أفغاني، محصن في إقليم قندهار جنوب البلاد، بعد قيامهم بحفر نفق طوله مئات الأمتار تحت

السجن، وأفرج الرئيس الأفغاني أشرف غني عن أكثر من 900 من سجناء «طالبان» هذا الصيف، في بادرة حسن نية. غير أن تلك الخطوات لم يكن لها تأثير كبير في تحسين العلاقات مع «طالبان»، وواصل المسلحون رفضهم إجراء أي محادثات مباشرة حول إيجاد تسوية سلمية للصراع المستمر.

إلى ذلك، أكد المتحدث باسم شرطة إقليم كابيسا الأفغاني، عبد السحيق شوريش أن اثنين من قادة

يعود مقاتلو «طالبان» إلى قراهم في وقت صعّبت الثلوج والجليد من تنفيذ الهجمات. لكن مع تغير الوضع في السنوات الأخيرة، لم يعد المقاتلون يابهون لتبدل الفصول. وأعلنت حركة «طالبان» مسؤوليتها عن الهجوم، بآتي ذلك في أعقاب هجوم بمنطقة «بلخ» صباح الثلاثاء الماضي، أسفر عن مقتل عشرة من الجيش الأفغاني أيضاً.

وذكرت مصادر أن المسلحين حفرنا نفقاً أمام القاعدة وفجروا بعض العجوات الناسفة ثم هاجموا المنشأة، ويتواصل العنف في أفغانستان رغم المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة و«طالبان».

من رفاقهم من سجون مختلفة تابعة لحركة «طالبان» في البلاد

أربعة جنود وصد أربعة آخرون هجوم طالبان بيسالة».

وتبنت «طالبان» الهجوم في بيان صادر عن المتحدث باسمها ذببح الله مجاهد وأرسل إلى وسائل الإعلام، وأضاف البيان أن نحو 16 من أفراد الجيش كانوا متمرزين في الموقع.

ويأتي هجوم هلمند في وقت تستعد القوات المحلية والدولية لنشأة دام جديد في ظل المحادثات بين الولايات المتحدة و«طالبان» من أجل إنهاء العنف في أفغانستان. وقتل الثلاثاء سبعة جنود أفغان بهجوم شنته «طالبان» على قاعدة في ولاية بلخ في شمال البلاد، ويعني فشل في القاعدة عند الهجوم جندياً في القاعدة في الماضي بتباطؤ ما كان يعرف بـ«موسم القتال»، حيث

يؤفرون الأمن لأهالي سنغين، جرح

قندهار (أفغانستان)
«الشرق الأوسط»

قتل عشرة جنود أفغان بهجوم شنته حركة «طالبان» السبت على قاعدة عسكرية في ولاية هلمند جنوب البلاد، وفق ما أفاد مسؤولون.

وحفر عناصر «طالبان» نفقاً إلى القاعدة في منطقة سنغين وفجروها قبل أن يتمكن مقاتلوهم من مهاجمة المجمع العسكري، بحسب ما صرح الناطق باسم لوزارة الداخلية التونسية، إلقاء القبض على عشرين تكفيرين، أحدهما في منطقة اريانة القريبة من العاصمة وقد

جندياً في القاعدة عند الهجوم يوفرون الأمن لأهالي سنغين، جرح

تونس: محاكمة 28 عنصراً تكفيرياً حاولوا الالتحاق بـ«داعش»

تونس، المنجي السعيداني

وكانت معطيات حكومية قد أشارت إلى وجود نحو ثلاثة آلاف تونسي ضمن تلك التنظيمات، بينهم 70 في المائة في سوريا ونحو 20 في المائة في ليبيا المجاورة.

على صعيد متصل، أكد حسام الدين الجبالي المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني الراجعة بالنظر لوزارة الداخلية التونسية، إلقاء القبض على عشرين تكفيرين، أحدهما في منطقة اريانة القريبة من العاصمة وقد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات، فيما العنصر الثاني من منطقة المنستير (وسط شرقي تونس)، وأشار

إلى صدور حكم بالسجن ضده غير أن قوات ليبية ألقت عليهم القبض واعتقلتهم لمدة ثلاثة أشهر، قبل أن تسلمهم إلى الوحدات الأمنية التونسية لمزيد من التحري معهم ومحاكمتهم في بلداهم الأصلي.

وجاء في اعترافاتهم المسلحة في الأبحاث الأمنية الأولية أنهم يتبنون الفكر المتطرف وقد قرروا السفر إلى ليبيا في مرحلة أولى ثم التوجه إلى سوريا في مرحلة لاحقة، وقد أنكر بعض منهم التهم الموجهة إليه غير أن القاضي جابهمم بالاعترافات المسلحة ضددهم في انتظار الكشف عن الأطراف والقيادات الإرهابية التي قد تكون شجعتهم على الخروج من تونس والالتحاق بالتنظيمات الإرهابية.

بهدف مراقبة العناصر المشتبه بها وتجييدها خلال فترة السنة الإدارية على وجه الخصوص. في غضون ذلك، أفضلت دورية أمنية اجتماعاً كان سيضم عناصر إرهابية في منطقة قرميالية من ولاية - محافظة - نابل (شمال شرقي تونس)، وأكدت أن شخصاً غريباً عن المنطقة عمره لا يزيد على 27 سنة كان محل اشتباه من قبل عناصر الأمن، ما أدى إلى الكشف عن مخطط لتنفيذ أعمال إرهابية.

الحكومة المصرية تستهدف مضاعفة أعداد السياح خلال 3 سنوات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، إن حكومته تستهدف «مضاعفة أعداد السياح خلال 3 سنوات إلى 20 مليون سائح»، ومشيراً إلى أن «الأرقام الحالية مطمئنة جداً».

وجاءت تصريحات مدبولي، خلال لقاء نادر منذ وصوله إلى رئاسة الحكومة منتصف العام، إذ التقى مساء الخميس الماضي، مع رؤساء تحرير صحف مصرية وعدد من الكتاب. وشدد رئيس الوزراء، على أن الحكومة تستهدف «رفع كفاءة المقاصد السياحية»، منوها بحاجة «فنادق شرم الشيخ (جنوب سيناء) إلى رفع الكفاءة حتى تعود أفضل مما كانت، فيما نعمل على مبادرة مع البنك المركزي لضخ 30 مليار جنيه مصري الدولار الأمريكي يساوي 15,9 جنيه تقريباً) للفنادق لإعادة التطوير».

ومنعت دول عدة تنظيم الرحلات المباشرة إلى شرم الشيخ، على خلفية انفجار طائرة ركاب روسية عام 2015، عقب إقلاعها من مطار المدينة، ما أودى بحياة 224 شخصاً كانوا على متنها. وبدأت فرنسا وبريطانيا،

الأسبوع الماضي، تنظيم رحلات مباشرة إلى مدينة شرم الشيخ بعد سنوات من الحظر. وتقول إحصائيات حكومية رسمية، إن «أعداد السياح انخفضت للبلاد، بلغت 9,8 مليون سائح في 2018».

وتطرق مدبولي، الذي دخلت تعديلات هي الأولى من نوعها على تشكيل حكومته الأسبوع الماضي، إلى «التحديات التي تواجهها المنطقة بأكملها»، وقال إنها تواجه «اضطرابات»، خصوصاً على الحدود الشمالية، وكذلك تحدث تطورات خارجية في الإقليم، تشكل عامل ضغط في أثناء اتخاذ القرارات».

وتحدث مدبولي، كذلك عن الملفات الداخلية، معتبراً أن النمو السكاني من أبرز التحديات بمواجهة خطط التنمية الأوضاع الاقتصادية، مؤكداً بـ«الأوضاع الاقتصادية شديدة السوء، والاحتياطي النقد الأجنبي الذي تراجع في عام 2014، وتسجيل البطالة المعدلات 13 في المائة، بينما كان التضخم كبيراً، وكلها عوامل دفعت بتنفيذ برنامج اقتصادي طموح يعتمد على البنية التحتية القوية».

واعتبر مدبولي، أن برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري (هو

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تسبب تشابه في الأسماء بين بابا الأقباط الأرثوذكس في مصر تواضروس الثاني، ونظيره للروم الأرثوذكس ثيودوروس الثاني، في إثارة الشكوك بشأن قطع العلاقات الكنسية بين القاهرة وموسكو.

وسارعت الكنيسة المصرية، أمس، إلى نفي أن تكون المقصودة بقرار نظيرتها الروسية قطع العلاقات مع بطريركية الروم الأرثوذكس»، والتي يحمل زعيمها الديني لقب بطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا، ليضيف ذلك تشابهاً ثانياً مع البابا تواضروس الذي يحمل لقباً قريباً ويلقب بـ«بابا الإسكندرية». ووصفت الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، أمس، في بيان، علاقاتها مع الكنيسة الروسية، والصلات بين البابا تواضروس الثاني، وبطريرك الكنيسة الروسية كيريل، بأنها «ممتازة».

وذكرت الكنيسة الأرثوذكسية المصرية، أن «ما تم تداوله في هذا الشأن يخص بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس، وليس البابا تواضروس الثاني»، مشددة على أن علاقاتها مع الكنيسة الروسية تتضمن «عدة أوجه

«تشابه أسماء» يثير شكوكاً بشأن قطع العلاقات الكنسية بين القاهرة وموسكو

للتعاون المشترك مع صعيد المؤسسات التعليمية، وتبادل الخبرات الدينية والإعلامية، أيضاً في مجال خدمة المجتمع المحلي في كلا البلدين وأراضي المهجر». ويعود قرار الكنيسة الروسية لقطع علاقاتها مع بطريرك الإسكندرية بشأن قطع العلاقات الكنسية بين القاهرة وموسكو.

وترفض الكنيسة الروسية الاعتراف بنظيرتها الأوكرانية المستقلة وتصفها بـ«المشقة»، وتسعى لوقف الاعتراف بها، والذي أقدمت عليه كنيسة اليونان فضلاً عن الكنيسة المصرية للروم الأرثوذكس. وقال المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بولس سليم، إنه «حدث خلط بين الكنيستين نظراً لأن بطريركية الروم الأرثوذكس وبطريركها يحمل اسم بابا الإسكندرية، ويتشابه اسمه مع اسم البابا تواضروس الثاني، وهو البابا ثيودوروس الثاني، بطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس».

وأضاف أن «الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية لم تتحور في القضية المثارة بين الكنائس الأرثوذكسية حول كنيسة أوكرانيا، وأنه يربطها علاقات جيدة مع الكنيسة الروسية ويتم تبادل الزيارات بينها».

قال إن التحضير له استغرق وقتاً طويلاً وإن الشعب هو من سيختار اسمه

باباجان يتعهد إطلاق حزبه في يناير رغم محاولات «تشويه سمعته» في تركيا

للحزب لا تزال متواصلة»، لافتاً إلى أن رئيس الجمهورية السابق عبد الله غل يدعم الحزب كخمسشار أو «أخ أكبر».

واستقال باباجان في 8 يوليو الماضي، من حزب العدالة والتنمية، الذي كان أحد مؤسسيه، في خطوة كان لها بالغ الأثر على الحزب متتالية؛ اعتراضاً على سياسات إردوغان التي قال إنها «أدخلت البلاد في نفق مظلم في جميع المجالات».

ولفت باباجان إلى أن «الظروف الحالية التي تعيشها تركيا تختلف كلياً عن الظروف التي تأسس عليها (العدالة والتنمية) وقت ظهوره»، مشيراً إلى أنهم في جهودهم لتأسيس الحزب الجديد في ظل هذه الظروف يضعون كل قطاعات الشعب نصب أعينهم، ويسعون لإيجاد حلول مشتركة للمشكلات والأزمات التي تشهدها البلاد.

وتابع: «هناك أزمة في الحريات تعاني منها تركيا، وأزمات في الحقوق الأساسية والاقتصاد، وكلها أزمات ومشكلات باتت تهدم قطاعات مختلفة من الشعب بشكل كبير». وتأتي هذه التطورات في وقت يقف فيه حزب إردوغان كل يوم أعداداً من مؤسسيه وقاعدته في سيطرته، وهي بلدية إسطنبول، إلى جانب بلديات كبرى أخرى كأقرة وإزمير وأنطاليا وأضنة ومرسين.



أتراك يتظاهرون ضد مشروع قناة جديد في إسطنبول أول من أمس (رويترز)

البلاد من قبل. وترجع مصادر قريبة من باباجان إطلاق حزبه الجديد رسمياً في منتصف يناير المقبل، لافتة إلى أنه تم إرجاء الكشف عن الحزب الجديد إلى مطلع العام الجديد، لتجنب خلق انطباع بخوض الأحزاب الجديدة سباقاً تنافسياً فيما بينها، بعد أن أطلق داود أوغلو في 13 ديسمبر (كانون الأول) الجاري حزبا سياسيا جديداً باسم «حزب المستقبل» في خطوة تشكل تحدياً لرفيق دريه السابق ورئيس رجب طيب إردوغان وتضمس الجدل والتساؤلات التي تزايدت في الأشهر الأخيرة حول نيته إطلاق هذا الحزب بعد

البلد، نحن لا نستحق هذا، هذا البلد يحتاج إلى مراجعة سياسية شاملة». وتابع باباجان: «تخوين كل من يختلف معنا في الرأي، واتهامهم بمحاولة قلب نظام الحكم، انتهاك للحريات وتقييد كافلة العام منذ نحو عامين لإتهامه بتمويل احتجاجات جزبي بارك في إسطنبول عام 2013 التي اعتبرها إردوغان محاولة للإطاحة بحكومته.

وجدد باباجان تأييده للعودة إلى النظام البرلماني وتطويره وإلغاء النظام الرئاسي الذي تم تفعيله العام الماضي، مشيراً إلى أنه سبق أن حذر كثيراً من تدهور الأوضاع الاقتصادية للبلاد خاصة مع معدل البطالة الذي لم يشهده

البلد، وذلك بعد انشقاق كل من باباجان وداود أوغلو من حزب العدالة والتنمية ورفض شيمشك العودة للعمل ضمن فريق إردوغان. ونفى داود أوغلو، في وقت سابق، صحة هذه الاتهامات، وطالب إردوغان وعائلته في المقابل بالكشف عن ممتلكاتهم وأصول اكتسبوها خلال مسيرته السياسية في السلطة في تركيا. ووصف باباجان الأوضاع في تركيا، ولا سيما الاقتصادية، بأنها «بالغة السوء»، قائلًا: «كلما انظر إلى حال البلد أتالم وأشعر بتمزق من داخلي وأبكي دما»، مؤكداً أن تركيا لم تعد بحاجة لحزب فردي جديد. وأضاف: «حزبن على هذا

ديسمبر (كانون الأول) الجاري، قال باباجان: «رئيس الجمهورية إردوغان» يعرفني جيدا... لماذا دعاني للعمل معه قبل 6 أشهر؟ من هذا في المستقبل... لقد خاطرنا بكل شيء، واكتمل قرارنا، ولا يمكن لأحد أن يثمننا عن هذا الطريق، ومستعدون لتقديم الحساب عن كل شيء».

وتابع: «من ألقى تلك الافتراءات يده ملوثة ولا يمكنه التخلص من الوحل بسهولة... إذا كانت هناك تصفية حسابات سياسية، فيجب أن تقوم على أساس السياسة، لكن الرجل الواحد.

وأضاف باباجان، الذي استقال من حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي كان أحد مؤسسيه وأضلاعه البارزة في يوليو (تموز) الماضي احتجاجاً على سياسات إردوغان في إدارة الدولة والحزب، أن «حزبنا سوف ينطلق خلال يناير المقبل، لن نتراجع عن الطريق الذي بدأناه رغم التهديدات والافتراءات وتطليح سمعتي وتشويهها... لقد خاطرنا بكل شيء ولن يثمننا أحد عن طريقنا».

وأوضح باباجان، في مقابلة تلفزيونية ليل الجمعة إلى السبت، أن الجهود الخاصة بإطلاق الحزب الجديد استغرقت وقتاً أطول من المتوقع، لافتاً إلى أن الشعب هو من سيقرر اسم الحزب. ورداً على حملات تشويهه من قبل إردوغان استناداً إلى مزاعم حول اقتراضه من بنك «خلق» الحكومي كشرط في جامعة «إسطنبول شهر» مع رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو الذي أطلق هو الآخر حزبا جديداً باسم «المستقبل» في 13

ترقب لتبادل أسرى بين كريف والانفصاليين اليوم

بإشراف فرنسي ألماني، تقدما، وإن لم يفص الاجتماع سوى إلى عدد قليل من القرارات الموسومة.

وسجل انفراج طفيف في العلاقات مع روسيا منذ انتخاب زيلينسكي. ففي سبتمبر (أيلول)، قامت كريف وموسكو بتبادل 70 محتجزاً، ولا سيما المخرج الأوكراني أونغ سينتسوف الذي أطلقت موسكو سراحه، وبعد ذلك، تم التوافق على وقف لإطلاق النار وانسحاب لطرفي القتال من ثلاثة قطاعات على خط الجبهة، فيما قررت قمة باريس أن تتم انسحابات جديدة.

كما أعادت موسكو كريف سفنًا حربية استولت عليها، بينما عبر العديد من المسؤولين الروس وعلى رأسهم بوتين عن تقديرهم لزيلينسكي. وأسفر الاتفاق بين كريف والانفصاليين الأوكراني لروسيا عن مقتل أكثر من 13 شخص منذ عام 2014. ويتهم الغرب وأوكرانيا موسكو بتحويل وتسليح المتطرفين، وهو ما تنفيه روسيا، مؤكدة أنها تؤدي دوراً سياسياً إنسانياً لحماية السكان المحليين في هذه المناطق الناطقة باللغة الروسية. واتاحت اتفاقات مينسك للسلام في 2015 تراجعاً كبيراً للعدن، إلا أن وقف إطلاق النار المبرم لم يتم تطبيقه، واستمرت الاشتباكات بشكل شبه يومي، فيما يقبلت بشكول السياسية للنزاع متعثرة. ولم تحزن المفاوضات التي جرت في باريس بين بوتين وزيلينسكي السبب بما الإفراج عن ثلاثة أشخاص عليهم بالسجن مدى الحياة بتهمة الإعداء لاعتداء في فبراير (شباط) 2015. ونقلت بشأن سحب الأسلحة الثقيلة أو العام الأوكراني فلاديمير ليمار قوله خلال الجلسة إنه تم إطلاق سراح الثلاثة لكونهم مشمولين في عملية التبادل.

كما ذكرت وسائل إعلام أوكرانية أخرى أن العملية قد تشمل عناصر سابقين في شرطة مكافحة الشغب محتجزين في أوكرانيا، بسبب ضلوعهم في حملة القمع الدموية ضد المتظاهرين في ساحة ميدان عام 2014، والتي طاحت آنذاك بالرئيس الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش. وأثار هذا الاحتمال سخط عائلات الضحايا الذين دعوا الرئيس الأوكراني الجديد إلى العزل عن ذلك.

ويبادر الرئيس الأوكراني إلى المطالبة بعملية التبادل هذه في 9 ديسمبر (كانون الأول) خلال قمة باريس للسلام في أوكرانيا. وشكّلت القمة التي جمعت الرئيس الأوكراني مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين لأول مرة وراح ضحيتها 8 آلاف شخص.

البعثات الإسبانية في الخارج، لكن السلطات البوليفية منعتهم من الدخول إلى مقر السفارة المكسيكية، بحجة الانتهاك بأنهم يخططون لإخراج وزير الداخلية البوليفي السابق الذي لجأ إليها بعد صدور مذكرة التوقيف بحق.

وفي تصريح شديد اللهجة، أدانت وزيرة الخارجية البوليفية «تجاوزات الدبلوماسية» وقالت: «إن الشرطة منعت دخول السيارة التي كانت تقلّ ملتحمين إلى مقر السفارة المكسيكية لأن وجودهم كان يشكل تهديداً محتملاً». وقد نفت السلطات المكسيكية، من جهتها، الاتهامات التي تحدّثت عن مخطط لإخراج المسؤولين البوليفيين السابقين منها بالتعاون مع إسبانيا، التي سبق أن واكبت بعض الموالين لحكومة موراليس إلى الحدود مع الأرجنتين، لكن بعد موافقة السلطات البوليفية، والتأكد من عدم وجود ملاحقات قضائية بحقهم.

لكن التصعيد بلغ ذروته في التصريحات الأخيرة التي أدلت بها وزيرة الخارجية البوليفية، صباح أمس السبت، واصفة الاتهامات المكسيكية بأنها «مهينة وملفقة ومثيرة للاشمئزاز». وأضافت: «ما نطلبه بكل بساطة من حكومة لوبيز أوبرادور هو التوقف عن التدخل في شؤوننا الداخلية، واحترام السيادة البوليفية. بوليفيا ليست مستعمرة مكسيكية». ثم تساءلت: «بأي حق يتدخل الرئيس المكسيكي في قرارات شعبنا؟ هل بسبب صداقته مع إيفو موراليس ورغبته في إعادته إلى الحكم؟»



رجال أمن يقفون خارج مقر إقامة السفير المكسيكي في لاباز أمس (رويترز)

لكن تطورات الساعات الأخيرة في هذه الأزمة دفعت بالعلاقات المتوترة بين البلدين إلى شفا المطيعة، وفتحت جبهة جديدة من المواجهة بين بوليفيا وإسبانيا بعد حادثة الزيارة التي قام بها دبلوماسيون إسباني إلى مقرّ سفارة المكسيك في لا باز، ووصفتها الخارجية البوليفية بأنها «تعدّ على السيادة». وكانت القائمة بأعمال السفارة الإسبانية في بوليفيا قد قامت بزيارة السفارة المكسيكية في لا باز، «كبادرة لدعوة من السفارة بهدف موازنتها معولياً في ظروف بالغة التوتر». على حد قولها.

كانت الدبلوماسية الإسبانية قد توجهت إلى السفارة برفقة عناصر من قوات العمليات الخاصة التي تقوم عادة بحراسة لوراليس الذين وافقت المكسيك على منحهم اللجوء السياسي، لكن السلطات البوليفية على خروجهم من البلاد، وأصدرت مذكرات بتوقيف خمسة منهم. وكان وزير الداخلية البوليفي صرح بأنه لن يسمح لمن توجد ملاحقات قضائية بحقهم بمغادرة البلاد. ويقول دبلوماسيون مكسيكيون إن الحكومة المكسيكية تسعى إلى حل الأزمة بكل الوسائل لتبشيري الجوء إلى القوة، وهي قد لجأت إلى الأمم المتحدة وإلى منظمة البلدان الأمريكية وعدد الشرطة يطوقون مبنى البعثة المكسيكية منذ الأربعاء الماضي، في الوقت الذي تخشى السلطات المكسيكية من اقتحامها بالقوة لاعتقال المسؤولين السابقين المواليين ميركادو. وكان موراليس قد صرح من الأرجنتين، حيث يوجد حالياً، إن السلطات البوليفية تستخدم طائرات مسيرة «درونز» للتحسس على الدبلوماسيين المكسيكيين والمسؤولين البوليفيين الذين تطاردهم وزارة الداخلية. لكن وزيرة الخارجية البوليفية كارين لونغاريك، تقول من جهتها إن المسؤولين البوليفيين الذين تتهمه الحكومة الحالية بالصحان والإرهاب، كما تتهم وزيرة الثقافة السابقة فيلما الأنوكا بالإرهاب للعثور على قتال مولوتوف في مبنى الوزارة. ويقول الموظفون في السفارة المكسيكية، إن عناصر مسلحة تحوم بأسلحة من الجيش البوليفي البعثة الدبلوماسية، وتتعبق السيارات الرسمية التابعة لها، وتتهجّج على السفارة تيريزا

المكسيك تلوح بقطع علاقاتها مع بوليفيا إثر تعرض سفارتها للتهديد

مدريد، شوقي الرئيس

تصاعد الخلاف بين الحكومتين المكسيكية والبوليفية، في الأيام الأخيرة، بعد أن اشككت المكسيك من أن سفارتها في لاباز تتعرض للمضايقة والتهديد باقتحامها من قبل عناصر غير منضبطة، وأعلنت أنها سوف تتقدّم بشكوى أمام محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة، لتطلب ضمان أمن السفارة وسلامة العاملين والموجودين فيها.

ويقول موظفون في السفارة المكسيكية، إنهم يواجهون تهديدات مستمرة منذ أن قررت حكومة مانويل لوبيز أوبرادور، منح اللجوء السياسي للرئيس البوليفي السابق إيفو موراليس، وأن الضغوط التي يتعرضون لها قد ازادت بشكل يدعو إلى القلق بعد أن وافقت المكسيك على السماح لـ9 مسؤولين سابقين مواليين له باللجوء إلى مبنى السفارة.

وفي تصريح شديد اللهجة، قال وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إيبيرارد: «حتى في أحلك أيام الانقلابات العسكرية في سبعينات وثمانينات القرن الماضي لم تتعرض سلامة هذا المقرّ الدبلوماسي، ومن يقم فيه للخطر. نطالب بسلامة حرمه المبنى والحفاظ على سلامة الأشخاص الموجودين في داخله».

ويقول المسؤولون المكسيكيون، إن المضايقات بدأت في السحادي عشر من شباط الماضي، مع بداية المفاوضات لتقل موراليس إلى المكسيك، بعد الموافقة على منحه اللجوء السياسي إثر

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أوقفت شرطة مكافحة الشغب الأقل خلال مواجهات وقعت أمس مع عشرات من المتظاهرين، كانوا يحتشدون في مركز تجاري قرب الحدود مع الصين احتجاجاً على السياح والمتسوقين القادمين من الأراضي القارية الصينية. وجاءت التوقيفات بعد فترة قصيرة من الهدوء، سبقتها مواجهات على مدى ثلاثة أيام بين المحتجين وشرطة مكافحة الشغب في مراكز وأحياء تجارية في فترة عيد الميلاد. وبعد ظهر أمس، أوقف شرطيون باللباس المدني يضعون كامات ويحطلون هراوات 14 شخصاً، بينهم فتاة تبلغ 14 عاماً، كانوا يجمعون داخل مركز تجاري في حي شيونغ شوي، حيث أجبروا المحال على الإقفال وضايقوا المتسوقين، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ووقعت احتجاجات مماثلة ومواجهات في مركز تجاري في حي «كولون باي»، حيث أوقف أمس عدد من الأشخاص. وفي السنوات الأخيرة، شهد في الصين احتجاجات متتالية للزوار القادمين من الصين القارية وأعمالاً تجارية موازية سعياً

تجدد المواجهات داخل مراكز تجارية في هونغ كونغ



توقيت مظاهر داخل مركز تجاري في هونغ كونغ أمس (أبأ)

الحريات الديمقراطية ومحاسبة الشرطة. وشهد الشهر الماضي تراجعاً نسبياً في أعمال العنف

في هونغ كونغ وجهة اعتيادية للاحتجاج، مع سعي المحتجين إلى إحداث خلل اقتصادي، واستغلاله للمطالبة بمزيد من

من أصحابها للالتفاف على الضرائب الصينية، ما أثار غضب عدد كبير من السكان. وأصبحت المراكز التجارية

«رحمة» شرق الفرات بالجيش الأجنبية... والجهول ينتظر أهالي إدلب... والوجود الإيراني على المحك سوريا تزداد انقساماً في 2019... والمعاناة «توحد» أهلها

تلدن، إبراهيم حميدي

معقدة، وأعلن ترمب نفسه في 27 أكتوبر القضاء على زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي... أين؟ ليس غرب العراق ولا شرق الفرات أو البادية السورية، بل في باريشا في ريف إدلب. صار بإمكاني ترمب أن يعلن ما فعله غريمه وسلفه براك أوباما؛ يقتل أسامة بن لادن، بجنبي القضاء على البغدادي ثم أحد المرشحين لخلافته.

القضاء على «داعش» جغرافياً وزعيماً، لم يسهل التهديدات التي يشكّلها التنظيم أو «القاعدة» خصوصاً مع تولي شخص «شرس» قاتل الأميركيين في العراق، خلفاً للبغدادي. وسنرى لاحقاً تكرار غارات أميركا ضد منطقتين في مناطق نفوذ روسية غرب نهر الفرات، خصوصاً شمال غربي سوريا. قد يكون هذا معلماً من معالم 2020.

تقسيم المقسم

المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم التحالف، تشكلت ثلث مساحة سوريا البالغة 185 ألف كلم مربع، وتضم معظم ثروات البلاد النفطية والغازية والمائية والزراعية. هذا الصورة تغيرت في أكتوبر، حيث قسم المقسم. إذ إن قرار ترمب سحب قواته من حدود تركيا ففتح الطريق للجيش التركي وفضائل سورية موالية للتوغل في شرق الفرات ضمن عملية «نبع السلام». خلال أيام، سيطروا على منطقة بين تل أبيب ورأس العين بعمق 30 كلم. وفي 17 أكتوبر، تم التوصل إلى اتفاق أميركي - تركي تضمن وفقاً للنار واتسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية مع سلاحها الثقيل بعمق 30 كلم.

وفي 23 أكتوبر، تم التوصل إلى اتفاق بين إردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في سوتشي، تضمن الإقرار بوجود تركيا وفضائل موالية بين تل أبيب ورأس العين، مقابل عودة حرس الحدود السوري إلى حدود تركيا في باقي المناطق شرق الفرات، وتسيير دوريات روسية - تركية بعمق 10 كيلومترات أو 30 كيلومتراً.

قرار ترمب وشعور «قوات سوريا الديمقراطية» بـ«خيانة» أميركية دفعا قيادة هذه القوات للذهاب إلى دمشق، والتوصل إلى اتفاق معها لنشر قوات الحكومة التنظيم في ريف دير الزور، إلى أن تمت السيطرة الكاملة على الباغوز، آخر جيوب «داعش»، في 23 مارس (آذار) 2019. وفتقداً صار بإمكان التحالف الإعلان عن القضاء الكامل على «داعش»... المفارقة أنه بعد أيام على إعلان ترمب، وهو الثالث، الانسحاب من سوريا في أكتوبر، شن الجيش الأميركي عملية

إذ كان مستقبل الوجود الأميركي في شمال شرقي سوريا مطروحاً في نهاية 2018، فإن نهاية العام الجاري حسمت الجدل حوله. لكن الأناظر اتجهت إلى إدلب، حيث يعيش ثلاثة ملايين مدني حالة القلق، اقتلعت حملة القصف والمعارك أكثر من 300 ألف منهم، وأخذتهم إلى المهجول... بانتظار جولة جديدة، أو صفقة أخرى.

الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرر ثلاث مرات الانسحاب من سوريا خلال 12 شهراً، وغير رأيه ثلاث مرات. المرة الأخيرة كانت في بداية أكتوبر (تشرين الأول)، بعد اتصال هاتفني مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان الذي دشّن العمليات العسكرية شرق الفرات في 7 أكتوبر ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية، المكون الرئيسي في «قوات سوريا الديمقراطية»، خلفاء واشنطن في الحرب ضد «داعش».

غير أن صغوباً من «الكونغرس» ودول أوروبية دفعت ترمب إلى التراجع، ووافق على الاحتفاظ بنحو 600 جندي في القسم الشرقي من شرق الفرات. ولأول مرة باتت ترمب مقتنعاً بالوجود العسكري شرق الفرات في سوريا؛ حماية النفط والغاز والنفط والدفاع عن النفط. لأول مرة منذ 2016، دخل الموضوع إلى عقل الرئيس ترمب الباحث عن الانكفاء من الشرق الأوسط. في 17 أكتوبر، تم التوصل إلى اتفاق أميركي - تركي تضمن وفقاً للنار واتسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية مع سلاحها الثقيل بعمق 30 كلم.

وفي 23 أكتوبر، تم التوصل إلى اتفاق بين إردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في سوتشي، تضمن الإقرار بوجود تركيا وفضائل موالية بين تل أبيب ورأس العين، مقابل عودة حرس الحدود السوري إلى حدود تركيا في باقي المناطق شرق الفرات، وتسيير دوريات روسية - تركية بعمق 10 كيلومترات أو 30 كيلومتراً.

قرار ترمب وشعور «قوات سوريا الديمقراطية» بـ«خيانة» أميركية دفعا قيادة هذه القوات للذهاب إلى دمشق، والتوصل إلى اتفاق معها لنشر قوات الحكومة التنظيم في ريف دير الزور، إلى أن تمت السيطرة الكاملة على الباغوز، آخر جيوب «داعش»، في 23 مارس (آذار) 2019. وفتقداً صار بإمكان التحالف الإعلان عن القضاء الكامل على «داعش»... المفارقة أنه بعد أيام على إعلان ترمب، وهو الثالث، الانسحاب من سوريا في أكتوبر، شن الجيش الأميركي عملية



دورية أميركية قرب حقل للنفط شرق الفرات (أ.ف.ب)

خطوة متأخرة

بدلاً من المواجهة في منطقة قريبة من قاعدتي حميميم وطرطوس الروسيين. تحت غبار القصف، وبين رماد الخراب والرياح التي تلف النازحين، نخل المؤشرات على إعطاء دمشق بدعم موسكو الأولية للسيطرة على الطريقين السوريين بين حلب واللاذقية، وبين حلب ودمشق، تفسير موسكو امتداد لغتها روسي وتركي على فتح طريق حلب - القامشلي شرق الفرات. إنسانياً، أتت الحملة إلى نزوح أكثر من 235 ألف شخص بين 12 و25 الشهر الحالي من جنوب إدلب، تزامناً مع تكثيف قوات النظام وحليفها روسيا وتيرة غاراتها على المنطقة. كثير منهم فروا من منطقة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، التي باتت «شبه خالية» من السكان.

قبل أن تطوي سنة 2019، شهرها الأخير، حصلت أربعة تطورات: الأول، إعلان المبعوث الأممي غير بيدرسن أنه لن يدعو أعضاء اللجنة الدستورية لاجتماع قريب. الثاني، توقيع الرئيس ترمب «قانون قيصر» لفرض عقوبات على المساهمين في إعمار سوريا، ومحاسبة المسؤولين عن «جرائم حرب». الثالث، «فيتو» روسي - صيني ضد تمديد مشروع قرار دولي لتمديد إحصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود لأول مرة منذ إقرار القرار في 2014. الرابع، بدء قوات دمشق معركة جنوب شرق إدلب باتجاه معرة النعمان بغطاء جوي روسي، ودفع آلاف اللزوح إلى شمال إدلب وحدود تركيا. تبدأ 2020 بجمعة بوتين في إسطنبول في 8 يناير (كانون الثاني) ليبحث مصير إدلب وشرق الفرات والتسوية، واستقبال إردوغان للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، القلقة من موجة جديدة من اللاجئين السوريين للبقاء على الضفة الريداعية التي ضمتها وإردوغان مع الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في لندن، في 3 ديسمبر (كانون الأول) على هامش قمة «حلف شمال الأطلسي» (ناتو). تتدهر السنة، وسوريا تضيق بأهلها وتقلق جيرانها. تزدحم باللاجئين الخارجيين. تزداد انقساماً. المعاناة درجات مختلفة: «توحد» السوريين في مناطق الحكومة والمعارضة، والتفرق ينتظر مناطق الإدارة الذاتية شرق الفرات حول مستقبليها وسط زحمة اللاعبيين الخارجيين براً وجواً.

يستقبل السوريون سنة 2020 بتغريبية جديدة من النزوح واللجوء، وتذني الوضع الاقتصادي والمعيشي والتشقق الاجتماعي... من دون نافلة أمل أو ضوء في نهاية النفق.

إعلان المسؤولية عنها. إذ أعلن بينيت أن تل أبيب ستحول سوريا إلى «فيتنام إيرانية»، وأن قواته ستحول من «العمل الوقائي إلى الهجومي». الألاف أن الجولة الأخيرة من الغارات جاءت بعد اجتماعات بين رئيسي الأركان الروسي فاليري غيراسيموف، والأميركي الجنرال مارك ميلي، في جنيف، من جهة، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات ونظيره الأميركي روبرت أوبراين في البيت الأبيض، من جهة ثانية، لتنسيق العمليات العسكرية و«منع الاحتكاك» في سوريا. يعني هذا أن سيكون امتداداً لطرح سؤال حول الوجود الإيراني، لعلاقة ذلك بملفات إقليمية والوضع داخل إيران.

مصير مجهول

إذا كان مصير إدلب وأهلها غامضاً في بداية العام، فإن نهايته جلبت مزيداً من عدم اليقين لنحو ثلاثة ملايين شخص يعيشون في ظلها وسط اضطراب إلى تشجيع أو إجبار مكونات «الهيئة» على الانقسام والتفكك،

بغارات إسرائيلية عدة تزامنت مع قصف إسرائيلي على «مواقع إيرانية» في العراق، إذ شنت تل أبيب عشرات الغارات على ريف دمشق، قبل إنها استهداف الوجود الإيراني، ولعل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) شهد جولة من أشد وأوسع الغارات. وفي ديسمبر (كانون الأول)، شنت طائرات «إف 35» إسرائيلية غارات مكثفة على «مصنع إيراني» في البوكمال، على بعد بضع مئات من الكيلومترات من نقاط انتشار القوات الروسية في القامشلي.

وفي 25 ديسمبر (كانون الأول)، قتل خمسة مقاتلين من الفصائل الموالية لإيران في غارات على البوكمال. قبل ذلك، في 8 ديسمبر (كانون الأول)، شنت إسرائيل غارات مشابهة. سبق ذلك مقتل 28 مقاتلاً «إيرانياً» في سبتمبر (أيلول). وكان مسؤول أميركي في واشنطن أعلن أن الشرق السوري تقع على إسرائيل.

ولعل كلام وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت يفسر هذه الغارات التي بقيت غامضة تحجب أطراف

على حلفاء واشنطن، وتريدها إدارة ترمب أداة للضغط على روسيا لإضعاف إيران، باتت مسرحاً للقاءات الروسية والتركية والسورية، إضافة إلى محاولات توغل إيراني وتجنيد سوريين في ريف دير الزور.

النقطة الجديدة في 2019، هي تركيز إيران جهودها على البوكمال وشرق الفرات بعدما انسحبت في بداية 2018 من جنوب سوريا بموجب تفاهات روسية - أميركية - أردنية ويعلم إسرائيل.

تكتشف الحضور الإيراني في البوكمال وشرق الفرات قوبل

«قوات سوريا الديمقراطية»، ما يشكل قلقاً لتركيا، وقد عرضها على التدخل مرة أخرى. إثر تعزيز الهياكل الأمنية والإدارية في مناطق «نبع السلام» بين تل أبيب ورأس العين.

ربما تحتاج تركيا لإنجاز ذلك من 4 إلى 6 شهور، إضافة إلى ارتباط التوسع بمصير إدلب والعلاقة التركية - الأميركية.

فيتنام إيرانية

المنطقة التي كانت حكرًا على حلفاء واشنطن، وتريدها إدارة ترمب أداة للضغط على روسيا لإضعاف إيران، باتت مسرحاً للقاءات الروسية والتركية والسورية، إضافة إلى محاولات توغل إيراني وتجنيد سوريين في ريف دير الزور.

النقطة الجديدة في 2019، هي تركيز إيران جهودها على البوكمال وشرق الفرات بعدما انسحبت في بداية 2018 من جنوب سوريا بموجب تفاهات روسية - أميركية - أردنية ويعلم إسرائيل.

تكتشف الحضور الإيراني في البوكمال وشرق الفرات قوبل

تغريبية سورية جديدة في إدلب



أطفال في مخيم قرب حدود تركيا بعد نزوحهم من جنوب إدلب أمس (أ.ف.ب)

أخرى. وأسفر الهجوم السوري الإنساني، أول من أمس (الجمعة)، باستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام من جهة والشام، والفصائل الأخرى من جهة ثانية، شرق معرة النعمان، تزامناً مع قصف مدفعي يستهدف قرى وبلدات في محيط المدينة.

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالاً مثل إدلب وأريحا وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالاً، اضطروا إلى النزوح مرة أخرى نقادياً للتصعيد الذي قد يلاولها أيضاً، وأشار متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو ديفيد سوانسون، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن أكثر من 80 في المائة من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب في ديسمبر (كانون الأول) هم من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب، ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين من مناطق

أوقاف المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول من أمس (الجمعة)، واستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام من جهة والشام، والفصائل الأخرى من جهة ثانية، شرق معرة النعمان، تزامناً مع قصف مدفعي يستهدف قرى وبلدات في محيط المدينة.

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالاً مثل إدلب وأريحا وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالاً، اضطروا إلى النزوح مرة أخرى نقادياً للتصعيد الذي قد يلاولها أيضاً، وأشار متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو ديفيد سوانسون، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن أكثر من 80 في المائة من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب في ديسمبر (كانون الأول) هم من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب، ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين من مناطق

أوقاف المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول من أمس (الجمعة)، واستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام من جهة والشام، والفصائل الأخرى من جهة ثانية، شرق معرة النعمان، تزامناً مع قصف مدفعي يستهدف قرى وبلدات في محيط المدينة.

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالاً مثل إدلب وأريحا وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالاً، اضطروا إلى النزوح مرة أخرى نقادياً للتصعيد الذي قد يلاولها أيضاً، وأشار متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو ديفيد سوانسون، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن أكثر من 80 في المائة من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب في ديسمبر (كانون الأول) هم من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب، ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين من مناطق

أوقاف المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول من أمس (الجمعة)، واستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام من جهة والشام، والفصائل الأخرى من جهة ثانية، شرق معرة النعمان، تزامناً مع قصف مدفعي يستهدف قرى وبلدات في محيط المدينة.

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالاً مثل إدلب وأريحا وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالاً، اضطروا إلى النزوح مرة أخرى نقادياً للتصعيد الذي قد يلاولها أيضاً، وأشار متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو ديفيد سوانسون، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن أكثر من 80 في المائة من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب في ديسمبر (كانون الأول) هم من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب، ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين من مناطق

أوقاف المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول من أمس (الجمعة)، واستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام من جهة والشام، والفصائل الأخرى من جهة ثانية، شرق معرة النعمان، تزامناً مع قصف مدفعي يستهدف قرى وبلدات في محيط المدينة.

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالاً مثل إدلب وأريحا وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالاً، اضطروا إلى النزوح مرة أخرى نقادياً للتصعيد الذي قد يلاولها أيضاً، وأشار متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو ديفيد سوانسون، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن أكثر من 80 في المائة من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب في ديسمبر (كانون الأول) هم من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب، ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين من مناطق

أوقاف المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول من أمس (الجمعة)، واستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام من جهة والشام، والفصائل الأخرى من جهة ثانية، شرق معرة النعمان، تزامناً مع قصف مدفعي يستهدف قرى وبلدات في محيط المدينة.

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالاً مثل إدلب وأريحا وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالاً، اضطروا إلى النزوح مرة أخرى نقادياً للتصعيد الذي قد يلاولها أيضاً، وأشار متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو ديفيد سوانسون، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن أكثر من 80 في المائة من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب في ديسمبر (كانون الأول) هم من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب، ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين من مناطق

أوقاف المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول من أمس (الجمعة)، واستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام من جهة والشام، والفصائل الأخرى من جهة ثانية، شرق معرة النعمان، تزامناً مع قصف مدفعي يستهدف قرى وبلدات في محيط المدينة.

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالاً مثل إدلب وأريحا وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالاً، اضطروا إلى النزوح مرة أخرى نقادياً للتصعيد الذي قد يلاولها أيضاً، وأشار متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو ديفيد سوانسون، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن أكثر من 80 في المائة من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب في ديسمبر (كانون الأول) هم من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب، ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين من مناطق

أوقاف المرصد السوري لحقوق الإنسان، أول من أمس (الجمعة)، واستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام من جهة والشام، والفصائل الأخرى من جهة ثانية، شرق معرة النعمان، تزامناً مع قصف مدفعي يستهدف قرى وبلدات في محيط المدينة.

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالاً مثل إدلب وأريحا وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لانقرة شمال حلب. وأشار تقرير الأمم المتحدة إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالاً، اضطروا إلى النزوح مرة أخرى نقادياً للتصعيد الذي قد يلاولها أيضاً، وأشار متحدت باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هو ديفيد سوانسون، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن أكثر من 80 في المائة من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب في ديسمبر (كانون الأول) هم من الذين فروا من جنوب محافظة إدلب، ومناطق محاذية لها في محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم من النازحين من مناطق

تقدم مهم على الأرض أشعل مخاوف رام الله حول لعبة كبيرة قد تجر غزة إلى الفصل التام

قطاع غزة... الدوران في حلقة مفرغة

رام الله، كفاح زيون

بدأ عام 2019 مثلما انتهى، مترنحا بين المواجهة والهدنة، لكن مع تقدم مهم على الأرض أشعل مخاوف متصاعدة في رام الله حول لعبة ما كبيرة، قد تجر غزة إلى فصل تام.

تعود مشكلة إسرائيل مع غزة حتى ما قبل احتلالها عام 1967. عندما كانت تحت الحكم المصري. إذ تردد ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء لإسرائيل، في احتلال القطاع بعد حرب 1948، قبل أن يعود بعد 7 سنوات، أثناء حملة سيناء، لاحتلال القطاع بشكل لم يدم طويلاً، حتى عاد واحتله وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه ديان عام 1967.

في عام 1987، أطلق قطاع غزة شرارة الانتفاضة الشعبية الأولى، وغداً مصدر إزعاج كبير للدولة النووية إلى الحد الذي تمنى معه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين، أن يستيقظ يوماً ويجد غزة قد غرقت في البحر.

لم تغرق غزة ورمتها إسرائيل في حضان السلطة الفلسطينية عام 1994 على أمل أن تتحول هذه السلطة إلى شرطي على الحدود، لكن كان هذا بمثابة وهم جديد. إذ اضطرت إسرائيل إلى شن أولى عملياتها العسكرية ضد غزة بعد تسليم السلطة لها بنحو 8 سنوات، وتحديدًا في نهاية أبريل (نيسان) 2001. وبعد عدة حروب انسحبت إسرائيل عام 2005 من قطاع غزة ضمن خطة عرفت آنذاك بـ«خطة فك الارتباط الأحادي الجانب»، وفي 25 سبتمبر (أيلول) 2005 شنت إسرائيل عملية «أول الغيث»، وهي أول عملية بعد خطة فك الارتباط بأسبوعين.

ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم شنت إسرائيل ما لا يقل عن 10 حروب ومواجهات مع القطاع، دون أن يتطور في تل أبيب قرار حاسم في كيف ستصرف مع المنطقة التي يحلو للإعلام الإسرائيلي تسميتها بـ«طنجرة الضغط». لكن تغييراً مهماً بالنسبة للبعض ومقلقاً لآخرين، سجل



صبية فلسطينية في حالة فزع وهي ترى والدها يشارك في اشتباك للمتظاهرين مع قوات الأمن الإسرائيلية في قطاع غزة في يونيو الماضي (أ.ف.ب)



فلسطينيون يهبون تفادياً للغاز المسيل للدموع أثناء اشتباك بين المتظاهرين وقوات الأمن الإسرائيلية قرب جباليا في مايو الماضي (أ.ف.ب)

هذا العام ولا يمكن التغاضي عنه. لقد اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل أسابيع قليلة من إسدال الستار على 2019، بأن محادثات تجري على قدم وساق من أجل تحقيق هدنة طويلة الأمد مع «حماس» في قطاع غزة. وقال نتنياهو: «هم لن يعترفوا بنا، ونحن لن نعترف بهم، لكن هناك فرصة لإحراز اختراق في مفاوضات الهدنة، وهم يدركون أنهم لن يتخلصوا منا».

وتصريح نتنياهو شخصياً، شكل دعماً كبيراً لكثير من المعلومات المتدفقة حول مباحثات هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل و«حماس» التي تسيطر على القطاع. ويشكل غير مسبوق، امتنعت إسرائيل خلال المواجهة الأخيرة عن دعم حركة الجهاد الإسلامي مقابل

في مواجهة قصف إسرائيلي عنيف ومتواصل تلا اغتيال أحد قادتها، كما كان مفاجئاً أن الولايات المتحدة التي قطعت كل مساعدات ممكنة للفلسطينيين، سمحت بتحويل جزء من هذه المساعدات إلى قطاع غزة، عبر بناء مستشفى ميداني هناك. لم يقف الأمر عند ذلك، بل أوعد وزير الجيش الإسرائيلي

إسرائيل، وهو الأمر الذي التقطته إسرائيل كبادرة حسن نية من قبل «حماس»، تلاها فوراً البدء في إقامة مستشفى أميركي ميداني على الأرض.

لقد كان مفاجئاً لكثيرين أن «حماس» تركت الجهاد وحيدة

إسرائيل، وهو الأمر الذي التقطته إسرائيل كبادرة حسن نية من قبل «حماس»، تلاها فوراً البدء في إقامة مستشفى أميركي ميداني على الأرض.

لقد كان مفاجئاً لكثيرين أن «حماس» تركت الجهاد وحيدة

إسرائيل، وهو الأمر الذي التقطته إسرائيل كبادرة حسن نية من قبل «حماس»، تلاها فوراً البدء في إقامة مستشفى أميركي ميداني على الأرض.

لقد كان مفاجئاً لكثيرين أن «حماس» تركت الجهاد وحيدة

السؤال المطروح الآن: هل تعقد إسرائيل و«حماس» الهدنة الطويلة فعلاً في العام الجديد؟

دقت ناقوس الخطر في رام الله وجعل السلطة الفلسطينية تتهم «حماس» بالعمل على قتل حلم الدولة الفلسطينية. لم تكن أول مرة تنهت فيها السلطة «حماس» بالسعي لإقامة دولة أو إمارة في القطاع، ولكنها المرة التي اتهمت فيها بالتورط في خطة صفقة القرن الأميركية.

وقال رئيس الوزراء

إقامة مطار دولي هناك. والتقى بينيت وزير الخارجية الإسرائيلي بيسرائيل كاتس الذي كان صاحب فكرة الميناء البحري قبالة سواحل القطاع، سعياً لتحريك المياه الراكدة.

ويفترض أن يقدم الجيش بداية 2020 ورقة تقدير بهذا الخصوص وستشمل الجوانب العسكرية والأمنية. وتحظى

الفلسطيني، محمد اشتية، «إن المستشفى الأميركي المعلن تنفيذه على حدود غزة والمدن الصناعية والموانئ والجزر العائمة تجسد المخطط الأميركي الرافض للتعامل مع المطالب السياسية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». وفيما اتهم مسؤولون في السلطة و«فتح» حركة «حماس» بالتنسيق مع الولايات المتحدة وإسرائيل لإقامة مستشفى يخدم أهدافاً عسكرية، تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصياً بمنع المستشفى ومشاريع أخرى في غزة لأنها تأتي ضمن صفقة القرن. لكن «حماس» لم تتراجع قيد أنملة.

وأقرت الحركة أن المستشفى الدولي جزء من التفاهات التي تمت برعاية مصرية والأمم المتحدة، بهدف التخفيف من الأوضاع الصحية الصعبة في قطاع غزة. ردت «حماس» بالهجوم، واتهمت السلطة بحصار القطاع، ثم ذهب قادتها إلى مصر من أجل مفاوضات حول التهدئة.

وقال الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري: «إذا أردنا أن نفهم ما يجري، نقول إن (حماس) تعطي الأولوية لاستمرار سيطرتها في قطاع غزة، على كل ما عداها. لا سيما أن هناك أوساطاً فيها تتوهم بأن قطاع غزة بات محرراً، أو على وشك أن يصبح كذلك (وهذا غير صحيح، فالقطاع رغم حرية الحركة داخله لا يزال أكبر وأطول سجن في التاريخ)، وأنه يمكن أن تقام فيه الدولة الفلسطينية الموعودة كخطوة على طريق مدها إلى الضفة ثم إلى بقية فلسطين، من أجل أن الذي قبر الدولة الفلسطينية في الضفة لن يساعد على قيامها في قطاع غزة».

ويرى المصري أن المطروح إسرائيليًا هو قيام كيان في غزة لا يملك من مقومات الدول شيئاً، وقيامه ثمن للختم عن القضية الفلسطينية، وبشكل خاص التخلي عن الضفة التي يراد استكمال تهويدها وضم معظمها. مضيفاً: «هذا المسير لا تتحمل مسؤوليته (حماس) وحدها، بل تتحمل القيادة الفلسطينية المسؤولية الأولى عنه».

لكن هل تعقد إسرائيل و«حماس» الهدنة الطويلة فعلاً في العام الجديد؟ يقول بروفيسور العلوم السياسية إبراهيم أبراش، إنه «ليس من حق حزب لوجه أن يقرر مستقبل ومصير القضية الوطنية ويختزلها في أقل من 1,5 في المائة من مساحة فلسطين، كما ليس من حقه أو من صلاحياته التصرف بحق المقاومة وهو حق تمنحه كل الشرعيات الدينية والوضعية للشعوب الخاضعة للاحتلال، والهدنة التي يجري الحديث حولها لن تترجم إلا من يوقع عليها ومن حق الشعب الفلسطيني مواصلة المقاومة بكل أشكالها ضد إسرائيل. وواهم من يعتقد أن دولة غزة التي ستعيش على المساعدات الخارجية ستشكل قاعدة ومنطلقاً لتحرير بقية فلسطين».

وأضاف: «للتذكير فعندما أعلنت حركة فتح ومنظمة التحرير عن قبولهما بدولة في الضفة وغزة على مساحة 22 في المائة وعاصمتها القدس، ارتفعت الأصوات تُخون (فتح) والمنظمة والرئيس أبو عمار وجرت اشتباكات داخل المنظمة وداخل حركة فتح لهذا السبب، وانتهالت صواريخ الرافضين والتبادلت عملياتهم العسكرية داخل إسرائيل وفي كل الأراضي المحتلة. كيف لمن رفض دولة على مساحة 22 في المائة أن يقبل بدولة على مساحة تقل عن 1,5 في المائة من مساحة فلسطين؟ وكيف لفصائل ناضلت عسكرياً طوال أكثر من خمسين عاماً من أجل تحرير فلسطين أن تقبل بوقف المقاومة ويكبان هزلي في غزة أو تصمت على ما يجري؟».

على أي حال يبقى مصير الهدنة معلقاً بما ستقره الانتخابات الإسرائيلية وإلى أي مدى ستستطيع «حماس» السيطرة على تنظيمات أخرى لا تريد الذهاب إلى تهدئة دولية. إنها مسألة متعلقة بحسابات سياسية أو بصاروخ منفلت قد يعيد الجميع في أي لحظة إلى نفس الحلقة المفرغة. الحلقة التي تفضلها إسرائيل لإدامة أمد الانتقام.

مخاوف من «دينامية تدهور حربي لا يرغب فيه أحد» معركة انتخابات لسنة كاملة في إسرائيل



فلسطيني يمر بدراجته قرب ملصقات حملات انتخابية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الناشط السياسي اليميني الإسرائيلي إيتان بن غير في مدينة أريحا في سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

الشرطة والمخابرات الداخلية «شاباك» والخارجية «الموساد» والعسكرية «إمان»، أساف حيفتس، ومثير دجان، وشبتي شبيط، ويعقوب بيدي، وكريمي جيلون، ويوفال ديسكين والعشرات من الضباط السابقين الذين يحملون رتبة «لواء».

وعندما رأى هؤلاء أن نتنياهو يكسر كل القوالب ويدير حرباً على مؤسسات الدولة حتى يضمن كرسيه ويحرض الجمهور على هذه المؤسسات، قرروا تشكيل حزب وحوش الانتخابات. فجلبوا إلى الحلبة بيني غانتس، رئيس أركان الجيش الأسبق، ووضعوه على رأس قائمة. وجليبوا عدداً من الشخصيات التي تولت مناصب رفيعة في الحكم. ونزلوا إلى المعركة. وقد كان واضحاً أن حزب الجنرالات هذا «كحول لفان»، إنما يعبر عن مصلحة الدولة العميقة، وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية الأمنية. ونقل لغة لسان نتنياهو قوله مرات عدة إن «هذه محاولة لتنفيذ انقلاب عسكري أبيض ضدي».

ومع أن حزب الجنرالات حقق مكسباً كبيراً في الانتخابات، التي جرت في أبريل (نيسان) 2019؛ إذ حصل على 35 مقعداً، إلا أن نتنياهو أيضاً حصل على عدد كبير من الأصوات وارتفع من 30 إلى 35 مقعداً. وسارع إلى تشكيل ائتلاف مع الأحزاب اليمينية والدينية. فكله رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، تشكيل حكومة. وفشل نتنياهو في المهمة، لكنه وبدلاً من إعادة كتاب التكليف للرئيس لجأ إلى حل الكنيست، وكانت هذه أول مرة يقدم فيها رئيس حكومة مكلف بهذا الائتلاف على الرئيس.

وفي انتخابات سبتمبر (أيلول) الأخير، خاض نتنياهو المعركة بضم حزب وزير المالية، موشيه كحلون، إليه (4 مقاعد) وكذلك حزب موشيه فيغلين اليميني (حصل في الانتخابات السابقة على 111 ألف صوت، أي ما يعادل 3 مقاعد). وكان يتوقع أن يحافظ على قوته ويحصل على 42 مقعداً على الأقل. لكنه بدلاً من ذلك خسر نحو 300 ألف صوت وهبط إلى 32 مقعداً. ولم يستسلم. فهو يعرف أن غيابة عن كرسي رئاسة الحكومة يعني أن فراح يخرب على جهود غانتس وتمكن من نفيه. ولم يستطع إنقاذ نتنياهو من لوائح الاتهام. وأما المستشار مندلبليت، فقد كان سكرتيراً مخلصاً لحكومة نتنياهو. فعينه في منصب المستشار، الذي يعتبر آخر محطة في المؤسسة القضائية وصاحب القرار الحاسم بمحاكمته. وتردد الرجل طويلاً وراح يماطل والغي الشبهات الصارخة ضد المؤسسة القضائية وصاحب القرار من ألمانيا، على عكس رأي الجيش ووزارة الدفاع. وخفف من بنود الاتهام. لكنه لم يسلم من غضب نتنياهو وثلته. فاعتبروه خائناً. في تلك الأيام، كان أقطاب «الدولة العميقة» في إسرائيل قد وصلوا إلى قناعة بأن نتنياهو يلحق ضرراً بالمصالح الاستراتيجية للدولة. وخرج مجموعة من الجنرالات السابقين في الجيش والمخابرات يصرخون بذلك بصوت عال ويكلمت حادة. وكان في مقدمتهم مجموعة من رؤساء أركان الجيش السابقين، إيهود باراك، الذي شغل منصب وزير الدفاع ورئيس الحكومة أيضاً، ودان حالوتس وشاؤول موفان وجاني اشكنازي وموشيه يعلون. وكذلك رؤساء

تل أبيب، نظير مجلي

ميزه صراع داخل دهايز الحكم و«حالة طوارئ غير معلنة» موريتانيا 2019... عام من التناوب والصدام

كلمتها، وخوض الانتخابات بمرشح موحد، يكون أكثر قدرة على مواجهة المرشح المدعوم من السلطة، فكان عدد المرشحين للانتخابات ستة مترشحين؛ أربعة منهم من المعارضة، يتقدمهم الوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد برك، والناشط الحقوقي بيرام ولد الداه اعبيد، والمعارض التاريخي محمد ولد مولود، بالإضافة إلى النائب البرلماني السابق كان حاميدو بابا.

هكذا، وفي الدور الأول من الانتخابات فاز ولد الغزواني بنسبة زادت قليلاً على 52 في المائة. لكن هذه الانتخابات، التي وصفت من طرف المراقبين بأنها «الأقرب للشفاقة» في تاريخ البلاد، أظهرت عمق الأزمة الاجتماعية والعرقية في موريتانيا، وكشفت مستوى صعود النزعة الشراعية بشكل غير مسبق، إذ أشارت تقاريف «سرية» إلى أن التصويت في مناطق واسعة من موريتانيا كان «تصويتاً مبنياً على العرق»؛ حيث صوتت الأعراق (العرب، الزنوج، العبيد السابقون) للمرشحين الذين ينحدرون من العرق ذاته، دون النظر في البرامج الانتخابية أو الانتماء السياسي، وهو ما أدخل البلد في أزمة خانقة خلال الأيام التي أعقبت الاقتراع.

بعد الانتخابات اندلعت عدة احتجاجات، وحدثت أعمال شغب في أحياء من العاصمة نواكشوط، تقطعها أغلبية من الزنوج، كان المحتجون يرفعون فيها شعارات منددة بـ«التزوير»، لكنهم سرعان ما اصطدموا بالأمن، وانتشرت شائعات على مواقع التواصل الاجتماعي بسقوط قتلى وجرحى، وهو ما نفته السلطات التي قطعت خدمة الإنترنت عن الهواتف الجوال، خشية انتشار الشائعات، لا سيما أن ذلك تزامن مع تصاعد أعمال الشغب والاحتجاجات، التي أرغمت السلطات على نشر وحدات من الجيش في بعض أحياء العاصمة نواكشوط. وحدثت على الحدود مع السنغال، قطع خدمة الإنترنت بشكل كامل لأكثر من أسبوع، عاثت في البلاد في وضعية «طوارئ غير معلنة».

حينها، لم يجد المرشحون وقتاً للاحتفال بـ«العرس الديمقراطي»، الذي عاشته بلادهم. أما السلطات فقد أعلنت أنها سيطرت على الوضع وأحبطت «مؤامرة»، تقف وراءها «أياد خارجية»، كانت تسعى إلى زعزعة الأمن في البلاد، معلنة اعتقال أكثر من مائة أجنبي، وترحيلهم إلى بلدانهم (السنغال، غامبيا، مالي). كما اعتقل عشرات الناشطين السياسيين، أغلبهم من أنصار المرشح، كان حاميدو بابا، الذي حل في المرتبة الرابعة، ويعتقد أنصاره أن أصواتهم سرقت، وكانوا هم من أشعل فتيل الاحتجاجات في نواكشوط.

في ظل هذه الأجواء، وجد ولد الغزواني أمامه أجواء أمنية متوترة، ووضع سياسي متارم، فالعلاقة ترفض الاعتراف بفوزه وتهمته بالتزوير، والأوضاع الاقتصادية صعبة جداً، في ظل الحديث عن ديون خارجية وصلت إلى 100 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وأزمة اجتماعية وعرقية متقدة، وصفها مراقبون بأنها «قتلة موقوتة».

بعد تنصيبه رئيساً للبلاد، فاتح أغسطس (آب)، بدأ ولد الغزواني يعقد لقاءات مع قادة المعارضة، وفتح باب التشاور معهم، ما مكنته من تهدئة الأوضاع السياسية، والعمل على ما سماه «تطبيع» العلاقة بين المعارضة والسلطة، منيها قطعية هيمنت على العلاقة بين الطرفين خلال السنوات العشر، التي حكم فيها صديقه موريتانيا، وكان ذلك هو أول اختلاف أبانه بين ولد الغزواني، الذي كان يظهر منذ البداية اختلافاً في الخطاب والمبادئ والوجهات، لكنه ظل يطبعه الهادئ بعيداً عن أحداث التغيير، بقدر معين من السلاسة.

غير أن أقدار السياسة في موريتانيا، بلد الانقلابات العسكرية والتحولات غير المتوقعة، كانت تخفي للرجلين ما لم يكن في الحسبان. ففي حين كانت المعارضة تدلي بتصريحات «إيجابية» تجاه ولد الغزواني، وحصلت مائة يوم أولى من حكمه، عاد ولد عبد العزيز إلى أرض الوطن بعد ثلاثة أشهر من الغياب، وبدأ منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لقاءات مع قادة حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، إيداً بعودته للساحة السياسية، وهو أمر يبدو أنه لم يكن محل ارتياح لدى الرئيس الحالي، لأن الساحة لا تتسع للرجلين، ومقعد الحكم لا يقبل القسمة على اثنين.

هكذا إذا اندلعت أزمة حادة بين الرجلين، رفض الموريتانيون في البداية تصديقها. لكنها تكدت حين غاب ولد عبد العزيز عن احتفالات عيد الاستقلال الوطني (28 نوفمبر الماضي)، رغم الدعوة الرسمية التي تلقاها كرئيس سابق. غير أن مقعده ظل شاغراً خلال الحفل، الذي حضره رئيسان سابقان وخالد الغزواني المعارض، لكن الشيء الذي قطع الشك باليقين هو القرار المفاجئ، الذي اتخذته ولد الغزواني عشية الاستقلال، وذلك بإقالة قائد كتية الأمن الرئاسي، وهو الذي يوصف بأنه أحد المارقين من الرئيس السابق، وحينها تأكد الموريتانيون من أن الأزمة بين «الصديقين» وصلت إلى طريق مسدود.

نواكشوط، الشيخ محمد

كان 2019 عاماً ترقبه الموريتانيون بفارغ الصبر لأنه حمل الإجابة عن سؤال ديمقراطي أرقهم كثيراً، يتعلق بمدى التزام الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بنص الدستور، وهو الذي وصل إلى الحكم في آخر انقلاب عسكري تشهده موريتانيا (2008)، لكنه سرعان ما نظم انتخابات فاز بها عام 2009. ومع نهاية ولايته رئاسيتين يمنحهما له الدستور (مدة كل منهما خمس سنوات)، كان جميع الموريتانيين يتساءلون إن كان الرجل سيلتزم بالدستور ويخرج من الباب الكبير، وهو ما حدث بالفعل شهر يونيو (حزيران) الماضي، حين سلم السلطة لصديقه ورفيق السلاح محمد ولد الغزواني. لكن عملية التناوب السلمي على السلطة، التي احتفى بها الموريتانيون، سبقتها مطالبات بالجملة، وأعقبها صراع داخل دهايز الحكم، وحدثت في أوج «حالة طوارئ غير معلنة».

بدأت القصة منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما كان موعد الانتخابات الرئاسية على الأبواب (بعد 6 أشهر فقط)، حيث قدم مجموعة من نواب حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم عريضة تطالب بإعادة كتابة دستور البلاد عبر البرلمان، وقّع عليها أكثر من مائة نائب (مجموع عدد نواب البرلمان 151 نائباً). وقال أحد الموقعين إن الهدف منها هو «كسر الموانع الدستورية لتقديم الرئيس (ولد عبد العزيز) لولاية ثالثة»، كما نظفت في الأيام ذاتها مهرجانات وندوات، تصدرها سياسيون وناقدون قليلون ورجال أعمال بطالون ولد عبد العزيز بتعديل الدستور للبقاء في الحكم.

كان الوضع آنذاك يوحي بما يشبه الإجماع السياسي على ضرورة بقاء الرئيس في الحكم، مع استثناءات قليلة تمثلها

أحزاب المعارضة التقليدية، التي تظاهرت رفضاً لتعديل الدستور. لكنها كانت أضعف من أن تمنع الأغلبية الرئاسية الحاكمة من تنفيذ رغبتها. كما شُمت أصوات قليلة داخل الأغلبية الرئاسية ترفض تعديل الدستور، ولو أنها كانت محدودة العدد وضعيفة التأثير. لكن الموريتانيين الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي عبروا عن رفض غير مسبق لخطة تعديل الدستور، ونظموا حملات قوية ضد النواب والسياسيين المطالبين به، كما أن تقارير «سرية»، أعدتها جهات أمنية موريتانية، أكدت أن الشارع يعارض «الولاية الثالثة».

ولد عبد العزيز، الذي سبق أن أعلن عدة مرات عدم رغبته في الترشح لولاية رئاسية ثالثة، التزم الصمت هذه المرة وكان وقتها خارج البلاد في جولة عربية، بينما كان بعض أفراد عائلته المقربين يلتقون بنواب البرلمان، ويحرضونهم على مواصلة التحرك نحو تعديل

الدستور، وهو ما بدأ أن الطريق نحوه سالكة، ذلك أن البرلمان الذي جرى انتخابه نهاية العام الماضي (2018)، نال فيه ولد عبد العزيز أغلبية ساقطة، هو من اختارها شخصياً، ودقق في أسمائها قبل ترشيحها للانتخابات، كما أسند رئاسة البرلمان إلى عقيد متقاعد تربطه به صداقة شخصية.

وفيما كانت الأمور توحى بأن ولد عبد العزيز في طريقه نحو البقاء في السلطة لولاية رئاسية ثالثة، صدر بيان مفاجئ عن رئاسة الجمهورية في 15 من يناير (كانون الثاني)، يطلب النواب والسياسيين بـ«التوقف الفوري» عن الدعوة إلى تعديل الدستور، وهو البيان الذي تمت تلاوته عبر التلفزيون الحكومي، وكان يتحدث باسم الرئيس الذي لا يزال موجوداً آنذاك خارج البلاد، ويؤكد على لسانه أنه سيحترم الدستور، ولن يترشح لولاية رئاسية ثالثة، وقد أشار هذا البيان، وظروف إصداره وملابساته، شكوك الموريتانيين، لدرجة أنهم وصفوه بأنه «انقلاب هادئ»، قام به قادة المؤسسة العسكرية لقطع الطريق على بقاء ولد عبد العزيز في السلطة، لأنهم يرون في ذلك تهديداً لأمن البلد.

وفي تلك الفترات كان الجنرال محمد ولد الغزواني، الذي تقاعد في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، يشغل منصب وزير الدفاع في حكومة ولد عبد العزيز، ويقدم من طرف المراقبين على أنه الرئيس المحتمل لموريتانيا بعد ولد عبد العزيز، نظراً إلى العلاقة القوية التي تربطها، والمتددة لأكثر من 40 عاماً، أفضل خلالها محاولتين انقلابيتين، ونفذاً انقلابين عسكريين ناجحين، وخاضها مع حرباً شرسة ضد الإرهاب، وكان ولد الغزواني خلال السنوات العشر الماضية الذراع العسكرية والأمنية لصديقه المنشغل بالعمل الحكومي والشأن السياسي.

ومع نهاية فبراير (شباط) الماضي، اجتمع ولد عبد العزيز بعدد من المقربين منه، وأعلن أمامهم أن ولد الغزواني هو مرشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، وأن على الجميع أن يقف معه، لأن فوزه بالانتخابات «استمرار» لحكمه ونهجه في التسير، بينما ظل ولد الغزواني يلتزم بالصمت، وهو العسكري الهادئ الذي اشتهر بالهدوء، ولم يسمع أكثر مما يتحدث، وكان أول خطاب توجهه للموريتانيين في فاتح مارس (آذار) الماضي، حين أعلن ترشحه للرئاسيات، مؤكداً أنه يترشح من أجل «رفع التحديات الماثلة ومواجهة المخاطر المحددة».

وفي حين كان ولد عبد العزيز وولد الغزواني يمهدان الطريق للتناوب على سدة الحكم، كانت المعارضة عاجزة عن توحيد

عرفت تقليص عدد أعضائها... وغياب وزارة الاتصال لأول مرة منذ استقلال البلاد تعديل الحكومة... أبرز أحداث المغرب في 2019



العاهل المغربي الملك محمد السادس في صورة جماعية مع أعضاء حكومة سعد الدين العثماني الجديدة (أ.ب)

هو ما يجمع بين الإرهابيين، بل يجمعهم الجهل بالدين».

من جانبه، اعتبر البابا فرنسيس زيارته للمغرب، الذي يشكّل بنظره جسراً طبيعياً بين قارتي أفريقيا وأوروبا، «فرصة مهمة لتعزيز الحوار بين الأديان والتعارف المتبادل بين مؤمني الديانتين، والتأكيد على ضرورة توحيد الجهود من أجل إعطاء دفع جديد لعملية بناء عالم أكثر تضامناً».

وتعليقاً على هذه الزيارة، قال عبد الفتاح بلعشمي، استاذ القانون الدولي بجامعة القاضي عياض بمرزاكش، ورئيس المركز المغربي للدبلوماسية الموازية وحوار الحضارات لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة بابا الفاتيكان للمغرب جاءت في إطار توجه المغرب نحو دعم حوار الأديان والحضارات لمواجهة مختلف الأزمات والظواهر المرتبطة بالعنف والإرهاب، التي لم تعد مقترنة بمنطقة معينة، بل منتشرة على مستوى العالم». كما أبرز بلعشمي أهمية الزيارة التي وصفها بـ«التاريخية»، كونها حظيت بتغطية إعلامية واسعة، مضيفاً أن لقاء البابا ممثل الديانة الكاثوليكية والملك محمد السادس، أمير المؤمنين، شكل نوعاً من تربة نعمة الدين من العنف المستشري في المجتمعات، وحاول إلى حد بعيد تسليط الضوء على الأسباب التي تؤدي إلى الأفكار والسلوكيات المتطرفة.

كما أوضح المحلل السياسي المغربي أن اختيار بابا الفاتيكان المغرب للقيام بتلك الزيارة يجسد الاحترام والمكانة التي يحظى بها، والجهود التي يبذلها في مجال نشر الأفكار الوسطية المعتدلة، فضلاً عن الإصلاحات التي جرى اعتمادها في مجال الحقل الديني من قبيل تكوين الأئمة والمرشدين ومباشرة الشأن الديني التي يتميز بها المغرب.

وفي سياق مختلف، عرف المغرب خلال العام 2019 قضايا أثارت جدلاً، أبرزها قضية اعتقال الصحافية هاجر الريسوني، التي تعمل في صحيفة «أخبار اليوم»، واعتقلت الريسوني في سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما كانت تهم بمغادرة عبادة طبيب نساء، وجرى إيداعها السجن ووجهت لها تهمة الإجهاض، وإقامة علاقة جنسية خارج السزواج. وقد أخذت قضية الريسوني أبعاداً سياسية بعد أن ربط البعض بين اعتقالها ومقالاتها الصحافية، كما حظيت قضيتها بدعم عدد كبير من المنظمات الحقوقية المحلية والدولية.

وأعاد اعتقال الريسوني ملف الحريات الفردية إلى الواجهة في المغرب، وأصدر على إثرها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهو هيئة رسمية، تقريراً أوصى فيه برفع التجريم عن الإجهاض والعلاقات الجنسية الرضائية بين الراشدين، ما خلف جدلاً كبيراً بين مؤيدي توسيع الحريات الفردية، ومعارضيه هذا التوجه لتعارضه مع ثوابت الدين الإسلامي.



الملك محمد السادس لدى استقباله البابا فرنسيس بابا الفاتيكان خلال زيارته للمغرب

واحدة، ولم نر أي كفاءات، لذا جاء هذا التغيير مخيباً للأمال، في حين كنا نتطلع أن يشمل التغيير البرنامج الحكومي كله، الذي ظل كما هو منذ 2016».

وختم مضيان بالقول إن «الوضع سيظل على حاله حتى 2021؛ حيث نأمل أن يتحمل الشعب المغربي مسؤوليته في اختيار من ينوب عنه ومن يحكمه».

شكلت زيارة البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، للمغرب في 30 مارس (آذار) الماضي، حدثاً بارزاً خلال عام 2019 لأنها جرت بعد 33 سنة من الزيارة التاريخية، التي قام بها البابا الراحل يوحنا بولس الثاني للبلاد في 19 أغسطس (آب) 1985، ولقائه الملك الراحل الحسن الثاني في الدار البيضاء.

وأبرز ما ميز الزيارة الخطاب، الذي ألقاه كل من العاهل المغربي الملك محمد السادس والبابا فرنسيس في باحة مسجد حسان ببارباط، والذي تطرق فيه إلى سيل مواجهة التطرف، حيث قال الملك محمد السادس إن «الحل في مواجهة التطرف ليس عسكرياً ولا مالياً، بل يكمن في التربية»، مبرراً أن «ما يهدد حضارتنا هي المقاربات الثنائية، وانعدام التعارف المتبادل، ولم يكن يوماً الدين».

داعياً إلى إيلاء الدين مجدداً المكانة التي يستحقها في مجال التربية، بقوله: «ليس الدين

والفشل الذريع في تدبير الشأن العام».

ورداً على سؤال حول توقعاته للعام المقبل، قال مضيان: «فاقد الشيء لا يعطيه لأننا كنا نتوخى من التعديل أن يحدث قطعة مع الحكومة السابقة، إلا أنه

المجدد لهم 11 وزيراً. نور الدين مضيان، القيادي في حزب الاستقلال المعارض ورئيس الكتلة النيابية للحزب في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، قال لـ«الشرق الأوسط» إن أبرز حدث سياسي عرفه المغرب «هو التعديل الحكومي، الذي ترشح فشل الحكومة في تدبير الشأن العام»، موضحاً أن هذا التعديل جاء نتيجة فشل الحكومة في تدبير عدد من القطاعات، ولا سيما الاقتصادية والاجتماعية، فلو كان أداء الحكومة جيداً لما حدث هذا الزلزال، الذي أتى على نصف أعضائها»، بحسب تعبيره.

كما لفت المسؤول الحزبي المغربي إلى أن الملك محمد السادس أصر في خطابه على ضرورة الاعتماد على الكفاءات، ما يعني أن الحكومة السابقة في نسختها الأولى فشلت في تنفيذ الإصلاحات، التي وعدت بها في برنامجها الحكومي، وأن «الاحتجاجات التي عرفتها بعض المدن المغربية جاءت نتيجة عدم رضا فئات عريضة من الشعب عن أداء الحكومة الاقتصادي والاجتماعي، مضيفاً أن «هناك مؤشرات أخرى دالة على فشل الحكومة في مجالات أخرى مثل محاربة الفساد».

كما شدد مضيان على أن حدث تعديل الحكومة «هو تنويع مجموعة من التراكمات السلبية، وتجميع بعض الوزارات في وزارة

الرباط، لطيفة العروسي

يرى منتخبون للشأن السياسي المغربي أن تعديل الحكومة كان أبرز حدث سياسي عرفه المغرب خلال العام الحالي، ففي 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبعد أكثر من شهرين من المشاورات السياسية، ولدت الحكومة الثانية للدكتور سعد الدين العثماني، أمين عام حزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، وسميت حكومة الكفاءات». وجاء هذا التعديل بتوجيهات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، تحضراً للمرحلة الجديدة، التي ستنقلها البلاد في أفق اعتماد نموذج تنموي جديد.

وأبرز ما حملته التعديل الحكومي هو تقليص عدد أعضاء الحكومة من 39 وزيراً إلى 23، فضلاً عن تجميع بعض القطاعات الوزارية بغرض تعزيز النجاعة والانسجام، والتنسيق في العمل الحكومي». كما غابت وزارة الاتصال (الإعلام سابقاً) من التشكيلة، وذلك لأول مرة منذ استقلال المغرب عام 1956. وجرى إلحاقها بوزارة الثقافة والشباب والرياضة.

وكان الملك محمد السادس قد دعا في 29 يوليو (تموز) الماضي، بمناسبة الذكرى الـ60 لتوليته مقاليد الحكم، رئيس الحكومة إلى «رفع مقترحات لإغناء وتجديد مناصب المسؤولية، الحكومية والإدارية، بكفاءات وطنية عالية المستوى، على أساس الكفاءة والاستحقاق». وشدد على أن «المرحلة الجديدة ستعرف جيلاً جديداً من المشروعات، ونخبة جديدة من الكفاءات في مختلف المناصب والمسؤوليات، وضخ دماء جديدة على مستوى المؤسسات والهيئات السياسية والاقتصادية والإدارية، بما فيها الحكومة».

كما تعهد الملك محمد السادس، أيضاً، في الخطاب ذاته، بتدشين مرحلة جديدة، قوامها «السيولة والإفلاق الشامل»، والحد من «القفالات الصارخة»، ورأي مراقبون في الهيكلية الجديدة للحكومة مكتسباً بالنسبة للتجربة السياسية والديمقراطية المغربية؛ لأنها تهدف إلى عقلنة العمل السياسي، وتحديث الهندسة الحكومية، وذلك في احترام للدستور والدور السياسي لأحزاب. إلا أن البعض رأى أن هذه الهندسة الجديدة ليست سوى خطوة لإضعاف الأحزاب السياسية في أفق التحكم في نتائج الانتخابات التشريعية المقررة في 2021. لكن من جهة أخرى، تقلص حضور عدد النساء في الحكومة المعدلة إلى 4 وزيرات، بينما كان عددهن في الحكومة السابقة 8 وزيرات وكتابت دولة (وزيرات دولة).

وحافظت حكومة العثماني الثانية على معظم وجوه الحكومة السابقة، وبخاصة وزراء السيادة. كذلك حافظ معظم الوزراء الحزبيين في الحكومة السابقة على حقائبهم، أو أسندت إليهم حقائب جديدة، وبلغ عدد الوزراء

14 اختراعاً ذكياً من عام 2019

الأصوات المزجة، وسامع ما تريبون سماعه في وقت واحد.

تعد «كوابيت بادن» السماعات الشورية الأحدث في مجال عزل الضجيج، وحجب جميع الأصوات المزجة التي قد تثير اضطراب حواسكم.

«درون إكس برو» (DronexPro) من أفضل منتجات 2019. هذا المنتج هو عبارة عن طائرة درون صغيرة الحجم مزودة بكاميرا (HD) تتيح لكم مقاطع فيديو عالية الجودة. وتتميز «درون إكس برو» بقابلية الطي، وخفة الوزن، وسهولة الحمل. وفي البداية، يمكنكم استخدامها لالتقاط صور سيلفي رائعة ولقطات فريدة لم تكن ممكنة قبلاً إلا بكاميرا المحترفين.

وتضمن الطائرة الصغيرة إعدادات مختلفة تسمح بضبطها لملاحقتكم، والتحكم في الطيران عليكم، وحتى الطيران حولكم. ويمكنكم استخدام جميع هذه الإعدادات في أثناء الحركة، وفي حال اضطرتهم، تتيح لكم الطائرة التحكم بها يدوياً.



مترجم «مواما»



«هيلت واتش»

شرايح الصور

«فوتو ستيك» (Photostick). لحفظ وحماية جميع صوركم بنقرة واحدة.

يتصدر هذا المنتج اليوم لائحة أكثر الأجهزة والأدوات التقنية مبيعا حول العالم.

مع تزايد أعداد الفيروسات الإلكترونية، والقراصنة القادرين على الوصول إلى أجهزةكم حول العالم، يقدم لكم منتج «فوتو ستيك» الحل الأمثل لضمان حماية صوركم وفيدويهاكم.

هذا المنتج هو الوحيد من نوعه الذي يسمح لمستخدمه بحفظ 60 ألف صورة وقطع فيديو دون تعب وجلبه. يأتي «فوتو ستيك» على شكل وحدة فلاشية بحجم الإبهام، ويتصل بأجهزة اللابتوب من جميع الأنواع. يكفي أن تفتحوا البرنامج، أن تقرروا على «غو» (انطلق)، ليتم على جميع صوركم وفيدويهاكم، ويحفظ بنسخة محمية منها على «فوتو ستيك»... نعم، إنه بهذه البساطة.

«فوتو ستيك موبايل» (Photostick Mobile). لحفظ الصور وفيدويها على الهاتف.

تتيح هذه الأداة السهلة الاستخدام نقل الصور وفيدويها إلى أي جهاز كومبيوتر. مع صناعة نسخة احتياطية منها، هل تشعرون أن ذكرياتكم عالقاً في هاتفكم الذكي الكومبيوتر؟ أو تخافون خسارة الصور وفيدويها بسبب هفوة بسيطة (واحد من أصل ثلاثة مستخدمين للهواتف الذكية يخسرون جميع صورهم وفيدويهاهم بسبب ضرر المياه).

إن، في هذه الحالة «فوتو ستيك موبايل» هو ما تحتاجون إليه لتفريغ السعة التي تريبونها في هاتفكم، فضلاً عن ضمان الاحتفاظ بذكرايتكم المفضلة في مكان آمن.

«تشارج بوست» (Chargeboost). لتجديد حياة البطارية في الهواتف.

في حال كنتم ممن لا يجدون هواتفهم سنوياً، لا شك في أن هذا الجهاز سيكون بمثابة المنقذ بالنسبة لكم. في السابق، كنت أشحن هاتفي طوال الليل لماء بطاريته، لتعود وتفرغ بالكامل بعد عدة ساعات من الاستخدام.

ولكن بدل شراء جهاز جديد باهظ، استخدمت هذا المحول الكهربائي الرفيع الذي حول هاتفي إلى جهاز شحن لاسلكي. واليوم، أصبحت خدمة البطارية في هاتفي القديم تدوم لموقع أطول، بالإضافة إلى تحسن الجهاز.

«بلاي بيتز» (PlayBeatz). أفضل نوعية للصور في السماعات التقليدية.

تعد «بلاي بيتز» صورة عن الجيل الثوري المقبل من سماعات البلوتوث، لا سيما أن التقنية الجديدة التطور التي تعتمد عليها تتفوق على جميع المنتجات المشابهة من فئتها. وتتميز هذه السماعة بنوعية صوت «ستيريو إتش دي»، وتصميم عصري رائع خال من العيوب جعلها تتفوق على جميع السماعات التي سبقها.

«فيزز» (Vizz). ملاحه سهلة بواسطة الهاتف الذكي، ودون الحاجة إلى إغفال نظركم عن الطريق في أثناء القيادة.

تزوّدكم شاشة «فيزز» التي تُثبت على مستوى مرتفع في المركبة بتقنية عرض مباشرة تتيح لكم البقاء على اطلاع دائم على السرعة، التدفّق، وحركة السير، وغيرها من التفاصيل المهمة في أثناء القيادة، والأهم أنها تعمل في جميع أنواع السيارات والشاحنات.

«تي في بادي» (TVBuddy). شاهدوا أي شيء ثرّوه على الهاتف والكومبيوتر على شاشة تلفازكم الكبيرة.

هو جهاز جديد آخر يهدّد قطاع البث بالكابل، لأنه يستخدم تكنولوجيا متطورة تتيح لكم عرض جميع أنواع المحتوى الصوتي والمصور من شاشة هاتفكم على شاشة تلفازكم. الاحتمالات لا تعد ولا تحصى، إذ يمكنكم مشاهدة يوتيوب، وخدمات التدفّق، وعروض «الجاو بونيت» (الشرايح)، أو ببساطة تصفح الإنترنت على شاشة تلفازكم الكبيرة؛ ويتميز هذا الجهاز بسهولة كبيرة في الاستخدام، ويحجج صغير مناسب لحمله إلى أي مكان، في المنزل أو في المكتب. يكفي أن تصلوه بشاشة التلفاز بواسطة سلك الواجهة HDMI)، ويهاقكم الذكي، لتصبحوا جاهزين لمشاهدة محتوى هاتفكم على شاشة التلفاز.

«هيلت واتش» (HealthWatch). ساعة ذكية جديدة للمتابعة الصحية، تحل محل الساعات الرياضية الباهظة. وتلتي هذه الساعة الذكية النشاطات البدنية اليومية. وتأتي «هيلت واتش» على شكل ساعة معصم بتصميم عصري حصري، وتعمل على متابعة القيم الحيوية لمرتبديها، وتقيم وضعه الصحي. وساعدت هذه الميزات مجتمعة المنتج على اقتحام الأسواق، وتحقيق نجاح منقطع النظير.

«إي واتش» (eWatch). ساعة ذكية من الطراز الأول بسعر معقول.

أطلقت شركة «الغيتس يوروب» الناشئة أخيراً علامة تجارية جديدة خاصة بالساعات الذكية تحمل اسم «إي واتش». تمثل دون شك خطراً كبيراً على صانعي الساعات الذكية. ويمكن القول إن «إي واتش» هي اليوم علامة الساعات الذكية الأولى، بعد ما حققته من مبيعات، بفضل سعرها الذي يعد أقل بثلاث مرات من الساعات المنافسة. وتجدر الإشارة إلى أن «إي واتش» سجلت مبيعات جنونية حتى اليوم.

«كوابيت بادن» (QuietBuds). لحجب جميع

نويبوروك، الشرق الأوسط، من جملة عدد من الابتكارات الجديدة التي ظهرت عام 2019، طرح خبراء أميركيون قائمة بـ14 منتجاً قالوا إنها ستغدو غالباً من الأسواق قبل نهاية العام، وصنّفوا هذه المنتجات بمرتبة 4,5 من 5 نجوم.

أدوات مبتكرة

«واي فاي بوستر» (WiFiBooster). يحوّل هذا الجهاز الصغير الإنترنت البطيء إلى اتصال فائق السرعة. ويضمن لكم جهاز «واي فاي بوستر» تغطية كاملة لمنزلكم بالإنترنت، ويمكنكم الاستفادة منه مهما كانت المسافة التي تفصلكم عن موجة الإشارة بعيدة. ولا يحسن «واي فاي بوستر» إشارة الشبكة المحلية اللاسلكية في منزلكم فحسب، بل يزيد سرعة الاتصال بالإنترنت أيضاً. الجميع يحتاج لهذا الجهاز في منزله.

مترجم «مواما» (MUAMA Translator). يتيح لكم هذا الجهاز التكلم بـ43 لغة بلهجة زرق. ويعد مترجم «مواما» الجهاز المثالي للسفر خلال العطلات، ورحلات الأعمال، وللموظفين الذين يواجهون تحديات منتظمة في موضوع اختلاف اللغات، وستصبح الصعوبات الناتجة عن الحواجز اللغوية قريباً من الماضي.

«مواما»، يمكنكم ترجمة أي لغة بنقرة واحدة. «إكسترا بي سي» (Xtra PC). تكره الشركات المصنّعة للكومبيوترات هذا الجهاز كثيراً لأنه يحوّل أي كومبيوتر قديم لجهاز جديد في غضون 10 ثوانٍ.

جهاز سهل الاستخدام، إذ يكفي وصله بجهازكم لتصلوا على كومبيوتر سريع، ودون الحاجة إلى أي خلفية معرفية في مجال الحوسبة.

ويدل شراء لابتوب أو كومبيوتر جديد، أو حتى الاضطرار إلى تحديث جهازكم القديم لأنه بطيء، يمكنكم ببساطة استخدام هذا الجهاز الفريد من نوعه.

«بلاي بيتز» (PlayBeatz). أفضل نوعية للصور في السماعات التقليدية.

تعد «بلاي بيتز» صورة عن الجيل الثوري المقبل من سماعات البلوتوث، لا سيما أن التقنية الجديدة التطور التي تعتمد عليها تتفوق على جميع المنتجات المشابهة من فئتها.

«ستيريو إتش دي»، وتصميم عصري رائع خال من العيوب جعلها تتفوق على جميع السماعات التي سبقها.

«فيزز» (Vizz). ملاحه سهلة بواسطة الهاتف الذكي، ودون الحاجة إلى إغفال نظركم عن الطريق في أثناء القيادة.

تزوّدكم شاشة «فيزز» التي تُثبت على مستوى مرتفع في المركبة بتقنية عرض مباشرة تتيح لكم البقاء على اطلاع دائم على السرعة، التدفّق، وحركة السير، وغيرها من التفاصيل المهمة في أثناء القيادة، والأهم أنها تعمل في جميع أنواع السيارات والشاحنات.

«تي في بادي» (TVBuddy). شاهدوا أي شيء ثرّوه على الهاتف والكومبيوتر على شاشة تلفازكم الكبيرة.

هو جهاز جديد آخر يهدّد قطاع البث بالكابل، لأنه يستخدم تكنولوجيا متطورة تتيح لكم عرض جميع أنواع المحتوى الصوتي والمصور من شاشة هاتفكم على شاشة تلفازكم. الاحتمالات لا تعد ولا تحصى، إذ يمكنكم مشاهدة يوتيوب، وخدمات التدفّق، وعروض «الجاو بونيت» (الشرايح)، أو ببساطة تصفح الإنترنت على شاشة تلفازكم الكبيرة؛ ويتميز هذا الجهاز بسهولة كبيرة في الاستخدام، ويحجج صغير مناسب لحمله إلى أي مكان، في المنزل أو في المكتب. يكفي أن تصلوه بشاشة التلفاز بواسطة سلك الواجهة HDMI)، ويهاقكم الذكي، لتصبحوا جاهزين لمشاهدة محتوى هاتفكم على شاشة التلفاز.

«هيلت واتش» (HealthWatch). ساعة ذكية جديدة للمتابعة الصحية، تحل محل الساعات الرياضية الباهظة. وتلتي هذه الساعة الذكية النشاطات البدنية اليومية. وتأتي «هيلت واتش» على شكل ساعة معصم بتصميم عصري حصري، وتعمل على متابعة القيم الحيوية لمرتبديها، وتقيم وضعه الصحي. وساعدت هذه الميزات مجتمعة المنتج على اقتحام الأسواق، وتحقيق نجاح منقطع النظير.

«إي واتش» (eWatch). ساعة ذكية من الطراز الأول بسعر معقول.

أطلقت شركة «الغيتس يوروب» الناشئة أخيراً علامة تجارية جديدة خاصة بالساعات الذكية تحمل اسم «إي واتش». تمثل دون شك خطراً كبيراً على صانعي الساعات الذكية. ويمكن القول إن «إي واتش» هي اليوم علامة الساعات الذكية الأولى، بعد ما حققته من مبيعات، بفضل سعرها الذي يعد أقل بثلاث مرات من الساعات المنافسة. وتجدر الإشارة إلى أن «إي واتش» سجلت مبيعات جنونية حتى اليوم.

«كوابيت بادن» (QuietBuds). لحجب جميع

التغير المناخي... احتجاجات 2019 وتحديات 2020



حريق في 10 سبتمبر الماضي وهو ضمن أكثر من 74150 حريقاً تعرّضت لها غابات الأمازون في البرازيل عام 2019 (أ.ف.ب)

مركزه المتقدم في إنتاج الطاقة المتجددة، الذي أصيب، قبل سنة، بنكسة نتجت عن تبديل مفاجئ في السياسات.

ما هو المطلوب بنيتها سنة 2020؛ الأولوية يجب أن تعطى لتسريع سياسات التحول نحو أنماط استهلاكية أكثر استدامة، وتفضل إدارة متوازنة للموارد الطبيعية. وسيكون من الصعب على السياسيين تجاهل تحذيرات الإجماع العلمي عن المضاعفات الكارثية القريبة لتغير المناخ، التي تهدد الوجود البشري برئته. وسيستمر ضغط الشباب في الشارع من أجل خفض أسعار الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

لكن تغيير المناخ ليس التحدي الوحيد، مع أنه الأكبر والأكثر إلحاحاً اليوم. فهناك تحديات بيئية أخرى، معظمها مرتبطة بتغير المناخ على نحو أو آخر. من هنا كان المطلوب أيضاً تسريع العمل للحد من تدهور الأراضي الزراعية وتوعية الغابات، ومعالجة تلوث الهواء والماء والتربة، وإدارة المياه والطاقة بكفاءة، والإدارة المتكاملة للغابات التي تتضمن تخفيف إنتاجها، إلى جانب خفض الانبعاثات الكربونية.

الواقع الذي لا يمكن تجاهله أن المواقف العدائية تجاه التغير المناخي والبيئة عامة، التي اعتدها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ساهمت في تخفيف زخم العمل الدولي لرعاية البيئة في السنة الثالثة لولايته. ومع أن اللاعبين الكبار الآخرين تعهدوا بتابع التزاماتهم، فإنه لا يمكن تجاهل أثر الولايات المتحدة، صاحبة الاقتصاد الأكبر عالمياً، فعدا الانسحاب من اتفاقية باريس للتغير المناخي، تراجعت إدارة ترامب عن كثير من القبول البيئية داخل الولايات المتحدة نفسها؛ خصوصاً في مجال السماح بأعمال الحفر والتنقيب ومد المنزلة البلدية، كما لري؛ حيث يهدّد نحو نصف الكمية هدرأ. وبينما سجلت البلدان العربية بعض أدنى معدلات الكفاءة في استخدام الطاقة على الصعيد العالمي، إذ بلغت الخسائر في الكهرباء ضعفي المعدل، فقد باشرت معظم البلدان تنفيذ برامج لتعزيز الكفاءة، وأعلنت عن أهداف محددة للتوسع في الطاقة المتجددة.

وفي حين يتابع المغرب تنفيذ خطته الطموحة في التحول إلى التكنولوجيا، أعلنت السعودية عام 2019 خططها لإنتاج نصف احتياجاتها الكهربائية من الشمس والرياح بحلول سنة 2030. كما تستمر الإمارات في توسيع إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة، خاصة الألواح الشمسية. وتوقعت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في تقرير صدر في نهاية 2019 أن تخلق مشروعات الطاقة الشمسية وحدها نحو 200 ألف فرصة عمل في دول الخليج العربية بحلول 2030. وكانت مصر أدخلت الشمس والرياح بقوة في مزيج الطاقة، مع الاستغناء التدريجي عن الفحم الحجري. ويحاول الأردن استعادة



محتجون من جماعة «إكستينكشن ريبيليون» ضد التغير المناخي بلندن في 14 أكتوبر 2019 ضمن احتجاجات شهدها العديد من عواصم العالم (رويترز)

أثر سياسات بولسونارو، التي ترعى أنماط التنمية الموحشة في الأمازون، لا يقتصر على تغيير المناخ، بل يهدّد بالقضاء على الإرث الطبيعي والحضاري للمنطقة بأكملها.

صحيح أن حصة الطاقات المتجددة بلغت نحو ربع الإنتاج العالمي من الكهرباء، لكن الاستخدام الأظف للطاقة في قطاعات النقل والتدفئة ما يزال محدوداً جداً، ما ساهم في ارتفاع الكبير للانبعاثات. ولم تحصل تطورات ملموسة في استنباط تطبيقات عملية رخيصة الكلفة لتكنولوجيا التقاط الكربون واحتجازه، وهي ضرورية لاستخدام الوقود الأحفوري بكفاءة. وقد أوقفت بعض البلدان، ومنها بريطانيا، جزءاً كبيراً من الدعم الذي كانت قد خصصته للأبحاث في هذا المجال.

أما الفحم الحجري فقد بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة كمصدر للطاقة، منحدر إلى أسفل قائمة الاستخدامات، إذ يتم استبداله بالغاز الطبيعي بسبب الجفاف لإنتاج الكهرباء. وتم إغلاق نحو 40 في المائة من المحطات التي تعمل بالفحم خلال السنوات العشر الأخيرة، ما أدى إلى هبوط استهلاكه بنسبة 44 في المائة. ولا شك أن استمرار في هذا الاتجاه سيؤدي إلى تخفيض الانبعاثات على نحو ملموس.

رغم التحسن الذي طال وضع البيئة في مجالات محدودة، وعلى الأخص في نطاق الحلول التكنولوجية، فما برحت الحالة العامة تتدهور بسرعة. وفي طليعة ما يعرقل التقدم المستمر في أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدام. ومن أبرز التحديات البيئية العاجلة المياه العذبة، والاستخدام المفرط، والتلوث بالمواد الكيميائية والبلاستيك. ويصل التنوع البيولوجي، حيث تختفي الأنواع الحية على نحو غير مسبق، إلى 10 الألف نوع في السنة، ما يهدد توازن الحياة على الأرض. ناهيك عن فقدان الغابات والغطاء النباتي، الذي يضرب مناطق شاسعة حول العالم، بسبب الاستثمار الجائر

معدلات الحرارة لا يتجاوز 1,5 درجة مئوية، فيتطلب تخفيض الانبعاثات بنسبة 7,6 في المائة سنوياً من الآن حتى 2030. وهذا يستدعي مجموعة من التدابير الصارمة تفوق الجهود الحالية

بأضعاف. هذه الأجزاء طبعتم قيمة المناخ الخامسة والعشرين التي عُقدت في مدريد؛ حيث أجمعت الدول المشاركة على حراجة الموقف، لكن دول الاتحاد الأوروبي وحدها تخفيض إضافي للانبعاثات خلال السنوات العشر المقبلة.

وظهر واضحاً أن الجميع ينتظر نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية بعد سنة، التي تسبق قمة المناخ السادسة والعشرين. وحتى ذلك الوقت، تبقى القرارات الحاسمة، بما فيها من التزامات مالية، مجددة. وسيكون علينا الانتظار سنة أخرى حتى انعقاد قمة المناخ السادسة والعشرين في مدينة غلاسكو الإسكتلندية، ليتبين ما إذا كانت الإشارات التي صدرت عن قمة مدريد ستتحوّل إلى التزامات.

وفي حين ركّز العلماء على أهمية التشجير وزيادة مساحات الغابات، القادرة على امتصاص كمية كبيرة من غازات الاحتباس الحراري، تميّز عام 2019 بتراجع غير مسبق في مساحة الأراضي الحرجية في العالم. وقد يكون الحدث الأفظع الحرائق الهائلة التي أصابت غابات الأمازون، والقطع الجائر بداعي شق الطرق والمشروعات الكبرى، ما تسبب، في أقل من سنة، بتدمير مساحات شاسعة من الأشجار تتجاوز حجم لبنان. واللافت أن الرئيس البرازيلي بولسونارو اعتبر أن ما حصل في الأشجار الأمريكية دونالد ترامب.

مع وصول السنة إلى نهايتها، أصدرت مجموعة من كبار العلماء البرازيليين تحذيراً من أن ارتفاع درجة الحرارة مع نهاية القرن، ما يهدّد بكارثة انقراض. أما الالتزام بحدود ارتفاع في

بيروت، نجيب صعب

الإضراب الفردي الذي بدأتها الشابة السويدية غربتا تونبرغ للمطالبة بعمل سريع يتصدى لتغير المناخ، تحوّل إلى حركة احتجاج عالمية طبعت عام 2019. وقد تكون هذه الحركة أبرز تطوّر شهدته المراج الجماهيري على مستوى البيئة خلال العقد الحالي. فقد نزل عشرات الملايين إلى الشوارع في جميع مناطق العالم، بهدف حث الحكومات على تنفيذ خطوات فورية لتخفيض الانبعاثات الغازية المسببة لتغير المناخ. لم تكن هذه المرة الأولى التي ينزل فيها الناس إلى الشارع تحت شعار التغير المناخي، لكنها كانت بلا شك أقوى حملة احتجاجات تشمل العالم كله، وتوصل صوتها إلى السياسيين والهيئات الدولية، وعلى أعلى المستويات، ودخلت الحملة قاموس «كولينز» للغة الإنجليزية، الذي اعتبر مصطلح «إضراب من أجل المناخ» كلمة العام 2019. الرسالة واضحة؛ المناخ يتغير بوتيرة سريعة بسبب النشاط البشري، والنتائج كارثية، ليس على نوعية الحياة فقط، بل على الوجود البشري برئته. ولا يحق للجيل الحاضر أن يسرق الحق في الحياة من أجيال المستقبل.

ومع تعاضد الاحتجاجات التي أطلقتها تونبرغ، تحالت خلال السنة التقاربية العلمية التي تؤكّد حراجة الموقف. فقد صدر 11 ألفاً من أبرز العلماء تحذيراً بأن المناخ يتغير على وتيرة أسرع مما كان متوقعاً، ما يضع كوكب الأرض في حال طوارئ. الكارثة بدأت تحط رحالها، والنتائج ستكون أكثر حدة وأوسع انتشاراً من أي تقديرات سابقة، وأبرزها ارتفاع البحار أمثراً وليس سنتمرات فقط، إلى جانب موجات الجفاف والفيضانات والأعاصير المتطرفة والمتكررة. وطلب العلماء والعمل سريعة على توسيع مساحات الغابات، وتخفيف الانبعاثات من استخدام الطاقة، وصولاً إلى التقليل من أكل اللحوم. فترتبة الأيقار من أكثر نشاطات الإنتاج الغذائي المسببة لانبعاث غازات الاحتباس الحراري.

تبيّن عام 2019 بما لا يقبل الشك، وجود تقصير فادح في الالتزام بالتعهدات التي قطعتها الدول لمواجهة تغير المناخ. فوفق المنظمة العالمية لارصاد الجوية، استمرت وتيرة ارتفاع كميات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بالتصاعد، بدلاً من أن تنخفض، أو تقف عند حدود معينة على الأقل. ويعود هذا أساساً إلى الأنماط الاستهلاكية المفلتة، في البلدان الغنية على وجه الخصوص. بعد يوم واحد على تقرير منظمة الأرصاد، صدر تقرير عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يؤكد أن استمرار على مستوى الانبعاثات الحالي سيؤدي إلى ارتفاع في درجات الحرارة يصل إلى 3,5 درجة مئوية مع نهاية القرن، ما يهدّد بكارثة انقراض. أما الالتزام بحدود ارتفاع في

الأسبوع



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami

لبنان: إيران تهيمن... والبحث عن يدف التكاليف

إياد أبو شقرا



اليوم جزءاً من خريبتها الإقليمية، ترى أن زمنه ولى إثر تلاشي الأهمية السياسية للشسنة... وهي التي جعلت إخضاعهم قلب استراتيجيتها الإقليمية في العراق وسوريا واليمن.

فريق مسيحي انتهزي، يراهن على إيران في حربها ضد السنة، ويامل منها باي ثمن في أن تعيد إليه ما يعتبرها حقاً وامتيازات للمسيحيين بدعم ضمني غربي - إسرائيلي - إسرائيلي، التي يربحها ما تزرعه إيران من انقسامات وعداوات وأحقاد لا تندمل على امتداد المنطقة، ما من شأنه ضمان مستقبلها، وتشجيع كل متضرر من التوسع الإيراني على تعجل - بل استجداء - التطبيع معها.

هذا هو «السيناريو» المأساوي لأزمة لبنان الحالية وخلفياتها وأفاقها... وفي عمقه تثبيت الهيمنة «الإحتلالية» الإيرانية للبلاد... خلف «واجهة» مسيحية تخدم غاية ترويج هذه الهيمنة في الغرب المسيحي تحت شعار «حلف الأقطاب» وحمائتهم، وفي المقابل، مناشدة العرب، ولا سيما في دول الخليج، بدفع أكلاف إنقاذ لبنان... بحجة «المحافظة على هويته العربية»!

إنه تلخيص مؤلم لكل عوامل الضعف واختلال المعادلات بسوء قراءة المتغيرات في عالمنا العربي.

ويُدفعه إلى الاستقواء بالعمق العربي المسلم خارج الحدود. وكان من أبرز هؤلاء الرئيسان وجاءت خطوة باريس يومذاك تجاوباً مع رغبة القيادات الدينية المسيحية المارونية والكاثوليكية المطالبة بـ«كيان قابل للحياة»، خلال «مؤتمر باريس» المنعقد بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى... بهزيمة العثمانيين.

في أي حال، كان هاجس «الوطن النهائي القابل للحياة» في قلب تفكير التيار الكيان اللبناني بعد الاستقلال، وهو

أمن قادة مسيحيون بأن الرهان الأهم للمسيحي اللبناني هو ألا يهدد شريكه المسلم بالغرب كي لا يدفعه إلى الاستقواء بالعمق العربي المسلم

تبار سياسي حافظ حتى اليوم على موقع قوي داخل المجتمع المسيحي، بل، واستطاع الصمود تجربة التاميمات الاشتراكية - ما خلق مجتمعاً استهلاكياً مزدهراً حول لبنان في مركز خدمات إقليمي عالمي. غير أن المناخ الإقليمي تبدل بعد هزيمة 1967، ثم خطوات ضرب واحتواء المقاومة الفلسطينية. وكانت الفترة بين 1978 و1979 مفصلية بالنسبة لتاريخ المنطقة، إذ شهدت «كاسم ديفيد» الذي أضعف

الشرقية»، هذا النموذج فحلولاً خلال عام 1920 «متصرفية جبل لبنان» إلى كيان «لبنان الكبير». وجاءت خطوة باريس يومذاك تجاوباً مع رغبة القيادات الدينية المسيحية المارونية والكاثوليكية المطالبة بـ«كيان قابل للحياة»، خلال «مؤتمر باريس» المنعقد بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى... بهزيمة العثمانيين.

في أي حال، كان هاجس «الوطن النهائي القابل للحياة» في قلب تفكير التيار الكيان اللبناني بعد الاستقلال، وهو

حمايتها وتوفير فرص تعبيرها عملياً عن وجودها ببناء «وطن» قابل للحياة سياسياً وديموغرافياً واقتصادياً.

البدليات تعود إلى قرون عديدة وتصل إلى ما قبل الفتح الإسلامي. ومن ثم، تبلور مضمون «الفكرة» في فترة لاحقة إبان الحكم العباسي مع الأقليات الجبلية في شمال المنطقة الساحلية السورية، وبعدها حقبة الحروب الصليبية (حروب الفرنجة)، فالحكم العثماني طوال أربعة قرون، فالانتداب الفرنسي... المضى إلى العهد الاستقلالي.

المجال لا يتسع هنا طبعاً للغوص في تفاصيل التوجهات والبدوات والصحج المسوقة للهويات التي عاشها اللبنانيون عبر السنين، والتي تتراوح من الإسلام إلى العروبة إلى «المشرقية المسيحية» مروراً بالقومية السورية والقومية اللبنانية. غير أن المهم هو أنها أفرزت أحزاباً وحركات، وكذلك نجحت في احترام بعض الخصوصيات، فرسمت حدوداً لتبنيها وتجاهلت أخرى.

في لبنان، كان أول نموذج لاحتراعها مكون من المكونات هو إنشاء «متصرفية جبل لبنان» الذاتية الحكم بعد حرب 1840 - 1860 بضغط من القوى الأوروبية على الدولة العثمانية. وبعدها، في ظل الانتداب الفرنسي، طورت فرنسا راعية إرث «المسألة

شهدت الأيام الفاتحة في لبنان فتوراً في الانتفاضة الشعبية أسهمت فيه الأثقال الجوية القاسية، في حين واصلت الطغمة المسيحية في الأزمته السياسية والاقتصادية الإرعان في عمليتي الإقصاء والتجاهل.

ابتزاز المواطن بلقمة عيشه كان ولا يزال الخيار المفضل. وما زالت «كلمة السر» خلق واقع سياسي جديد يخفي استغلال الانتفاضة الشعبية من أجل إكمال الإجهاز على الدستور، والمضى أبعد في ترسيخ واقع «الاحتلال» الفعلي الإيراني للبلاد عبر «حزب الله» وأتباعه.

ما تسعى الطغمة الحاكمة إليه راهناً هو إلقاء الشارع بتفاصيل التشكيلات الوزارية من منطلق أن ما حصل قد حصل، وصفحة الماضي قد طويت إلى غير رجعة. وبالتالي، على اللبنانيين القبول بشرعية «الانقلاب» وكل تداعياته السياسية، والتعايش مع «حكومة دمية» من لون واحد تتكامل معها منظومة إيران الإقليمية ويتعزز عبرها «حلف الأقطاب» أمام خلفية الانهيار العربي شبه الكامل.

عندما أبصرت «الفكرة اللبنانية» النور قبل قرن من الزمن، كان هناك عاملان أساسيان لفهمها والدفاع عنها: الأول، تعريف «الهوية اللبنانية» وتبنيها مضمونها. والثاني، التفكير في



عبد الرحمن الرنتيد

alrashed@aawsat.com

ملاحقة المعززين في المقابر

مشهد رجال الأمن وهم يدفعون الناس بالقوة من المقبرة، الذين جاءوا للتعزاء وزيارة أحبائهم، ممن قتلوا في الانتفاضة الماضية، يبين أن النظام في طهران قدف عقله، وأنه في رعب يخشى حتى من أشباح الموتى. صار هو الخائف على وجوده بعد أن كان العالم يخاف منه. ونرى كيف صار الاستفزاز على كل الأصعدة سمة تصرفاته هذه الأيام. فقد عاد إلى قطع الإنترنت عن أربعين مليون مستخدم، رغم أهمية لتسيير حاجات الحكومة والناس، وبما رس التشويش على وسائل الإعلام الخارجية لحجب انتشار الأخبار والآراء السبحة ضد. وصار يهتم بإبراز المظاهر والاشارة للشهرة والجيش في الشوارع متخلياً عن مفهوم الأمن الخفي الذي كان يستخدمه لواد الاحتجاجات في السابق. في الأيام الماضية كان يحرص على إظهار القوة وانتشارها لاقصى قدرها في المحلات العامة، يريد أن يردع الناس من التمرد العلني بعد فشله في السيطرة عليه في المرة الماضية قبل شهر رغم قتله نحو ألف وخمسمائة متظاهر، معظمهم شباب صغار، واعتقاله الآلاف منهم.

وما يصدر عن طهران يعكس التخبط وتدهور أداء النظام، مثل تصريحات المسؤولين المتناقضة من قيادات سياسية وبرلمانية ورجال دين حكوميين ووسائل إعلام مقربة من الحكم، فهم يتبادلون اللوم على الفشل وأخره تسريبات تتهم المرشد الأعلى نفسه بأنه هو من أصدر أوامر القمع والقتل وليس رؤساء الأجهزة الأمنية كما كان يعتقد. وفقدت الحكومة مصداقيتها عند فئة من الشعب الإيراني كانت تعجبها امتدادها وتضمن ولاءها. وهي مع خطر الانقسام داخلها وضعف الولاء عند أتباعها ستواجه أخطاراً أعظم، لأن الوضع الاقتصادي سيتردد سوءاً مع العقوبات الدولية. التصلب السياسي يكلف إيران مليارات الدولارات لتمويل عملياتها الداخلية والخارجية على حساب الأحرار والمعيشة، واضعين في الاعتبار أن النظام الإيراني الاقتصادي يهي، يعتمد فيه معظم الإيرانيين على الحكومة، في الوظائف ودعم السلع الرئيسية.

إن مشاهد مرعبة مثل ملاحقة أهالي المقولتين والمعززين في المقابر تضرب النظام في صميمه وتفقد آخر الموالين له، الذين كانوا يؤمنون به ويصدقون وعوده وأعداره. كما أن استهداف الضحية بالقتل المباشر سيحولهم إلى أيقونات للثورة الإيرانية الجديدة. نيتا إسفانداني، فتاة في الرابعة عشرة من عمرها، قتلت بتصويب السلاح مباشرة إلى رأسها، وهي واحدة من أربعائة من الشباب راحوا ضحية عنف الحكومة في مقبها احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) ضد ارتفاع أسعار الوقود.

هل يعتقد المرشد الأعلى أنه سيستطيع السيطرة على الاحتجاجات في وقت سترتفع فيه الأسعار، والناس صارت مقتنعة تماماً بأن الفساد منتشر بين المسؤولين ورجال الدين، ورافضة مغامرة الجنرال قاسم سليماني خارج بلاده؟ المرشد الذي ينتظر معجزة إلهية، كل ما حصل عليه حتى الآن مزيد من العقوبات الأميركية والزلازل الطبيعية!



ليونيد بيرشيدكي

وسط أوروبا. وكان ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014 قد جعل من الضروري على الرئيس بوتين إعادة رسم خريطة تصدير الغاز الطبيعي الروسي، إذ لم تعد أوكرانيا - وفق الأوضاع الجديدة - مجرد شريك مثير للإزعاج، بل تحولت إلى خصم مباشر. وأصبح تجاوزها من الضرورات الجغرافية والسياسية بالنسبة إلى الرئيس الروسي. وكانت أوروبا أكثر قلقاً من أي وقت مضى بشأن زيادة صادرات الغاز الطبيعي من روسيا، والتي يمكن استخدامها في رفع مستوى النفوذ السياسي. ومن جهته، قام الاتحاد الأوروبي في أواخر عام 2014 بعرقلة بناء خط أنابيب «ساوث ستريم» بممارسة الضغوط الكبيرة على بلغاريا. كذلك أصبحت خطط توسيع خط «نورد ستريم» من خلال الحاق خطين متوازيين من الأنابيب فيما كان يُعرف بخط «نورد ستريم 2»، أكثر سمية ورفضاً من الناحية السياسية، لا سيما في ظل مقاومة الولايات المتحدة الواضحة لهذا المشروع. وفي واشنطن، كانت المخاوف من ارتفاع النفوذ السياسي الروسي على ألمانيا تعززها الرغبة الحقيقية في توصيل المزيد من الغاز الطبيعي الأميركي المسال إلى أوروبا.

بالإضافة إلى «بلومبرغ» * بالاتفاق مع «بلومبرغ» في حالة سيئة للغاية، وتخشي شركة «غازبروم» الروسية التي تحتكر الصادرات الروسية للغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب، من أن تضطر إلى الاستئثار في إصلاح خطوط الأنابيب الأوكرانية ومن ثم يكون لها تأثير كبير على إيراتها التشغيلية. وفي الوقت نفسه، أراد بوتين التأثير على الحكومة الأوكرانية لإبقائها ضمن المدار الروسي. وقطعت الحكومة الروسية إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوكرانيا مرتين في السنوات الأولى من القرن الجديد في محاولة لتكريعها، ولكن في غياب طرق التصدير البديلة لم تسفر هذه الأساليب عن نتيجة تذكر.

وفي عام 2012، اتخذت روسيا خطوة رئيسية أخرى من خلال افتتاح خط أنابيب «نورد ستريم»، الذي يمتد عبر قاع البحر الأسود وحتى شمال ألمانيا، مع طاقة استيعابية بلغت 55 مليار متر مكعب في العام، الأمر الذي عزز من نصيب روسيا في واردات الغاز الطبيعي إلى أوروبا. وفي الوقت نفسه، كانت روسيا تخطط لبناء خط أنابيب كبير يصل إلى جنوب أوروبا، تحت اسم «ساوث ستريم»، يمر عبر البحر الأسود وحتى بلغاريا. ومن هناك يمكن تمديد الخط فرعياً لنقل الغاز إلى اليونان، ثم إيطاليا، وصربيا، إلى

التي كانت تصدرها خطوط الأنابيب السوفياتية إلى أوروبا عبر أوكرانيا وروسيا البيضاء. وساعد ذلك روسيا على التناقص في تركيا، ولكن لم يعتبر حلاً للمشكلة الأكبر المحتملة في اعتماد روسيا على خطوط الأنابيب في أوكرانيا وروسيا البيضاء. وتوالى تراجع حصة واردات الغاز الطبيعي التي تصل إلى أوروبا قادمة من روسيا.

وفي عام 2011، تمكنت روسيا من السيطرة الكاملة على نظام نقل الغاز الطبيعي في روسيا البيضاء

وفي أذربيجان تهبداً تنافساً؛ إذ كان من اليسر عليهم نسبياً توصيل الغاز الطبيعي إلى تركيا، مما قد يؤدي إلى توصيله مرة أخرى إلى أوروبا. وفي العقد الأول من القرن العشرين، عندما اعتنى فلاديمير بوتين ومستشاروه بفكرة جعل روسيا قوة عظمى في مجال الطاقة، أصبح من الواضح لدى خبراء الاستراتيجية في الكرملين أنهم في حاجة ماسة إلى اعتماد المزيد من المرونة لزيادة الإمدادات والحصول على مزيد من النفوذ الاقتصادي

كانت المخاوف من ارتفاع النفوذ الروسي على ألمانيا تعززها الرغبة الحقيقية في توصيل المزيد من الغاز الطبيعي الأميركي المسال إلى أوروبا

على دول الجوار في أوروبا وآسيا. وكان خط أنابيب «بلو ستريم»، الذي يمر عبر قاع البحر الأسود وحتى ميناء سامسون التركي وجرى افتتاحه في عام 2003، بمثابة الخطوة الافتتاحية الأولى في لعبة الغاز الطبيعي لدى الرئيس بوتين.

بيد أن طاقة خط أنابيب «بلو ستريم» الاستيعابية التي تبلغ 16 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام قد تقلصت من واقع 180 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي لإدارة إحدى الشركات الوطنية،

أهمية مشروع غاز بوتين الكبير

الخارجية. وفي الأثناء ذاتها، ينتظم الخط الجديد بصورة تجعل من روسيا بعد بوتين قادرة على الحفاظ على حصتها الهائلة في سوق الطاقة الدولية مع استخداميها كأساس متين لعقد الشراكات التجارية المفيدة. مما يجعل من النظام الروسي جزءاً إيجابياً من إرث فلاديمير بوتين للبلاد، إن لم يكن بفضل الرجل تماماً.

كانت تمر عبر أراضي أوكرانيا

المشروع الكبير، الذي بدأ العمل فيه منذ عام 2001 مع بناء خط أنابيب «بلو ستريم» إلى تركيا، لإطلاق خط آخر لأنابيب يحمل اسم «باور أوف سيبيريا» إلى الصين في الثاني من ديسمبر (كانون الأول). وكانت الولايات المتحدة قد فرضت في الأسبوع الماضي عقوبات على خط أنابيب «نورد ستريم 2» المتجه إلى ألمانيا، مع صفقة جديدة لنقل الغاز الطبيعي إلى أوكرانيا، وتشغيل خط أنابيب «نورد ستريم»، والمقرر له الانطلاق في يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

وساعدت الضغوط الخارجية مع ظروف السوق العالمية على صياغة نظام تصدير الغاز الطبيعي الروسي الجديد، بحيث لا يمكن استخدامه كأداة ضغط شريفة لتعزيز سياسات بوتين

عبر بضعة أسابيع مهمة، اتخذ أحد أكثر مشاريع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أهمية وطموحاً - نظام تصدير الغاز الطبيعي الروسي لمواكبة الواقع الجيوسياسي الجديد عوضاً عن واقع حقبة الحرب الباردة القديم - وضعه النهائي. ومن المتوقع أن يستمر، من دون تغييرات كبيرة، حتى نهاية المسار الروسي على قمة أكبر مصدر للطاقة حول العالم.

وتشمل اللسمات الأخيرة على المشروع الكبير، الذي بدأ العمل فيه منذ عام 2001 مع بناء خط أنابيب «بلو ستريم» إلى تركيا، لإطلاق خط آخر لأنابيب يحمل اسم «باور أوف سيبيريا» إلى الصين في الثاني من ديسمبر (كانون الأول). وكانت الولايات المتحدة قد فرضت في الأسبوع الماضي عقوبات على خط أنابيب «نورد ستريم 2» المتجه إلى ألمانيا، مع صفقة جديدة لنقل الغاز الطبيعي إلى أوكرانيا، وتشغيل خط أنابيب «نورد ستريم»، والمقرر له الانطلاق في يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

وساعدت الضغوط الخارجية مع ظروف السوق العالمية على صياغة نظام تصدير الغاز الطبيعي الروسي الجديد، بحيث لا يمكن استخدامه كأداة ضغط شريفة لتعزيز سياسات بوتين

ملف البيئة
وأزمة المناخ!

حسين شبكشي

أحترم من لا يزال يترك للكتاب وللقراءة مساحة «مهمة» في برنامجه اليومي، مهما كان هذا البرنامج مزدحماً بالمسؤوليات والالتزامات. وعرفت في حياتي على بعض هذه النماذج الناجحة والمحترمة، التي حققت هذا التوازن الدقيق. ومن ضمنها هذه الشخصيات الصديق عادل اللبان، الذي يعرف بأنه أحد أهم المصنفين العرب لسنوات كثيرة ومتتالية، وهو قارئ نهم وصاحب ثقافة موسوعية عريضة، بالإضافة إلى كتابة رأي منتظمة في مواضيع شتى، وله عادة جميلة في نهاية كل عام، وهي إرسال كتاب اختاره ويضع به مجموعة مختارة من الناس. وهذا العام وصلني منه كتاب «الأرض غير قابلة للسكن: قصة المستقبل» بقلم بيفيد والاس - وليس، والكتاب في غاية الأهمية لأنه يتناول بحرية ومهارة وعلم قضية المناخ والتحديات البيئية، التي كانت لسنوات طويلة جداً قضية «خسوية»، وكانت تحسب دوماً على التيار اليساري «الثوري والمخترق»، إلا أن هذا الأمر تغير جداً الآن ولم يعد مقبولاً ولا من الممكن التعامل معه في هذه القضية الحساسة والجزئية بالأسلوب القديم نفسه، وخصوصاً مع الزيادة العظيمة في البيانات والإحصائيات التي تؤكد وجود أزمة مناخ عالمية تؤثر على مستقبل جودة الحياة وهطول الأمطار وخصاف بعض المناطق وتغير درجات الحرارة، وذوبان الجليد، وكذلك وصلت إلى أهم معالم ونويمان الجليد، وتأثير ذلك على الزراعة وبالتالي على المنتجات الغذائية للإنسان والحيوان، واليوم وصلت آثار أزمة المناخ إلى أروقة صناعة القرار ودوائر البرلمانات بدول العالم الصناعي، وكذلك وصلت إلى أهم معالم الرأسمالية في كبرى الشركات، فاليوم تصدر التشریعات والأنظمة والقوانين المساندة للبيئة والمجربة بحق أي شركة صاحبة منتج أو خدمة مضرة للبيئة. وما هي السيارات الكهربائية تصبح حقيقة، وشركات المانية كبرى لإنتاج السيارات التي تعمل بالبنزين التقليدي في خلال 15 عاماً، وحتى الطائرات الكهربائية ستصبح هي الأخرى حقيقة لا يمكن إنكارها. أزمة المناخ العالمي ستصبح أداة سياسية ضد الدول «المخالفة»، وستكون سبباً لأندلاع خلافات سياسية مهولة حول حقوق المياه والأخذ في التناقص بشكل خطير وحاد، وسيكون التدخل العسكري خياراً مفتوحاً أمام الدول المتضررة. اضطراب المناخ الحاد وظاهرة التلوث الزائد في المدن الكبرى ما هما إلا مجرد عرضين ظاهريين لأزمة مهمة وعميقة ومخيفة. أزمة طال أمدها تجاهلها، بل وحتى إنكارها لأسباب سياسية واقتصادية، كان يتم «توظيف» الأراء المتخصصة بحسب مصالح الاستقديين والمخترين. ولكن هذا العام اختارت مجلة «تايم» الميمنية والمحافظة جداً شخصية العالم النقلة السويدية غريتا تونبرغ، التي أصبحت صوت البيئة في العالم، والتحدث الأول عن أزمة المناخ، وكانت سبقت وهي المجلة الأكثر محافظة، بإصدار عدل خاص عن البيئة وأزمة المناخ العالمية، ملء بالإنذارات والتحذير مما هو آت. أزمة المناخ وملف البيئة عموماً في حالة غيبوبة في السياسة التشريعية العربية، وأخشى من الاستيقاظ المتأخر.

شتم داريوش شايعان



علي الغيب

يقول داريوش شايعان في كتابه (النفس المتبورة: هاجس الغرب في مجتمعاتنا)، المترجم إلى اللغة العربية من اللغة الفرنسية: «قام القيصي (المصري) بهجوم منظم على الموروثات الثقافية للمسلمين الذين سبب خضوعهم غير المشروط لله، يرفضون العلم، لكنهم مع وعيهم التام لنفوذ الغرب، نجددهم بين ثقافتين، ونميزهم بكونهم نظروا إلى مجابتهم بعين جديدة، في المقابل يعتبر منظرو الثورة (مفرنجين) أي أن الجذر المهيمن (بعض حدائث ملتوية) جرى استيطانه، بطريقة انحرافية في جهازهم الإدراكي، لكن أي حدائث يقصون؟ ليست حدائث المرحلة الانتقادية التي تفكر، تسأل، بل آخر بقايا حالات نسخة ماركسية تقدم تفسيرات تبسيطية للأمور على شكل باقات معارف حاضرة. ربما يمكن القول إن النظرة الجديدة حديثة، لكنها نظرة ملتوية -متبورة، بطريقة ما، لأنها تظل منقطعة عن حريات المعرفة التي سبقتها».

يقدم أحمد الواصل هذا النص قبل أن يقتبسه بالقول: «ويوازي الموقف النقدي عند طرابيشي الموقف الشايغاني المنقسم بوصفه إيرانيًا، يعانى من تقاليد فارسية حضارية منهاره، وإسلام فارسي الوجه واللسان، انتهى إلى ثورة دينية بحسب عنوان أحد كتبه، ثم عانى صدمة الحدائث الغربية ومفاهيم العقلانية والتأويلية، وهو يماثل الخطاب الفكري الملقف عند مفكري اليسار الإسلامي: علي شريعتي وعبد الكريم سروش ومحمد شبيستري».

وقال وهو يقتبسه - «ويقول شايعان معلقاً على (هذي هي الأغالل - 1946) - لاحظوا بان المفكر الإيراني الفكري لم يتج له إلا ذلك الكتاب - بان القيصي قام بهجوم منظم على الموروثات الثقافية للمسلمين... إلخ».

وعلق بعد أن أنهى الإتيان بنص داريوش شايعان بالقول: «ولعل شايعان يمثل تلك الحالات الماركسية في قراءته للفكر الذي لم تمكنه باريس إلا من جمع حالاتها مع حالاته».

إن ما قاله أحمد الواصل عن داريوش شايعان ليس تفسيراً ولا تحليلاً ولا تاملًا ولا نقاداً، وإنما سلسلة متصلة من الشتمات. وسبب هذه الشتمات ليس خصوصية سياسية أو فكرية مع أطروحة داريوش شايعان في كتابه المذكور اسمه أعلاه وفي كتابه (ما الثورة الدينية؟ الحضارات التقليدية في مواجهة الحدائث) الذي أوما أحمد إليه، وليس سببه نزعة قومية صادرة (العرب في مقابل الإيرانيين)، وإنما السبب - كما قلت في المقال السابق عن حديثه عن نقد حسين مروه ورفيق خوري وجورج طرابيشي لعبد الله القيصي - إنه لا يتحمل أي نقد له حتى لو كان هذا النقد - بخلاف نقد المنجد - وجيهاً وموضوعياً، ويضيق به جداً، غلوه في حبه وإعجاب بالقيصي إلى حد التوثين.

أقول بهذا التفسير رغم أن شتماته تخللتها سخيمة قومية عربية والتي ظهرت في زجه «إيرانية» داريوش شايعان و«التقاليد الفارسية الحضارية المنهاره» و«الإسلام الفارسي الوجه واللسان» الذي انتهى إلى «ثورة دينية» بما قاله شايعان عن القيصي في سياق مقارنته بين مرحلتين عند المسلمين في العصر الحديث: مرحلة النهضة، ومرحلة الثورة.

هذه السخيمة القومية العربية التي أظهرها أحمد الواصل تجاه إيران والغرب كان محركها المباشر والأساسي أنه اعتقد - خطأ - أن داريوش شايعان يحقر من شأن القيصي الثقافي والفكري، فيسلب منه - حماية للقيصي - بدم قوميته ودم إسلام هذه القومية ودم تشريه للحدائث الغربية وهضم مفاهيم العقلانية والتأويلية في دراسته في فرنسا وتدرسه بها.

لراجع شتماته التي جمعت إلى سوء اللفظ، التخليط في الكلام وفي التصنيف الفكري. وهذا ما يجعلها شرقة شتمائمه. والعاجز عن معاودة رفع حضارة قديمة

إلى المستوى المتميز الذي كان على الدوام مستواها في التاريخ. أولئك هم المولهنون بالماضي، فلمعنى الغزو العربي يعتبر فارس الكبرى قبل بغداد الذي يعتبر في نظره البداية المشؤومة لكل المصائب. وإذا كان المتطرفون يبنهم بحثقرون مواضي المجتمع البالية وينظرون إليها نظرة أذراء شديد، فإن المولهنين بالماضي يتأوهون باستمرار فوق أطلال إمبراطوريات الماضي. زد على ذلك أن هذا التأسف على الماضي وهذه العبادة الصنمية لثقافة يعززون بها كثيراً، دون أن يعرفوا كيف يربطونها بالموضع الراهن، ليس وفقاً على هذه الطبقة، بل هما سمة مميزة لكثير من الإيرانيين... الفارسي ذو فكرة عن نفسه متحجرة جداً. فإذا كان الهندي يتكلم عن وطنه بحنان بوصفه الهند الأم (Mather india)، ويتكلم الياباني باعتزاز عن أرض كاميس (kamis)، فإن الفارسي يعتبر نفسه الوريث الشرعي لقورش وداريوش، وبالتالي يعتبر نفسه متفوقاً على كل جيرانه. يشهد على ذلك صفته التاريخي وعبادته لكبار السلاطين والسلاطات الجديدة، والصورة المبالغ بها التي يحملها عن شعب عظيم مزروع منذ الأزل... إنه يزدري غزائه، لكنه يبذل قصاراه ليتساوى معهم. يحتقر العربي ويكرهه، ويكرس كل عقريته لإغناء فكره وثقافته. فوفق ذلك، العربي يعلمه الدرس ويعطيه العبرة، وباسم الإسلام الفاتح المحقر جداً لدى الفارسي، نراه يسعى إلى تحقيق قوميته بالقلب».

وفي الفصل الأخير من الكتاب (احترابو الله) قدم إطلالة نقدية لاداعة وثرية لما سماه أحمد الواصل بـ«إسلامي فارسي الوجه واللسان».

أما ما قاله أحمد بلغة شامته من أن «التقاليد الفارسية الحضارية المنهاره»، وأن «الإسلام الفارسي الوجه واللسان» انتهى إلى «ثورة دينية»، فإن داريوش شايعان لا يحصر أسبابها بأسباب داخلية تتعلق بإيران، بل يرى أن لها سبباً عاماً، وهي أنها نتيجة مرحلة الثورة في العالم الإسلامي التي يرى من محمد أركون أنها بدأت من خمسينيات القرن الماضي وأنها (ما زالت متواصلة وربما بلغت ذروتها في ثورة إيران الإسلامية).

ويرى شايعان أن «الإسلام الذي تجالجه اليوم هو إسلام موسوم، وفكرياً، بعض الثورات. إنه إسلام يرفض مساواة المنظومين (الحديثة والنقدية) اللتين كان يقوم عليهما دستور البلاد القديم، وينادي بتفوق الشريعة المحض على أي منظومة أخرى حقوقياً واجتماعياً. وهذا بذلك مختلف جداً عن الإسلام الهندي نسبياً في مرحلة النهضة». ويرى أن «ما تغلغل في رؤية المفكرين الإسلاميين حتى أتكروهم تشدداً، هو حدائث جذرت من خلال الصراعات الثورية، وانحطت على أيدي الأنظمة الكليية، وتشوهت، بوجه خاص، في مدارجها الثقافي من جراء البنية التحتية للنسخة الماركسية، الملحقة في الجو، كأنها فكرية حاضرة في كل مكان».

لقد صور أحمد الواصل داريوش شايعان باعتباط بأنه قروي خام وشبه امي ثقافياً، ذهاب فجأة للدراسة في باريس، وبقدرته أنر الحذبة الغربية إلى حد الصدمة. وأقده بنا - بحسب موسوعة ويكيبيديا - أنه ابن عائلة إيرانية حدائثية أو متفرجة. وهذه الموسوعة زدتنا بمعلوماتٍ أخرى من درسه، وهما: إنه في طفولته درس في مدرسة تشريعية فرنسية، وأنه حين ناهز سن العشرين أرسل لدراسة الطب في سويسرا لكنه هناك غير مجرى الرطب في سويسرا إن ما لاحظته أن ما يكون موضوع نقد عند داريوش، يكون موضوع اتهام له عند أحمد، مجرد النبل الاعتباطي منه، ويتوهم أنه يقول نقداً ناقداً - «أما الأكثر قومية ومعاناة داريوش المخيلة مع «التقاليد الفارسية الحضارية المنهاره» و«الإسلام الفارسي الوجه واللسان» أول مثال على ذلك، وللحديث بقية.

إرساء ثقافة الاعتذار



جمعة بوكليب

منذ أن ظهرت الصحافة المقروءة، وجد المعلقون والإعلاميون، بمهمة رصد الأحداث الجارية، وتقديم وجهات نظرهم وإزاءها بالتحليل والتوضيح. مع تقدم الزمن، وتطور العالم، وتطور وسائل إعلام مسموعة ومرئية، ازدادت الحاجة إلى المعلقين، وتكاثروا وصاروا جزءاً لاغنى عنه في دنيا الإعلام.

المعلقون، على اختلاف اجناسهم، ولغائهم، مختلفون. لا أحد يشبه الآخر، ولكل منهم أسلوبه، وشخصيته، وقراءه، والحرصون على متابعة تحليلاته، وتعليقاته. ولكنهم بشراً، فهذا يعني أنهم ليسوا محايدين، وإن تظاهر بعضهم بغير ذلك، لأنهم، مثل غيرهم، لهم مصالح ينحازون إليها في مواقع الصحاح المختلفة سواء أكانت سياسية، أو غيرها.

المعلقون على الأحداث السياسية، خصوصاً، أكثر حرصاً على عدم إخفاء هوياتهم السياسية، وأهوائهم. وهذا امر محمود، لأنه يتيح لهم الخوض في التعليق على الأحداث من مواقعهم ومبريري لا يستحق عناء الإشارة إليه، لأن من واجبي التيقن أولاً، من صحة ما أقدمه من معلومات للقاء في تعليقاتي.

يقول السيد الكيب صححاً، إن السيد حسن زقلام عقب إرادته بذلك التصريح المهدد بالانفصال لقناة تلفزيونية ليبية سارع بالاعتذار هذا أولاً.

وثانياً، أن السيد زقلام لم يسئل من حكومته، كما ذكر، خطأ، في تعليقي، بل أكمل مدته، وحضر مع بقية الوزراء المراسم الرسمية للتسليم والتسلم، وأرق مع ذلك صورة فوتوغرافية تؤكد ذلك.

وثالثاً، فيما يخص تهريب الأموال الليبية عبر الحدود، ذكر السيد الكيب أن السيد زقلام ظهر فعلياً في لقاء تلفزيوني، ذاكراً أن كيمتا من الأموال الليبية تهرب إلى خارج البلاد. لكنه لم يقدم استقائه بعد تلك المقابلة. أضف إلى ذلك، أنه لم يبلغ رئيس الحكومة، آنذاك، السيد الكيب مباشرة بتهريب أموال ليبية بكميات كبيرة خارج البلاد، ولم يذكر ذلك أن جماعات مسلحة تقوم بعمليات التهريب.

ويعزو السيد الكيب في رسالته إلى السيد زقلام، في تلك المقابلة، مصلحة الجمارك، بمطار طرابلس، إلى الإهانة لدى قيامه بواجبه في الخوض بآرائهم وتحليلاتهم في قضايا، بدون التسلم بما يكفي من معلومات، فيقعون فرائس سهلة في شركه وفخاخ، ويجدون أنفسهم في مواضع لا يتصورونها.

أحياناً، نتيجة تسرع، ووسط ظروف تتسم بغموض، أجدني خائضاً، برائي، في قضايا، كان يتوجب علي فيها التحفظ والخامات عن الانفعال العاطفي، لكنني لم أفل، مما يترتب على ذلك الخطأ أخطاء أخرى.

في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، نشرت تعليقا، في هذه الصحيفة، بعنوان «حرب طرابلس ونواقيس الخطر». ومن ضمن ما تعرضت له في تعليقي

كذب المتشائمون ولو صدقوا



عادل درويش

مقسمة على عدد السكان) والتي تتبا المتشائمون من جماعات الخضر في عام 2000 بأنه سيبذل أربعة أضعاف في عقدين. ثبت خطأهم وانخفض من اثني عشر ونصف سنة للغرف في السنة عام 2000 إلى ثمانية أطنان هذا العام، بينما نما الاقتصاد. لهذا النمو الاقتصادي، أخذ مثلاً عليه العصور أو المشروبات تصنع اليوم من 13 غراماً من الإلنيوم مقابل 85 غراماً عند بدء تصنيعها قبل ستة عقود.

تعد المملكة المتحدة مثلاً جيداً في نصف قرن، وفي الفترة نفسها نما الاقتصاد بمعدل ثلاثة أضعاف بينما قل استهلاك الخامات والطاقة بمعدل الثلث. مقياس استغلال الموارد بالنسبة إلى الفرد (مجموع المواد والطاقة المستهلكة

والبازيل تشهد اليوم نمواً اقتصادياً يفوق بلدان أوروبا وأمريكا الشمالية. النمو الاقتصادي السريع الذي شهده العالم مع ثورة التكنولوجيا والاتصالات يعني أن الإنتاج يزيد بينما يقل استهلاك المواد والخامات والطاقة اللازمة لهذا النمو الاقتصادي. أخذ مثلاً عليه العصور أو المشروبات تصنع اليوم من 13 غراماً من الإلنيوم مقابل 85 غراماً عند بدء تصنيعها قبل ستة عقود.

تعد المملكة المتحدة مثلاً جيداً في نصف قرن، وفي الفترة نفسها نما الاقتصاد بمعدل ثلاثة أضعاف بينما قل استهلاك الخامات والطاقة بمعدل الثلث. مقياس استغلال الموارد بالنسبة إلى الفرد (مجموع المواد والطاقة المستهلكة

وزيادة الكثافة السكانية من 52 في الكيلومتر المربع، بينما انخفضت نسبة الأمية من 55% إلى أقل من 12% في الفترة نفسها؟ وربما المقياس الأفضل هو انخفاض نسبة وفيات الأطفال في السنوات الخمس الأولى (خصوصاً السنة الأولى) من العمر إلى نحو 2،5%، وكانت نحو 26% في نهاية الحرب العالمية الثانية. وهذا يعني أن 97,5% من نحو 140 مليون طفل يولدون سنوياً يعيشون إلى ما بعد سن الخامسة، أي ستكون هناك زيادة سنوية بمقدار 136 مليوناً ونصف المليون سنوياً. إلا بشكل هذا زيادة ضغط على الموارد وزيادة استهلاك الطاقة والخامات؟

الإجابة بعد دراسة الأرقام: لا، وهنا يظهر خطأ المتشائمين من جماعات كتمرد الفناء والخضر والبيئيين.

السبب أنه بعكس توقعات المتشائمين فإن بلداننا كانت «العالم الثالث» قبل نصف قرن، كالهند، والصين، ونيجيريا،

مع نهاية 2019 يدخل عالمنا العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وعود إلى موضوع أتاوله مره كل عشر سنوات، علماً اليوم أفضل مما كان عليه قبل عقد؟

التفاؤلون سيجيبون بنعم، والمتشائمون سيصرخون مشيرين إلى الحروب وارتفاع نسبة الجريمة والإرهاب، والغارقين في البحار في رحلة هروب إلى رخاء الشمال. وبالطبع «نهاية العالم» بالتغير المناخي كما تنذرنا جماعة تغير المناخ بزعماء غريتا ثورنبرغ الطفلة المحجزة ملهمة «الزوغان» من بينما يهرش المتشائمون من الأغلبية الصامتة رؤوسهم، وبينما يحاول إبطاء رحلتي نحو العقد الثامن، أنتمي إلى لكن المتشائمين منذ سنوات؛ لكن هرش الراس للدراسة والتفكير عادة ما يوصلني إلى بر التناؤل. مستوى اليقظة ارتفع في العالم في كل المجالات، والأرقام تثبت خطأ المتشائمين، خصوصاً المهوسين ايديولوجياً بالتغير

المياه العذبة حول العالم، في ثلاثين عاماً، ويحلول عام 2000 كان الاستهلاك نصف توقعاتهم لأن مهندسي الري والزراعة ابتكروا وسائل وسبل هندسة ري قللت كمية المياه اللازمة لنمو الحبوب والمحاصيل الاقتصادية إلى النصف.

توقعات المتشائمين وأصحاب المصالح مصدرها حسابات برامج الكمبيوتر التي تحسب الأرقام التي يغذون بها النموذج المخمس. مثلاً عندما يحسب الخضر والمناخيون الطاقة المتولدة من محطات تدار بطواحين الرياح، يتعمدون ألا يحسبوا الطاقة والتكاليف البدائية والخامات اللازمة لتأسيس المحطة. فكميات الإسمنت والصلب والبلاستيك والمعادن اللازمة لمحطة توليد طاقة من الرياح تبلغ ستة أضعاف مواد البناء المستخدمة في محطة توليد كهرباء تقليدية من الغاز أو البترول، ناهيك بطاقة النقل والتنشيد، ويتجاهلون تكلفة إنشاء محطة غاز احتياطية

على تليفونك الذكي (الموبايل) تحصل على خدمات كانت تستلزم أجهزة إلكترونية وكمبيوترات تملأ دورين في منزلك قبل أربعين عاماً. تعرف الوقت، والأرصاد الجوية تتسلم وترد على رسائل تملأ حقيبة سفر، وتدوّن مذكراتك الصوتية، وترتب مفكرتك ومواعيدك لأشهر قادمة، وتناجر أماننا واقع عملي على أن النمو في الاقتصاد والسكان لا يعني زيادة استهلاك الموارد والطاقة، بل إن الابتكار والاستمرار في النمو الصناعي يعني الاقتصاد في الموارد والطاقة لا إهدارها.

عندما أجريت البحث على كتابي «حروب المياه» قبل ثلاثين عاماً، قرأت تقارير الخبراء عام 1970 عن تقديراتهم لاستهلاك



ضمن خطط المملكة لتوطين صناعات منظومة الدفاع الصاروخي

توقيع اتفاقية مشاركة صناعية سعودية مع «ريثيون» للصناعات العسكرية

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت الهيئة العامة للصناعات العسكرية في السعودية أمس، عن توقيع أول اتفاقية مشاركة صناعية مع شركة ريثيون العربية السعودية، بهدف تطوير صناعات الدفاع الجوي «باتريوت» وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التوجه نحو تحقيق مستهدفات

رؤية المملكة 2030 في جانب تطوير القطاع العسكري والأمني، وذلك من خلال دعم الاستثمار في المحتوى المحلي وتوسيع الفرص أمام الكوادر الوطنية المؤهلة سعياً من الهيئة لتحقيق هدفها الرئيسي، وهو الوصول إلى نسبة توطين 50 في المائة من إنفاق المملكة على المعدات والخدمات العسكرية. وأكد محافظ «الصناعات العسكرية» المهندس أحمد بن عبد

العزیز العوهلي، أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي في ظل سعي الهيئة لتطوير قطاع الصناعات العسكرية والبحث والتقنيات ودعمه محلياً والترويج له، مشدداً على أن الهيئة عملت على إعادة هيكلة وتحسين الشق العسكري من برنامج التوازن الاقتصادي ليصبح برنامج المشاركة الصناعية الذي يهدف إلى استثمار القدرات المحلية القائمة وتطويرها، إضافة إلى بناء قدرات جديدة في المجالات الصناعية المستهدفة. وتمثل أبرز مستهدفات برنامج المشاركة الصناعية في توسيع قاعدة الصناعات العسكرية المحلية في القيمة المضافة، والعمل على توفير شبكة للخدمات والدعم الفني للصناعات العسكرية، وتحفيز الاستثمار المباشر والشراكات الاستراتيجية مع الشركات المحلية في القطاع، ونقل التقنيات والمعارف في الصناعة والخدمات والبحث والتطوير، بالإضافة إلى تطوير الكوادر البشرية القادرة على العمل في الصناعات المتخصصة. وستسهم هذه الاتفاقية في بناء قدرات في الصناعات العسكرية المستهدفة والاستفادة من القدرات المحلية القائمة، ونقل المعارف المتعلقة بمفاهيم الصيانة، وتأهيل الكوادر البشرية السعودية، فضلاً عن توسيع مجال العمل على مشاريع تطوير مشتركة بين الهيئة العامة للصناعات العسكرية وشركة ريثيون لأكثر من 50 عاماً، حيث وتمتد علاقة القطاع العسكري للمملكة العربية السعودية وشركة ريثيون لأكثر من 50 عاماً، حيث تأتي هذه الاتفاقية مستهدفاً لحقبة جديدة لهذه العلاقة من حيث التركيز على إنشاء قاعدة صناعية قوية ومتنوعة في المملكة.

يذكر أن الهيئة العامة للصناعات العسكرية تعمل من أجل توطيد الصناعة وترسيخ الدور المهم للهيئة وتحقيق الأولويات الوطنية الرئيسية المتمثلة في رفع جاهزية العسكرية، وتعزيز الاستقلالية الاستراتيجية، وتعزيز التشغيل المشترك بين كل الجهات الأمنية والعسكرية، وتطوير قطاع صناعات عسكرية محلية مستدام، ورفع الشفافية وكفاءة الإنفاق.

الصين الشريك الأول عالمياً... والسعودية تأتي في المرتبة الخامسة

تجارة دبي الخارجية تصل إلى 277 مليار دولار بنمو 6% في 9 أشهر



سجلت دبي نمواً في كمية البضائع بنسبة 22% ليصل وزنها إلى 83 مليون طن (الشرق الأوسط)

دبي، «الشرق الأوسط» قالت دبي، إن تجارتها الخارجية غير النفطية حققت خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2019 نمواً قوياً بنسبة 6 في المائة بإجمالي 1,02 تريليون درهم (277 مليار دولار)، مشيرة إلى أن النخامى المستمر في حجم وقيمة تجارة دبي الخارجية يظهر مدى قدرة الاقتصاد الوطني على مواصلة التطور بوتيرة متسارعة تؤسس للانطلاق في عام 2020 (عام الاستعداد للمخمسين) للوصول إلى قمم متتابعة جديدة في الإنجازات التي تحققت تجربة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإمارات.

روسيا تستقبل 2020 مع عبء ديون المواطنين وبطالة متدنية وأزمة ديموغرافية مستمرة

لإنتاج. وعندما يدور الحديث عن طلب متدن في السوق المحلية، فإن ارتفاع الروبل يدل على أننا نحقق بعض النتائج، لكن هناك مستوى أكبر في السوق» الجديد، الذي سيقى البطالة فيه عند مستويات متدنية. أما الروبل فإن ارتفاعه نهاية العام لا يشكل أرضية كافية للتفاؤل، لأن العوامل التي أسهمت في تعزيز موقفه أمام العملات الأخرى ظرفية عابرة.

هذا خلاصة ما قاله بعض وزراء «الفريق الاقتصادي» في الحكومة الروسية ضمن تصريحات نهاية العام. يبقى الوضع الديموغرافي محط اهتمام رئيسي ضمن أولويات المؤسسات الرسمية الروسية. وفي تقرير جديد صادر عنها، أشارت دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية، إلى استمرار تراجع أعداد السكان خلال السنوات المقبلة، لكن مع زيادة نسبة المواطنين في سن العمل لكل ألف مواطن، نتيجة رفع سن التقاعد.

قدم وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم أوريشكين، عرضاً للوضع في مجال عبء الديون وقيمة الروبل حصيلة العام الحالي، وتوقعاته للعام المقبل. وأشار في حديث مطع للأخبار لقفزة «روسيا 2024»، إلى أن ديون المواطنين الروس عن القروض الاستهلاكية، ارتفعت في حصيلة عام 2019 إلى 1,7 تريليون روبل (26 مليار دولار تقريباً)، لافتاً إلى «مشكلة لا تزال موجودة في مجال القروض الاستهلاكية، التي تضاعفت في 47 مليار درهم، ثم سويسرا في مركز الشريك التجاري الرابع وبلغت قيمة التجارة معها 47 مليار درهم ثم السعودية في مركز الشريك التجاري الأول خليجياً وعربياً والخامس عالمياً وبلغت قيمة التجارة مع المملكة نحو 42 مليار درهم.

استكشاف الفرص الجديدة عبر الوصول السريع إلى الأسواق الجديدة وتوسيع حجم وقيمة التجارة مع مختلف الأسواق العالمية، وذلك بفضل الثقة الكبيرة التي تمتع بها تجارتنا الإقليمية والدولية، ما يمكننا من التقدم سريعاً في مشاريعنا القادمة التي سنطلقها في عام 2020 عام الاستعداد للمخمسين لقيادة التطور في أسواق التجارة عبر العالم بفضل تقدمنا السريع في استخدام أحدث الابتكارات وأفضل تطبيقات الذكاء الصناعي التي تغير طبيعة وتركيبه تجارة دبي الخارجية خلال العقود المقبلة».

وتصدرت الصين في مركز الشريك الأول بين شركاء دبي التجاريين عالمياً، حيث بلغت قيمة تجارة دبي مع الصين نحو 109 مليارات درهم محققة نمواً بنسبة 6 في المائة ما يعكس مدى التقدم المتصاعد الذي تحققه دبي في دورها الدولي كمركز إقليمي وعالمي للتجارة مع الصين يعزز نجاح مشروع «الحزام والطريق» لربطها بالأسواق العالمية، وجاءت الهند في مركز الشريك التجاري الثاني حيث بلغت قيمة تجارة دبي معها نحو 100 مليار درهم بنمو يبلغ 16 في المائة وحلت الولايات المتحدة الأمريكية في مركز الشريك التجاري الثالث وبلغت قيمة التجارة معها نحو 57 مليار درهم، ثم سويسرا في مركز الشريك التجاري الرابع وبلغت قيمة التجارة معها 47 مليار درهم ثم السعودية في مركز الشريك التجاري الأول خليجياً وعربياً والخامس عالمياً وبلغت قيمة التجارة مع المملكة نحو 42 مليار درهم.

إعادة التصدير إلى 13 مليون طن، كما قفز حجم الصادرات بنسبة 47 في المائة ليصل وزن بضائع الصادرات إلى 14 مليون طن وارتفع حجم الواردات 13 في المائة ليصل وزن بضائع الواردات إلى 56 مليون طن. وعلی أساس ربع سنوي، حققت تجارة دبي الخارجية غير النفطية من حيث القيمة مكاسب ربع سنوية ثابتة ومتواصلة في عام 2019، حيث سجل الربع الثالث من 2019 أعلى قيمة تجارة هذا العام ما يقارب 343 مليار درهم وبارتفاع بنسبة 7 في المائة على أساس حجم إعادة التصدير فقرة قياسية محققاً نسبة نمو بلغت 48 في المائة ليصل وزن بضائع التصدير بنسبة 4 في المائة إلى 312 مليار درهم (84,9 مليار دولار) وقيمة الواردات بنسبة 3 في المائة إلى 589 مليار درهم (160,3 مليار دولار). وأوضحت الإمارة الخليجية أنها عززت النمو المتصاعد في تجارتها الخارجية غير النفطية بهذه البضائع، والتي تحرص الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، حيث سجلت فيها نمواً في كمية البضائع بنسبة 22 في المائة ليصل وزنها إلى 83 مليون طن مقابل 68 مليون طن خلال الفترة ذاتها من عام 2018، حيث سجل حجم إعادة التصدير فقرة قياسية محققاً نسبة نمو بلغت 48 في المائة ليصل وزن بضائع التصدير بنسبة 4 في المائة إلى 312 مليار درهم (84,9 مليار دولار) وقيمة الواردات بنسبة 3 في المائة إلى 589 مليار درهم (160,3 مليار دولار).

وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي: «الدبي ثقة كبيرة في قدرة قطاع التجارة الخارجية على مواصلة النمو خلال الفترات المقبلة، حيث تواصل فرق العمل الحكومية تطوير المشاريع والمبادرات الجديدة لإحداث فقرة نوعية في التجارة الخارجية وفي مقدمتها (خط دبي للحريز) الذي ينجح دور دبي بوصفها مركزاً إقليمياً ومحوراً رئيسياً لقطاع الشحن البحري والجوي والقطاع اللوجستي ويدعم مكانة الإمارة كمقصد وممر لا غنى عنه للتجارة الإقليمية والدولية، وذلك إلى جانب المشروعات الأخرى التي تطورنا حالياً للمشاركة بفاعلية في تقدم التجارة الإلكترونية إقليمياً وعالمياً من خلال إنشاء أول منطقة تجارية افتراضية، ما يجعلنا نتقدم بثقة وثبات نحو انطلاق

ديون الصين الخارجية تتخطى تريليوني دولار



أشخاص يمشون أمام مطعم للوجبات السريعة في بكين (أ.ب)

وكان عبء ديون المواطنين الروس مشار جدل طيلة العام وحتى نهايته بين وزارة الاقتصاد والمركز الروسي، وبينما تدعو الوزارة إلى الحد من منح تلك القروض بغية تقليص عبء الديون، طالب البنك المركزي الحكومة بالعمل على تحسين دخل الأسر الروسية، لتوفير مصدر تمويل يضمن لها الحفاظ على مستوى معيشي مناسب، لا تحتاج معه إلى الاقتراض. وتوقف أوريشكين عند الروبل الروسي الذي أخذ يرتفع تدريجياً أمام الدولار الأمريكي منذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى الربع الثالث من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وارتفع في تعاملاته يوم 25 ديسمبر حتى 61,73 مقابل الدولار، أي حتى أعلى مستوياته منذ يوليو (تموز) 2018. ومقابل تفاؤل عبر عنه محللون في السوق بنمو مستقر طويل الأمد للصحة الروسية، رأى الوزير أوريشكين أن «ارتفاع سعر الروبل على هذا النحو لا يعني التفاؤل، لأنها إشارة إلى انخفاض الطلب في السوق المحلية»، وعبر عن قناعته بأن «الروبل القوي أمر جيد، لكن عندما يقوى بفضل النمو السريع

الرابطة، وهي هيئة صناعية يشرف عليها منظم الأوراق المالية الصينية. ووفقاً لما أورده وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الرابطة، بلغ إجمالي صافي قيمة أصول الصناديق المغلقة التي تديرها شركات إدارة الصناديق 1,27 تريليون يوان، وقيمة الصناديق المفتوحة 12,64 تريليون يوان، حتى نهاية أكتوبر. ووصل عدد شركات إدارة الأصول في الصين إلى 127 شركة بنهاية أكتوبر، بينها 44 مشروعاً مشتركاً و83 شركة محلية. وهناك 13 شركة أوراق مالية أو فرع إدارة أصول تابع لشركات أوراق مالية، وشركتان لإدارة أصول التأمين تأهلت لإدارة صندوق الاكتتاب العام. يشار إلى أن الاكتتاب العام للصناديق هو نوع من أدوات الاستثمار التي توضع من خلال الاكتتاب العام وتأخذ الأوراق المالية كهدف رئيسي للاستثمار، وهي عملية تتبع متطلبات صارمة للإفصاح عن المعلومات وتوزيع الأرباح.

أدخلت على قانون أسواق المال في الصين، وبينها إضفاء الصيغة الرسمية على نظام الاكتتاب العام القائم على التسجيل. ويشترط هذا النظام عملية إفصاح دقيقة من قبل الشركات التي تسعى إلى إدراج أسهمها في البورصة، دون الحاجة إلى موافقة من لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية (سي إس آر سي)، كما يقتضى النظام الحالي. ووفقاً لوكالة أنباء بلومبرغ الأمريكية أمس، جاءت الموافقة على النظام الجديد بعد سنوات من المراجعة. وتتضمن التعديلات الجديدة تخفيف قواعد الإدراج في أسواق المال، وتشديد العقوبات ضد المخالفين للقواعد المعمول بها في هذه الأسواق التي تصل قيمتها إلى نحو 21 تريليون دولار. وأوصفت «بلومبرغ» أنه سيبدأ سريان التعديلات الجديدة مطلع شهر مارس (آذار) المقبل، وذلك نقلاً عن موقع صيني رسمي أورد القرارات التي اتخذتها اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني أمس.

بلغت الديون الخارجية للصين 2,0325 تريليون دولار أميركي بنهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وأظهرت بيانات مصلحة الدولة للنقد الأجنبي التي أوردتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس السبت، أن هذه الديون ارتفعت بواقع 34,5 مليار دولار مقارنة بشهر يونيو (حزيران) الماضي، بزيادة طفيفة بلغت 1,7 في المائة. وقال المتحدث باسم المصلحة، وانج تشون بينج، إن هيكل الديون الخارجية للصين شهد تغييرات إيجابية باستمرار مع بقاء مؤشرات المخاطر ثابتة. متوقفاً ألا تشهد مؤشرات الديون الخارجية الرئيسية، مثل نسبة خدمة الدين، أي تغييرات كبيرة بنهاية العام 2019، مقارنة بفترة يونيو 2018. وأن تظل ضمن النطاق الآمن وفقاً للمعايير الدولية. على صعيد متصل، وافق مجلس نواب الشعب الصيني، وهو أعلى سلطة تشريعية في البلاد، على التعديلات التي

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. جرديشي	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,63	1508	2,83	
ج. استرليني £	4,87	4,73	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	20,84	12,52	1959	3,68	
يورو €	4,16	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,80	10,69	1673	3,15	

الرئيسة التنفيذية لـ «سامبا» السعودية ضمن قائمة أقوى 100 امرأة في العالم

الرياض، الشرق الأوسط، جسدت مجلة «فوربس» الأميركية اختيارها للسعودية رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة «سامبا» المالية، ضمن قائمة أقوى 100 امرأة في العالم لعام 2019 للسنة الثانية على التوالي، حيث صنفت المجلة نشار في المرتبة 97 من قائمتها السنوية.



رانيا نشار الرئيسة التنفيذية لمجموعة «سامبا» المالية كان لها دور رئيسي في تطوير استراتيجية «سامبا» للمصرفية الإلكترونية، وإطلاق منظومة الخدمات المصرفية لـ «سامبا» عبر الإنترنت، كما قادت مهام التدقيق ومراجعة المخاطر لجميع مجالات أعمال وعمليات «سامبا» بما في ذلك الخدمات المصرفية للتحريات والمخاطر والاستثمارية وإدارة المخاطر كاول سعودية تشغل هذا المنصب على مستوى القطاع.

وبسبب لنشأها أنها أول امرأة تقود مجموعة الالتزام في القطاع المالي في دول مجلس التعاون الخليجي، وهي تشغل حاليا إلى جانب موقعها كرئيس تنفيذي للمجموعة منصب نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة «سامبا كابتال» الزراع الاستثمارية لمجموعة «سامبا» المالية، وتشغل حاليا منصب عضوية مجلس الإدارة في كل من بنك «سامبا» المحدود في باكستان، وشركة «سامبا» للأسواق المالية السعودية، وتعمل بتوجيه منهي الدولي، فضلا عن عضوية اللجنة الاستشارية بمجلس إدارة هيئة السوق المالية.

المؤشر العام يدخل آخر تداولات العام بارتفاع سنوي 6,7% الأسهم السعودية تسجل أطول سلسلة ارتفاعات أسبوعية منذ أبريل الماضي

الرياض، شجاع البقمي، تدخل سوق الأسهم السعودية، اليوم الأحد، تعاملات الأسبوع الأخير من 2019، في الوقت الذي حقق فيه مؤشر السوق خلال الأسابيع الأربعة الماضية ارتفاعات قوية، دفعته إلى تحقيق مكاسب يبلغ حجمها نحو 6,7 في المائة منذ بدء تداولات العام الحالي.

ومن المنتظر أن يسعى مؤشر السوق خلال الأيام الثلاث الأولى من هذا الأسبوع، إلى تحقيق مزيد من الارتفاعات التي تدفع الإغلاق السنوي لمؤشر السوق إلى تخطي حاجز 8400 نقطة، وهو أمر وارد على اعتبار أن مؤشر السوق خلال تعاملات الأسبوع الماضي نجح في تخطي هذا الحاجز والإغلاق فوّه ليومي متتالين، قبل أن يدخل في عمليات جني أرباح طليعية.

وأنتهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على ارتفاع بنسبة 0,7 في المائة، أي ما يعادل 62 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 8353 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8291 نقطة، مواصلاً صعوده للأسبوع الرابع على التوالي، كاطول سلسلة ارتفاعات أسبوعية منذ أبريل (نيسان) الماضي.



وتدخل سوق الأسهم السعودية، اليوم الأحد، تعاملات الأسبوع الأخير من 2019، في الوقت الذي حقق فيه مؤشر السوق خلال الأسابيع الأربعة الماضية ارتفاعات قوية، دفعته إلى تحقيق مكاسب يبلغ حجمها نحو 6,7 في المائة منذ بدء تداولات العام الحالي.

ومن المنتظر أن يسعى مؤشر السوق خلال الأيام الثلاث الأولى من هذا الأسبوع، إلى تحقيق مزيد من الارتفاعات التي تدفع الإغلاق السنوي لمؤشر السوق إلى تخطي حاجز 8400 نقطة، وهو أمر وارد على اعتبار أن مؤشر السوق خلال تعاملات الأسبوع الماضي نجح في تخطي هذا الحاجز والإغلاق فوّه ليومي متتالين، قبل أن يدخل في عمليات جني أرباح طليعية.

وأنتهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على ارتفاع بنسبة 0,7 في المائة، أي ما يعادل 62 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 8353 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8291 نقطة، مواصلاً صعوده للأسبوع الرابع على التوالي، كاطول سلسلة ارتفاعات أسبوعية منذ أبريل (نيسان) الماضي.

وكانت هيئة السوق المالية السعودية قد وافقت للأسبوع الماضي على طلب شركة «اسلاك العالمية» لتمويل العقاري» بطرح 27,18 مليون سهم للاكتتاب العام تمتل 30 في المائة من أسهم الشركة. وقالت هيئة السوق حينها، إنه سوف يتم نشر نشرة الإصدار قبل موعد بداية الاكتتاب بوقت كاف، التي تحتوي على المعلومات والبيانات التي يحتاج المستثمر الاطلاع عليها قبل اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه، بما في ذلك البيانات المالية للشركة ومعلومات وافية عن نشاطها وإدارتها.

وتدخل سوق الأسهم السعودية، اليوم الأحد، تعاملات الأسبوع الأخير من 2019، في الوقت الذي حقق فيه مؤشر السوق خلال الأسابيع الأربعة الماضية ارتفاعات قوية، دفعته إلى تحقيق مكاسب يبلغ حجمها نحو 6,7 في المائة منذ بدء تداولات العام الحالي.

ومن المنتظر أن يسعى مؤشر السوق خلال الأيام الثلاث الأولى من هذا الأسبوع، إلى تحقيق مزيد من الارتفاعات التي تدفع الإغلاق السنوي لمؤشر السوق إلى تخطي حاجز 8400 نقطة، وهو أمر وارد على اعتبار أن مؤشر السوق خلال تعاملات الأسبوع الماضي نجح في تخطي هذا الحاجز والإغلاق فوّه ليومي متتالين، قبل أن يدخل في عمليات جني أرباح طليعية.

وأنتهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الأخير على ارتفاع بنسبة 0,7 في المائة، أي ما يعادل 62 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 8353 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8291 نقطة، مواصلاً صعوده للأسبوع الرابع على التوالي، كاطول سلسلة ارتفاعات أسبوعية منذ أبريل (نيسان) الماضي.

مجلس الوزراء السوداني يجيز موازنة 2020 ويتراجع عن رفع الدعم عن الوقود وسط تباين في آراء الخبراء

إعلان الحرية والتغيير، أن الحكومة ووزير المالية يتخذون القرارات بالتعاون الخليجي، وهي تشغل حاليا إلى جانب موقعها كرئيس تنفيذي للمجموعة منصب نائب رئيس مجلس الإدارة لشركة «سامبا كابتال» الزراع الاستثمارية لمجموعة «سامبا» المالية، وتشغل حاليا منصب عضوية مجلس الإدارة في كل من بنك «سامبا» المحدود في باكستان، وشركة «سامبا» للأسواق المالية السعودية، وتعمل بتوجيه منهي الدولي، فضلا عن عضوية اللجنة الاستشارية بمجلس إدارة هيئة السوق المالية.

إضافة أنه «ليس هناك دعم حقيق ليتم رفعه عن السلع، بل المشكله تكمن في رقم مواضع ناجم من السياسات بين وزارة المالية والبنك المركزي فيما يتعلق بفروقات سعر الصرف، المالية بحسب سعر 18 جنيتها للدولار، وبنك السودان يقدر 45-جنيتها للدولار، وهذه العملية حساسية تعتبرها الحكومة دعم، وهي فروقات نتيجة خلل، والمفترض أن تعالج جذور المشكله لحل الأزمة، بالبحث عن تعظيم مصادر الاقتصاد السوداني من النقد الأجنبي وتقليل الطلب المحلي على النقد الأجنبي، باتخاذ إجراءات للمعالجة وليس بالتكفي الهيكلي للاقتصاد». كان صندوق النقد الدولي، قال في بيان يوم

إضافة أنه «ليس هناك دعم حقيق ليتم رفعه عن السلع، بل المشكله تكمن في رقم مواضع ناجم من السياسات بين وزارة المالية والبنك المركزي فيما يتعلق بفروقات سعر الصرف، المالية بحسب سعر 18 جنيتها للدولار، وبنك السودان يقدر 45-جنيتها للدولار، وهذه العملية حساسية تعتبرها الحكومة دعم، وهي فروقات نتيجة خلل، والمفترض أن تعالج جذور المشكله لحل الأزمة، بالبحث عن تعظيم مصادر الاقتصاد السوداني من النقد الأجنبي وتقليل الطلب المحلي على النقد الأجنبي، باتخاذ إجراءات للمعالجة وليس بالتكفي الهيكلي للاقتصاد». كان صندوق النقد الدولي، قال في بيان يوم

رئيس «يورونكست» يكشف عن محادثات للاستحواذ على البورصة الإسبانية

أمستردام، «الشرق الأوسط»، كشف ستيفان بوجناه، الرئيس التنفيذي لشركة «يورونكست»، أكبر شركة لتشغيل البورصات في أوروبا، عن محادثات جارية مع شركة «بي إم إي» القائمة على تشغيل البورصة الإسبانية، قد تقود إلى صفقة اندماج بينهما. وقال بوجناه في مقابلة مع صحيفة «إكسبرسو» الإسبوعية، البرتغال في عددها الصادر السبت، إن «يورونكست» قدمت سيناريو اندماج بين الجانبين، ولكنها لم تقدم بمقترح رسمي لـ «بي إم إي». ونقلت وكالة أنباء بلومبرغ الأميركية، عن بوجناه القول إن «بي إم إي» ستكون ملائمة تماما للنموذج الفيدرالي غير المركزي لأسواق المال الذي تتبناه «يورونكست»، التي يقع مقرها في أمستردام بهولندا.

إلى سياسة نقدية أوضح، لتدعيم الشفافية ومصداقية البنك المركزي. ويؤكد خبراء أن الشعب التركي بات يعاني أزمة اقتصادية طاحنة بسبب سياسات إردوغان الخارجية وإقصاء تركيا في صراعات دولية غير مبررة في ظل ارتفاع معدل التضخم وتراجع مستوى المعيشة للمواطنين. وتراجع معدل نمو الاقتصاد التركي من 7,4% في 2017 إلى 2,6% في 2018، كما زاد معدل البطالة 10 أضعاف عن بداية تولي حزب «العدالة والتنمية» الحاكم السلطة في 2003.

إلى سياسة نقدية أوضح، لتدعيم الشفافية ومصداقية البنك المركزي. ويؤكد خبراء أن الشعب التركي بات يعاني أزمة اقتصادية طاحنة بسبب سياسات إردوغان الخارجية وإقصاء تركيا في صراعات دولية غير مبررة في ظل ارتفاع معدل التضخم وتراجع مستوى المعيشة للمواطنين. وتراجع معدل نمو الاقتصاد التركي من 7,4% في 2017 إلى 2,6% في 2018، كما زاد معدل البطالة 10 أضعاف عن بداية تولي حزب «العدالة والتنمية» الحاكم السلطة في 2003.

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تبرم مذكرة تفاهم مع مجموعة stc لبناء شراكة استراتيجية



لهم) في جميع مراكز (stc) والشركات التابعة لها. إضافة إلى التعاون في برامج ومبادرات التنمية والمسؤولية الاجتماعية بما فيها من برامج التمكين المنح والدعم، وبرنامج التطوع المتخصص، وبرنامج نظام تمكين الإجراءات الداخلية والتشغيلية للجمعيات.

أنماط العمل عن بعد ونمط الوظائف الموسمية، ونمط الوظائف بالساعة. إضافة إلى الاستفادة من خدمة الرسائل القصيرة بهدف رفع مستوى الوعي والارتباط الاجتماعي خصوصاً الوافدين، والعمل على استحداث منظومة تحفيزية وتقديرية للمتطوعين، ومنها تنفيذ مبادرة (الأولوية

والأنشطة والفعاليات بما يتوافق مع الأنظمة والسياسات المعمول بها لدى الطرفين، وتقديم كافة خدمات البنية التحتية المطلوبة لرفع مستوى الخدمات المقدمة وترقيتها، وإتاحة عدد (40) مقعداً لمشروع التدريب القيادي للقيادات النسائية بشركة (stc) والشركات التابعة والشقيقة، والمساهمة مع الوزارة في تفعيل

السلكية واللاسلكية والخدمات الهاتفية عبر بروتوكول الإنترنت IP Telephony، واستحداث أدوات تواصل وتنسيق سريعة وفعالة وبجودة عالية لكبار المستفيدين (VIP) من خلال آليات الدعم الفني والاستجابة السريعة لإصلاح الأعطال. كما تشمل دعم الحملات التوعوية والإعلامية ورعاية

وتشمل مسارات المحذرة وتمكين التحول الرقمي والتدريب والتأهيل والتوظيف من الفئات المستفيدة من الوزارة للتدريب والتوظيف، وتوفير حلول وخدمات البيانات والإنترنت وخدمات النطاق العريض بسرعات عالية، وفق المعايير العالمية وخطوط الهوائيات

البنك الأهلي يحصد جائزة أفضل بنك في الحوالات السريعة بالسعودية



لنيل ثقة المزيد من العملاء على المستويين الوطني والإقليمي. وذكرت «جلوبال بانكينج أند فاينانس» أن المعايير التي تضمنت منح الجائزة هي استراتيجية البنك في الحوالات السريعة والتحول الإلكتروني للخدمات، وحجم قاعدة العملاء، وعدد العمليات، بجانب القدرة على تقديم مزايا ملموسة من المبادرات الإلكترونية لتسهيل الخدمات والعمليات المالية المصرفية.

لتسهيل تنفيذ تعاملات عملائه المالية، موضحاً أن تلك الجائزة تعكس الأداء المتميز للبنك في خدماته المصرفية، وأيضاً تجربة العميل ضمن أولوياته، ومدى إدراكه حاجة عملائه إلى الحصول على خدمات متطورة ومبتكرة تلبي احتياجاتهم. ويأتي هذا التكريم المقدم من قبل مجموعة متخصصة وذات مصداقية عالية بمثابة تعزيز للمكانة التي يشغلها البنك الأهلي والتي تؤهله باستمرار

تتويجاً لرؤيته الاستراتيجية بأن يكون الأفضل في خدمة العملاء والأول في المصرفية الإلكترونية، حصل البنك الأهلي مؤخراً على جائزة «أفضل بنك للحوالات السريعة»، وذلك بعد التطورات الكبيرة التي أحدثتها في خدمات الحوالات السريعة، والمقدمة من «جلوبال بانكينج أند فاينانس ريفيو» - (Finance Review) المتخصصة في الشؤون المالية والمصرفية، وذلك ضمن قائمة أفضل بنوك مزودة للخدمات البنكية لعام 2019، التي تم تنظيمها في لندن، المملكة المتحدة.

وقال عمر ياسين، نائب الرئيس التنفيذي، رئيس الحوالات السريعة بالبنك الأهلي، خلال تسلمه تكريم البنك، إن هذه الجائزة جاءت لتؤكد على ريادة البنك الأهلي في خدمات الحوالات السريعة لشريحة عملائه من مصرفية الأفراد، وقدرته على التحول الإلكتروني بكفاءة

خبراء إقليميون يسلطون الضوء على أهمية التعاون لتطوير الرعاية لمرضى السكتة الدماغية

إقرار مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، والتي تشمل زيادة معالجة وإقناذ حياة مرضى السكتة الدماغية من 10 آلاف إلى 30 ألف مريض خلال خمسة أعوام، بالإضافة إلى رفع عدد وحدات السكتة الدماغية في المستشفيات من 200 إلى 500 وحدة على مدى الفترة ذاتها.



ولكونها أحد أكبر مسببات الوفيات والعجز في المنطقة، تشهد معدلات انتشار السكتات الدماغية تغيرات سريعة، إلى جانب تزايد المضاعفات المرتبطة بها على مستوى العالم، حيث يمكن أن تحدثها أيضاً مع اليريق، في نوعية أسلوب حياة المرضى، وسبل الوقاية منها. وشهدت الفعالية

مستوى الوعي العام، واعتماد التدابير والأنشطة التوعوية المرتبطة بالسكتة الدماغية وأعراضها وعوامل الخطورة المرافقة لها، وذلك بغرض مساعدة الأفراد على فهم الآثار السلبية التي يمكن أن تحدثها السكتة الدماغية في نوعية أسلوب حياة المرضى، وسبل الوقاية منها. وشهدت الفعالية

استضافت «يوهرنغر إنغلهام»، شركة الأدوية الرائدة على مستوى العالم، فعاليات أكاديمية السكتة الدماغية في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا، والتي شهدت مشاركة أكثر من 100 طبيب واختصاصي في علم الأمراض العصبية في المنطقة خلال سنتها السنوية التي أقيمت في دولة الإمارات العربية المتحدة بهدف تسليط الضوء على أحدث التطورات في مجال إدارة السكتات الدماغية على مستوى المنطقة. وقد شدد المشاركون على الحاجة الملحة إلى تطوير طرق أكثر كفاءة ووقفاً لتحديد مستويات شدة وخطورة السكتات الدماغية في المنطقة، فضلاً عن ضرورة رفع

«مسار»... برنامج لتحسين محطات الوقود إلى مراكز خدمة متكاملة على مستوى عالٍ من الجودة والكفاءة



وصيانة محطات الوقود على الطرق تتم وفق أسس ومعايير تهدف لتقديم خدمات متميزة في محطات الوقود. جدير بالذكر أن وزارة الشؤون البلدية والقروية سلمت 18 شركة شهادات تأهيل لإدارة وتشغيل وصيانة محطات الوقود ومراكز الخدمة على الطرق الإقليمية، في حين أن هناك 77 محطة تحت الإنشاء، حيث سيبلغ العدد الإجمالي للمحطات المطلوبة للشركات 210 محطات، وذلك بالشراكة مع كثير من الجهات الحكومية.

المشرف العام على برنامج «مسار» في وزارة الشؤون البلدية والقروية بأن البرنامج يسعى لتحسين محطات الوقود، ورفع جودتها من حيث الشكل والمظهر والخدمات المقدمة لتسهم في جودة الحياة. وأكد الصبيحي أن الهدف من زيادة عدد الشركات المؤهلة هو إيجاد منافسة إيجابية بين الجهات المشغلة لهذه المواقع والأهم من جودة المنتج في كل المحطات، لضمان تقديم الخدمة المتميزة بين المدن والمحافظات. ولفت إلى أن تأهيل الشركات لإدارة وتشغيل

برنامج «مسار» التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية يعمل على تحويل محطات الوقود الموجودة على الطرق الإقليمية المستهدفة وتحويله إلى مراكز خدمة متكاملة على مستوى عالٍ من الجودة وإيجاد بيئة تنافسية بين الشركات المؤهلة ذات جدوى اقتصادية، وتنوع الخدمات المقدمة لتشمل الخدمات التجارية والترفيهية ما يلبي احتياجات سائكي الطرق السريعة ويشكل نواة لتنمية عمرانية على الطرق الإقليمية. وصرح المهندس محمد الصبيحي

عيادات «ديرمادنت» تفتتح قسم جراحة التجميل وعمليات اليوم الواحد



أهمية تقديم كل ما هو جديد في عالم التجميل، ونحت الجسم والقوام الواكبة التطورات العالمية في هذا المجال في عيادات «ديرمادنت»، وتوفير التقنيات الطبية المتقدمة، التي تواكب التطورات العالمية لتلبي احتياجات العيادات، وتفي بمتطلبات مراجعتها في مجال خدماتنا المتكاملة التي تجعلها من أولى العيادات المتخصصة، ليس في العاصمة الرياض فقط، بل على مستوى المملكة.

مرضية للمراجعين، خصوصاً في عمليات شفط الدهون والنحت الرباعي بـ«الفيجز هاي ديف» للجسم، وكذلك تقنية شد الجلد بـ«الجي بلازما» باستخدام غاز الهيليوم، وكذلك عمليات تحت تنسيق القوام بحقن الدهون الذاتية، وعمليات شد الجسم بعد فقدان الوزن. وأكد الدكتور خالد الزومان المدير التنفيذي لعيادات «ديرمادنت»، خلال الحفل، على

افتتحت عيادات «ديرمادنت» المتخصصة في طب الأسنان والليزر والطب التجميلي، قسم جراحة التجميل وعمليات اليوم الواحد، وذلك في مقرها الرئيسي في العاصمة السعودية الرياض، بحضور أشهر أطباء العالم في مجال جراحة التجميل د. مايكل الوزير، والشهير ميامي، والإعلامية السعودية لجين عمران، وعدد كبير من الأطباء والاستشاريين. وقال الدكتور جافيد كروام استشاري جراحة التجميل في عيادات «ديرمادنت»، الحاصل على البورد البريطاني والأردني في عمليات التجميل والمشرف العام على قسم جراحة التجميل، إنه تم تجهيز عيادات اليوم الواحد بتقنيات طبية عالمية في جراحة التجميل لشفط الدهون وشد الجلد الجراحي وغير الجراحي، وأن هذه التقنيات تساهم في تحقيق نتائج



فندق «النيل ريتز - كارتون القاهرة» يطلق عروضه الترويجية بجولة لدول «التعاون الخليجي»

قلب مدينة القاهرة، وسرحها الخلاب. وقال القبيعي إنه يمكن لزوار فندق «النيل ريتز - كارتون» القاهرة، الاستمتاع بتجربة فخمة للإقامة في الأجنحة الراقية مع عروض «أسعار عطلة نصف العام المذهلة، التي تتضمن خصماً خاصاً يصل إلى 25 في المائة، وذلك بالتنسيق مع شركات السياحة والهيئات الحكومية، التي تم إطلاقها خلال الجولة الترويجية لدول مجلس التعاون الخليجي». واطلع ممثلو المؤسسات والشركات السياحية والتجارية خلال الجولة الترويجية لفريق المبيعات والتسويق بفندق

عبر تاريخها بدرايتها المتفوقة في صياغة الجوهرة والمعايير الصارمة التي تتبناها لاختيار الأحجار الكريمة. وتطلعا كانت الدار مفتوحة بجمال الماس الطبيعي وسعت إلى عرضه ضمن مجوهرات سمردية أطلق عليها اسم «الجوهرة البيضاء» بحيث تجمع بين نألق الحجر الفيقيس ويريق المعدن. وبفضل تأدع المواد، تظهر الأحجار عن لمعانها الكامل. في إطار استكمال هذا التقليد، اختار دار فان كليف أند أربلز أفضل أحجار الماس ذات جودة عالية لإبداعاتها، مع



الترويجية على الإقامة في الغرف والأجنحة التي يبلغ عددها 331 غرفة، وتشمل

تربح دار فان كليف أند أربلز بموسم الأعياد بلبقاء ساحر، دايمند بريز. من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى يناير (كانون الثاني)، تسلط الضوء على روعة الماس الأبيض الذي يزين إبداعاتها وساعاتها كما في مجموعة بيرليه المرحلة. كما تسطع إبداعات الجوهرة الراقية أيضاً مع اليريق المتألق لمجموعة سنوفلايك، أسورة وخواتم وأقراط وأن وعقد ومشايب وساعات سريية - تجتمع كلها للاحتفال بسحر الشتاء. اشتهرت دار فان كليف أند أربلز

نظم فندق «النيل ريتز - كارتون»، القاهرة، جولة تعريفية للمؤسسات والشركات السياحية والتجارية في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي استمر لمدة شهر، وذلك للتعريف بالمزايا الترويجية التي يقدمها فندق «النيل ريتز - كارتون»، القاهرة، لزواره من دول الخليج في عطلة نصف العام الدراسي، خصوصاً للإقامة في الأجنحة الفاخرة. ترأس الزيارة محمد القبيعي مدير إدارة المبيعات والتسويق في فندق «النيل ريتز - كارتون»، القاهرة، وعدد من مديري المبيعات بالفندق، الذي قام بشرح المزايا والعروض

الخطوط السعودية للتموين تجدد عقدها مع المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية



إيجابي في نتائجها المالية اعتباراً من الربع الأول من عام 2020م، إضافة إلى مساهمته في استدامة أعمال الشركة وزيادة تدفقاتها النقدية وتعزيز منظومة أعمالها مع الخطوط السعودية، حيث ستستفيد الشركة بموجب هذا العقد من النمو المتزايد في أسطول الخطوط السعودية، والزيادة المرتقبة في عدد رحلاتها ومسافريها باعتبارها إحدى الشركات الرائدة في مجال النقل

أعلنت شركة الخطوط السعودية للتموين (شركة مساهمة عامة مدرجة في تداول) تجديد عقدها المبرم مع المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية والذي ينتهي بتاريخ 31 - 12 - 2019م وذلك لفترة عقدية تقدر بعشر سنوات أطول مدة بتعاقد الطرافان عليها في عقد تموين الطائرات، مما يؤكد عمق الشراكة والثقة المتبادلة بين الطرفين، وذلك اعتباراً من تاريخ 01 - 01 - 2020م، وحتى 31 - 12 - 2029م، حيث ستقوم شركة الخطوط السعودية للتموين بحقن هذا العقد بتزويد رحلات الخطوط السعودية الداخلية والدولية بالوجبات الغذائية والمشروبات وعدد من الخدمات المساندة الأخرى بقيمة عقد تقدرية تبلغ اثني عشر مليار ريال سعودي.

وأعلنت الشركة في بيان لها على موقع تداول عن توقيعها بان يساهم هذا العقد بشكل



أحدث صرعة غذائية في احتفالات نهاية العام

تزايد ظاهرة خدمة توصيل الوجبات الخاصة إلى المنازل

في الحلويات من السليبات التي لم تعجب الأسرة. الجبن أيضاً لم يكن بالتنوع المطلوب وكان كله من النوع الصلب مثل الشيدر مع عدم وجود أنواع لينة. ومنحت خمس درجات وأثنت على كمية الطعام وقيمتته مقابل المبلغ المدفوع.

شركة أخرى اسمها «ميلروز أند مورغان» أرسلت صندوقها المعد للأعياد بمبلغ 100 جنيهه إستراتيجياً أيضاً ووصل في الموعد المتفق عليه مع ابنتها وتحية من المرأة التي سلمت الصندوق. وكان تقديم الطعام جيداً مع بطاقات صغيرة لطرق الإعداد. وكان يتعين طهي كل الأطعمة. واجتمعت آراء الأسرة التي جربت هذه الوجبة أنها من أفضل الوجبات التي يمكن اختيارها خلال موسم الأعياد. وهي وجبة مفالية لمن ليس لديه الوقت لكي يتسوق من مواقع مختلفة لوزن وجبة الأعياد. وكانت الملاحظة الوحيدة على الوجبة أنها غالية الثمن بعض الشيء. ومنحت الأسرة خمس درجات من خمس لهذه الوجبة.

الوجبة التالية كانت من محلات ميسون في مقاطعة كنت وحصلت على أربع درجات من خمس، وهي وجبة يتم تسليبها مجمدة للوجبة متاخرة يوماً كاملاً في انتظار وصول الخضراوات، ولكنها وصلت طازجة وفي حالة جيدة. وجاءت الوجبة بشرح مفصل حول طرق الحفظ وشملت أنواعاً متعددة مثل الديك الرومي والسجق والبطاطس والخضراوات والصلصات والجبن والخبز والشوكولاته والكعك. وكان إعداد الوجبة سهلاً سواء في الفرن أو المايكرويف كما كان الطعم جيداً لكل المكونات.

الصلصات كانت دون المستوى ولم تكن بالكثافة المطلوبة كما كان السكر الزائد الأخرى بنسبة 20 في المائة. الملاحظة الأولى أن كل الأطعمة كانت طازجة ومن إنتاج المزرعة. حتى الديك الرومي كان من إنتاج المزرعة. وكان بين محتوي الوجبات طرق التحضير والطهي، الكيمياء كانت تكفي لضمانية أشخاص.

ونالت الوجبة إعجاب الجميع من الجودة التي يبلغ عمرها 75 عاماً إلى طفل عمره أربع سنوات. العديد من المحال والمزارع الأخرى توفر الأغذية النباتية التي تستغنى تماماً عن اللحوم وتشمل أنواعاً من الخضراوات والبقول والكرسرات، بالإضافة إلى الحلويات التقليدية. وهي في الغالب من أرخص الوجبات التي يمكن شراؤها في موسم الأعياد.



أقصى لطلب وجبات الكريسماس هو منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول). من جهة التوصيل تم تسليم الوجبة متاخرة يوماً كاملاً في انتظار وصول الخضراوات، ولكنها وصلت طازجة وفي حالة جيدة. وجاءت الوجبة بشرح مفصل حول طرق الحفظ وشملت أنواعاً متعددة مثل الديك الرومي والسجق والبطاطس والخضراوات

وكانت النتائج متفاوتة. ولم تكن النتائج جيدة في كل الأحوال، ولذلك يتعين الاختيار الجيد عند تجربة طلب الوجبات الفاخرة إلى المنازل. الاختبار الأول كان لشركة «ماركس أند سبيسر» الشهيرة التي أرسلت وجبة لسعة أفراد بنحو مائة جنيهه إستراتيجياً (130 دولاراً). وتضع الشركة حداً زمنياً

الطلبات إلى حد سعري معين، يكون التوصيل مجاناً. تجارب عملية قامت إحدى الشركات في بريطانيا بقياس مدى رضا الزبائن عن هذه الخدمات المتاحة في الأسواق قبيل موسم الأعياد

الخدمة الجديدة، دخلت شركات التوصيل السريع إلى المجال ووعدت بالتوصيل في مواعيد محددة لا تتعدى ساعة أو ساعتين، حتى لا يضيع وقت الزبائن في الانتظار. وتعددت ساعات التوصيل من الصباح الباكر وحتى المساء طوال أسبوعياً. وعند وصول قيمة

أجوراً عادلة للعاملين فيها. وأخيراً، تهتم المزارع بزبائنها من خلال الأسعار العادلة لقاء الحصول على أطعمة ووجبات طازجة ذات قيمة غذائية أفضل. وفي معظم الأحوال تتعدى هذه الأسعار أو تقل عن أسعار السوبر ماركت. ومع الإقبال على هذه

من المخاطر منها اختيار غير المناسب لبعض الأفراد أو أخطاء إعداد الأطعمة سواء بطهي الأطعمة أقل من الدرجة المطلوبة أو بحرقتها في الفرن. ويعني هذا مشكلة كبيرة للأسرة حيث لا تتاح حتى فرصة شراء أطعمة بديلة في موسم أعياد تكون فيه معظم منافذ البيع مغلقة. وتوصيل الوجبات الجاهزة إلى المنازل يلغي كل هذه المشاكل ويتيح لأفراد الأسرة التمتع بالحديث وقضاء الوقت سوياً. كما أنه يريح الأعصاب ويخفف من تعب وجه تحضير الوجبات.

الجهات التي توفر توصيل المنازل في صناديق محكمة الإغلاق وبها كافة لوازم الوجبة المخصصة لعدة أفراد، حسب الطلب. ويتعين طلب هذه الوجبات قبل موعد تسليمها بعدة أيام حتى يتم إعدادها. ومثلما هو الحال مع تصنيف المطاعم من روادها يوفر زبائن هذه الوجبات توصيات لغيرهم على الإنترنت حول نوعية الخدمة وجودة الطعام الذي يتم توصيله إلى المنازل.

هذا التغيير الملحوظ في عادات تناول أطعمة مناسبات نهاية العام ظهر لعدة أسباب منها ازدياد المطاعم في هذا الوقت من العام والأسعار الباهظة التي تفرضها لقاء تناول وجبات فيها، خصوصاً أنها تدفع أجوراً مضاعفة للعامل من أجل الخدمة خلال فترة الأعياد التقليدية. أيضاً الطقس شديد البرودة وصعوبة صف السيارات في المدن المزدهمة.

من ناحية أخرى، يوفر طلب الوجبات الفاخرة فرصة لتجمع الأسر في مناخ عائلي مرح حيث المدافاة التقليدية مع الاسترخاء أمام التلفزيون وتبادل أطراف الحديث في خصوصية بعيداً عن الازدحام، مع الاستمتاع أيضاً بوجبة فاخرة أعدتها طهاة متخصصون، أو طهيها في المنزل.

وتقليدياً كانت النساء يقمن بمهمة التسوق وتحضير الطعام للأسرة في المناسبات، وهي مهمة شاقة تستغرق الكثير من الوقت والجهد وتحرق الأسر من التجمع سوياً، حيث كان البعض منشغل بشراء الطعام والبعض الآخر في الانتظار. خدمة طلب الطعام الجديدة تتيح لجميع أفراد الأسرة اختيار ما يروق لهم من الوجبات وتوفير وقت الانتظار.

وتزيل هذه الخدمات من هموم تحضير طعام مناسبات نهاية العام من على كاهل النساء أو هؤلاء الذين يتولون هذه المسؤولية. وهناك العديد

طعام النخبة من «فورتنوم أند ميسون»: التوصيل لمنازل لندن منذ عام 1707

من ضمن أشهر الماكولات تلك التي تباع في محلات «فورتنوم أند ميسون» القريبة من ميدان بيكاديلي في لندن وتأتي في صندوق خشبي مخصص للرحلات أو للمنازل ببيعه بمبلغ 125 جنيهه (نحو 160 دولاراً) ويخصص ليوم 26 ديسمبر (كانون الأول) والذي يسمى في بريطانيا «بوكسينغ داي».

وهي صناديق تحتوي على وجبات بها كل ما يشتهي من المذاق الإنجليزي. وتقليدياً كان الإنجليز يشتركون هذه الصناديق التي تسمى «هامبرز» لتناولها في الحفلات والرحلات النهرية. ويمكن للشركة أن توصل الوجبات إلى المنازل في المناسبات ولكنها تقتصر على لندن والمناطق المحيطة حتى يصل الطعام في حالة جيدة. ويحتفظ المشترون بصناديق «فورتنوم أند ميسون» المطبوع عليها حرفي «إف وإم» للاستخدام في أغراض أخرى بعد تناول ما في داخلها. وتحتوي منازل الأرسقراطيين البريطانيين نماذج لهذه الصناديق منذ أجيال سابقة حيث يشتهر محل «فورتنوم أند ميسون» في لندن منذ عام 1707. وهو من المحلات التاريخية التي تتمتع بصك الجودة الملكي حيث تعتبر العائلة المالكة من ضمن الزبائن. ويشتهر بأجود أنواع الأطعمة المحفوظة ويبيع أفضل أنواع المربي في بريطانيا. ويشتهر «فورتنوم أند ميسون» بين السياح الذين يشتركون أطعمة محفوظة لتناولها في بلدانهم الأصلية.



سلة الماكولات الفاخرة تقليد يتبعه محلات فورتنوم أند ميسون الراقية

نيويورك مدينة المطاعم المكلفة بنجوم ميشلان

يملك مطعمين، واحدا في لوس أنجلوس، والثاني في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) 11 شارع ماديسون بارك 11 Madison Park وهذا أكثر محال للوجبات الأميركية من بقية مطاعم نجوم «ميشلان». ويكر في قائمة الطعام «حزمة صحن أعدت مسبقاً» أن المكونات «أمريكية ريفية»، وأنها «أكثر النباتات المأكولة الطازجة»، وأنه يسير على خطى «تراث عريق من المطبخ الأمريكي».

يتبع المطعم لشركة أمريكية تملك مطاعم أخرى، وفنادق.

يشتهر بأنواع راقية من الطعام، مثل: لحم بقر «واغيو» و«أكنداي ماغورو» (زعانف أسماك التونا الساسيفيكية الزرقاء). في عام 2016، أدخل تلفزيون «سي بي إس» كاميرا سرية إلى المطبخ، وكشف أنه يقدم لحم أبقار «واغيو»، بينما تقول إعلاناته، وقائمة الطعام فيه، أنه يقدم لحم أبقار «كوبي» (تعتبر أحسن، وربما الأحسن في كل العالم). اعترف المطعم، وصار يقدم، ويعلم أنه يقدم، لحم أبقار «واغيو».

يوجد في الطابق الرابع في مبنى «تايم وورنر». وهو ياباني، ويسمى على اسم كبير الطهاة فيه؛ الياباني ماس تاكاياما، الذي أسسه عام 2004.

يعتبر من أعلى مطاعم العالم. أما في «سوتشي بار» الصغير المجاور للقاعة الرئيسية، يمكن أن يأكل الزبائن من قائمة أقصر، وكمية أقل، بقرابة 250 دولاراً. يحرص كبير الطهاة على أن يتجول وسط الزبائن، ويشرح لهم أنواع الطعام في لغة إنجليزية ذات لحن ياباني.

ولد وتربى في اليابان، قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة، وبالإضافة إلى مطعم نيويورك،



لو بيرناردين المصنف من بين أفضل مطاعم نيويورك

المطعم في مجلة «نيويورك». ويحرص كبير الطهاة على أن يقدم التحية لكل واحد من الأربعم شخصاً. وعندما يقدم الطهاة الصحن، واحداً بعد الآخر، عليه مراقبة الطهاة وعليه أن يعرف الزبائن أنه يراقب الطهاة.

مطاعم حصلت على 3 نجوم لو بيرناردين، Le Bernardin

فرنسي متخصص في الأطعمة البحرية. فخرج من مطعم بنفس الاسم في باريس، أسسه هناك، عام 1972 الفرنسيان غيلبيرت لاكور، وأخته ماغوي لاكور. وفي عام 1986 أسسا فرع نيويورك،



Chef's Table في نيويورك

حلمه، وافتتح متجراً ليضيف إليه التسجيل، أو كتابة، سواء كان حدثاً أو كتاباً، وهكذا كانت بداية امتلاك سلسلة من المطاعم والمخازن. نجح عيسى في إدارة المخازن والمطاعم وكرر التجربة مع تأسيس مطعم «مانهاتن». فصار «بروكلين فير» مطعماً ومتجراً راقياً في قلب نيويورك، ومثل مطعم بروكلين، يحتاج الزائر إلى أشهر كثيرة ليحصل على حجز مائدة. ومثل مطعم بروكلين، أسعاره عالية، تصل إلى 400 دولار لوجبة من 20 طبقاً. الذي يدخل المطعم، يمكن أن يقرأ علامات ترحيب، وأيضاً، علامات تحذير من النقاط الصور، حمله، وافتتح متجراً ليضيف إليه التسجيل، أو كتابة، سواء كان حدثاً أو كتاباً، وهكذا كانت بداية امتلاك سلسلة من المطاعم والمخازن. نجح عيسى في إدارة المخازن والمطاعم وكرر التجربة مع تأسيس مطعم «مانهاتن». فصار «بروكلين فير» مطعماً ومتجراً راقياً في قلب نيويورك، ومثل مطعم بروكلين، يحتاج الزائر إلى أشهر كثيرة ليحصل على حجز مائدة. ومثل مطعم بروكلين، أسعاره عالية، تصل إلى 400 دولار لوجبة من 20 طبقاً. الذي يدخل المطعم، يمكن أن يقرأ علامات ترحيب، وأيضاً، علامات تحذير من النقاط الصور، (حسب عدد الصحن: 10 أو 20)، ويبلغ عدد الطاوات 45 طاولة. قبل ثماني سنوات، عندما أسس عيسى (رجل أعمال من أصول شرق أوسطية) مطعم بروكلين الشقيق لمطعم شيف تايلر، ونال على ذلك نجمتين ميشلان كتبت عنه صحيفة «نيويورك تايمز»: «ميشلان تمنح نجمتين لمطعم داخل متجر خردوات». وبعد سنوات قليلة، أسس فرع مانهاتن، ولع اسمه هو الآخر في عالم المطاعم. في مقابلة مع عيسى قال إنه لم يكن يخطط ليملك مطاعم لأنه عمل ساعياً في متجر في ضاحية بروكلين، وكان يحلم بأن يملك متجراً وليس مطعماً، وتحقق

والخبراء. وبحسب صحافي متخصص الكتابة عن الطعام في صحيفة «نيويورك تايمز» فإن هذه مطاعم «أقل من عادية»، وأضاف: «ربما كان أجلاً أو عاجلاً حصول مثل هذه المطاعم على النجوم، لأنها، خلال السنوات القليلة الماضية، كانت حديث المدينة، خاصة وسط الشباب». لكن، تظل هذه الأوصاف نسبية، لأن مطعم «أوكساليس» الذي يوصف بأنه عادي، أو ربما أقل من ذلك، لا يقدم وجبات تقل قيمتها عن 100 دولار. لهذا، يمكن القول إن وصوله إلى دليل ميشلان ليس بالشيء العجيب.

ويرتبط نجاح المطعم في غالبية الأحيان بنجاح وشهرة الطاهي الرئيسي، وهذا ما ينطبق على مطعم Chef's Table المميز لأنه يرتكز على شهرة كبير الطهاة فيه سيزار راميرز، الذي يعتبر من بين أفضل الطهاة في العالم، ويتعدى عدد متابعيه على موقع إنستغرام النصف مليون متابع. ضروري ويستغرق في بعض الأحيان ما بين 3 إلى 6 شهور، ويتراوح سعر الوجبة بين 200 و400 دولار

نيويورك، محمد علي صالح صدر دليل ميشلان لعام 2020 وظهرت معه أسماء المطاعم التي نالت نجوم التميز، ومثل كل مرة ومع اقتراب إصدار الدليل الذي أطلق عام 1900 ينتظر الطهاة والمطاعم حول العالم وبقارغ الصبر النتائج لئلا أن تدرج أسماؤهم فيه. مطعم نيويورك نالت حصة كبيرة في الدليل الأخير، وكما توقع صحافيون ونقاد الطعام، جاء مطعم «شيفز تابل» Chef's Table، في المقدمة حاصداً ثلاث نجوم ميشلان، ولم تكن هذه المرة الأولى، ولا يبدو أنها ستكون الأخيرة. وكان للمطعم اليابانية نصيب كبير في الدليل والتألف هو أن الدليل أدرج هذا العام مطعم عادية على عكس ما توقع الصحافيون



ماكولات تليق بها النجوم

«المغلي» و«القشطلية» و«أم علي» حلويات الأعياد في لبنان

بيروت، فيزيان حداد



حلو القشطلية سهلة التحضير وصحية بامتياز



حلو «أم علي» طبق مشهور في مناسبات الأعياد



حلو المغلي يقدم في مناسبة أعياد الميلاد

تستعد ربّات المنازل في لبنان بالتحضير لموائد الاحتفالات بمناسبة الأعياد ورأس السنة. وفي هذه المناسبة يخترن وصفات لأطباق مالحة دسمة كديك العيد وال«كبة بلبن» كما يتشارون مع أفراد العائلة حول لأتحة الحلويات اللاتي عليهن تحضيرها أيضاً في المناسبة. وتدور أصناف الأطباق الحلوة عادة ما بين كاتوهات «بوش دي نويل» و«مون بلان» و«تروفل» الغربية، وكذلك بين أصناف حلويات عربية تعلمن تحضيرها من أمهاتهن. فلقد كانت السيدات البيروتيات في الماضي يأخذن على عاتقهن في هذه المناسبات إدراج «القشطلية» و«المغلي» و«أم علي» على لأتحة الحلويات المحببة إلى قلوبهن. فهن يتقاعن بها لأن ألوانها تميل إلى البياض وتشكل فاتحة خير لهن مع قدوم العام الجديد. ومع النزعة الغذائية الصحية الراجحة حالياً في لبنان تحول عدد لا يستهان به من اللبنانيين إلى تناول أطباق صحية مالحة وحلوة. فهي تكون أقل دسماً من غيرها وخفيفة على المعدة ويمكن تناولها بسهولة وسرعة من دون أن تحدث انعكاسات جانبية في عملية الهضم.

وفي هذا الإطار اخترنا لكم كيفية إعداد وتحضير حلويات لبنانية عريقة ندرج على لأتحة الحلويات الصحية في مناسبة الأعياد ونبدأها مع «المغلي».

يعد طبق حلو «المغلي» مرادفاً دائماً للعائلات التي تستقبل مولوداً جديداً في كنفها.

فهي تعدها الضيافة الرئيسية للزوار المباركين بالحدث. وتعتبر هذه الحلوى اللذيذة من أسهل الحلويات التي يمكن تحضيرها لأن مكوناتها بسيطة وطريقة تحضيرها لا تستغرق وقتاً طويلاً.

وإعداد هذه الحلوى لنحو 8 أشخاص يلزمك: 9 أكواب مياه شرب وكون أرن ناعم ومعتقن كبيرتين كراوية وملقعة صغيرة من القرفة وأخرى من بودرة البانسون وكوب ونصف من السكر.

ضعي مكونات المغلي مجتمعمة من دون السكر على النار وما إن تبدأ بالغليان حتى تضيفي إليها كمية السكر. وتبقي على تحريكها لمدة 15 دقيقة تقريباً كي يبقى المزج فاح اللون ولزباً وكالكريما. وبعد صبّه في وعاء وتبريده في الثلاجة يتم تزيينه

عشبات ساخنة

في إطار الحرب على البلاستيك وحماية البيئة

صوان وأوان يعاد أكلها... ونناق من النباتات



تندن، كمال قدورة

كثرت الأفكار الخاصة باستبدال البلاستيك ومنتجاته وبدائل اللحم في الفترة الأخيرة، لما يشكله التخلص من البلاستيك من مخاطر على البيئة والحيوانات البحرية وصحة الناس بشكل عام، وما تساهم به تربية الماشية على نطاق واسع من نمو ظاهرة الإحتباس الحراري أو رفع درجة الحرارة على سطح كوكب الأرض، ما يشكل خطراً على البشرية جمعاء ومستقبل الأجيال القادمة.

وقد بدأت بعض الشركات البلجيكية في تصنيع كثير من الأدوات والبصريات والأوعية المطبخية من نشا البطاطا والماء، وتشمل هذه الإكسسوارات والأوعية مواد الإكسسوارات والتعليق، بما في ذلك كاسات الكوكتيل والحلوى والحلقات التي تحتضن

السندويشات وأوراق لفها ومسكات الأكواب وأكياس الطعام والصواني.

كما تشمل التجارب الأخيرة أواني وأكواب وصحوناً وكاسات مصنوعة من الأعشاب البحرية التي يمكن تحليها. وتقول شركة «بريستمانغود»، التي تصمم هذه الأواني والأوعية والموا، إنها تجري محاولات مع شركات الطيران والقطارات المعروفة، وبالتحديد شركات السفر ومحطات القطارات والمطارات، لتحويل اللحم إلى واقع ملموس. وستكون هذه المنتجات معروضة في متحف التصميم في لندن. ويركز عرض المتحف الجديد الذي يستمر حتى فبراير العام المقبل على الكيفية التي يمكن فيها لتصميم المساهمة في حل مشكلة النفايات وموادها الضارة والمكلفة.

وفي إطار محاولات حماية الطبيعة، أنتجت شركة «بيوند ميت» الأمريكية من السوغونود والأوعية محايدة الطعم والنكهة، ويمكن استخدامها للتطبيقات الحلوة واللذيذة، مثل الكعك ومشتقاته المخبوزة. وإذا امتنع الفرد عن تناول هذه الأوعية والموا يمكن له «تسميدها، لأنها تتحلل بسرعة ويمكن إعادة تدويرها في البيئة كسماد ثمين».

وقد أجريت بعض التجارب الناجحة في كيوروت في محلات بيع السمك والبطاطا المقلية في محاولة للتقليل من كمية القمامة واستخدام البلاستيك. وقبل أسابيع، بدأت تجارب جديدة أخرى على الصواني التي يمكن أكلها لاستبدال الصواني التي تستخدمها شركات الطيران خلال جياتها المجانية، في محاولة للتقليل من قمامة شركات الطيران حول العالم. وتوصّل كمية القمامة التي تنتجها شركات الطيران وتشمل الطعام وساعات الأذن والبلاستيك إلى 5,7 مليون طن سنوياً، وهي كمية ضخمة لا يستهان بها.

وتصنع هذه الصواني من تفل القهوة والطحالب وأوراق



عملية تطويرها سنوات، ونحن نؤمن أنه يصعب التمييز بين النقائق الحديقة (ما بعد النقائق)». وقد أسس براون شركته قبل 10 سنوات، في محاولة للحد من اعتماد الناس على اللحوم المعالجة والمصنعة على نطاق واسع. وكانت شركة «غريغز» البريطانية للاطعمة قد عرضت في محلاتها بداية العام الحالي لفة نقائق نباتية أو بالتحديد فيغانية (نباتية صرف)، وقد لاقى المنتج نجاحاً منقطع النظير، ومن ضمنها بذور شركة النباتات الجديدة في لندن. ويركز عرض المتحف الجديد الذي يستمر حتى فبراير العام المقبل على الكيفية التي يمكن فيها لتصميم المساهمة في حل مشكلة النفايات وموادها الضارة والمكلفة.

وفي إطار محاولات حماية الطبيعة، أنتجت شركة «بيوند ميت» الأمريكية من السوغونود والأوعية محايدة الطعم والنكهة، ويمكن استخدامها للتطبيقات الحلوة واللذيذة، مثل الكعك ومشتقاته المخبوزة. وإذا امتنع الفرد عن تناول هذه الأوعية والموا يمكن له «تسميدها، لأنها تتحلل بسرعة ويمكن إعادة تدويرها في البيئة كسماد ثمين».

وقد أجريت بعض التجارب الناجحة في كيوروت في محلات بيع السمك والبطاطا المقلية في محاولة للتقليل من كمية القمامة واستخدام البلاستيك. وقبل أسابيع، بدأت تجارب جديدة أخرى على الصواني التي يمكن أكلها لاستبدال الصواني التي تستخدمها شركات الطيران خلال جياتها المجانية، في محاولة للتقليل من قمامة شركات الطيران حول العالم. وتوصّل كمية القمامة التي تنتجها شركات الطيران وتشمل الطعام وساعات الأذن والبلاستيك إلى 5,7 مليون طن سنوياً، وهي كمية ضخمة لا يستهان بها.

وتصنع هذه الصواني من تفل القهوة والطحالب وأوراق



طريقة التحضير:

سخني الفرن على درجة حرارة 200م وحضري صينية قصيرة الحافة. وعلى سطح مرشوش بالدقيق أفرد العجينة 40×30 سم، غزنيها بالشوكة ومن ثم ضعها بالصينية وأدخليها الفرن لمدة 20 دقيقة لتصبح ذهبية اللون. أخرجي العجينة من الفرن وخففي درجة الحرارة إلى 180م، احضري طبق فرن مقاس 11 بوصة. اكسري العجينة إلى قطع متوسطة ضعها في الطبق ووزعي جوز الهند والزبيب واللوز والجوز والقرفة واتركيه جانبا. وفي قدر ستانلس ستيل سخني الحليب والزبدة والقشدة والسكر ووزعيه في الطبق ادخليه الفرن 15 دقيقة لتحمر. وبعدها أخرجيه من الفرن وقدميه مباشرة.

طريقة التحضير:

سكر لتحضير الكراميل ونصف كوب ماء وملقعة كبيرة ليمون حامض ونصف ملقعة صغيرة من ماء الزهر و4 أكواب حليب ساخن و8 حبات مستحبات مطحونة و4 ملاعق كبيرة سكر و6 ملاعق كبيرة نشا. سكر لتحضير الكراميل ونصف كوب ماء وملقعة كبيرة ليمون حامض ونصف ملقعة صغيرة من ماء الزهر و4 أكواب حليب ساخن و8 حبات مستحبات مطحونة و4 ملاعق كبيرة سكر و6 ملاعق كبيرة نشا. سكر لتحضير الكراميل ونصف كوب ماء وملقعة كبيرة ليمون حامض ونصف ملقعة صغيرة من ماء الزهر و4 أكواب حليب ساخن و8 حبات مستحبات مطحونة و4 ملاعق كبيرة سكر و6 ملاعق كبيرة نشا.

حلو أم علي

هو من الحلويات التي تؤكل ساخنة والتي تتباهى الأمهات في تحضيرها لأفراد عائلتها في مناسبة الأعياد. ولتحضيره يلزمك نصف باكت عجينة ياف باستري و4 أكواب حليب وربع كوب زبدة ونصف كوب سكر وربع كوب جوز الهند ومثله من ريع. وكذلك تحتاجين إلى ربع كوب شرائح لوز مقشور وربع كوب جوز مجروش وربع ملقعة صغيرة من القرفة وعلبة قشدة.

طريقة التحضير:

سخني الفرن على درجة حرارة 200م وحضري صينية قصيرة الحافة. وعلى سطح مرشوش بالدقيق أفرد العجينة 40×30 سم، غزنيها بالشوكة ومن ثم ضعها بالصينية وأدخليها الفرن لمدة 20 دقيقة لتصبح ذهبية اللون. أخرجي العجينة من الفرن وخففي درجة الحرارة إلى 180م، احضري طبق فرن مقاس 11 بوصة. اكسري العجينة إلى قطع متوسطة ضعها في الطبق ووزعي جوز الهند والزبيب واللوز والجوز والقرفة واتركيه جانبا. وفي قدر ستانلس ستيل سخني الحليب والزبدة والقشدة والسكر ووزعيه في الطبق ادخليه الفرن 15 دقيقة لتحمر. وبعدها أخرجيه من الفرن وقدميه مباشرة.

حلو المغلي

هو من الحلويات التي تؤكل ساخنة والتي تتباهى الأمهات في تحضيرها لأفراد عائلتها في مناسبة الأعياد. ولتحضيره يلزمك نصف باكت عجينة ياف باستري و4 أكواب حليب وربع كوب زبدة ونصف كوب سكر وربع كوب جوز الهند ومثله من ريع. وكذلك تحتاجين إلى ربع كوب شرائح لوز مقشور وربع كوب جوز مجروش وربع ملقعة صغيرة من القرفة وعلبة قشدة.

لائحة تحمل أسماء الحيوانات والطيور

الياميش والجرجير والمحمصات... ضيوف العصائر العصرية



صحة وعافية

القاهرة: عصام فضل

أصبح للعصائر والمشروبات الطازجة صحتها غير التقليدية، تماماً مثل موضة النبات، بحثاً عن نكهات مختلفة ولو بمزج أنواع متعددة تبدو غير متجانسة في الفاكهة لاستحداث عصائر لم تكن مدرجة من قبل على القائمة، صارت تقدم كعصائر مثل «الجرجير»، كما دخلت أنواع من الياميش والمكسرات مثل «اللب» إلى مكونات العديد من العصائر.

هذا التغيير طال العديد من محال العصائر في مصر، فلم تعد كما كانت قبل سنوات، ورغم محال المحال التقليدية الحفاظ على وجودها بقوة، فإن المتاجر الجديدة حققت انتشاراً واسعاً، وجذبت الزبائن بأنواع مختلفة من العصائر غير التقليدية، بينها عصير «الجرجير» الذي يصنع منفرداً أو يُضاف إليه العسل الأبيض «سسل النحل»، وعصائر «التوت» والرمان والكمثرى والكبكيوي والسدوم والبطيخ والأفوكادو.

وتحول عصير «الكوكتيل» المعروف والذي يحتوي على عدد من الفواكه إلى اتجاه جديد للتجديد أدى إلى فقدانته مكانته لصالح قائمة طويلة من العصائر المزوجة، فاصبحت كل فاكهة قابلة لإضافة فواكه أخرى إليها، وطال اتجاه «المرج» معظم العصائر التقليدية الشهيرة، فعصير القصب الذي يعد أكثر المشروبات المحسنة شعبية أصبح يُقدم باللبن، وبالنعناع والبرتقال، أو مضافاً إليه العسل أو السوييا أو التمر هندي، وحقق عصير

الليمون التقليدي انتشاراً واسعاً بنكهات جديدة، حيث يُقدم باللبن أو العسل أو النعناع، وتراجع عصير المانجو بنكهته المنفردة ليحل محله نكهات متنوعة من خلال إضافة فواكه عديدة، وتنوعت نكهاته الجديدة ما بين المانجو بالوز أو التفاح أو الفراولة، أو مضافاً إليه البلع أو الأفوكادو أو الكبكيوي وغيرها من الفواكه المتنوعة.

ودخلت المحمصات ومنتجات الياميش للمرة الأولى إلى عالم العصائر، حيث تحلن كمكون يضاف إلى العديد من المشروبات، ويطلق عليها «عصائر المحمصات»، ومنها البندق باللبن، واللب باللبن، والسوداني باللبن، والفستق بالكاجو مضافاً إليه اللبن.

وتحرص محلات العصير على شرح الفوائد الصحية والطبية لأنواع العصائر المختلفة من خلال منشوراتها (المنيو) التي توزعها على الزبائن، فعصير الرمان مفيد لحالات قرحة المعدة، ويقلل الشعور بالعطش في الطقس الحار، كما يساعد على إنقاص الوزن وخفض نسبة السكر، ويعد عصير الجوافة مصدراً هاماً لفيتامين «C»، ويساعد عصير التوت في غسل الكلى وتنظيف المعدة، وهو أيضاً فاتح للشهية، فيما يساعد عصير الموز في علاج حالات فقر الدم، بينما يساعد عصير الكمثرى على تفتيت حصوات الكلى وتقوية الخلايا العصبية. واستلزم تنوع منتجات العصائر الجديدة استحداث أسماء تجارية لبعضها، وقامت العديد من المحلات بتقسيمها إلى

فئات لجذب الزبائن، وتضم فئة «الفيتامينات» عشرات الأنواع من العصائر، بينها «الفياجرا»، وهو مشروب مكون من بلع وعسل ولبن مضافاً إليه الأيس كريم، و«الصاروخ» الذي يحتوي على أناناس وموز ومانجو وأيس كريم، ومشروب «السوبر فياجرا» ويصنع من الجرجير والبلع والكاجو والعسل واللبن والحلاوة الطحينية، ويحتوي مشروب «الكبكيوي أوي» على المانجو والأفوكادو والبلع والكبكيوي والعسل واللبن والأيس كريم فانيليا، بينما يصنع مشروب «الساسحر» من البلع والبندق والمانجو والعسل واللبن مضافاً إليه أيس كريم فانيليا، ويحتوي مشروب «كينج» على البندق والعسل وحلوى التويتكز وأيس كريم فانيليا.

وهناك قائمة قُسمت لمشروباتها إلى أسماء حيوانات وطيور، ويحمل أحد المشروبات اسم «أسد» ويحتوي على المانجو والسوييا وأيس كريم فانيليا، وأسماء أخرى عديدة لمشروبات متنوعة تعتمد على مزج فواكه وعصائر غير تقليدية، منها مشروب «فرد» و«فيل» و«حوت» و«غزال» و«لبن العصفور» الذي يحتوي على بلع وكبكيوي وعسل ولبن.

العديد من العصائر التي تحمل أسماء تجارية متنوعة، منها «راني» وهو مشروب يحتوي على التفاح والبطيخ والموز، و«الممي» الذي يصنع من الكبكيوي والتفاح والموز، فيما يحتوي مشروب يحمل اسم «ودعا للسمنة» على الموز والكبكيوي والأناناس

شهد افتتاح متحف نجيب محفوظ وعودة بينالي القاهرة بعد غياب

المشهد الثقافي المصري... حوار غائب وأسئلة حائرة



افتتاح متحف نجيب محفوظ

باللون، ليس فقط كمقوم بصري، وإنما كعنصر حاسم في بناء الشكل والصورة وتنوع مساقط النور والضوء في اللوحات. معرض تذكري للفنانة فاطمة العراجي (88 عاماً)، استضافه جاليري المسار، بعنوان «الإنسان، المكان، والزمن» تضمن نماذج تمثيلية، شكلت بتتابعها الزمني والتشكيلي تلخيصاً ثرياً لرحلة فنانة رائدة على مدار سبعة عقود، تركت بصمة خاصة في فضاء الفن التشكيلي المصري.

في السياق نفسه، وأصل «ملتقى البرلس للرسم على الحوائط والمراكب» صعوده الفني في دورته السادسة بمشاركة 40 فناناً متلوا 18 دولة من أنحاء العالم، ليصبح أحد أهم ورش الفن المفتوحة على المستوى الدولي، حيث الرسم الحر العفوي على جدران مدينة البرلس، الساحلية، في فضاء خاص مسكون ببداية المغامرة والحلول البصرية، ثم بتقلص هذا الفراغ في تكثيف فني مغو بإنشغال التجربة من الرسم على جدران البيوت للرسم على مسطحات المركب الخشبية بفراغاتها ونوافذها المعقدة، في اختيار حي وطازج بين الفنانين وأدواتهم، فضلاً عن الحوار الذي يتخلق بتلقائية بينهم في أثناء العمل.

ولم يشأ هذه العام أن ينقضي دون تلوحة ودم شجيرة وأخيرة لكتاب وشعراء ونقاد أنروا الحياة الثقافية بعطاء متميز، منهم: الكاتب الروائي عبد الوهاب الأسواني، والكاتب الناقد والمترجم إبراهيم قحى، والشاعر رشيد العناني، والفنانة محسنة توفيق، والعالم اللغوي الدكتور محمود فهمي حجازي، والمخرج السينمائي سمير سيف، والمخرج المسرحي محسن حلمي، الذين تركوا لنا ما يبقى في الذاكرة والوجدان.

شهدها هذا العام، من أبرزها عودة بينالي القاهرة الدولي بعد غياب 8 سنوات في دورته الـ13 بمشاركة 78 فناناً من 52 دولة، وتحت شعار «نحو الشرق»، كما كان لاقتنا تنوع واتساع مظاهر الاحتفال بالذكرى الـ108 لميلاد الكاتب الروائي نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل، حيث احتفلت به هيئات ومندوبات ثقافية عدة في القاهرة والإقليم، من بينها الملتقى السادس للكاريكاتير بقصر الأمير طاز، الذي عرض مجموعة كبيرة من البورتريهات الشخصية لصاحب الحرفاء يشترك في رسمها عدد من فنانا العالم، وشهد المجلس الأعلى للثقافة ندوة موسعة عنه، ركزت على تطور لغة السرد في أعماله، واستضاف «بيت السحيمي» بحي الجمالية الذي شهد السنوات الأولى لمحفوف، وجرى في شوارعه أحداث الكثير من رواياته، أمسية أدبية بعنوان «نجيب محفوظ المتجدد» تحدثت فيه نقاد وكتاب ومخرجون سينمائيون، كما مثل افتتاح متحف نجيب محفوظ، بتكبة «أبو الدهب» بحي الأزهر الحدث الأهم في عام 2019، وذلك بعد 13 عاماً من الجدول حول إمكانية إقامة المتحف، نشأ به محفوظ بحي الجمالية الجوار لمكان المتحف.

وعلى الصعيد الحركي التشكيلية عبر عدد من المعارض المهمة تتمتع بروح فنية خاصة، ومغامرة جمالية تستقي مصادرها وتميزها من فضاء الواقع بمخزونه التراثي والبصري المتنوع، كما تحققت بمظاهر البيئة الطبيعية وديباج البشر الطافر بالحياة فوق سطحها... من بينها معرض «سندس» لإيمان عزت، ومعرض «نقار الخشب» لعبد الوهاب عبد الحسن، ومعرض «مراكب الإقراش» لأحمد عبد الكريم.

ويتجلى القاسم المشترك بين هذه المعارض الثلاثة في الاحتفاء

حول آراء متضاربة، كتب الشاعر صلاح اللقاني على صفحته بـ«فيسبوك» قائلاً: «لا أحد يريد أن يواجه الحقيقة. مؤتمر الأدباء ليس مؤتمر أدباء. صار تجمعاً من أعضاء نوادي الأدب لا يحضر فعاليات مدعووه. وأعضاؤه في كثيرهم الكثيرة أدباء تحت التهمين»، مضيفاً فيما يشبه الصرخة المؤلمة «وجود منصات التواصل الاجتماعي تمنح فرصة للنشر لكل من يظن في نفسه موهبة من أي نوع، وتسحب، في الوقت نفسه، شرعية أي نشر لا يحقق أعلى درجات القيمة الفنية. إما مؤتمر للأدباء الحقيقيين القادرين على طرح الدائم لقضايا العصر، ومواكبة سيولة العالم التي لا تتوقف حولنا، يا تقصوها سيرة وترحونا».

ينسرب من ثوب هذا المشهد بعض الأنشطة الإيجابية التي

لا يتبعده قطاع من المثقفين ومفارقات هذا المشهد، فهم يتقنونها بحسابات المصلحة الذاتية الضيقة، وفي الوقت نفسه يوسعون من رقعته النمطية الجامدة بتلبيتهم وعشوائيتهم وحروبهم الرخوة الصغيرة، وساعدتهم في ذلك فضاء المبداء بوساطتها السريعة المغوية.

في إحدى مقالاته مؤخرًا بجريدة «الأهرام» يفتد الناقد الأدبي الدكتور يسري عبد الله في كل ما يصنع ويصوب من فعل. وقد مثل ذلك غيباً حقيقياً لمشروع جاد للثقافة الوطنية يؤسس للمعنى داخله، ويعيد الاعتبار للقوة الناعمة المصرية في محيطها العربي والعالمى. وتعليقاً على المؤتمر العام لأدباء مصر، الذي استضافته مؤخرًا مدينة بورسعيد، ودارت

داخل مربعها المكاني، لا يتجاوز دورهما تقديم بعض المساعدات الصحية والاجتماعية للأعضاء، وهي مساعدات فقيرة وضلعة قياساً بالتحويلات الاجتماعية والاقتصادية الضاغطة التي طرأت على الواقع في الأونة الأخيرة، فاحتاد الكتاب رغم أنه يزخر ضمن أعضائه بالثقافة من العناصر المبدعة، من شعراء وكتاب ونقاد وباحثين، يفكر إلى برنامج ثقافي أيضاً من شأنه الحوار أن يدفع به كطرف فاعل في هذا الحوار المغفود، ليس هذا فحسب، بل يجب أن يكون رأس حربة له، ونقابة التشكيليين لا تنفك عن هذه الأطار، فلا نشاط يذكر لها، ولا مجلة ولو فصلية تساهم في إضاءة الوعي بحركة تشكيلية نشطة لا تنفك عن النوع والمغامرة، وهو ما يتجسد في الكثير من المعارض التي يصعب متابعتها على مدار الشهر.

والأكثر انتشاراً ونفوذاً، وبين الطرف الآخر الطليعي، ابن الهامش الضيق والنزوع الفردي والتجمعات والمندوبات الأديمة الصغيرة؛ الأمر الذي يطرح السؤال الثالث الهارب في ظلال هذين كمسؤولية مجتمعية، وأنها ليست حكرًا على جهة أو جماعة معينة، فالكل يصنع الثقافة بداية من عامل المقهى، حتى عالم الذرة. برز سؤال: من الذي يصنع الثقافة في مصر؟ ورغم بداية السؤال فإنه يبدو حائراً ومرتبكاً في سياق التصور السياسي للثقافة الذي تطله وزارة معنية بهذا الشأن، وتملك جهازاً إدارياً ضخماً، لكنه يحتاج إلى إعادة النظر والهيكلية والتطهير، ووضع خطط وبرامج أكثر جرأة وانفتاحاً على الحياة الثقافية بكل أطرافها وتبايناتها، بعيداً عن التكريس لثقافة النمط المسكونة بهواجس الماضي إلى حد التماهي والاستلاب.

وفي مواجهة هذا التصور تبرز ثقافة السؤال، المسكونة بعقل التنوير والحرية وعامل الفعل النقدي برؤى وأسس موضوعية صحيحة. تأخذ ثقافة السؤال حيزاً لافتاً من الطرح في كتابات كوكبة من الكتاب والباحثين المهتمين بقضايا الواقع، في حين تبدو المسافة شاسعة بين السؤالين، فالأول تحكمه في الغالب الأعم حسابات الكم والصلحة، وسياسات ملء الفراغ، بينما يولي الآخر اهتماماً حاسماً بالمراجعة، ومسألة الذات، وإطلاق قوى التجريب والمغامرة والتعدد الخلاق، من أجل الوصول إلى منجز ثقافي نوعي، له تميزه وطبيعته الخاصة.

لا تخلو هذه الصورة الحاكمة للمشهد الثقافي المصري التي تقتصر التماثل في القطيعة من مفارقات حادة بين المؤسسة الثقافية الرسمية بهيكلها النمطية الراسخة، وهي الأوسع

الجمع بين قطاعات الثقافة والرياضة والشباب في حقيبة واحدة

المغرب... مهرجانات ومعارض وإصدارات وجوائز... ورحيل فنانيين وأدباء

العام، فضاء للنقاش الحر ولتداول الأفكار، بمجموع فقرات ناهز 1077 نشاطاً، موزعاً ما بين 473 ندوة ومائدة مستديرة، و320 توقيعاً لكتاب، و280 نشاطاً للطفل، و4 معارض موضوعاتية؛ بينما بلغ عدد المشاركين في البرنامج 2700 متدخل.

و«موسم طانطان»، و«الحميمة المتوسطية»، و«الصيد بالطيور الجارحة»، و«مهرجان حب الملوك»، و«الممارسات والدرجات المتعلقة بشجر الأركان» و«رقصة تسكويين».

حصاء جوائز

شكل حفل تسليم الجوائز للفائزين بجائزة المغرب للكتاب (دورة 2019)، بالرباط، فرصة لتقدير عطاءات المتوجين في مجالات الإبداع الأدبي والبحث والترجمة، ودعم الإبداع والمبدعين. وتوزعت الجوائز على 8 أصناف، شملت الشعر، والسرد، والعلوم الاجتماعية، والدراسات الأدبية والفنية واللغوية، والترجمة، والدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية، والإبداع الأدبي الأمازيغي، والكتاب الموجه للطفل والشباب، في وقت تم فيه حجب الجائزة الخاصة بصنف العلوم الإنسانية.

من جهتها، نهب جائزة «الأركان» العالمية للشعر لعام 2019، في دورتها الـ14، التي يمنحها «بيت الشعر» في المغرب، إلى الشاعر الأمريكي تشارلز سيميك، الذي يبدو مسازرةً كتابي، الذي يمتدُّ لأكثر من نصف قرن، كما لو أنه ينمو مُخصَّناً ضدَّ كل تصنيف جامد، والذي يقدر ما تنغَّد قصائده إلى

الأم الإنسان وأسوال الحياة، تنظوي على «بُعد ميتافيزيقي يخرقها ويكشف فيها عمًا يفيض عن الواقعي وعمًا يُؤمِّن للمعنى سعةً وشسوعه وتعدُّن مساره».

معرض النشر والكتاب

اقترح المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، في دورته الـ25، برنامجاً متنوعاً، تضمن استضافة ملكة إسبانيا كـ«ضيف شرف»، ومشاركة أزيد من 720 عارضاً مباشراً وغير مباشر، من 42 بلداً، قدموا رصيماً وثائقياً جاوِز 128 ألف عنوان. فيما شكل البرنامج الثقافي



من جداريات أصيلة

حد سواء. كما استأنفت مجلة «المناهل»، التي يصدرها قطاع الثقافة، مسيرتها، بعد 6 سنوات من الغياب، في سلسلة جديدة، وتحت إشراف إدارة جديدة، فيما واصل «بيت الشعر في المغرب» اقتراح جديد على مستوى النشر، تمثل في 14 كتاباً، في مجال الترجمة والدراسات النقدية.

بعد كوني

شهدت 2019 موافقة اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي اللامادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، على تسجيل في

بافريقيا، وفق رؤية تقوم على تنوع وقوة وتميز الفن الأفريقي المعاصر، كما تدفع إلى التفكير في تحديات تنمية القارة؛ أو معرض «ألوان الانبعاث... أروع الأعمال الفنية لمتحف أورساي»، الذي يعد أول معرض انطباعي يعبر ضفتي المتوسط.

واصلت المتاحف والأروقة المغربية اقتراح معارض فنية، أكدت الدينامية التي يشهدها المشهد التشكيلي المغربي. ومن بين عشرات المعارض المقترحة مختلف جهات المغرب، يمكن التوقف، مثلاً، عند المعارض، التي اقترحها «متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر» بالرباط، من قبيل «ملخ أرضي»، تكريماً للفنان المغربي الراحل حسن السكلاوي، أحد الرواد المؤسسين للفن التشكيلي بالمغرب؛ أو المعرض الجماعي «أضواء أفريقية»، بمشاركة 54 فناناً أفريقياً، قاطعت أعمالها عند موضوع الطاقة وتحدياتها

صارت عالمي، ففي أصيلة، حافظ «موسم أصيلة الثقافي الدولي»، في دورته الـ41، على روح وتوجه هذه النخاضة المتميزة، التي تحولت إلى موعد سنوي فني بقبعة وتنوع برامجه وراهنية القضايا التي تطرح للنقاش، بمشاركة نوعية لفاعلين من عوالم السياسة والفكر والفن والأدب، من مختلف مناطق العالم. وتضمن برنامج دورة هذه السنة فقرات متنظمة المضامين، شملت الدورة الـ34 لحامسة المعتمد بن عباد الصيفية، ومشغل التعبير الأدبي وكتابة الطفل، ومشغل الفنون التشكيلية، التي تشمل الصباغة على الجداريات ومشغل الفنون التشكيلية، فضلاً عن مشغل بيداغوجي لتدريب الأطفال على ممارسة الرسم والصباغة،

ومعارض، وعروضاً موسيقية وغنائية.

وفي مراكش، كرم المهرجان الدولي للفيلم، في دورته الـ81، أربعة أسماء سينمائية متميزة: الأميركي روبرت ريدفورد، والممثلة الهندية كيارا ماستروياني، والمخرج الفرنسي برتراند فيرنييه، والممثلة المغربية منى فتو؛ كما كرم الحسن عبيباي وزيراً جديداً للثقافة، خلفاً لمحمد الأجرع، مع مستجد يمثل في الجمع بين قطاعات الثقافة والرياضة والشباب في حقيبة واحدة.

وتأكدت الغنى الذي يميز الثقافة المغربية، بخليفتها الحضارية في بعدها الكوني، وافتق اليونسكو على تسجيل فن «كناوة» كتراث ثقافي إنساني غير مادي.

وبقدر ما أكدت هذه المواعيد، وغيرها، حيوية ودينامية مغرب متنوع وغني بثقافته ومثقفيه، فقد آتت 2019 إلا أن تترك حزيناً في النفوس، بعد رحيل عدد من الأسماء التي تميزت بمسارها الأدبي والفني.

مهرجانات

نظمت، في 2019، بعدد من المدن المغربية، مهرجانات ذات صيت عالمي، ففي أصيلة، حافظ «موسم أصيلة الثقافي الدولي»، في دورته الـ41، على روح وتوجه هذه النخاضة المتميزة، التي تحولت إلى موعد سنوي فني بقبعة وتنوع برامجه وراهنية القضايا التي تطرح للنقاش، بمشاركة نوعية لفاعلين من عوالم السياسة والفكر والفن والأدب، من مختلف مناطق العالم. وتضمن برنامج دورة هذه السنة فقرات متنظمة المضامين، شملت الدورة الـ34 لحامسة المعتمد بن عباد الصيفية، ومشغل التعبير الأدبي وكتابة الطفل، ومشغل الفنون التشكيلية، التي تشمل الصباغة على الجداريات ومشغل الفنون التشكيلية، فضلاً عن مشغل بيداغوجي لتدريب الأطفال على ممارسة الرسم والصباغة،

إسطنبول «العجاج» يخلق بجائزة «الإنتاج»... و«المستورد» للكويتي الغريبان

نائب أمير الرياض يتوج أبطال كأس ولي العهد في حفل الفروسية الكبير

العهد برعاية حفل سباق الخيل السنوي على كاسي ولي العهد لجياد الإنتاج والمستورد، وأبارك للفائزين هذا الفوز الكبير الذي يستحقونه والجميع بلا شك فائز بالمشاركة بهذا السباق والمنافسة».

وأضاف: «هذه الرياضة تحظى بدعم واهتمام مباشر من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ومنافساتها مميزة ونشهد تطورها المحفوظ لعشاقها وهوانها وجمهورها والكاس غالبية على الجميع والمنافسة فيها كانت قوية وأهني الفائزين وأتمنى للبقية التوفيق في المنافسات القادمة».

وقدم أمير الرياض شكره لرئيس مجلس إدارة نادي الفروسية وأعضاء المجلس ومنسوبي النادي على التنظيم والمستوى العالي في الحفل ما يحمله من اسم غال على الجميع، مؤكداً أن ولي العهد هو الداعم الأول لاختلاف الرياضات في وطننا الغالي ومناابعته دائماً لمستواها المحلي وتمثيلها الدولي.



الأمير محمد بن عبد الرحمن لدى تسليمه سلطان العجاج كأس ولي العهد لخيل الإنتاج (واس)

وزير الدفاع على ما تحظى به رياضة الفروسية من دعم واهتمام كبيرين أدبا إلى علو مستواها الثقافي وتطورها الاجتماعي.

وقال في تصريح صحفي: «أتشرف اليوم نيابة عن ولي

ورفع الأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض والشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود والأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء

الله، والأمير محمد بن خواف مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير نهار بن سعود بن عبد العزيز، والأمير الدكتور تركي بن سعود، وكيار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



نائب أمير الرياض في حديث باسم مع الأمير تركي الفيصل في المقصورة الرئيسية (واس)

دولة الكويت الشقيقة بعد فوز الجواد «كونانجو» بالمركز الأول لإسطنبول رفاعي الغريبان. حضر الحفل الأمير تركي الفيصل والأمير سعود بن سعد، والأمير متعب بن عبد

بعد فوز الجواد «العيون وليد» بالمركز الأول لإسطنبول سلطان العجاج. كما سلم نائب أمير الرياض بعد نهاية الشوط العاشر كأس ولي العهد لخيل الإنتاج لرفاعي بن صمت الغريبان من

والأمير محمد بن فيصل بن محمد، وعادل المزروع مدير عام نادي الفروسية. وعقب نهاية الشوط التاسع سلم الأمير محمد بن عبد الرحمن كأس ولي العهد لخيل الإنتاج لسلطان العجاج

الرياض، الشرق الأوسط،

نيابة عن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رعى الأمير محمد بن عبد الرحمن نائب أمير منطقة الرياض مساء أمس حفل سباق الخيل السنوي على كاسي ولي العهد لجياد الإنتاج والمستورد.

ولدى وصوله لميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، كان في استقباله الأمير فيصل بن خالد مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة عضو مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النمسا عضو مجلس إدارة نادي الفروسية، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز،

الاتفاق يهزم التعاون... وأبها يضاعف أوجاع ضحك... والاتحاد والفتح يتعدان

النصر يقبلها على الفيحاء برباعية... والشباب يقهر الأهلي



لاعبو النصر يحتفلون بأحد أهداف زميلهم حمد الله (تصوير: عبد العزيز النومان)

الرياض، طارق الرشيد

قاد المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر فريقه لتعزير صدارته لدوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، بتسجيله «هاتريك» إلى جانب هدف زميله سلطان الغنائم، ليقلب تأخره بهدف لفوز رياضي في ختام الجولة 13 من البطولة.

وافتتح روني فرنانديز أهداف اللقاء في شوط المباراة الأول، قبل أن يقبل النصر الطاول في الشوط الثاني. وشهد اللقاء إشهار البطاقة الحمراء في 3 مناسبات لصامويل أسو وجيجي لاعبي الفيحاء، وبرادلي جونز حارس النصر، وارتفع رصيد النصر إلى 29 في كرسي الصدارة، وبقي الفيحاء على نقاط الـ 11.

وتنحى الشباب في العودة لطريق الانتصارات وأطاح بضيئه الأهلي 1-0 في «كلاسيكو» الكرة السعودية، وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق أسبريليا، وارتفع رصيد الشباب بعد هذا الانتصار لـ 18 نقطة وصعد للمركز التاسع، بينما تجدد رصيد الأهلي عند 23 في وصافة الترتيب.

ونجا الاتحاد من خسارة مؤكدة من ضيفه الفتح وتعادلا 1-1. ونجح عبد الرحمن الغامدي في تعديل النتيجة في الرمي الأخير من الوقت بدل الضائع، بينما أحرز هدف الفتح محمد مريش، وارتفع رصيد الاتحاد لـ 13 نقطة في المركز 13. بينما وصل الفتح إلى النقطة 9 في المركز 15.

وحقق الاتفاق فوزاً صعباً على ضيفه التعاون 1-0. وأحرز هزاع الهزاع الهدف الذي كفل لفريقه النقاط الثلاث، وقفز الاتفاق للمركز العاشر بـ 16 نقطة،

وطل التعاون على نقاطه الـ 22 وترجع المركز السادس. ونجح أبها في مواصلة انتصاراته على حساب غريمه التقليدي ضمك 2-0 في «ديربي» الجنوب، وجاءت أهداف أبها عن طريق سعيد بغير (هدفين) وخالد شرابي حارس ضمك (هدف في مرماه)، وسجل محمد أبو سعيان ومازان أبو شرارة لضمك، واقتحم أبها المركز الرابع بعد هذا الانتصار للمرة الأولى في تاريخه على نقطة، بينما ظل ضمك متديلاً للترتيب بـ 7 نقاط.

وجاءت بداية لقاء الفيحاء مع ضيفه النصر هادئة، وبقي اللعب محصوراً في منتصف الميدان مع أفضلية لأصحاب الأرض في بناء الهجمات السريعة، ومع مرور الوقت ظهرت خطوة الفيحاء مستغلين الهفوات الدفاعية النصرافية في الخطوط الخلفية

والفرغات الكبيرة على الأطراف، ومن هجمة مرتدة قادها صامويل مهاجم أصحاب الأرض، مرر كرة رائعة لزميله روني فرنانديز الذي فعل كل شيء وتخطف الدفاع الأصفر، وجاءت أهداف أبها سد الكرة في القائم، وعاد اللاعب نفسه وصوب من كرة رائعة من على مشارف منطقة الجوزاء اعتلت العارضة بقليل، وترجم روني أفضلية فريقه وأحرز هدف السبق بعدما تلقى كرة أرضية مميزة من زميله نونز صوبها مباشرة في الشباك.

ولم تفلح كل المحاولات النصرافية في ربع الساعة الأخير من هذا الشوط، حيث انتضحت تعليمات البرتغالي روي فيتوريا للاعبين فريقه بالتسديد من خارج منطقة الجوزاء لئلا تتكثرت الدفاعية الفيحاءية، وتصدى الأردني عمر شفيق

والفرغات الكبيرة على الأطراف، ومن هجمة مرتدة قادها صامويل مهاجم أصحاب الأرض، مرر كرة رائعة لزميله روني فرنانديز الذي فعل كل شيء وتخطف الدفاع الأصفر، وجاءت أهداف أبها سد الكرة في القائم، وعاد اللاعب نفسه وصوب من كرة رائعة من على مشارف منطقة الجوزاء اعتلت العارضة بقليل، وترجم روني أفضلية فريقه وأحرز هدف السبق بعدما تلقى كرة أرضية مميزة من زميله نونز صوبها مباشرة في الشباك.

ولم تفلح كل المحاولات النصرافية في ربع الساعة الأخير من هذا الشوط، حيث انتضحت تعليمات البرتغالي روي فيتوريا للاعبين فريقه بالتسديد من خارج منطقة الجوزاء لئلا تتكثرت الدفاعية الفيحاءية، وتصدى الأردني عمر شفيق

دبي اختيرت إلى جانب باريس وميلان ومدريد للترويج للحدث برج خليفة يبدشن الحملة الدعائية العالمية لـ «داكار السعودية»



«رالي داكار» دشن حملته الدعائية العالمية على برج خليفة في دبي (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلق الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، حملته الدعائية العالمية التي تحتوي على «فيديو مرئي»، يُعرض على شاشات عملاقة في كبرى الميادين بعدد من أبرز المدن العالمية، وذلك بالتزامن مع قرب انطلاق «رالي داكار السعودية 2020»، الذي تستضيفه أراضي المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 5-17 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتشمل قائمة المدن التي ستشارك في الحملة الدعائية كلاً من باريس وميلان ومدريد ودبي، إذ سيُعرض الفيديو في أشهر المواقع العالمية مثل «تايمز سكوير» بنيويورك و«البيست سكوير» في لندن و«برج خليفة» بدبي، وسيحتوي على لقطات تحكي قصة الحملة، كما يزين الفيديو العاصمة السعودية الرياض ومدينتي جدة والدمام.

من جانبه، قال الأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، «مع اقتراب انطلاق «رالي داكار السعودية 2020» أردنا من خلال تدشين هذه الحملة أن نقدم للعالم لمحة بسيطة عن الجمال الأخاذ للطبيعة في المملكة العربية السعودية، وأن نرسم لوحة واضحة لما سينتظر أبطال هذه الرياضة من تحديات عالمية في بلادنا، ستكون مغامرة لا مثيل لها لمئات السائقين المشاركين، ولا يسعنا الانتظار لإعلان انطلاق».

كان الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية قد أعلن قبل أيام في مؤتمر صحافي موسع عن مشاركة عدد من السائقين السعوديين في «رالي داكار السعودية 2020»، الذين سيخوضون تحدي «داكار» للمرة الأولى في مسيرتهم بريضة المحركات، وذلك من خلال تغطية رسوم مشاركتهم في السباق.

ويمنح «الري داكار السعودية 2020» على مسافة أكثر من 7500 كيلومتر من صحراء المملكة الواسعة، حيث ينطلق من جدة قبل أن يتحرك نحو الشمال عبر مشروع البحر الأحمر ومدينة نيوم المستقبلية، ثم المرور على حائل في الطريق الذي ينحدر صوب الرياض، ثم توجه الرالي بعد ذلك نحو الغرب في وسط صحراء المملكة، قبل العودة إلى الخلف والمضي باتجاه الشرق إلى محافظة الأحساء ودخول منطقة الربع الخالي التي تسبق الوصول إلى خط النهاية في منطقة القدية.

الجدير بالذكر، أن الرالي

معها البطاقة الحمراء، وبعد هذا الطرد تساوت كفتا الفريقين في عدد اللاعبين داخل أرضية الملعب، غير أن خبرة لاعبي النصر رجحت كفتهم في قلب كل المواجهات، وانتظروا لخلت الساعة الأخير، حتى ظهرت البطاقة الحمراء من جديد لجيجي مدافع الفيحاء بعد اعتراضه للكرة باليد داخل منطقة لجزء.

ونفذ الجزائرية النصرافية المتخصص عبد الرزاق حمد الله بنجاح، وتسبب خروج جيجي قائد الخطوط الخلفية وصمام الأمان في انهيار الخطوط الخلفية لصاحب الأرض، ونجح سلطان الغنائم مدافع النصر باستغلال كرة أرضية متخالفة من نور الدين أمرباط وصوبها قوية في سقف المرمى، وتوالت الهجمات النصرافية واهدر أمرباط فرصة هدف تعزير الفارق، في زيارة شيك الأردني عامر شفيق، بعدما تلقى تمريره متخالفة من أحمد موسى، وخاد الأخير يحزن هدفاً من مسافة بعيدة، لكن تسديده مرت بسلام على المرمى الفيحاءية.

وفي الدقائق الخمس الأخيرة، حرمت راية الحكم المساعد الثاني المغربي نور الدين أمرباط من هدف بعد هجمة مرتدة تلاعب بالدفاع وصوب كرة قوية استقرت في الشباك، ولم يوفق روني فرنانديز في أول كرة خطرة على مرمى النصر في شوط المباراة الثاني من تقليص الفارق، وتصدى زيد النويري الحارس الصراوي البديل لتسديدة مهم الفيحاء. واختتم المغربي عبد الرزاق حمد الله مسلسل الأهداف الصفرية بعد أن تلقى هدية على طبق من ذهب من زميله أحمد موسى، صوبها الأول مباشرة في المرمى الخالي.

البيباوي أكد أن فريقه لن يرفع «الراية البيضاء» الدوسري يتعافى ويقود الهلال أمام العدالة

الاقبل في إيقاف الفرق المنافسة، وحصد نقاط أمامها من أجل تحسين مراكزها في الدوري. وبين البيباوي أن فريق الهلال من الفرق الكبيرة المنافسة دائماً، ويعيش أجمل أيامه، ولكن العدالة يسعى كذلك لأن يثبت قدرته على تحسين مركزه في جدول الترتيب، مبدياً حسرته على ضياع كثير من النقاط في المباريات السابقة، مما جعل الفريق في وضعه الصعب، وشدد على أنه قبل بهجمة القيادة الفنية لفرق العدالة لأنه يعشق التحدي، وسيسبل كل ما في وسعه من أجل تقديم الفريق بصورة أفضل في المباريات المقبلة، وتحقيق الهدف الأهم، وهو البقاء في دوري المحترفين. وتعاقدت إدارة العدالة مع المدرب البيباوي لقيادة فريقها،

مدرب فريق العدالة، أن تتجه بعثة فريقه من مدينة بريدة إلى العاصمة الرياض مباشرة، دون العودة إلى محافظة الأحساء، خشية التعرض للإرهاق البدني للاعبين، في ظل وجود مباراة صعبة جديدة تنتظر الفريق، يسعى من خلالها العدالة لحصد نقطة على الأقل، بعد أن خسر النقاط كاملة من المباراة الماضية ضد الرائد، عقب أن أدى العدالة مستوى فنياً متطوراً، خصوصاً في الشوط الثاني الذي أضع خلاله ركلة جزاء كانت كفيلاً بتعديل النتيجة.

وأكد البيباوي أن الإقرار

الله عطيف الذي تم منحه راحة عن تدريبات أول من أمس، نظير الجهد الكبير الذي قام به خلال العودة إلى الأسبوعي وكأس الخليج وبطولة العالم للأندية. ويتنظر أن يعود إلى تشكيلة الفريق في لقاء الغد، بالإضافة إلى سالم الدوسري، كل من كويلار وباسر الشهراني، والمحترف البيروفي أندري كاريلو الذي غاب عن لقاء الحزم بسبب إيقافه في بطولة أندية العالم.

ومن جانب آخر، يعقد الروماني رازفان لويشسكو، إلى جانب أحد اللاعبين، مساء اليوم، بمركز الأمير فهد بن سلمان الإعلامي بنيادي الهلال، مؤتمراً صحافياً للحد من مباراة الغد أمام العدالة.

ومن جهة أخرى، فضل التونسي ناصيف البيباوي،

الرياض، فارس السبيعي

الدمام، علي القطان

تأكدت مشاركة فريق الهلال في لقاء الغد أمام فريق العدالة، في مباراة مؤجلة من الجولة العاشرة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين «بسبب مشاركة الفريق الأزرق في نهائي كأس دوري أبطال آسيا الشهر الماضي»، وذلك بعد تجاوزه للاختبار الطبي الذي خضع له.

وفي المقابل، واصل الرباعي سلمان الفرج وكارلوس إدواردو وعمر خربين وحسن كادش البرنامج التأهيلي المعد لهم، وبالتالي تأكد غياب الثنائي عمر خربين وحسن كادش عن مواجهة العدالة، بالإضافة إلى اللاعب عبد

تعويض إخفاقات 2018 بموسم تاريخي على مستوى الأندية والمنتخبات

6 ألقاب تؤكد الهيمنة العربية على بطولات آسيا وأفريقيا في 2019

وإزاء فشل محاولات الحكم إقناع لاعبي الوداد باستكمال المباراة من دون تقنية «فار»، انتهى الحكم المباراة لصالح الترجي بعد توقف دام لنحو ساعة ونصف الساعة. وفي ظل الشكوى المقدمة من الوداد على قرار احتساب الموقف معلقاً حتى السابع من أغسطس (آب) الماضي، حيث تم احتساب اللقب نهائياً لصالح الترجي، ليكون الثاني له على التوالي ويشارك الفريق في مونديال الأندية للنسخة الثانية على التوالي والثالثة في تاريخه. وفي بطولة الكونفدرالية، توج الزمالك باللقب بعد الفوز على نهضة بركان المغربي في النهائي 5 - 3 بركلات الترجيح بعدما تبادل الفريقان الفوز على ملعبيهما بالنتيجة نفسها 1 - صفر.

ولم تخل هذه المواجهة من الأزمات أيضاً، حيث تقدم نهضة بركان بشكوى رسمية ضد الحكم الإثيوبي باملاك تيسيمبا الذي أدار لقاء الإياب بين الفريقين بدعوى مخالفته اللوائح، وعدم طرد محمود عبد الرحيم جنش حارس مرمى الزمالك، إثر خطأ من الحارس خلال ركلات الترجيح التي انتهت ليها المباراة.

ونال جنش إنذاراً بعد التحام مع أحد لاعبي نهضة بركان في الشوط الأول من المباراة. وخلال تنفيذ ركلات الترجيح، أعاد الحكم إحدى هذه الركلات بسبب تحرك جنش متقدماً أمام خط المرمى قبل اللجوء لنظام حكم الفيديو المساعد (فار)، وأمسك تيسيمبا بالضيق الصفر، ولكنه لم يشهرها في وجه جنش ليستمر الحارس في مهمته ويقود الزمالك للكونفدرالية للمرة الأولى في التاريخ، كما أنه اللقب القاري الأول للزمالك منذ فوزه بلقبه الخامس في دوري الأبطال الأفريقي عام 2002.

وفي القارة الآسيوية، استعاد الهلال عرش القارة بفوزه على أوراوا ريد دياموندز الياباني في النهائي. وتغلب الهلال على أوراوا 1 - صفر ذهاباً في الرياض قبل أن يجهز عليه في عقر داره وينتزع فوزاً غالباً 2 - صفر على الفريق الياباني باستناد «سايتاما» إياباً. ليكون اللقب الثالث للهلال في هذه المسابقة القارية لكنه الأول له منذ عام 2000.

وفي كأس الاتحاد الآسيوي، صنع فريق العهد اللبناني تاريخاً رائعاً بعدما توج باللقب بالتغلب في 25 أبريل (نيسان)، على الفريق الكوري الشمالي 1 - صفر في المباراة النهائية للبطولة. وأصبح العهد أول فريق لبناني يتوج بلقب قاري. ومع فوزهما بدوري الأبطال الأفريقي والآسيوي، شارك الترجي والهلال في بطولة كأس العالم للأندية التي استضافتها قطر مؤخراً، كما شارك معهما فريق عربي ثالث هو السد القطري ممثلاً عن البلد المضيف.

ونالت الأندية الثلاثة احتراماً كبيراً وإشادة بالغة من المتابعين للبطولة. وعاند الحظ فريق الهلال ليفشل الفريق في حجز مقعده في المباراة النهائية بعدما خسر أمام فلامنجو البرازيلي في المربع الذهبي، وأنهى البطولة في المركز الرابع بالهزيمة أمام مونتيري بركلات الترجيح في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وفي المقابل، فاز الترجي بالمركز الخامس بعد التغلب على السد القطري 6 - 2 في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس، محققاً بهذا أكبر نتيجة في تاريخ البطولة.

وتقلص العدد تدريجياً حتى وصل إلى منتخبين فقط في المربع الذهبي للبطولة، وهما منتخب الإمارات صاحب الأرض ونظيره القطري الذي لم يسبق له أن احتاز دور الثمانية في أي مشاركة سابقة له بالبطولة. وضمنت الكرة العربية مقعداً في النهائي الآسيوي بعدما التقى المنتخبان الإماراتي والقطري في المربع الذهبي قبل أن يحجز الأخير هذا المقعد.

وتوج المنتخب القطري (العنابي) مسيرته الرائعة في هذه النسخة من البطولة الآسيوية بفوز ثمين 3 - 1 على نظيره الياباني في المباراة النهائية، ليحجز لقبه القاري الأول بفريق يشكل الهيكل الرئيسي للمنتخب القطري الذي ينتظر أن يمثل أصحاب الأرض في بطولة كأس العالم 2022.

وفي المقابل، كان المنتخب القاري في أفريقيا من نصيب الكرة العربية أيضاً، حيث انتزع المنتخب الجزائري من خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها مصر في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين.

وشاركت 5 منتخبات عربية في هذه النسخة من البطولة التي شهدت مشاركة 24 منتخباً للمرة الأولى.

ولم يكن المنتخب الجزائري هو الأخر ترشيحاً للقب من بين هذه المنتخبات العربية الخمسة، لا سيما مع عدم الاستقرار في الإدارة الفنية للفريق خلال السنوات القليلة الماضية، وتولى المدرب الوطني جمال بلماضي مسؤولية الفريق قبل 10 شهور فقط على المعترك الأفريقي الذي لم يكن تاهل الأخضر إليه سهلاً.

ورغم هذا، قدم بلماضي عملاً رائعاً مع الفريق وقاده للفوز باللقب دون أي هزيمة في المباريات السبع التي خاضها على مدار مسيرته في البطولة التي اختتمها بالفوز على نظيره السنغالي في المباراة النهائية.

وأحرز المنتخب الجزائري (الخضر) اللقب الأفريقي للمرة الثانية في تاريخه، وهو الأول له خارج أرضه، حيث كان لقبه الوحيد السابق عندما استضافت بلاده البطولة في 1990.

ومثلما الحال على مستوى المنتخبات، كانت للكرة العربية السيطرة التامة على ألقاب القارتين بالنسبة للمسابقات الكبيرة للأندية، ففاز الترجي التونسي بلقب دوري أبطال أفريقيا والزمالك المصري بلقب كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية) والهلال السعودي بلقب دوري أبطال آسيا والعهد اللبناني بلقب كأس الاتحاد الآسيوي.

وشهدت بطولتنا الأندية الأفريقية نهائياً عربياً خالصاً، حيث توج الترجي بلقب دوري الأبطال بعد التغلب في النهائي على الوداد البيضاء المغربي. ورغم فوزه على الوداد في نهاية مايو (أيار) الماضي، بنهائي دوري الأبطال، لم يضمن الترجي التتويج باللقب القاري إلا بعد ذلك باكثر من شهرين بسبب الأزمة التي شهدتها لقاء الإياب بين الفريقين على استاد «رادس» في تونس، حيث انتهى الحكم المباراة بعد فترة توقف طويلة بسبب اعتراض لاعبي الوداد على قراراته في ظل عدم تشغيل نظام حكم الفيديو المساعد (فار).

وكان الترجي متقدماً بهدف نظيف في هذه المباراة فيما كانت مباراة الذهاب بين الفريقين على ملعب الوداد انتهت بالتعادل السلبي.

وأحكمت الكرة العربية قبضتها على جميع الألقاب الكبيرة على مستوى الأندية والمنتخبات في القارتين لتعوض الكرة العربية في 2019 إخفاقاتها في 2018، التي كان أبرزها الخروج المبكر لجميع المنتخبات العربية الأربعة التي شاركت في بطولة كأس العالم

وقامت ضربة البداية لهذه الهيمنة من خلال بطولة كأس آسيا 2019 التي استضافتها الإمارات في يناير (كانون الثاني) ومطلع فبراير (شباط) الماضيين، وشهدت مشاركة 11 منتخباً عربياً من بين 24 منتخباً في النهائيات.

القاهرة، «الشرق الأوسط» لقبان على مستوى المنتخبات و4 للأندية، رسمت خريطة الهيمنة العربية على البطولات المختلفة بالقارتين الآسيوية والأفريقية خلال عام استثنائي لكرة القدم العربية في 2019.



الهلال أعاد الاعتبار للكرة العربية بعد فوزه باللقب الآسيوي هذا الموسم (الشرق الأوسط)

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

رئيس وزراء الكويت

الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح يحمل «الأمانة الكبيرة» لتحقيق طموحات مواطنيه

أسأل المولى القدير الإعانة على تحمّل أعباء هذا الموقع، لتحقيق آمال أبناء الكويت وطموحاتهم

السعودية في قلب كل كويتي.. ولا ينسون دورها في تحرير الكويت

على مجلس الأمن تحمّل مسؤولياته تجاه ما يهدّد أمن السعودية حفاظاً على أمن العالم

الحل في اليمن سلميّ يركز على المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن

الموقف الأمريكي في حرب تحرير الكويت سيظل محفوراً وراسخاً في أفئدة الكويتيين وعقولهم

إذا كان العراق حُرّاً طليقاً مستقلاً أمنياً.. فهذا يعني أمناً واستقراراً لنا



وفي العدد أيضا: أفضل 5 كتب عن التوازن بين الحياة والعمل

هل تشعر بالتوتر أثناء الحديث أمام الجمهور؟

5 طرق إبداعية تنهي أزمته

خمسة يقودون قطاع التعدين في المملكة



هانل بن حسين الطريقي
رئيس مجلس إدارة مجموعة الطريقي



بحر محمد عبد العزيز الرجيحي
رئيس مجلس إدارة شركة حديد الرجيحي المحدودة



مطلق بن حمد المرشد
رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية لتصنيع وسبك المعادن (معدنية)



خالد عبدالله الرامل
رئيس مجلس إدارة الأمل للاستثمار الصناعي



ياسر بن عثمان الرمضان
رئيس مجلس إدارة شركة معادن

#صباح_الخالِد_الحمد_الصباح_مجلة_الرجل



من مباراة الهلال والترجي التونسي في مونديال الأندية (أ.ف.ب)



قمة لندنية تجمع أرسنال وتشيلسي... ومان سيتي في منعطف شيفيلد يونايتد الدوري الإنجليزي: ليفربول لتعزيز صدارته على حساب وولفرهامبتون «المنتشي»



ليفربول سيخوض مواجهة قوية أمام وولفرهامبتون اليوم (رويتز)

وكيله أنه يتطلع للانتقال إلى هيرتا برلين الشهر المقبل. وأبلغ أرتيتا الصحافيين: «نأمل في تغيير هذه الروح السلبية؛ يجب أن أقتنع اللاعبين أولاً، وإذا تحقق هذا سنقتنع الجماهير، واعتقد أن هذا مهم جداً في عملي».

وأضاف: «يتوقع الجمهور الكثير منا، ويجب أن نمنحهم المتعة، وأن نسعد حياتهم عندما نمضون، سيتحسن الوضع لأنهم سيشعرون بالسعادة، إنها مسؤوليتنا، ويجب أن نبذل كل جهد لتحقيق أهدافنا».

وأضاف المدرب الإسباني: «كنت سعيداً بالطريقة التي عامل بها الجمهور اللاعبين (أمام بورنموث)».

ومن جانبه، قال ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال الجديد، إن مهمته هي إصلاح العلاقة بين النادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم وجماهيره المحبطة من الأداء المتواضع في الأشهر الماضية. وتراجع أرسنال مركز متأخر، وهو أسوأ مركز له بعد منتصف الموسم في تاريخ الدوري الممتاز، ولم يفز بملعبه في 5 مباريات منذ تغلب على بورنموث (1-0) في بداية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ووصل غضب الجمهور إلى الذروة بعد توجيه صيحات استهجان ضد القائد جرانت تشاكا عند استبداله في مباراة أمام كريستال بالاس، وكشف

ويواجه مان سيتي اليوم منافسه شيفيلد يونايتد. وقال غوارديولا الذي مني فريضة بخسارته الخامسة هذا الموسم، في رد على سؤال عما إذا كان يعد السباق نحو اللقب قد انتهى بالنسبة إلى فريقه: «الأفضلية (لليفربول) كبيرة. نعم، إنه فارق كبير. ليس من المنطق التفكير بالسباق نحو اللقب في الوقت الحالي؛ يتعين علينا التركيز على مبارياتنا المقبلة والفوز في مبارياتنا».

وسيستضيف أرسنال جاره تشيلسي صاحب المركز الرابع، الذي يتقدم عنه بـ 8 نقاط اليوم (الأحد)، في أول مباراة لأرتيتا في ملعب الإمارات، بعد التعادل خارج ملعبه (1-1) مع بورنموث.

من الهزائم في الدوري طوال الموسم. وأضاف: «بورغن كلوب لن يصرح بذلك أبداً، ولكن فريقه يؤذي المهمة... لن يتوقفوا بعد ما قدموه الليلة».

ومن جانبه، اعترف الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في الموسم الماضي، بصعوبة اللحاق بليفربول المتصدر بعد خسارته فريضة أمام وولفرهامبتون (3-2) في ختام المرحلة التاسعة عشرة من بطولة إنجلترا لكرة القدم.

ويحتل مانشستر سيتي المركز الثالث في الدوري المحلي، مع 38 نقطة، متخلفاً بفارق 14 نقطة عن ليفربول المتصدر الذي يملك مباراة مؤجلة أيضاً.

ميكراً، ومن الوارد الوقوع في أخطاء، وذلك رغم أن الفريق حصص 52 نقطة من إجمالي 54 فارق الـ 14 نقطة الذي يفصل بين ليفربول وحامل اللقب مانشستر سيتي يشكل فجوة كبيرة يصعب على سيتي التغلب عليها.

وأضاف: «لو لم يوقلوا ذلك، فالآخرين سيفقون لها، ويمكن بالتأكيد، بعد الطريقة التي فاز بها ليفربول بنتيجة (4-صفر)، أنه لم يجر بعد وصف تفوق ليفربول بالإنصاف»، وأوضح: «هذه الليلة أوضحت أن سباق اللقب قد حسم بالتأكيد».

أما كلوب، فيرى أنه في ظل حقيقة أن الفريق خاض 18 مباراة فقط من إجمالي 38 مباراة بالدوري، لا يزال الوقت

وقال فيل ماكنولتي، كبير كتاب كرة القدم بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن فارق الـ 14 نقطة الذي يفصل بين ليفربول وحامل اللقب مانشستر سيتي يشكل فجوة كبيرة يصعب على سيتي التغلب عليها.

وأضاف: «لو لم يوقلوا ذلك، فالآخرين سيفقون لها، ويمكن بالتأكيد، بعد الطريقة التي فاز بها ليفربول بنتيجة (4-صفر)، أنه لم يجر بعد وصف تفوق ليفربول بالإنصاف»، وأوضح: «هذه الليلة أوضحت أن سباق اللقب قد حسم بالتأكيد».

أما كلوب، فيرى أنه في ظل حقيقة أن الفريق خاض 18 مباراة فقط من إجمالي 38 مباراة بالدوري، لا يزال الوقت

بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الأولى منذ عام 1990.

واتحدت وسائل الإعلام البريطانية والنقاد في الإشادة بليفربول، ومديره الفني بورغن كلوب، بعد أن حسم المباراة ببراعة نظيفة، حيث سجل روبرتو فيرمينو ثنائية، وسجل كل من جيمس ميلنر وترينت ألكسندر-آرتولد هدفاً.

وقال تيري هنري، نجم أرسنال السابق الذي توج معه بلقب الدوري الممتاز مرتين، إن السباق نحو لقب الدوري قد حسم، حيث أكد لدى سؤاله عما إذا كانت المسابقة قد حسمت: «بالنسبة لي، نعم».

وأضاف: «الأمر كان دائماً مسألة وقت، فهو (ليفربول) لا يمكن إيقافه؛ ما يقدمه الفريق أمر مرعب».

لندن، «الشرق الأوسط»

سيعود ليفربول للعب مساء اليوم (الأحد) ضد وولفرهامبتون واندرارز في استاد أنفيلد، قبل أن يخوض مواجهة صعبة أخرى بملعبه أمام شيفيلد يونايتد يوم الخميس.

كان ليفربول قد وسع، بفوزه الساحق (4-صفر) على صاحب المركز الثاني ليستر سيتي، الفارق في الصدارة إلى 13 نقطة، لكن لا يوجد متسع من الوقت أمام فريق المدرب بورغن كلوب ليحتفل بنجاحه.

ويملك وولفرهامبتون القدرة على إزعاج أي فريق في الدوري، لكن حتى ليستر المبهز أنهار أمام قوة ليفربول.

وعادل ليفربول أكبر فارق نقاط في الصدارة في تاريخ الدوري خلال هذه المرحلة بالموسم، ولم يفشل فريق في التتويج باللقب بعد الوصول لهذا الفارق.

ويمضي ليفربول في طريقه نحو خوض موسم كامل دون هزيمة، وهو إنجاز حققه أرسنال في موسم 2003-2004، وبريستون نورث في 1888-1889.



غوارديولا وفريقه في مهمة صعبة أمام شيفيلد يونايتد (رويتز)

وربما يمكن التنبؤ بهذا، لكن كلوب يريد تجنب أي تكهنات، خاصة أن فريقه لم يسبق له الفوز بلقب الدوري خلال 30 عاماً.

وقال كلوب: «يمكنني أن أكتب القصص بنفسني؛ القصة الأولى عن عدم خسارة أي فريق في التاريخ، أو في تاريخ الكرة البريطانية على الأقل، أو الصدارة بعد الوصول لهذا الفارق في النقاط، لكن هذا يبدو سلبياً بالنسبة لي. لماذا يجب أن أفكر في هذا الأمر؟ نركز فقط في المباريات المقبلة: سنلعب ضد وولفرهامبتون وشيفيلد يونايتد، ثم إيفرتون (في الدور الثالث بكأس الاتحاد الإنجليزي)، وتوتنهام ومانشستر يونايتد في المباريات الخسارية المقبلة؛ لا يبدو لي أن هذه المباريات محسومة لنا لكي نكون صادقين».

وربما يكون الفوز الكبير الذي حققه ليفربول على أقرب ملاحقيه ليستر سيتي (4-صفر) بمثابة الخطوة الأكثر أهمية على طريق ليفربول نحو التتويج

النجم السويدي عاد لناديه القديم متسلحاً بخبرة كروية لا يستهان بها هل ينقذ إبراهيموفيتش ميلان من أزمته؟

وسيسير إبراهيموفيتش على خطى لاعبين كبار سبقوه بالعودة من الولايات المتحدة إلى القارة الأوروبية في خريف عمرهم، أمثال الفرنسي تيري هنري والإنجليزي ديفيد بيكهام من دون أن يصيبا نجاحات بارزة، وبالتالي فإن التحدي كبير أمام السويدي المخضرم.

وربما يمكن التفكير في أن تعاون المهاجم البالغ عمره 38 عاماً مع لاعبين يربحون أقل بكثير من راتبه في أميركا جعله على قدر التطلعات ويات يتحمل مسؤولية فريقه بشكل أكبر. واعتقد البعض أن مرحلة إبراهيموفيتش في الدوري الأميركي، وهي بطولة ناشئة لكنها لا تزال بعيدة عن مستوى المسابقات القوية عالمياً، ستكون الأخيرة بمسيرته العامرة بالأهداف المذهلة والأمجاد وإثارة الجدل.



إبراهيموفيتش بقميص ميلان قبل سنوات (أ.ب)

نفسه فيه وهو «كرة القدم هي أنا». وتعرض إبراهيموفيتش لإصابة خطيرة في ركبته في شخص: بداية من جماهير الفرق المنافسة وحتى مدربه السابق في برشلونة بيب جوارديولا، كما أن تمثاله في بلده ما لو تعرض للتشويه مؤخراً بعد أن استحوذ على حصة من نادي هاماربي المنافس في استوكهولم.

ويمتد العقد مع ميلان حتى نهاية الموسم مع إمكانية التجديد لعام إضافي، ورغم أنه لا يمكن استبعاد قبوله لعرض مريح من الصين أو لبلد بالشرق الأوسط لاحقاً، فإن خطوته الحالية ستكون الأخيرة على الأرجح في مسابقات الدوري الكبرى.

ومما قاله إثر تركه غالاكسي في تغريدة على حسابه الشخصي على «تويتر»: «لقد جئت، لقد رأيت، لقد فزت، شكراً لك غالاكسي على إعادتي إلى الحياة، بالنسبة لعشاق الفريق، أردتم زلاتان، أعطيتكم زلاتان، على الرحب، أن يحطم رقمه زميله السابق ستيل ما إذا كان سيبقى مع باريس سان جيرمان بعد انتهاء عقده، أم لا، كان جوابه: «سأفعل ذلك إذا أراحوا برج إيفل ووضعوا تمثالي بدلاً منه». وعن تجربته الباريسية، قال أيضاً: «لقد أتيت إلى هنا ملكاً وسأغادر أسطورة». وتحمل المسيرة الذاتية لإبراهيموفيتش عنواناً يجد بتصريحات نارية تتعلق به،



النجم السويدي يحتفل بأحد أهدافه مع غالاكسي الأميركي (الشرق الأوسط)

56 هدفاً في 85 مباراة. ويعاني ميلان من عقد في خط الهجوم، إذ سجل 16 هدفاً فقط في 17 مباراة وسجل 52 هدفاً في 56 مباراة.

ويعرف إبراهيموفيتش في الدوري الإيطالي جيداً، بعد أن دافع عن ألوانه في 2004 مع يوفنتوس وإنتر ميلان وميلان. انضم إلى يوفنتوس عام 2004 قبل أن ينتقل إلى إنتر ميلان عام 2006 بعد إسقاط يوفنتوس إلى مصاف الدرجة الثانية لإتهامه بالتلاعب بنتائج المباريات في الدوري المحلي، قبل أن ينتقل إلى ميلان عام 2010 على سبيل الإعارة من برشلونة لموسم واحد قبل أن يوقع رسمياً معه. وعلى مدى موسمين في صفوف ميلان، سجل إبراهيموفيتش

بها حالياً بطل أوروبا 7 مرات باحتلاله المركز الحادي عشر في الدوري الإيطالي.

وصرح إبراهيموفيتش لموقع النادي الرسمي: «أعود إلى النادي الذي أكن له احتراماً كبيراً وإلى المدينة التي أحب». وأضاف: «سأدافع أنا وزملائي لتغيير الأمور هذا الموسم، وسأبذل قصارى جهدي لتحقيق أهدافنا».

وسيلتحق إبراهيموفيتش بصوف فريقه (الجديد - القديم) في 2 يناير (كانون الثاني)، لإجراء الفحوصات الطبية قبل أن يبدأ التدريب مع زملائه الجدد. وكان إبراهيموفيتش أعلن رحيله عن نادي لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي الشهر

ميلانو، «الشرق الأوسط»

فضل المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش كتابية السطر الأخير لمسيرته الكروية الرائعة بالعودة لناديه السابق ميلان الإيطالي، بعد توقيعه عقداً لمدة 6 أشهر قابلة للتجديد مع النادي الإيطالي، لكن القرار ربما يسفر عن تحول هائل في مشوار فريقه بدوري الدرجة الأولى الإيطالي، رغم الاعتقاد تماماً عن المنافسة.

ويحتل ميلان، ثاني أكثر الأندية نجاحاً في إيطاليا من حيث عدد الألقاب الدوري خلف يوفنتوس، المركز العاشر الذي لا يليق به، بالتزامن مع إعلان التعاقد مع المهاجم السويدي الجمعة الماضي، حيث يتطلع ويتطلع جمهور ميلان للاستفادة مجدداً من قدرات المهاجم البارز الذي سجل 42 هدفاً في 61 مباراة مع الفريق، وفاز بلقب الدوري وكأس السوبر المحليين قبل الرحيل في 2012 إلى باريس سان جيرمان.

لكنه عاد بعد أن أصبح أكبر سناً بـ 7 سنوات. وبعد أن سجل 31 هدفاً في 31 مباراة في الموسم الماضي، مع لوس أنجلوس غالاكسي في الدوري الأميركي يمكن الاعتقاد بأنه لا يزال يحتفظ بقوته وفاعليته حتى إذا انخفضت سرعته.

وعد إبراهيموفيتش انصار النادي الذي دافع عن ألوانه سابقاً بين عامي 2010 و2012 بأنه سبيل قصارى جهده لمساعدته في الخروج من الأزمة التي يمر

قال إن تألق مدربهم نونو إسبيريتو أشعل رغبة آرسنال في التعاقد معه

رومان سايس: قوة وولفرهامبتون نابعة من تلاحم لاعبيه

الإسباني جوسيب غوارديولا وقتاً طويلاً هذا الأسبوع في محاولة لمعرفة كيفية إيقاف اللاعب الذي يبدو أنه يتحسن مع كل مباراة بخوضها، لكن تراوري واصل التالق وأحرز هدفاً وقاد فريقه للفوز مرة أخرى على مانشستر سيتي، بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

يقول سايس عن تراوري: «من الصعب للغاية إيقافه، وأنا أعرف ذلك جيداً من التدريبات اليومية معه. إنه يقدم مستويات أفضل كثيراً من تلك التي كان يقدمها الموسم الماضي، إنه يلعب بقدر أكبر من الذكاء هذا الموسم، وأعتقد أنه أكثر تركيزاً فيما يتعلق بالنواحي الفنية والخطية وكيفية المرور من المدافعين. إنه يعلم أنه أسرع من أي لاعب آخر في العالم، لكن في بعض الأحيان، وكما كان يحدث خلال الموسم الماضي، كانت الفرق المنافسة تتدخل عليه بلاعبين أو حتى ثلاثة لاعبين من أجل الحد من سرعته. والآن فإنه يحاول أن يضع نفسه في موقف لاعب ضد لاعب وأن يستغل المساحات الخالية في دفاعات الفرق المنافسة. في الحقيقة، من الصعب للغاية إيقافه. هل رأيتهم كيف كان لاعبو توتنهام هوتسبر يتدخلون عليه بكل قوة من أجل إيقافه؟ كان من الممكن أن يحصل جميع لاعبي السبيرز في الناحية اليسرى على بطاقات بسبب التدخل العنيف معه».

لكن سايس نفسه ليس غريباً على البطاقات الصفراء وحتى الحمراء، ففي سبتمبر (أيلول) الماضي حصل المدافع المغربي على بطاقة حمراء نتيجة ارتكاب خطاين ضد ويلفريد زاها، وهو أحد اللاعبين القلائل في الدوري الإنجليزي الممتاز الذين يمكن مقارنتهم بتراوري. يقول سايس: «أعتقد أن زاها ربما يكون أكثر مهارة من أدانا تراوري، لكن أدانا أقوى وأسرع ويجيد اللعب بقلتا القدمين. أحتاج إلى المساحات، ولو حصل عليها فسوف يسبب إزعاجاً شديداً لأي فريق. لكن من الجيد أن تلعب أمام هذه النوعية من اللاعبين، لأنه إذا لعبت مباريات سهلة دائماً فإنك ستبقى على نفس المستوى ولن تتطور».



لاعب وولفرهامبتون يحتفلون مع مدربهم عقب الفوز على مانشستر سيتي (رويترز)

ليندر دندونكر من خط الوسط لكي يلعب في مكانه (قلب الدفاع ناحية اليمين)، لأنه يمكنه اللعب في كلا المركزين. إن قدرة اللاعبين على اللعب في أكثر من مركز هي التي ساعدت الفريق على تقديم هذه المستويات الجيدة وعدم التأثر بالغيابات. وينطبق نفس الأمر أيضاً على أدانا تراوري، الذي يلعب أحياناً في الخط الأمامي، وأحياناً أخرى كجناح أيمن أو حتى كظهير».

وقد لعب تراوري في الخط الأمامي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما سجل هدفي الذئاب في المباراة التي فاز فيها وولفرهامبتون واندررز على مانشستر سيتي بهدفين دون رد على ملعب «الاتحاد»، وربما أمضى المدير الفني

إن قدرة سايس على اللعب في أكثر من مركز قد ساعدت وولفرهامبتون واندررز في عام 2016، وخلال الشهر الماضي، بولي الذي يجيب عن صفوف الفريق منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بداعي الإصابة. ومن المعروف أن نونو يحب العمل مع مجموعة صغيرة من اللاعبين؛ حيث يرى أن هذا الأمر يساعده في الحفاظ على الروح العالية للفريق، لكن هذا الأمر يتطلب وجود مجموعة من اللاعبين الذين يتميزون بالمرونة الخطية والذين يمكنهم اللعب في أكثر من مركز. يقول سايس عن ذلك: «هذا هو السبب الذي يجعل الفريق لا يعاني، لقد حدث نفس الأمر عندما تعرض ريان بينيت للإصابة، وعاد

على سايس، رغم أنه قدم الكثير لولفرهامبتون واندررز منذ تعاقد النادي معه قادماً من نادي أنجيه الفرنسي في عام 2016، وخلال الشهر الماضي، صوتت مجموعة من مشجعي وولفرهامبتون واندررز لسائيس كأكثر لاعب في الفريق لا يحصل على القدر الذي يستحقه من الإشادة والتقدير برغم الجهود الكبيرة التي يبذلها. يقول سايس: «ربما يعود ذلك إلى أنني أقوم بالمهام الصعبة»، وكان سايس يلعب في خط الوسط في الموسم الذي ساعد فيه الذئاب على الفوز في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولكن لم يكن يلعب في مركز قلب الدفاع، الذي سبق وأن لعب به مع منتخب المغرب الذي أصبح قائداً له في الأونة الأخيرة.

لم يكن يشعر بأي قلق حيال هذا الأمر، مضيفاً: «إنني كنت متأكداً من أنه سيحقق معنا، لكن يمكنني أن أتفهم تماماً رغبتهم في التعاقد معه، لأنه يقوم بعمل رائع منذ ثلاث سنوات لقد قاد وولفرهامبتون واندررز للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، ثم احتلال المركز السابع في جدول الترتيب الكبير الماضي، والآن نحن نحقق نتائج جيدة في الدوري الأوروبي والدوري الإنجليزي الممتاز، ففن الطبيعي أن تسعى الأندية الأخرى لتعاقد معه. إن الأمر يشبه تقديم أي لاعب لمستويات جيدة لفترة موسعة؛ حيث يصعب محط انظار جميع الأندية الأخرى، لكن كل الأنظار لم تكن تركز

المدير الفني استغاله على النحو الأمثل. إنه يريد وحدة جيدة وتلاحم بين جميع العاملين في النادي وجميع عناصر الفريق. إننا جميعاً في هذا النادي مثل الأسرة الواحدة». وقد حقق المدير الفني البرتغالي نونو إسبيريتو سائسو نجاحاً كبيراً مع وولفرهامبتون واندررز منذ توليه قيادة الفريق في عام 2017، وهو الأمر الذي جعله محط أنظار الكثير من الأندية الكبرى التي ترغب في الحصول على خدماته، بما في ذلك نادي آرسنال الذي كان يسعى للتعاقد معه خلفاً للمدير الفني الإسباني أوناي إيمري قبل التعاقد مع ميكيل أرتيتا. لكن سايس يقول إنه

في الدوري الإنجليزي الممتاز». ويوضح سايس العوامل الفنية والخطية التي مكنت الفريق من تحمل عبء العمل القاسي دون أن يتأثر مستوى الفريق، لكنه يؤكد على أن السبب الرئيسي في ظهور الفريق بهذا المستوى المميز هو الأجواء الرائعة التي تسيطر على غرفة خلع الملابس، قائلاً: «إننا نقضي الكثير من الوقت سوياً في السفر وفي الإقامة في الفنادق، وأعتقد أن الوقت الذي أقضيه مع زملائي في الفريق أطول من الوقت الذي أقضيه مع زوجتي وأطفالي. إذن، هل يمكنك أن تتخيل كيف ستكون الأمور إذا لم تكن نحب بعضنا البعض؟ لكن حتى خارج الملعب، فنحن قريبون جداً من بعضنا البعض، ويمكنك أن ترى ذلك».

ويضيف: «ليس لدينا أي مجموعات مختلفة في غرفة الملابس؛ حيث نتحدث جميعاً إلى بعضنا البعض، ويمكننا أن نتمزج مع أي شخص في الفريق. يضم الفريق لاعبين من أفريقيا وأوروبا وأميركا الجنوبية، وهو مزيج رائع بكل تأكيد ويمثل قوة كبيرة لهذا الفريق، وهذا هو الأمر الذي يريد

لندن؛ بول دويل حصل لاعبو وولفرهامبتون واندررز على هدية ثمينة في أعقاب الميلاد، وتمثل هذه الهدية في الاستمتاع بيوم عطلة، وهو الأمر الذي كان نادر الحدوث في موسم مزدحم للغاية لعب خلاله الفريق 32 مباراة حتى الآن، ونجح في تقديم مستويات جيدة في بطولة الدوري الأوروبي والدوري الإنجليزي الممتاز. ويستمتع المدافع المغربي، رومان سايس، الذي يلعب لولفرهامبتون واندررز منذ أن كان النادي يلعب في دوري الدرجة الأولى، بالقيام بالأمور بشكل مختلف بعد أن وصل الذئاب إلى أفاق جديدة. يقول سايس: «لقد لعبت الكثير من المباريات في دوري الدرجة الأولى، لكن العودة من بريستول وفولهام ليست مثل العودة من إسطنبول. وفي بعض الأحيان تقضي وقتاً في التعافي والاستشفاء أكثر من الوقت الذي تقضيه في التدريبات، حيث يجب أن تتأن لفترات أطول وأن تخضع للمزيد من العلاجات، مثل التدليك وحمامات الثلج وغرف التبريد، وما إلى ذلك. لقد كانت هذه التفاصيل الصغيرة مهمة جداً هذا الموسم، خاصة بالنسبة لي بعد أن وصلت إلى الـ 29 من العمر. وسيكون الاستشفاء مهما للغاية في نهاية هذا الأسبوع على وجه التحديد».



رومان سايس (أ.ب)

الظهير الأيمن قدم إحداثيات إبداعية ونجح في إعادة تعريف مهامه

ألكسندر أرنولد... صانع ألعاب «استثنائي» في الآلة الهجومية لليفربول

ترينت الكسندر أرنولد في الوقت الحالي، لكن الوقت لا يتسع للحديث عنهم الآن. وقد بدأ ليستر سيتي هذه المباراة بشكل حذر للغاية، للدرجة التي جعلت المهاجم الخطير جيمي فاردي يبدو معزولاً بمفرده في الخط الأمامي، حيث كان الفريق يلعب بطريقة (4-5-1)، وكانت الخطة التي يعتمد عليها ليستر سيتي واضحة تماماً: الدفاع بشكل جيد، والسماح لليفربول بالاستحواذ على الكرة، ثم شن هجمات مرتدة سريعة بمجرد قطع الكرة.

لكن المشكلة الوحيدة التي واجهت ليستر سيتي كانت تتمثل في أن هذه الخطة لم تنجح على الإطلاق في أي وقت من أوقات هذه المباراة، لأن ليفربول يدرك جيداً أن الفرق التي تواجهه تحاول الاعتماد على هذه الطريقة، وبالتالي فهو يضغط بشكل كبير على الفريق المنافس، ويحرمه من فرصة اللعب بالطريقة التي يريد بها، ولهذا رأينا لاعبي ليستر سيتي عاجزين لمدة 40 دقيقة كاملة عن تسديد أي كرة على مرمى ليفربول.



ألكسندر أرنولد سجل تألقاً لافتاً هذا الموسم مع ليفربول (أ.ب)

ورغم أن ليفربول قد تعرض لبعض الضغط بعد ذلك، لكنه كان يبدو دائماً هو الأكثر خطورة والأكثر قدرة على إضافة مزيد من الأهداف. نجح مانشستر سيتي كفيفين دي بروين، كاتكر اللاعبين صناعة للأهداف في المباراة.

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن ترينت الكسندر أرنولد قد صنع 20 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ بداية الموسم الماضي، ليأتي في المركز الأول بين جميع لاعبي المسابقة خلال هذه الفترة. ولا يوجد أدنى شك في أن كرة القدم الإنجليزية قد شهدت على مر العصور بعض اللاعبين المميزين والمدعين في مركز الظهير الأيمن الذين قدموا مستويات مثل تلك التي يقدمها

أمام ليستر سيتي، كان هناك شيء مميز لافت للأنظار في بشكل كبير بعد مرور نصف ساعة من عمر المباراة. وجاء الهدف الأول للريدز من تمريرة عرضية متقنة من ترينت الكسندر أرنولد على رأس المهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينيو الذي لم يتوان في إبداع الكرة داخل الشباك.

وقد أثبت ترينت الكسندر أرنولد في تلك اللعبة أنه لاعب فريد من نوعه، لأنه لا يمكن لمؤازرته في ملعب «كينغ باور»، وكان يفني «نحن أبطال العالم» بعد الفوز بملعب كأس العالم للأندية. وقد أثبت ليفربول خلال الموسم الحالي أنه فريق قادر على إرهاق منافسيه عن طريق اللعب السريع، والضغط المتواصل على حامل الكرة، والرضخ المتواصل في كل مباراة من دون أي تعب أو ملل، للدرجة التي تجعلك تشعر بأن هذا الفريق لا يتوقف أبداً ولا ينظر إلى الوراء على الإطلاق. وفي مباراة ليفربول

الأمامي على النحو الأمثل. ومن المؤكد أن ترينت الكسندر أرنولد يتألق بهذا الشكل بفضل طريقة اللعب التي يعتمد عليها المدير الفني الألماني يورغن كلوب. وقد رأينا في كثير من الأحيان لاعبي ليستر سيتي وهم يبدون تأهبهم نتيجة قيام لاعبي ليفربول بالتمرير السريع والتحرك الدائم. وعلاوة على ذلك، يحظى ليفربول بدعم منقطع النظير من جمهوره الذي ذهب خلف الفريق

وبدا الأمر وكأنه من المستحيل إيقاف هذا اللاعب الشاب عن مغامراته الهجومية الرائعة؛ إنه لاعب استثنائي في حقيقة الأمر، حيث يقدم لمحات إبداعية رائعة في الجوانب الهجومية، رغم أنه يلعب في الأساس كمدافع. قد يقول البعض إن هذا ورغم أن الملاعب الجديدة تبدو «خالية من الروح»، إن جاز التعبير، فإن ذلك الأمر لا ينطبق على ملعب «كينغ باور» الذي كان يشع بالروح والحيوية والنشاط للدرجة التي تجعلك تشعر وكأنك في دار لاوويرا، وليس في ملعب لكرة القدم، كما كان جمهور ليستر سيتي متحفزاً للغاية لمواجهة ليفربول، متصدر جدول الترتيب، خاصة أن ليستر سيتي لم يكن قد خسر أي مباراة على ملعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. لكن ليفربول واصل تألقه، وقدم عرضاً استثنائياً قوياً، وسحق ليستر سيتي برعاية نظيفة في عقر داره. وقد قام لاعبو ليفربول بمستويات رائعة، وخاصة الظهير الأيمن الشاب للفريق ترينت الكسندر أرنولد. وفي كل أسبوع، وفي أثناء الإعلان عن تشكيل ليفربول، يتم ارتكاب الخطأ نفسه، حيث تتم الإشارة إلى أن اللاعب رقم 66، وهو ترينت الكسندر أرنولد، يلعب في مركز الظهير الأيمن، لكن الحقيقة أن هذا اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً قد أعاد تعريف مهام هذا المركز، للدرجة التي جعلته يلعب وكأنه صانع ألعاب، وليس ظهيراً.

ويجيب ترينت الكسندر أرنولد دوراً محورياً في التقلب على هذه الأمور، حيث ينطلق من الجهة اليمنى بسرعه الفائقة ومهاراته الفذة، ويقوم بدور صانع الألعاب، ويقدم الدعم الهجومي لزملائه في الخط

لندن؛ بارني روناي كان ملعب «كينغ باور» متاهياً تماماً لاستقبال نادي ليفربول، لخوض مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز بعد فوزه بملعب كأس العالم للأندية بقطر. ورغم أن الملاعب الجديدة تبدو «خالية من الروح»، إن جاز التعبير، فإن ذلك الأمر لا ينطبق على ملعب «كينغ باور» الذي كان يشع بالروح والحيوية والنشاط للدرجة التي تجعلك تشعر وكأنك في دار لاوويرا، وليس في ملعب لكرة القدم، كما كان جمهور ليستر سيتي متحفزاً للغاية لمواجهة ليفربول، متصدر جدول الترتيب، خاصة أن ليستر سيتي لم يكن قد خسر أي مباراة على ملعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. لكن ليفربول واصل تألقه، وقدم عرضاً استثنائياً قوياً، وسحق ليستر سيتي برعاية نظيفة في عقر داره. وقد قام لاعبو ليفربول بمستويات رائعة، وخاصة الظهير الأيمن الشاب للفريق ترينت الكسندر أرنولد. وفي كل أسبوع، وفي أثناء الإعلان عن تشكيل ليفربول، يتم ارتكاب الخطأ نفسه، حيث تتم الإشارة إلى أن اللاعب رقم 66، وهو ترينت الكسندر أرنولد، يلعب في مركز الظهير الأيمن، لكن الحقيقة أن هذا اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً قد أعاد تعريف مهام هذا المركز، للدرجة التي جعلته يلعب وكأنه صانع ألعاب، وليس ظهيراً.

بمشاركة 7 فنانيين وحضور أكثر من 15 ألف شخص

«شتاء الرياض» يكمل تكريم النجوم بليلة استثنائية للملحن ياسر بو علي



الفنان ماجد المهندس خلال الحفل (الشرق الأوسط)



رابح صقر أطرب الحضور بعدد من أغانيه أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

شارك من نجوم الفن العربي في إرسال باقة من المشاعر الفياضة للملحن ياسر بو علي في الليلة الخاصة التي أقيمت لألحانه، أمس، بمسرح فنان العرب محمد عبده في منطقة البوليفارد بالرياض. وأبدع الفنانون راشد الماجد، ورايح صقر، ونوال الكويتية، وماجد المهندس، وأنغام، وفؤاد عبد الواحد، وعابض، ليلة استثنائية، جاءت بعنوان «دع الموسيقى تسرد قصتها»، في تقديم أجمل الأغاني التي تجمعهم بالملحن ياسر بو علي، أحد أبرز نجوم الساحة الفنية اليوم.

وشهدت ليلة ياسر بو علي حضوراً جماهيرياً كبيراً تجاوز أكثر من 15 ألف شخص، حضروا وسط أجواء احتفالية بهيجة للاستمتاع لأكثر من 40 أغنية من أحدى الروائع اللحنية المتميزة للملحن، التي حققت شهرة واسعة، وانتشاراً كبيراً في العالم العربي، وعلى أنغام التواصل، ووهج المحبة، وبهجة اللقاء، بدأت الليلة بمعزوفة «Start» الموسيقية المتعة، وإطلاق العلامة الفنية للملحن ياسر بو علي «YBA»، ثم استهل الحفل الفنان عاضد باغنية «قولو مع بالسامين»، وقدم مجموعة من أغانيه المتميزة، التي حققت شهرة كبيرة،

شهدت ليلة ياسر بو علي حضوراً جماهيرياً كبيراً تجاوز أكثر من 15 ألف شخص

وبعد مشاركة الفنان فؤاد عبد الواحد، بوضلة غنائية ممتعة تضمنت عدداً من أغانيه الجميلة. وواصل الحفل تميزه بمشاركة الفنانة المصرية الشهيرة أنغام، التي سجلت أغانيها الخليجية حضوراً لافتاً وتفاعلاً متميزاً من الحضور. كما أبدعت الفنانة نوال الكويتية بتقديم أغانيها، التي تفاعل معها الجمهور، وتخلل الحفل، مداخلة هاتفية من تركي بل الشايخ

بعدد من أغانيه من تلحين بو علي، الذي تربطه به علاقة وثيقة؛ ليشارك معاً «توأمة» موسيقية ناجحة في الساحة الفنية، وكذلك الفنان ماجد المهندس. وكان الختام مع الفنان راشد الماجد، الذي فوغل بترحيب حار، وتفاعل كبير من الجمهور، حيث بُعد الماجد أول الفنانين الذين تغنوا من الحان بو علي بأغنيته الرومانسية «هدية» في عام 2008. وتضمن الحفل فيلماً

نوال الكويتية أبدعت بتقديم أغانيها أمس (الشرق الأوسط)

علي الحجار وتامر حسني وسعاد ماسي يفتتحون الموسم

حفلات رأس السنة تبدأ مبكراً في مصر



الفنان علي الحجار في حفلة مساء أول من أمس بالجامعة الأميركية بالقاهرة

القاهرة، محمود الرفاعي

بدأ موسم حفلات رأس السنة مبكراً في مصر، حيث افتتح المطربون علي الحجار وتامر حسني ورامي جمال، فضلاً عن الجزائرية سعاد ماسي، مساء أول من أمس، الموسم بفعاليات منفصلة في مناطق مختلفة بالقاهرة.

في الجامعة الأميركية (وسط القاهرة)، أطل الفنان علي الحجار بأولى حفلاته الغنائية بعد منحه «جائزة السلطان قابوس التقديرية للثقافة والفنون والآداب» في دورتها الثامنة، عن فئة المطرب العربي. وحضر حفل الحجار نخبة من المثقفين والفنانين، من بينهم الفنان أحمد عبد العزيز، والفنان صلاح عبد الله، والفنان جمال عبد الناصر، وعدد من الكتاب والمؤلفين.

واستهل الحجار حفله بأغنية «قالوا زمان»، أغنية تتر المسلسل المصري الشهير «المال البنون»، ثم استقبل الفنان أحمد عبد العزيز على المسرح، ليحتفل معه بجائزة السلطان قابوس، حيث قال عبد العزيز: «رغم أن الجائزة تأخرت كثيراً على قيمة وقامة في الغناء مثل علي الحجار، فإننا جميعاً سعداء بأن لدينا في مصر فنناً وأعباءً ثقافياً، واستكمل الحجار حفله بغناء عدد من أهم وأشهر أغانيه، بعدما طلب من جمهوره أن يرسل له الأغنيات التي يريد أن يستمع إليها. وقدم خلال وصلته الغنائية أغنيات: «ريشة»، «النديم»، و«لما الشتا يدق البان»، و«مصدق قيش»، و«واللي بنى مصر»، و«الزمن والزينة»، و«متمنعوش الصادقين»، و«كنايا».

وقال: «ما زلت أعمل على أغنيات اليوم الجديد، فأنا طرحت عدداً من أغنياته خلال الأشهر الماضية بطريقة السينغل، وخلال الأشهر المقبلة ساطرح باقي أغنيات الألبوم، على أن أجمع كل تلك الأغنيات في النهاية في الألبوم، وأوزعه على جمهوري وأصدقائي المقربين مني»، مشيراً إلى أنه «يعتزم العودة مجدداً إلى المسرح الغنائي، عبر عرض جديد يجري التحضير له حالياً». وفي مركز المنارة للمؤتمرات، بمنطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، أقام الفنانان تامر حسني ورامي جمال حفلاً غنائياً كبيراً، بعد الأول لرامي جمال بعد إعلانه إصابته بمرض «التهانق» و«قداني طول عمري»، بالإضافة إلى مجموعة من أشهر الأعمال الفرعونية والقيبطية والإسلامية، مروراً بالنهضة الحديثة، وصعد نغمات أغنيته الشهيرة «ليالينا»، التي أعقبها بتوجيه شكر خاص للفنان تامر حسني على اختياره لإحياء الحفل معه. وأكمل جمال وصلته الغنائية بتقديم أغنيات: «فرصة»، و«أوعديني»، و«أنا مش كداب»، و«عاشق فترة»، و«شعرا ناعم»، و«قداني طول عمري»، بالإضافة إلى مجموعة من أشهر الأعمال الغنائية لكبار المطربين العرب. ثم صعد الفنان تامر حسني إلى المسرح، بعد انتهاء فترة رامي جمال، على نغمات أغنيته الجديدة «حلو المكان»، وهي الأغنية الدعائية لقبوله الجديد «الغلو» الذي يعرض حالياً في

دور العرض المصرية والعربية. وقدم الأغنية 3 مرات بناءً على رغبة الجمهور، بجانب أغنيات: «كل مرة»، و«كل اللي فات»، و«أنا ما فبش»، و«وبنت الإيه»، و«تليفوني زن»، و«أكثر حاجة بحبها فيكي»، و«فأنا تامر جمهوره بصودر رامي جمال معه لغناء أغنية «دايب»، وهي الأغنية التي قدمها معاً عام 2008. وقال رامي جمال، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «شكر صديقي الفنان تامر حسني على منحه لي فرصة الغناء معه في حفله الغنائي، فهو أول من دعمني بعد إعلاني عن مرضي، وصمم على أن تكون صورتي معه بمساحة صورته نفسها على بوسنتر الحفل، ما أعطاني دفعة قوية للغناء، وتقديم كل ما هو جديد». وعن أعمال الفنانة الجديدة، قال جمال: «أقرب من إن شاء الله ستنجج اليوم الجديد الذي ستنججه شركة نجوم ريكوردين، ولكننا لم نحدد بعد الموعد النهائي لطرحة»، موضحاً أن عدد أغنيات الألبوم لن يزيد على 10 أغنيات. في السياق نفسه، أحييت الفنانة الجزائرية سعاد ماسي حفلها الغنائي السنوي في موسم رأس السنة بالقاهرة، تحت قيادة الموسيقار جورج قلته، وهو الحفل الذي قدمت فيه أغنيات البومها الجديد «أمنية»، ومنها أغنياتها المصرية الوحيدة «سلام» التي أشعلت أجواء الحفل بعد النجاح الكبير الذي حققته الأغنية بمصر، عقب عرضها في حلقات مسلسل «ابو العروسة».

إليسا وملحم زين اللذين علنا عن عدم إحياء أي حفلات في هذه المناسبة.

وبحسب إحصاءات أخيرة قامت بها محطة «إم تي في» اللبنانية فقد تبين أن 79 في المائة من اللبنانيين لن يسهروا بمناسبة أعياد رأس السنة خارج منازلهم، تقابلهم نسبة قليلة ستقوم بالعكس. وفي هذه المناسبة، أعلنت محطات التلفزة المحلية عن برامجها الخاصة ليتابع المشاهد عبر تلفزيون «إل بي سي أي» سهرة فنية يتخللها توقعات لليل لي عبد اللطيف وذلك ضمن برنامج «لهون ويس» مع هشام حداد. فيما تستقبل قناة «الجديد» الإعلامية ماغي فرح لتتحدث عما تبخه الأبراج الفلكية لأصحابها في العام الجديد. وتقدم القناة المذكورة وتحت عنوان «أنت العبد» يوماً تلفزيونياً طويلاً يبدأ في العاشرة صباحاً مع اتصالات هاتفية من المشاهدين الذين يرغبون بمساعدة الفقراء والمرضى وليتني بحفل ساهر مع عدد من الفنانين. أما قناة «إم تي في» اللبنانية فأدرجت ضمن برامجها لهذه المناسبة تحت عنوان «سنة الدهشة» فقرات متنوعة تبدأ مساء الأحد (29 الجاري) بملخص عن أهم أحداث السنة، يستغرق نحو 90 دقيقة. ويتناول هذا البرنامج الذي يشارك في تقديمه كل من جيري غزال وجيسكا عازار أخباراً سياسية واجتماعية وفنية وإنسانية يتعاقب على التحدث عنها كل من الإعلامي جمال فياض والثانوية ديماء جمالي والاقتصادي شربل قرداحي، إضافة إلى كارمن شماس التي ستعلن عن أهم التغييرات الفلكية لعام 2020. ومساء الاثنين 30 الجاري يجري إعادة عرض «آخر رسالة» لسمير يوسف ويتناول فيها قصة إنسانية تدور حول لقاء أم مع ابنتها بعد غياب دام أكثر من 30 عاماً. وفي ليلة العبد يطل ميشال حايك ليتوقع أهم الأحداث التي سيشهدها لبنان والعالم في العام الجديد وليتبعه برنامج «منا وجر» في حلقة خاصة عن العبد.

أما وسط بيروت فيشهد حفلاً موسيقياً ساهراً ومجانياً متاحاً أمام الجميع من تنظيم شركة فينوميينا للترفيه والتسلية، تضامناً مع اللبنانيين المشاركين في الحراك المدني «لبنان ينتفض» أمثال



نانسي جرم تحيي حفل رأس السنة في جزيرة المارية في أبوظبي



إليسا تغيب عن حفلات أعياد رأس السنة لهذا العام

حفلات رأس السنة في لبنان على قلة قليلة من الفنانين والمطربين الذين أقاموا حفلات رأس السنة فيه وهم بغالبيتهم لا يعدون من الصف الأول. ومن ناحية أخرى، يحيي أكبر عدد من نجوم الغناء أمثال عاصي الحلاني ووائل كفوري ونجوى كرم ونانسي جرم ووليد توفيق وغيرهم حفلات العيد خارج لبنان، بحيث يتوزعون على الأردن وأبوظبي وقبرص وبريس وديي.

ومن الحفلات التي تستقطب نسبة لا يستهان بها من اللبنانيين بحيث أصبحت حجوزاتها شبه كاملة هي تلك التي ينظمها كازينو لبنان. فيقدم حفلات متنوعة يحيي إحداها في 31 الجاري في صالة الخدماتية الأخرى في لبنان. فهو لا يتكلم على اللبنانيين المقيمين أو المغتربين بل على السياح الأجانب والعرب الغائبين تماماً عن حركة أسواق بيروت اليوم. «عكس القطاعات الخدماتية الأخرى في لبنان تتكلم على العنصر الخارجي وليس المحلي. ونحن نقدم تخفيضات بالأسعار منذ فترة طويلة ولكن واقعنا يختلف وهم هدفنا الأساسي، وفي ظل الظروف الحالية التي يمر بها لبنان، حضورهم شبه معدوم»، يقول بيار الأشقر نائب أصحاب الفنادق في لبنان. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تراكم في تراجع حركة الحجوزات في الفنادق نضهدا منذ عام 2011 ولكن ما يعيننا اليوم هذا القطاع هو غير مسبووق كونه شبه مشغول. ومن ناحية أخرى، تقتصر

ملحم زين حسم قراره حفل لأعياد رأس السنة

معين شريف يحيي حفلاً غنائياً في كازينو لبنان بمناسبة الأعياد

بكتير في الأعوام الماضية. ويؤكد الأشقر أن هذا القطاع لا يشبه بأزمته أي القطاعات الخدماتية الأخرى في لبنان. فهو لا يتكلم على اللبنانيين المقيمين أو المغتربين بل على السياح الأجانب والعرب الغائبين تماماً عن حركة أسواق بيروت اليوم.

وتنسى طوني نقيب أصحاب المطاعم والملاهي والباناسري في لبنان، ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هي سابقة لم نشهدها من قبل في لبنان ولكن دعماً منا لهذا القطاع واستمراريته في ظل الأزمة الاقتصادية التي نمر بها قريناً أن نقوم بتهذ المبادرة. فهناك نحو 150 ألف عامل لبناني و12 ألف مؤسسة خدمية تعمل في هذا القطاع، وهم يأمن الحاجة اليوم لمساندتهم من قبل كل لبناني».

وتنسى طوني الرامي إلى أن حفلات رأس السنة في الحانات والمطاعم وعلى غير عاداتها هذه السنة، ستتيح لزبائنها اختيار ما يرغبون به من تناول أطباق ومشروبات ضمن لألحة الطعام عندها وما نسيمه في علانها (A la carte). ومع هذا الأسلوب لن يكون الزبون مجبراً على دفع مبلغ محدد للسهر بل يقوم بخياراته بنفسه وفق ما يناسبه جيده.

أما فيما يخص الفنادق التي أعلن نقيها بيار الأشقر أنها تشهد تراجعاً كبيراً في الحجوزات، فالحجوزات بها في ليلة رأس السنة وصلت إلى 25 في المائة مقابل حجوزات أفضل

بيروت، فيفيان حداد

تخفيضات بالأسعار وحسومات في الفنادق وتسهيلات في المطاعم والخدمات السياحية عامة، تعنون فترة أعياد رأس السنة في لبنان لهذا العام.

فضمن حلة عيد خجولة تتسم بحسومات في أسعار نشاطات السهر لم يسبق أن شهدها لبنان في هذا الوقت من كل عام، يحتفل اللبنانيون بوداع عام واستقبال آخر. وتأتي هذه المشهية غير المألوفة نتيجة تضافر جهود بذلتها كل من وزارة السياحة ونقائبي المطاعم والفنادق تحت عنوان «أبهي حلة بافضل الأسعار».

أسعار تناسب جميع الشرائح الاجتماعية في لبنان وتتراوح ما بين 75 ألف ليرة و225 ألف ليرة أي بنسبة تخفيض تبلغ 50 في المائة عن موسم السنة الماضية. ودعماً منا للعملة اللبنانية قررنا تحديد أسعارنا باليرة اللبنانية، خصوصاً أن القطاع السياحي ما زال يسعر الدولار بـ1500 ليرة. فأهل القطر يحاولون زرع القليل من البهجة في هذه الظروف الصعبة والديقية». يقول طوني الرامي نقيب أصحاب المطاعم والملاهي والباناسري في لبنان، ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هي سابقة لم نشهدها من قبل في لبنان ولكن دعماً منا لهذا القطاع واستمراريته في ظل الأزمة الاقتصادية التي نمر بها قريناً أن نقوم بتهذ المبادرة. فهناك نحو 150 ألف عامل لبناني و12 ألف مؤسسة خدمية تعمل في هذا القطاع، وهم يأمن الحاجة اليوم لمساندتهم من قبل كل لبناني».

وتنسى طوني الرامي إلى أن حفلات رأس السنة في الحانات والمطاعم وعلى غير عاداتها هذه السنة، ستتيح لزبائنها اختيار ما يرغبون به من تناول أطباق ومشروبات ضمن لألحة الطعام عندها وما نسيمه في علانها (A la carte). ومع هذا الأسلوب لن يكون الزبون مجبراً على دفع مبلغ محدد للسهر بل يقوم بخياراته بنفسه وفق ما يناسبه جيده.



إنعام كعبه جي

هاتف ستالين وزرافة محمد علي

إنه موسم أعياد رأس السنة، والهدايا تحاصر العباد حيثما توجهوا، في التلفزيون والواجهات وتحت شجر الميلاد يا بهية؛ علب ملفوفة بورق ملون ومربوطة بشرائط ذهبية وحمراء. وها هو تقرير لطيف عن أشهر الهدايا في التاريخ. وفيه أن تشي غيفارا، أيقونة ثوار جيلنا، بعث هدية سريعة إلى جون كيندي: علبة من السيجار الكوبي الفاخر؛ بضاعة من إنتاج «العدو» ممنوعة في الولايات المتحدة. لكن الرئيس الأميركي أحب السيجار، وكان يدخنه في ساعات الاسترخاء. وأورد صحافيان أميركيان قصة الهدية في كتاب، وجاء في التفاصيل أن كيندي تلقاها عام 1961، ولم يكن قد مضى على دخوله البيت الأبيض سوى ستة أشهر. يومها، كان غيفارا في كوبا يدير سياستها مع رفيقه كاسترو.

مع السيجار، داخل العلبة، كانت هناك رسالة تتضمن مقترحات لتطرية العلاقات بين البلدين، منها تعويض الشركات الأمريكية التي تضررت من قرارات التاميم في كوبا. هل دخن كيندي سيجار الثوار أم تلقفه رجال المخابرات المركزية وأحالوه إلى مختبر فحص السوموم؟ المؤكد هو أن دخانه ذهب مع الريح، ولم يسفر الرماد عن التقريب بين الطرفين.

هناك أيضاً، الهدايا التي تلقاها ستالين من باريس، بمناسبة عيد ميلاده السابعين، في مثل هذه الأيام من عام 1949. كانت شعبية الزعيم السوفياتي كبيرة، وواحد من بين كل أربعة مواطنين يمنح صوته للحزب الشيوعي الفرنسي. وهكذا، جمع الحزب ثلاثة آلاف هدية من المطرقات والمنسوجات والحلويات والدمى والرسائل التي كتبها تلاميذ المدارس، وبينها تخطيط بالفحم رسمه بيكاسو يمثل قرح نبيذ مع عبارة: «في صحتك». وكان هناك أيضاً فيلم بعنوان «أكثر رجل نحبه»، أنجزته مجموعة من السينمائيين الفرنسيين، وكتب الشاعر بول إيلوار التعليق للمصاحف للفيلم وقراه بصوته، ولإيصال كل تلك الهدايا تم تسيير قطار خاص إلى موسكو.

فرح ستالين بعواطف الفرنسيين، لكن الهدية الأجل جاءت من عمال بولندا. صنعوا له جهاز هاتك من النوع القديم الذي تدار أرقامه بالإصبع. وكان مصمماً على شكل كرة أرضية، والسماعة منجل يستقر فوق مطرقة. وبعد أربع سنوات، رحل ستالين، وذهبت الهدية إلى المخازن. وبعد وفاته، اكتشفت حقائق عن جازر جرت في عهده، وتحول من «أكثر رجل محبوب إلى أكثر رجل مكروه في الكون». وهذه ليست من عندي، بل من التقرير المنشور في الصحيفة.

أحب ملوك فرنسا، وبعض رؤساء جمهوريتها، تلقي الهدايا الغريبة والاستثنائية، ومنها الأبحار الكريمة من الهند، والحيوانات الاستوائية من أفريقيا. ومعروفة فضيحة فصوص الماس التي تلقاها الرئيس جيسكار من الإمبراطور بوكاسا. وأشهر منها حكاية الزرافة التي أهداها حاكم مصر محمد علي إلى الملك شارل العاشر. وصلت إلى مرسيليا عام 1826، وأثار هبوطها من الباحرة عاصفة من الحبور في الميناء. صارت الزرافة عجيبة تقطع المدن والقرى الفرنسية فيما يشبه الزفة، حتى وصلها إلى «جنينة النباتات» في باريس.

وفي 1959، صنع الساعاتي الفرنسي فريد ليب أول ساعة تعمل بالبطارية. أهداها إلى الرئيس السوفياتي ميخائيل المنتصور، التي أخرجت الفيلمين «وجدة» و«نساء بلا ظل»، حيث وفرت الشبكة منصة عالمية لفيلمها الذي تم إنتاجه في اللغة الإنجليزية «تنبالي إيفر أفتر».

الطبيعية، حتى يعطي هذا الانعكاس التوازن الغامر والشعور العميق بارتباط التراث الإنساني بالطبيعة وتداخلهما وتناغمهما، ما يلقي علينا العبء والمسؤولية لحماية تراثنا الإنساني المدمج مع الطبيعة الاستثنائية في «العلاء».

وتنص الرؤية الثقافية والتراثية للعلاء على أن «تتميز الرسالة الفنية للعلاء بالوضوح، وتستقي الوجهة التي يرسم ملامحها الفنان والمكان الذي يبرز المعالم الأثرية التي للحضارات التاريخية».

ويضم المبنى مسرحاً للحفلات الموسيقية بارتفاع 26 متراً يتيح التحرك على خشبة المسرح على غرار دور الأوبرا ويتسع لنحو 550 شخصاً، بالإضافة إلى صالة طعام. وتتميز خشبة المسرح بخلفية فريدة من نوعها، عبارة عن نافذة عملاقة قابلة للسحب تبلغ مساحتها أكثر من 800 متر مربع، وتوفر مناظر طبيعية خارجية استثنائية.



مسرح مرايا في العلاء السعودية

وتبعهما المطرب الأوبرالي أندريا بوتشيلي. ويتخذ تصميم مسرح مرايا، الذي يقع في وادي عشار بالقرب من سفح حرة عويرض البركانية، والمزود بأحدث النظم الصوتية المسرحية والأوبرالية، شكلاً مكعباً وتغطي المرايا جدرانه

الخارجية بشكل كامل، ليكون استناداً معمارياً لطبيعة العلاء الساحرة، التي ألهمت المعمارين والفنانين والمبدعين على مدى قرون طويلة، منذ حضارة الأنباط وحتى يومنا هذا. وقال المهندس المعماري فلوريان بوج: «كما الحال في

يجعلنا هذا الصرح الفريد نفكر في المشهد الذي لا يضاهي من الملحمة الجيولوجية والتجريد الجزي للمحيط الساحر في العلاء

يكتسب مسلسل «البروفيسور» كاس دي بيبيل الإسباني الذي سجل نجاحاً كبيراً، انتشاراً واسعاً وشعبية واسعة بين الجماهير السعودية. ليصبح أحد أكثر مسلسلات نتفليكس نجاحاً في البلاد خارج موطنه الأساسي، إسبانيا

تسعى إلى تحقيق نجاحات عالمية عبر المساهمة في دعم صناعة السينما

«نتفليكس» تتطلع لأن تكون لاعباً رئيسياً في صناعة الترفيه بمنطقة الشرق الأوسط

بدأ بالموردين وصولاً إلى مصممي أزياء المثلث وغيرهم. ولغيت إلى أنها، عند العمل مع صانعي أفلام في المنطقة، تتعاون أيضاً مع منتجين ومخرجين عرب، حيث توفر لهم الموارد والخبرات المشتركة في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي تسهم فيه الشبكة بتوفير محتوى قد لا يتاح لمشتريها فرصة رؤيته من خلال القنوات الأخرى.

واكتسب مسلسل «البروفيسور» «لا كاس دي بيبيل» الإسباني الذي سجل نجاحاً كبيراً، انتشاراً وشعبية واسعة بين الجماهير السعودية، ليصبح أحد أكثر مسلسلات نتفليكس نجاحاً في البلاد خارج موطنه الأساسي، إسبانيا، وتامل الشبكة العالمية في أن يكون لإنتاجاتها الأصلية العربية تأثيراً مشابهاً في الأسواق الأخرى خارج الشرق الأوسط، مع استمرارها بالتوجه نحو الجماهير العربية.

وتطرقت الشركة إلى أنها تسعى لترك أثر اقتصادي يعود بالفائدة على صناعة الأفلام، التي أخرجت الفيلمين «وجدة» و«نساء بلا ظل»، حيث وفرت الشبكة منصة عالمية لفيلمها الذي تم إنتاجه في اللغة الإنجليزية «تنبالي إيفر أفتر».

وأكدت أن هذه البرامج ليست مخصصة فقط للجماهير العربية، حيث تقوم «نتفليكس» عبر خدماتها العالمية بتقديم هذه القصص العربية إلى أعضاءها المشتركين في جميع أنحاء العالم، الأمر الذي تسهم فيه الشبكة بتوفير محتوى قد لا يتاح لمشتريها فرصة رؤيته من خلال القنوات الأخرى.

واكتسب مسلسل «البروفيسور» «لا كاس دي بيبيل» الإسباني الذي سجل نجاحاً كبيراً، انتشاراً وشعبية واسعة بين الجماهير السعودية، ليصبح أحد أكثر مسلسلات نتفليكس نجاحاً في البلاد خارج موطنه الأساسي، إسبانيا، وتامل الشبكة العالمية في أن يكون لإنتاجاتها الأصلية العربية تأثيراً مشابهاً في الأسواق الأخرى خارج الشرق الأوسط، مع استمرارها بالتوجه نحو الجماهير العربية.



ممثلون في مسلسل «لا كاس دي بيبيل» الإسباني (الشرق الأوسط)

نمو «نتفليكس» في العالم العربي. وقالت «نتفليكس» إنها تقوم باستمرار بالبحث في جميع أنحاء العالم للعثور على أفضل القصص، والتعاون مع أفضل المخرجين والمنتجين، وقد بدأت بالقيام بهذا الأمر في العالم العربي، موضحة أن تنوع استثمارات الشبكة العالمية في المحتوى الأصلي العربي يلبي مختلف الأنواع وتفضيلات المشاهدين في المنطقة، حيث تم الإعلان مؤخراً عن الكثير من البرامج الأصلية العربية، مثل المسلسل المصري «ما وراء الطبيعة»، والأردني «مدرسة الروابي للبنات»، بالإضافة إلى مسلسل «دولار» اللبناني الذي يلعب بطولته الفنان عادل كرم.

أعضاء قاعدتها المتنامية في العالم العربي. وبحسب متحدت رسمي لشبكة نتفليكس العالمية فإن الأذواق في العالم العربي قد تختلف عن الأذواق الغربية، كما أنها تختلف بين الدول والمناطق، الأمر الذي أدركت فيه «نتفليكس» طبيعة هذا التفرق في العالم العربي وطورت استراتيجية استثمارية إقليمية تعكس الفروق الدقيقة في هذه المنطقة، مشيراً إلى أن الشبكة العالمية قامت خلالها بتوسيع مكتبتها من المحتوى العربي، والاستثمار في المزيد من الإنتاجات العربية الأصلية، والتعاون مع شركات وجهات إنتاجية أخرى، وبناء فريق من داخل المنطقة لقيادة

أكتب مسلسل «البروفيسور» «لا كاس دي بيبيل» الإسباني الذي سجل نجاحاً كبيراً، انتشاراً واسعاً وشعبية واسعة بين الجماهير السعودية. ليصبح أحد أكثر مسلسلات نتفليكس نجاحاً في البلاد خارج موطنه الأساسي، إسبانيا

دبي، مساعد الزياتي

كشفت شبكة نتفليكس للبيت الرقمي عن مساعيها لأن تصبح لاعباً رئيسياً في صناعة الترفيه في الشرق الأوسط، وذلك باتخاذ بعض الخطوات الاستراتيجية الكفيلة بتعزيز مكانتها كشركة بث عالمية، مشيرة إلى أن العالم العربي يتمتع بتراف غني في مجال السرد القصصي وصناعة الأفلام والمسلسلات الدرامية.

وقالت الشركة العالمية إن المنطقة استطاعت جذب اهتمام صناعات السينما وشركات الترفيه من جميع أنحاء العالم في ظل موجة نمو وتطور صناعة الترفيه الإقليمية.

ومن المتوقع أن يشهد قطاع البث عبر الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا نمواً كبيراً على مدار السنوات الثلاث المقبلة، ونتيجة وجود قاعدة كبيرة من المستهلكين المخلصين رقمياً، فمن المتوقع أن يزداد عدد الاشتراكات في خدمات البث عبر الإنترنت بنسبة 77.3 في المائة بحلول عام 2023، وفقاً لتقرير توقعات البث عبر الإنترنت والتلفزيون في الشرق الأوسط وأفريقيا الصادر عن شركة «أو بي يو أم» المتخصصة في تحليلات البيانات والاستشارات، واطلاقاً من هنا، أوضحت «نتفليكس» مراراً أنها لا تتبنى مقاربة واحدة لجميع

الطابع «العسكري» يهيمن على جزء كبير من تصاميم المعدات والأدوات للاستخدامات المدنية

تاريخ «التصميم الصناعي»... تطور الرؤية الفنية من الحقبة السوفياتية وحتى اليوم



سماور من تصميم الحقبة السوفياتية يحمل اسم سبوتنيك أي القمر الصناعي



كاميرا من إنتاج الحقبة السوفياتية على شكل بندقيّة

اللات في هذا السماور أن تصميمه العام جاء على شكل قارب من تصميم صواريخ الفضاء، أما القسم الرئيسي منه الذي يجري فيه تسخين الماء، فقد جاء على شكل قمر صناعي. ويعكس هذا المثال تأثير الاهتمام الواسع بالفضاء على تصميم الأدوات المنزلية. وهناك أيضاً الكاميرا مارك «غوريزونت»، إنتاج مجمع «شفاباي»، أو كاميرا «فوتو

للحياة اليومية». من جانب آخر تأثر التصميم الصناعي بشكل واضح بـ«البنزعات» التي كانت مهيمنة في الدولة والمجتمع منذ الأربعينات في القرن الماضي، منها على سبيل المثال «الهُوس» بالتحليق نحو الفضاء وتحقيق إنجازات في هذا المجال.

على سبيل المثال يقف في زاوية واحد من أقسام المعرض سماور، الذي يستخدمه الروس تقليدياً لإعداد الشاي.



جانب من معرض «التصميم الصناعي»

بين مختلف مناطق العرض هيمنة الطابع «العسكري» على جزء كبير من تصاميم المعدات والأدوات للاستخدامات المدنية. في هذا الصدد تقول سانكوف إن «مجموع التصميم الصناعي في روسيا ارتبط تاريخياً بصناعات الدفاع؛ حيث تم استخدام معظم المنتجات الصناعية في أغراض عسكرية وفي الفضاء بداية، ومن ثم تم تحويلها أو الاستفادة من أفكارها في تصميم منتجات

بيروي حكاية الطريق الخاص للتحذية في روسيا. يتناول المعرض التصميم الصناعي منذ 1940 وحتى عام 2020، وهو مقسم إلى مساحات حسب «نوع الصناعات»؛ حيث يعرض قسم تطور التصميم في الصناعات الفضائية، وآخر في الصناعات الثقيلة، وثالث في صناعة الراديو والتلفاز، فضلاً عن قسم يعرض تطور التصميم في صناعة المعدات المنزلية. ويلاحظ الزائر خلال تجواله

الروسية في صياغة الخطوط الرئيسية للتصميم الصناعي، في تصميم التلفاز على سبيل المثال، أو السيارات، وحتى السماور وغيره من معدات وأدوات.

في الصالة الغربية من معرض «تريتيياكوفسكايا» الشهير انتشرت مجموعة كبيرة من المعدات والأليات المتنوعة، التي أنتجها المجمع الصناعي السوفياتي ومن ثم الروسي، وتروي كل واحدة منها مرحلة من مراحل تطور الرؤية الفنية في التصميم الصناعي الروسي، ورات أن المعرض بشكل عام

موسكو، طه عبد الواحد

نظم «متحف التصميم» الروسي معرضاً فريداً من نوعه، لا يتناول، كما جرت العادة، عرضاً للأزياء، أو تاريخ الموضة، وإنما اختار موضوعاً له تاريخ التصميم الصناعي؛ في روسيا منذ الحقبة السوفياتية وحتى اليوم. وبينما يبقى تصميم الأزياء خاضعاً لمزاجية المصمم ورؤيته الفنية للتوجهات الرئيسية خلال هذا الموسم أو ذلك، يكشف معرض التصميم الصناعي عن تأثير كبير لنهج سياسة الدولة السوفياتية ومن ثم الروسية في صياغة الخطوط الرئيسية للتصميم الصناعي، في تصميم التلفاز على سبيل المثال، أو السيارات، وحتى السماور وغيره من معدات وأدوات.

في الصالة الغربية من معرض «تريتيياكوفسكايا» الشهير انتشرت مجموعة كبيرة من المعدات والأليات المتنوعة، التي أنتجها المجمع الصناعي السوفياتي ومن ثم الروسي، وتروي كل واحدة منها مرحلة من مراحل تطور الرؤية الفنية في التصميم الصناعي الروسي، ورات أن المعرض بشكل عام



خالد القتطيني

معضلة اللوحات الخفية

من المعتاد في الغرب أن يزین الملوك والرؤساء مكاتبهم وصالوناتهم بلوحات تصويرية. ولكنهم في الدول الإسلامية اعتادوا على تزيين مكاتبهم بلوحات من الخط العربي تحمل آيات من الذكر الحكيم أو الأحاديث الشريفة أو الحكيميات الشعرية. هذا في الواقع شيء نحن معتادون عليه حتى في بيوتنا ودكاكيننا. وأصبح ميزة تميز المجتمع الإسلامي، وتعطي فن الخط هذه المكانة الخاصة في قرائنا.

جرى مثل ذلك في العراق في العهد الملكي، حيث زين الأمير عبد الإله، الوصي على العرش، مكتبه في البلاط الملكي بلوحتين من التراث الإسلامي الرفيع. حدث أن دخل الشيخ عبد الواحد الحاج سكر، لزيارة الأمير عبد الإله. وكان الشيخ من قادة الثورة العراقية والوطنيين المتفكرين والساعين لتطور العراق. وأمن بالكثير من أفكار الحياة الديمقراطية كمعظم رجالات تلك الأيام، على اختلاف مشاربهم وتصوراتهم. نظر الشيخ فرأى اللوحتين، فالتفت إلى مدير الديوان الملكي، الأستاذ عبد الرزاق الهلالي. وقال له: «استاذ الهلالي، هاي ليش معلقين هاللوحتين. ما عندكم شيء آخر؟»

فسأله عبد الرزاق الهلالي: «إذا عندك شيء آخر تقترحه نشوف له مكان». فاجابه الشيخ عبد الواحد: «في نعم. حطوا لوحة تقول: (امرئكم شورى ينكحكم)». فابتسم مدير الديوان الملكي وقال له: «الله وايدك أبو راهي. ما دمت أنت رايح تقابل سيدنا الوصي، بإمكانك أن تقترح عليه هذا».

ولكن شيخ عشيرة الفتلة لم يشأ أن يرضخ بنفسه في هذا المعترك، فاجاب الهلالي وقال له: «يا بويه، اني شنو بالطلبة اخشش روحي فيها!»

بيد أن الهلالي لم يفوت الفرصة، فعندما اصطحبه ليقدمه إلى الوصي، ذكر له أن الشيخ عنده فكرة عظيمة يريد أن يطرحها عليك. غير أن الهلالي لم يذكر في مذكراته ما إذا كان الشيخ عبد الواحد قد استغل الفرصة فعلاً، وطرح اقتراحه.

حدث مثل ذلك في مجلس الوزراء، حيث كان نوري السعيد قد علق في مكتبه لوحة تقول: «اتق شر من أحسنت إليه». وزاره شيخ آخر من الشيوخ المتفكرين والمتقنين في العراق، وهو الشيخ فريد الزهر من شيوخ آل فتلة أيضاً. وله مساهمات فكرية وأدبية. كان منها كتابه عن الثورة العراقية. جلسوه في الصالون انتظاراً لزيارة رئيس الوزراء. لاحظ أثناء جلوسه هذه اللوحة «اتق شر من أحسنت إليه». دخل نوري السعيد فوجد غارقاً في التأمل، فسأله عن اللوحة، فقال: «لو تشيلها أحسن، فهي تدل على أنك لا تعرف من تحسن إليه».

فسأله نوري السعيد عما يقترحه، فاجابه قائلاً: «نعم. ضح. لم يخطئ الأمين ولكنك اتتممت الخائن».

لم يعمل نوري السعيد بنصيحة الشيخ. والطريف أن كلتا الفكرتين كانتا فالأ سبباً. فبعد قليل انقلب عليه الضباط الذين أحسن إليهم، واتمتمهم، وقتلوه في انقلاب 1958.

يرفض تجهيز سير له أثناء رحلاته الجوية الطويلة ويسافر على الخطوط المحلية على متن الطائرة مع البابا فرنسيس الأول



البابا فرنسيس يتبادل الحديث مع وفد الصحفيين المرافق له على متن الطائرة في أثناء بداية رحلته لتايلاند واليابان (أب)

من صحيفة «نيويورك تايمز» ووكالات أنباء وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وشبكة «سي إن إن» الأميركية على متن طائرة البابا. وتعد الصحافية المكسيكية فالنتينا الأزرق، صاحبة أكبر سجل من المشاركة في الرحلات البابوية، حيث سجلت أكثر من 150 رحلة. وتعرف الصحافيون الذين دعت مؤسساتهم الإعلامية مبلغاً كبيراً، لتكثيفهم من الصعود على متن طائرة البابا باسم «VAMPS» - (الإعلاميون المعتمدون في الفاتيكان). وإذا كنت أحد هؤلاء الإعلاميين، فإنك تصبح جزءاً من دائرة صغيرة للغاية. إذا كنت إعلامياً معتمداً في

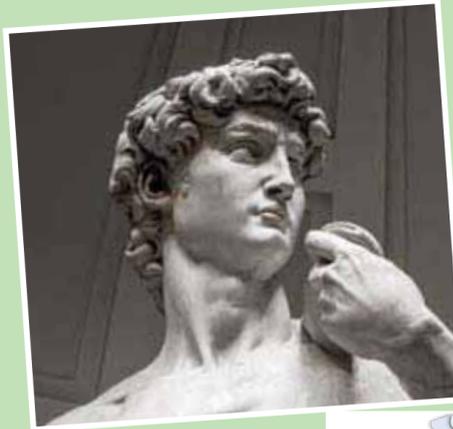
بولس الثاني وبندكت السادس عشر. وتقول: «عندما كان فرنسيس يستعد لرحلته الأولى، إلى ريو دي جانيرو، طلب من (البياتاليا) عدم القيام بذلك (أي عدم تجهيز سير)». وحتى يومنا هذا، لا يزال يفضل الجلوس على مقعد عادي في درجة رجال الأعمال خلال الرحلات الجوية. ولم يلح أحد حتى الآن البابا وهو بملابس النوم. ولكن يقال إنه يخلع ثوبه الأبيض لينام ويبقى بالملابس الخاصة برجال الدين السوداء التي يرتديها عادة تحت رداءه البابوي - وهو ما يرتجعه مسؤولو المراسم الذين يخشون أن يرى أحد رداءه الأسود. وعلى متن الطائرة، يكون البابا رجلاً ودوداً،

ويبدو أنه يميل إلى التحدث مع الصحفيين في الجزء الخلفي من الطائرة. وعلى عكس العديد من قادة العالم، فإن رئيس الكنيسة الكاثوليكية لا يملك طائرة خاصة به، وإنما يستقل دائماً طائرة لشركة «البياتاليا» الإيطالية للخطوط الجوية. وعادة ما توفر شركة الطيران الوطنية في تلك الوجهة رحلة عودة البابا إلى روما. ولكن هل يتعين على البابا حشرش جسمه في مقعد ضيق ومحاوله ضبطه بنفسه على وضع مريح للنوم مثلما تفعل نحن؟ تقول سينيدي وودن، منسقة جمعية الصحفيين في الفاتيكان، التي استقلت الطائرة مع بابوات الفاتيكان على مدار 30 عاماً وحتى الآن: «بالنسبة للرحلات الجوية الطويلة، اعتادت شركات الطيران على توفير منطقتين خاصة صغيرة في مقدمة الطائرة مع سير ليوخنا

روما - لندن، «الشرق الأوسط».

قام البابا فرنسيس، بالعديد من الرحلات ذات المسافات الطويلة منذ تولي البابوية، حيث استغرق السفر في بعض الرحلات أكثر من 24 ساعة، وهي مهمة تتطلب جهداً بدنياً لأي شخص يبلغ من العمر 82 عاماً. وحسب تقرير لوكالة الأنباء الألمانية، فإن بابا الفاتيكان فرنسيس الأول، عندما يصعد على متن طائرة فإنه يتخذ مقعده في درجة رجال الأعمال في مقدمة الطائرة، ويجلس خلفه أعضاء من حاشيته من الفاتيكان، كرادلة وأساقفة ومتحدثون رسميون وحراس شخصيون. بالإضافة إلى مسؤول تنظيم رحلات البابا، ومسؤول الاحتفالات، و«وزير خارجية» الفاتيكان، الذي يكون على استعداد دائماً لتقديم المشورة بشأن آداب السلوك في اللحظة الأخيرة. ثم هناك مجموعة من الصحفيين في الجزء الخلفي من الطائرة. وعلى عكس العديد من قادة العالم، فإن رئيس الكنيسة الكاثوليكية لا يملك طائرة خاصة به، وإنما يستقل دائماً طائرة لشركة «البياتاليا» الإيطالية للخطوط الجوية. وعادة ما توفر شركة الطيران الوطنية في تلك الوجهة رحلة عودة البابا إلى روما. ولكن هل يتعين على البابا حشرش جسمه في مقعد ضيق ومحاوله ضبطه بنفسه على وضع مريح للنوم مثلما تفعل نحن؟ تقول سينيدي وودن، منسقة جمعية الصحفيين في الفاتيكان، التي استقلت الطائرة مع بابوات الفاتيكان على مدار 30 عاماً وحتى الآن: «بالنسبة للرحلات الجوية الطويلة، اعتادت شركات الطيران على توفير منطقتين خاصة صغيرة في مقدمة الطائرة مع سير ليوخنا

كشف سر انتفاخ وريد برقبة تمثال مايكل أنجلو



وعبيدا عن منطقة الرقبة التي يظهر فيها الوريد، تصور التمثال رجلاً يقف متحكماً بجسده على ساق واحدة، بينما ساقه الأخرى ممتدة، وهو وضع ساقه الأخرى ممتدة، وهو وضع استعداده للحركة وشيك، وهي حالة يرى جلفمان أنها تناسب التفسير الذي ذهب إليه. وأثنى الدكتور مارسين كوالسكي، متخصص في الفيسيولوجيا الكهربائية القلبية في مستشفى جامعة «ستاتن آيلاند» في مدينة نيويورك على ما توصل له جلفمان من نتائج، وقال إن «اكتشافه يسلط الضوء على القوة التحفيزية بمجرد النظر إلى الحالة، والتي تمتع بها الفنان مايكل أنجلو، الذي درس التشريح من خلال الجثث

من أمس، في دورية «JAMA Cardiology». وشاهد الطبيب دانييل جلفمان اختصاصي أمراض القلب في مستشفى «سانت فنسنت» مدينة إنديانابوليس، هذا التمثال في معرض فني بفلورنسا بإيطاليا في العام الجاري، وأثار فضوله انتفاخ الوريد الوداجي في رقبة، وهي الحالة التي يمكن أن تحدث إما مع إصابة الشخص بمرض مثل ارتفاع الضغط داخل القلب، أو ضعف القلب المحتمل، أو بسبب حالة من الإثارة المؤقتة تحدث لدى شاب يتمتع بصحة بدنية جيدة مثل الاستعداد لمعركة، وهي الحالة التي يرجح الطبيب أنها تلائم تمثال ديفيد.

القاهرة، حازم بدر

في الغالبية العظمى من المنحوتات، وفي فسيولوجيا الحياة اليومية للأشخاص الأحياء، فإن أحد أوردة الرقبة وهي «الوريد الوداجي» تبدو غير مرئية، وذلك لأنها لا تظهر إلا في حالات محددة. ولكن إحدى تحف عصر النهضة، وهي تمثال ديفيد أو داود - كما يسميه البعض - للفنان الإيطالي الشهير مايكل أنجلو، يظهر فيها هذا الوريد الذي يحمل الدم من الرأس إلى القلب منتفخاً، وهو المشهد الذي توقفت أمامه طبيب أميركي، وقدم تفسيراً لسر وسبب هذا الانتفاخ في دراسة نشرت، أول

سودوكو

2	1							
	6	2						1
9								4
			7					6
	3		4	9				
			2	1				7
1	9			3				
	7	4		8				9

الحل السابق

1	4	6	3	7	9	5	8	2
9	3	2	8	1	5	6	4	7
5	7	8	4	2	6	9	1	3
6	9	1	7	3	4	8	2	5
7	5	3	2	6	8	1	9	4
8	2	4	5	9	1	7	3	6
2	8	5	9	4	7	3	6	1
3	1	7	6	8	2	4	5	9
4	6	9	1	5	3	2	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عمل جديد

• طاهر المصري، رئيس الوزراء الأردني الأسبق، حضر أول من أمس، اختتام نادي الوحدات لفعاليات «تجمع الفتى الثالث دورة الانتفاضة»، بشعار «الصمود والتصدي». وقال المصري إن «فلسطين والأردن مشرقتان في جسد واحد، ولهما هم واحد مشترك، وسيبقيان إلى الأبد سندا لبعضهما البعض»، مضيفاً أن «هذه النشاطات امتداد للوعي الجماعي بأهمية القضية الفلسطينية»، ومشدداً على ضرورة أن يبقى الجبل محافظاً على ثوابت القضية المشتركة وسندا لأهلنا في فلسطين.

• سامح شكري، وزير الخارجية المصري، زار عدداً من المعالم الأثرية بمحافظة الأقصر، منها معابد الأقصر والكرك، وتوجه للبر الغربي من مقابر الملوك والأمراء، والتقى شكري عدداً من أعضاء البعثة الأثرية المصرية العاملة بمنطقة العساسيف، وأطلع على الكشف الأثري الأخير بها، الذي ضم مجموعة متميزة من 30 تابوتاً خشبياً أدمياً ملونة لرجال وسيدات واطفال، وأشاد بأعمال البعثة، مبدياً إعجاباً بتميز أعضائها، وقدرتهم على منافسة البعثات الأثرية الأجنبية.

• جمعة مبارك الجنيبي، سفير الإمارات لدى مصر، حضر أول من أمس، برفقة الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، ماراثون زايد الخيري في نسخته السادسة، من محافظة السويس، تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي يخصص عائده هذا العام لصالح المعهد القومي للأورام. وأشاد السفير والوزير بإقبال الشباب المصري على التسجيل والمشاركة في فعاليات الماراثون.

عمل جديد

لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها على أكمل وجه.

• حمادي ولد أميمو، النائب الأول لرئيس الجمعية الوطنية بمريتانيا، استقبل أول من أمس، بمكتبته في نواكشوط، خافيير نارت، عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن بالبرلمان الأوروبي. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي، وسبل تعزيزه، خصوصاً في المجال البرلماني. جرى اللقاء بحضور مدير ديوان رئيس الجمعية الوطنية، محمد يحيى ولد محمد ليه، وسفير موريتانيا في بروكسل، وممثلها لدى الاتحاد الأوروبي، عبد الله ولد كبد.

• الدكتور صفاة إبراهيم العلوي، رئيسة البرامج والأنشطة بمكتب وكيل وزارة التربية والتعليم بالبحرين، صدر لها عن هيئة البحرين للثقافة والآثار كتاب «الكلمة من أجل الإنسان: سيرة المفكر الدكتور محمد جابر الأنصاري». يتكون الكتاب من 456 صفحة، وينقسم إلى 8 فصول تتناول نشأة المفكر الأنصاري، والبيئة التي ساهمت في تشكيل شخصيته وعلمه.

• كارين كركوريان، سفير أرمينيا في القاهرة؛ استقباله اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، لبحث سبل التعاون بين الجانبين في المجالات المختلفة وعلى الأصدعة كافة. وأشار السفير إلى أن «زيادة تعداد الجالية الأرمينية بالإسكندرية يرجع لما يجودونه من ود ومحبة من أهالي المدينة، وأنه يقدر الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية في الاهتمام بمواطنيه بمرصع عموماً والإسكندرية بشكل خاص».

عمل جديد

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالبحرين، استقبل أول من أمس، في مكتبه بالوزارة، الباحثة إقبال سلمان سالم، التي أهدته نسخة من دراستها الماجستير «الإشكاليات بين الأهداف الطموحة، ومعوقات تنفيذ السياسات الاجتماعية: سياسة تعزيز توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في مملكة البحرين». ونوه حميدان بأهمية موضوع البحث لتعلقه «فئة طالما كانت محط اهتمام ورعاية وزارة العمل والتنمية الاجتماعية؛ حيث يمكن لمثل هذه الدراسات البحثية المساهمة في تطوير برامج الخدمات التي تقدمها الوزارة للمجتمع».

• سعد جابر، وزير الصحة الأردني، شارك في فاعليات إطلاق «الحزمة التنفيذية الرابعة لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين»، وقال، أول من أمس، إن «الحكومة تتفق 2,5 مليار دينار سنوياً لتوفير خدمات صحية أفضل للمواطنين»، موضحاً أن الدولة ستقوم بالاستثمار في «الكوادر البشرية والتوسع في إنشاء المراكز ضمن خريطة صحية واضحة بعيداً عن التوسع العشوائي».

• الحسن عبيادة، وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة بالمغرب، ترأس أول من أمس، اجتماع المجلس الإداري للمكتب الوطنية للمملكة المغربية» في دورته 18. وأشار إلى الدور الحيوي الذي تقوم به المكتبة على المستويين الوطني والدولي وعلى المكتبة المتميزة التي تحظى بها، باعتبارها مؤسسة تجمع بين الأثرية والمستقبل والعراقة والحداثة، مجدداً التأكيد على أن الوزارة حريصة على تقديم الدعم الكامل للمؤسسة مع مواكبتها في جميع مشروعاتها المستقبلية،

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة في ولاية فلوريدا الأمريكية
- 2- دولة في جبال الهيمالايا - صوب الام
- 3- ضد بديل - مطربة اماراتية
- 4- فكر «مكعسة» - الخيل «مكعسة».
- 5- بييس العصب - ضعف «مكعسة» - متشابها.
- 6- قاعدة العدد «مكعسة» - ضمير التكم.
- 7- القطن - رجا «مكعسة».
- 8- جمع لسود «مكعسة» - ريف طور.
- 9- مدينة يونانية
- 10- نسج من الحرير «مكعسة» - متشابها.

الإطار السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- امبراطور مغولي
- 2- دولة فارسية - عاصمة لقب.
- 3- ضد صغبر - مرتحت الارض.
- 4- ابن نوح - مدينة ايطالية



منتعل السديري

رأي الفيصل في الشعر والشعراء

رحم الله الملك فيصل بن عبد العزيز، لم يصرفه العمل والدبلوماسية وتحمل المسؤولية عن القراءة والثقافة والإبداع بجميع ألوانه وأشكاله.

وقد قرأت له مقابلة صحافية في عام 1960، سألته الصحافي فيها عن الشاعر الذي يعجب به، فقال: إنه ليس شاعراً واحداً، هناك شعراء كثيرون أعجب بهم، وأستشهد بشعرهم. ولكن الشاعر المفضل عندي هو طرفة بن العبد، وإنه لا تثير إلى نفسي لأنه شاعر مبدع رائع الأسلوب قوي الأداء حسن السبك كثير الحركة، ولشعره موسيقى خاصة تميز شعره عن زملائه في العصر الجاهلي، وهو إلى جانب ذلك بليغ، إذ إن أسلوبه يمتاز بالإشراق والحيوية، كما المضمون يمتاز بأنه منترج من صميم البيئة، ومن أحداث الحياة في ذلك الزمن.

وإن لشعر طرفة لحلاوة ومذاقاً، وهو يصلح لإيماننا هذه لصدقه في التجربة، ولخلوه من وحشية الجاهلية - انتهى.

وقد حفرتني رأي الفيصل في هذا الشاعر الرائع لأن أقتطع لكم بعض أبيات شعر من قصيدة واحدة له ممتلئة بالفخر والحكمة، قوله:

ولست بحلال التلاع مخافة - ولكن متى يسترفد القوم أرفد
فإن تبغني في حلقة القوم تلقني - وإن تلمسني في الحوانيت تصطد
رأيث بني غيرة لا يُنكروني - ولا أهل هذاك الطرف الممدد
ألا أيهدا اللانمي أحضر الوغي - وأن أشهد اللذات هل أنت مُخلدي؟
فإن كنت لا تستطيع دفع مئيتي - فدعني أبادرها بما ملكت يدي
كريم يُرؤي نفسه في حياتي - ستعلم إن مُتنا غداً أيُّنا الصدي
أرى قبر نُحام نخيل بمالي - كقبر غوي في البطالة مُفسد
ترى جُوتين من تراب عليهما - صفائح ضم من صفيح مُنصَد
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي - عقيلة مال الفاحش المتشدد
أرى العيش كترأ ناقصاً كل ليلة - وما تنقص الأيام والثمر يُنفد
وظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة - على المرء من وقح الخسام المهدد
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً - ويأتيك بالأخبار من لم تُرود
أما في شعر الغزل، فحدوثاً عنه ولا حرج، ولكن نظراً لضيق المكان، وسوف أورد لكم على سبيل المقال هذين البيتين فقط:

وأشدُّ ما القاه من ألم الهوى - قُرُّ الحبيب وما إليه وصول
كالعيس في البداء يقتله الظما - والماء فوق ظهورها محمول

وللمعلومية، فهذا الشاعر حمل خطاباً من عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين، دون أن يعلم هو محتواه، فلما فتح العامل الخطاب وجد أنه يامر به بقتل طرفة، وقُتل المسكين وهو في ريعان شبابه.



الأميركية ميكايلا شيفرين تحتفل بفوزها في بطولة العالم للتزلج الألبيني القامة في لينز بالنمسا (أ.ب)



سمير عطالله

عام الظاهرتين

طلعت على هذا العام الأقل ظاهرتان: المرأة والظاهرة. في السودان قادت الإء صالح من أمام مبنى وزارة الدفاع، تلك التظاهرات الملخة والمنذفة التي أتت إلى نهاية عهد المشير البشير الذي امتد ثلاثين عاماً وكاد يتأكد، على عادة الأفرقة والعرب، الذين يقبضون على السلطة بالانقلاب ولا يخرجون منها إلا بانقلاب أيضاً. المرأة السودانية المحجبة والمرأة الجزائرية المحجبة أيضاً، والمرأة اللبنانية محجبة أو سافرة، نزلن إلى الشوارع والساحات يطالبن بحقوق المواطن وليس بحق المرأة. طلبن القانون والحريات وإنهاء العنف العسكري، وفعلن ذلك بشجاعة وجرأة يفقدها الرجل. وفي هونغ كونغ، الجزيرة التي وقفت في وجه البز الآم، تمزجت المرأة على القبضة الصينية المشهورة ولعبت دورها كأنها في الغرب حيث أصبحت رئيسة وزراء فنلندا، المرأة الحاكمة الأصغر سناً. وربما الأكثر حسناً كذلك.

مضى العصر الذي كانت فيه المرأة الغربية موضوعاً مثيراً للتسلية، مثل الأميرة ديانا وقبلها، الأميرة مارغريت، أو الأميرة كارولين في مونت كارلو التي كانت صورها تملأ الغلاف الأسبوعي لجمع المجلات السياسية. المرأة الآن هي أيضاً في قلب الحكم وليست فقط على هامش اللقب. وبعدما كانت شريكة في العلوم وفي الدوران حول الفضاء وفي جوائز الأدب الكبير، أصبحت اليوم وعلى نطاق واسع حول العالم، نداءً عموماً في الحكم. المثير في رئيسة وزراء فنلندا، ليس أنها امرأة، بل إنها في الرابعة والثلاثين من العمر. فلم يعد نادراً على الإطلاق أن تتبوأ السلطة امرأة مثل ثاتشر أو أنديرا غاندي وإنما أصبح الأمر عفويا وعادياً.

سقوط الحكومات بالظاهرة بلغ ذروته هذا العام: هونغ كونغ برمتها تنزل إلى الشوارع في وجه النظام الشيوعي السائد في الصين الآم. وسعد الحريري يستقيل في بيروت بعدما عفت التظاهرات جميع مدن لبنان وساحاته وطرقاته. وفرنسا تتأكلها، منذ أكثر من عام، تظاهرات السترات الصفراء، التي لا يظهر فيها، كما في لبنان وهونغ كونغ وبغداد، قائد أو قيادة. قد يعترض البعض بأن ما يحدث شبيه بأحداث العام 1968 من ثورات طلابية، أتت آنذاك إلى استقالة رجل مثل شارل ديغول. لكن الفارق الأساسي أنه في العام 1968 كانت هناك قيادات كما كان هناك منظرون مثل المفكر الفرنسي روجيس دوبويه إضافة طبعاً إلى تطوع جان بول سارتر لرعاية الفريق الماوي من الثوار.

هل الظاهرتان إيجابيتان؟ لكل ظاهرة وجهان. لقد أرغمت التظاهرات في العراق، رئيس الوزراء على الاستقالة وأدت أيضاً إلى إعلان رئيس الجمهورية استعداده لتقديم استقالته إلى البرلمان. لكن الدماء التي أريقت في بغداد والبصرة، غطت على كل إيجابية وأعادت إلى الناس صور الفظائع التاريخية التي كانوا يحلمون بنسيانها. هذه هي طبيعة السنين والأيام التي نندأولها.

أغرب الاستفسارات لـ «الخارجية» البريطانية في 2019

المشورة بشأن ما يجب فعله في حال التعرض للسجن، كما يمكن للموظفين أيضاً مساعدة الأشخاص على التواصل مع العائلة، والأصدقاء في الخارج، وتوصيل الأفراد بالعاملين بالخدمات المحلية مثل المحامين والأطباء المترجمين، والمساعدة في زيارات الأشخاص الذين تم احتجازهم في المستشفيات.

استفسار آخر من شخص يفكر في الانتقال إلى لنبونة، حيث أراد معرفة كيف تتمكن شركات نقل الأثاث من نقل قطع الأثاث الكبيرة لتسليمها إلى المدينة الصغيرة. وأكدت الوزارة أن المساعدة التي يمكن أن تقدمها المواطني المملكة المتحدة المقيمين بالخارج تشمل إصدار وثائق السفر في حالات الطوارئ وتقديم

مشكلات عندما يكونون في الخارج. وتابع: «تجرب قراءة النصائح المتعلقة بالسفر قبل المغادرة، والتأكد من الحصول على تأمين سفر مناسب، وفي حال مواجهة أي مصاعب، فإنه يمكنكم الاتصال بأقرب سفارة أو مفوضية أو قنصلية بريطانية». ووفقاً لوزارة الخارجية

التي يمكن للمسؤولين مساعدتهم فيها، وقال المتحدث باسم الوزارة: «لا يمكننا إعطاء أرقام هواتف مغني الراب المشهورين، أو إعادة المتلكات المفقودة، أو تقديم المشورة بشأن الملابس الواجب ارتداؤها في قلعة ويندسور، فإن موظفينا القنصليين المتفانين في علمهم موجودون هنا لمساعدة البريطانيين الذين يواجهون

تندن، «الشرق الأوسط» كان طلباً للحصول على رقم هاتف مغني الراب الأمريكي 50 Cent بين أغرب الاستفسارات التي سال عنها البريطانيون في الخارج في مكالماتهم لوزارة الخارجية البريطانية هذا العام، وشملت مكالمات أخرى إلى الوزارة شكوى من أحد السياح البريطانيين

مركبة ناسا «المريخ 2020» تستعد لأخذ عينات من الكوكب الأحمر

تندن، «الشرق الأوسط» عرضت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) مركبتها «المريخ 2020» التي ستطلق العام المقبل في رحلة إلى كوكب المريخ، للبحث عن أدلة على وجود حياة سابقة على سطح الكوكب الأحمر ووضع الأساس المهمة تقوم بها «ناسا» لإرسال بشر إلى أعماق الفضاء. وحسبما ذكرت «رويترز» تنوي «ناسا» اختيار اسم رسمي للمركبة في بداية العام المقبل، كما سترسلها في فبراير (شباط)، إلى مركز «كنيدي» الفضائي بولاية فلوريدا، حيث سيتم تجميع أجزائها الثلاثة بشكل كامل. وفور هبوطها على سطح المريخ في فبراير 2021 ستقوم المركبة ذات العجلات الأربع والتي تماثل حجم سيارة، بتجريف قاع جيزيرو كريتير بالمريخ وهي حفرة يبلغ عمقها 250 متراً ويُعتقد أنها كانت بحجم بحيرة تاهو بالولايات المتحدة. ومن المعتقد أن هذه الحفرة بها قدر كبير من الرواسب البخر التي يبلغ عمرها نحو 3,5 مليار سنة، والتي يأمل العلماء أن تحوي حفريات عن حياة المريخ. وقال مات والاس نائب مدير مشروع «المريخ 2020»، لـ«رويترز»: «مع ذلك مستويات عالية من المواد المسببة لالزهايمر في أمخاذهم. وقال الأستاذ كيم جي ووك بمستشفى جامعة «هاليم»، إن البحث الأخير يقدم أسباباً مرضية بأن تناول كوبين على الأقل من القهوة يومياً يحمي من مخزون بروتين «بيتا-أميلويد» في المخ، بواقع نحو 67%، وكانت دراسات سابقة قد أظهرت أن مخاطر الإصابة بالزهايمر أو العته تنقلص بواقع 65% بين الأشخاص الذين يشربون كميات كبيرة من القهوة.



عمال يقومون بتركيب قطع من الزجاج المنقوش لتكوين الكرة البيضاء الشهيرة التي تستخدم للإعلان عن بداية العام الجديد في احتفالات «تايم سكوير» بمدينة نيويورك. وبدأ استخدام الكرات البيضاء في تسجيل أول دقائق للعام الوليد منذ عام 1907 وتعددت تصاميمها لتبلغ 7 تصاميم. ويبلغ وزن النسخة الجديدة من الكرة البيضاء نحو 6 أطنان وقطرها 12 قدماً (أ.ف.ب)



عمال يقومون بتركيب قطع من الزجاج المنقوش لتكوين الكرة البيضاء الشهيرة التي تستخدم للإعلان عن بداية العام الجديد في احتفالات «تايم سكوير» بمدينة نيويورك. وبدأ استخدام الكرات البيضاء في تسجيل أول دقائق للعام الوليد منذ عام 1907 وتعددت تصاميمها لتبلغ 7 تصاميم. ويبلغ وزن النسخة الجديدة من الكرة البيضاء نحو 6 أطنان وقطرها 12 قدماً (أ.ف.ب)

دراسة كورية جنوبية: القهوة تقلل من فرص الإصابة بالزهايمر

تندن، «الشرق الأوسط» أظهرت دراسة كورية جنوبية أن الأشخاص الذين يتناولون كوبين على الأقل من القهوة يومياً، أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر. وقالت شبكة «كيه بي إس وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية،

أسس (السبت)، إن باحثين في جامعة سول الوطنية ومستشفى «دونغتان» سكاريد هارت» في جامعة «هاليم» كشفاً، أول من أسس، النقاب عن تأثير القهوة خلال دراستهم المشتركة على أكثر من 400 بالغ تتراوح أعمارهم ما بين 55 و90 عاماً. ومن بين المشاركين، ظهرت لدى

نحو 17,6% فقط من هؤلاء الذين يتناولون كوبين على الأقل من القهوة، رواسب من بروتين «بيتا-أميلويد» في أمخاذهم بمستويات تشير إلى احتمالات كبيرة للإصابة بمرض الزهايمر. وارتفع المعدل بواقع نحو عشر نقاط مئوية بالنسبة إلى هؤلاء الذين

تندن، «الشرق الأوسط» أظهرت دراسة كورية جنوبية أن الأشخاص الذين يتناولون كوبين على الأقل من القهوة يومياً، أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر. وقالت شبكة «كيه بي إس وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية،